

الثمن 6 جنيهات »

»

مصر تعلنها صريحة: لا رضوخ ولا رهبة من تهديد أى قوة على وجه الأرض

»

خطة الحكومة لمواجهة زيادة الأسعار من خلال معارض «أهلاً رمضان»

هنا الزاهد: «إقامة جبرية» غيرت ملامحى


Dar Al-Om

الإذاعة والتليفزيون »

رئيس مجلس الإدارة
أحمد المسلمانى

رئيس التحرير
خالد حنفى



» 22 فبراير 2025م - 23 شعبان 1446هـ السنة 90 - العدد 4693 - 22/2/2025

» صدر العدد الأول من المجلة فى 21 مارس 1935 باسم الراديو المصرى



4 مصر تعلنها صريحة: لا رضوخ ولا رهبة من تهديد أى قوة على وجه الأرض

16 خطة الحكومة لمواجهة زيادة الأسعار من خلال معارض «أهلاً رمضان»

24 هنا الزاهد: «إقامة جبرية» غيرت ملامحى

العدد 4693 / 22 فبراير 2025

الثمن ستة جنيهات

30 أسـرار وتفاصـيل برنامج رامـز جلال





30 32 43

32 صراع الأجيال.. منافسة النجوم الكبار والشباب على نسب المشاهدة

34 دراما رمضان.. كثير من الاختلاف.. قليل من التقليد

43 عزت العلايلى.. رسم صورة «عبد الله النديم» فى أذهان الجماهير

46 سلوى حجازى فى حوار قديم: أداوم على زيارة السيدة زينب وسيدنا الحسين

50 الملكة نازلى.. فرَّطت فى التّاج والعرش من أجل الهوَى!

المؤلف محمود حمدان ينتهى من حلقات «فهد البطل» 22 »

أحمد مكى ينتقل إلى شارع المعز من أجل «الحاوى»



23 »

تفاصيل الخريطة النهائية للدراما الرمضانية



26 »

issue index

نائبا التنفيذ
محمـود مطـر
أحمـد المريخـى

المحرر العـام
مسعد جلال

سكرتير التحرير
محمد سميح

المدير الفنى
أحمد صلاح الدين

نائبا الإخراج الفنى
ندا حلمى
مها حافظ

التدقيق اللغوى
أشرف عبد الهادى

الماكيت الأساسى
محمد سليم



الموقع الإلكترونى
www.maspiro.net

المشرف العام
أحمد السباعى

مدير تحرير الطبعة الإلكترونية
أحمد الجهينى

التحرير: مبنى الاذاعة والتليفزيون-كورنيش النيل:
ت:25786321 - 25786256
فاكس:25786318
الادارة:26شارع منصور - باب اللوق
ت:27953978-27955436
الاشتراكات: 23912472
الإدارة العامة للإعلانات:
ماسبيرو - كورنيش النيل - القاهرة
مبنى ص - الدور السابع
ت: 25786120
E-mail: ertu.egy@gmail.com
الهيئة الوطنية للإعلام
البريد الالكترونى email:tvmagazine@ertu.org

أسعار المجلة فى الدول العربية والأجنبية

الكويت: دينار واحد - السعودية: 10 ريال - البحرين: دينار واحد - قطر: 11 ريال الإمارات: 15 درهم - سلطنة عمان: ريال واحد - الأردن: 1.250 دينار تونس: 3 دينار - المغرب: 25 درهم - سوريا: 100 ليرة - فلسطين: 1.50 دولار- لبنان: 4000 ليرة - اليمن: 200 ريال - انجلترا 2.5 استرلينى

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

تأكيدا لموقفها الثابت والراسخ تجاه مخططات التهجير..

مصر تعلنها صريحة.. لا رضــوخ ولا رهبــة

تأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولة المصرية تقف على أرض صلبة وراسخة فى مواجهة التحديات التى فرضتها أحداث غزة الراهنة على منطقة الشرق الأوسط والعالم، وخرج الرئيس "السيسي" ليُعلن على الملأ ـ بكل قوة ـ رفض الدولة المصرية لأية خطط أو مقترحات من شأنها تهجير الفلسطينيين من أراضيهم حتى ولو كان صاحب هذا الطرح هو سيد البيت الأبيض بنفسه.

مسعد جلال



» الرئيس عبدالفتاح السيسى

لم ترضخ الدولة المصرية لكافة الضغوطات التى مارستها علينا الإدارة الأمريكية على مدار أكثر من ١٥ شهرًا بغرض تمرير صفقة التهجير وتصفية القضية إلى غير رجعة، وخرج الرئيس "السيسي" ليعلنها للقاصى والدانى أن أحدا لن ينعم بالاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط بدون حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

تهديدات "ترامب" فى مواجهة الصلابة المصرية

لم ترهبنا تصريحات "سيد البيت الأبيض" بتحويل الشرق الأوسط إلى "جحيم" إذا لم يتم الإفراج عن جميع المحتجزين لدى حركة "حماس" فى موعد غايته الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت (١٥ فبراير الجاري)، وتحركت الدولة المصرية بكل قواها لإلزام الإدارة الأمريكية بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة بمراحله الثلاث، مع التأكيد على ضرورة إقامة دولة فلسطينية جنبًا إلى جنب الدولة الإسرائيلية. وقد أثبتت الأحداث مدى صلابة الموقف المصرى فى مواجهة أية تهديدات، خاصة بعد إعلان الاحتلال التزامه بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

لم نغض الطرف عن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو؛ بشأن استقطاع جزء من الأراضى السعودية لإقامة وطن بديل للفلسطينيين، وجاء الرد المصرى غاية فى القوة، حيث أعلنها الرئيس "السيسي" صراحة أن المساس بالمملكة يُعتبر "خط أحمر" ولا يمكن لأحد تجاوزه. وتأكيدا على هذا الموقف دعت القاهرة إلى استضافة قمة عربية طارئة للتباحث حول آليات مواجهة الأطروحات "الأمريكية ـ الإسرائيلية"، بشأن تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

لم ننساق وراء محاولات البعض لخلخلة الموقف "المصرى الأردني" من خلال تأويل التصريحات والمباحثات التى أجراها الملك عبد الله الثانى بن الحسين مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن، بشأن تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم.

فشل محاولات الوقيعة بين مصر والأردن

لقطع الطريق أمام أصحاب الأغراض الخبيثة، وعقب زيارة الملك عبدالله لواشنطن؛ تلقى الرئيس "السيسي" اتصالا هاتفيًا، من العاهل الأردني، أكد خلاله على قوة ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وحرص القيادتين على التنسيق المشترك فى كافة القضايا الإقليمية بما يصب فى مصلحة الشعبين المصرى والأردنى ويدعم مصالح جميع الشعوب العربية.

وركز الاتصال بشكل كبير على تطورات الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الزعيمان على وحدة الموقفين المصرى والأردني، بما فى ذلك ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق

ـــة من تهديد أى قوة على وجه الأرض

» بعد اللجوء إلى الخطوط الحمراء.. تراجع «أمريكى إسرائيلي» عن مخططات التهجير


» الملك عبدالله

النار فى قطاع غزة، ومواصلة إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وتيسير إدخال المساعدات الإنسانية فى إطار المساعى الرامية لإنهاء المعاناة الإنسانية فى القطاع.

كما شدد الزعيمان على أهمية بدء عملية إعادة إعمار قطاع غزة بشكل فورى مع عدم تهجير الشعب الفلسطينى من أرضه، وشددا كذلك على ضرورة وقف الممارسات التى تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية.

وأكدت المباحثات، على ضرورة التعاون الوثيق مع الرئيس "ترامب" بهدف تحقيق السلام الدائم فى منطقة الشرق الأوسط، وقيامه بقيادة مسار يؤدى إلى الهدف المنشود الذى طال انتظاره، بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية؛ وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذا ضمان التعايش السلمى بين كل شعوب المنطقة.. وتناول الزعيمان، سبل تعزيز التنسيق والتشاور بين الدول العربية، والاستعدادات للقمة العربية الطارئة المقررة فى مصر يوم ٢٧ فبراير الجاري، بما يلبى تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام والاستقرار والازدهار.

■ الخارجية المصرية ترد بحزم على مزاعم "ترامب"

فى إطار التأكيد على رفض الدولة المصرية لتصريحات الرئيس الأمريكى المتعلقة بتهجير سكان غزة من أراضيهم وسيطرة بلاده على القطاع بزعم تحويله إلى "ريفيرا" تستقبل جميع الجنسيات، أصدرت الخارجية المصرية بيانا أكدت خلاله على ضرورة "التوصل لسلام شامل وعادل فى المنطقة، وذلك من خلال التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية تراعى حقوق شعوب المنطقة".

» بعد إفشال محاولات الوقيعة بين البلدين.. رسالة خاصة من ملك الأردن للرئيس «السيسي»

وأعلن البيان، عن عزم الدولة لطرح تصور متكامل لإعادة إعمار القطاع، وبصورة تضمن بقاء الشعب الفلسطينى على أرضه، وبما يتسق مع الحقوق الشرعية والقانونية لهذا الشعب، مشددا على أن "أى رؤية لحل القضية الفلسطينية ينبغى أن تأخذ فى الاعتبار تجنب تعريض مكتسبات السلام فى المنطقة للخطر، بالتوازى مع السعى لاحتواء والتعامل مع مسببات وجذور الصراع من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلى للأرض الفلسطينية، وتنفيذ حل الدولتين؛ باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والتعايش المشترك بين شعوب المنطقة".

■ رسالة خاصة من ألأردن للرئيس "السيسي"

فى ضوء العلاقات المتينة بين المملكة الأردنية والدولة المصرية، واتساقا مع تطورات الأحداث والاستعداد للقمة العربية الطارئة التى تستضيفها القاهرة أواخر فبراير الجاري، استقبل الرئيس "السيسي"، الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولى عهد الأردن، الذى نقل تحيات الملك عبد الله للرئيس "السيسي".

وتناول اللقاء، الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث تم استعراض الجهود المصرية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة وتبادل الرهائن والأسرى، فضلا عن إنفاذ المساعدات الإنسانية.

وفي رد صريح على ما طرحه الرئيس الأمريكى بشأن تهجير سكان غزة من أراضيهم لحين تهيئة الأوضاع المعيشية، أكد الجانبان على ضرورة البدء الفورى لعملية إعادة إعمار القطاع دون تهجير الفلسطينيين من أرضهم، حيث شدد ولى العهد الأردنى على دعم بلاده للجهود المصرية لوضع خطة لإعادة إعمار قطاع غزة مع بقاء الفلسطينيين على أرضهم، مؤكدا دعم بلاده للقمة العربية الطارئة التى تستضيفها مصر حول القضية الفلسطينية، وضرورة خروجها بإجماع عربى فى هذا الشأن.

وحذر الجانبان من خطورة التصعيد الدائر فى الضفة الغربية، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية فى القدس، وأكدا على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، تعتبر الضمانة الوحيدة للتوصل إلى السلام الدائم والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

■ توافق "مصرى دنمركي" على حل الدولتين

فى مواجهة التطورات التى أحدثتها تصريحات »

الرئيس "ترامب" منذ وصوله إلى البيت الأبيض، ومن ورائه رئيس وزراء دولة الاحتلال؛ لم تتراجع الدولة المصرية، ولم تتزحزح عن موقفها الثابت بشأن حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. وهذا ما تم التأكيد عليه مجددًا خلال اتصال تليفونى تلقاه الرئيس "السيسي"، من السيدة ميتا فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك.

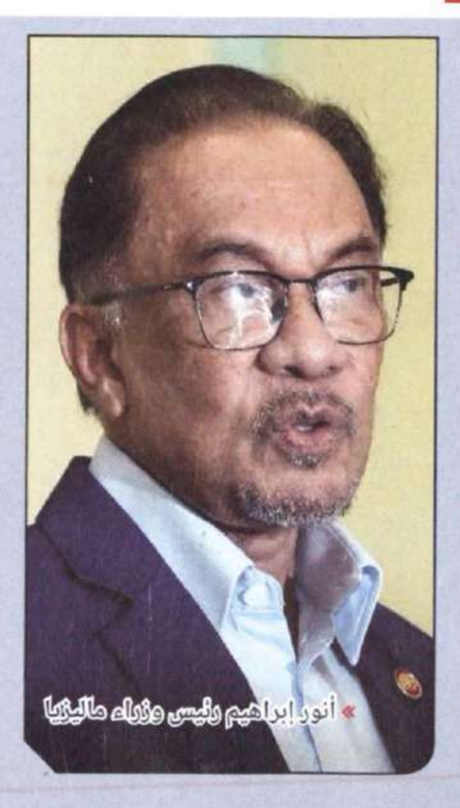
وتناول هذا الاتصال تبادلا للرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها تطورات الأوضاع فى قطاع غزة، حيث أكد الجانبان على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار بمراحله الثلاث، وتبادل إطلاق سراح الرهائن والأسرى، وتيسير دخول المساعدات الإنسانية لإنهاء الوضع الإنسانى الكارثى الذى يعانى منه أهالى القطاع.

كما تم التشديد على ضرورة بدء عمليات إعادة إعمار قطاع غزة، بهدف جعله قابلا للحياة، وذلك دون تهجير سكانه الفلسطينيين، وبما يضمن الحفاظ على حقوقهم ومقدراتهم فى العيش على أرضهم.

وتناول الاتصال التأكيد على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار أن ذلك هو الضمان الوحيد للتوصل إلى السلام الدائم وتحقيق الاستقرار والرخاء الاقتصادى المنشودين.

وناقش الجانبان أيضا؛ تطورات الأوضاع فى لبنان وسوريا والسودان، حيث تم التأكيد على ضرورة تسوية الأزمات فى تلك الدول بوسائل سلمية، وأهمية بذل الجهود اللازمة لتحقيق الاستقرار فيها والحفاظ على سلامة مواطنيها. وفيما يتعلق بالوضع فى باب المندب، فقد تم التشديد على ضرورة مواصلة الجهود لوقف التهديدات والهجمات التى تستهدف السفن التجارية، نظرًا للأضرار المترتبة على حركة التجارة العالمية وإيرادات قناة السويس، بالإضافة إلى التأثير على شركات الملاحة الكبرى.

وقد أشادت رئيسة الوزراء الدنمركية بالزخم الذى تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدة حرص بلادها على تعزيز التنسيق مع مصر، سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار المحافل الدولية، وذلك بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة مع بدء العضوية غير الدائمة للدنمرك فى مجلس الأمن اعتبارًا من يناير ٢٠٢٥، ورئاستها للاتحاد الأوروبى خلال النصف الثانى من عام ٢٠٢٥.


» أنور إبراهيم رئيس وزراء ماليزيا


» ميتا فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك

دعم دولى وإسلامى لموقف مصر الرافض لتصفية القضية الفلسطينية

الأمة الإسلامية تدعم الموقف المصرى

فى ضوء الدعم العربى والإسلامى لموقف مصر الثابت فى مواجهة مخططات التهجير "الأمريكية - الإسرائيلية"؛ تلقى الرئيس "السيسي"، اتصالا هاتفيًا من رئيس الوزراء الماليزى أنور إبراهيم؛ تم التأكيد خلاله على قوة العلاقات بين البلدين وحرصهما على تعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية والاستثمارية، بما يتفق مع ثقل البلدين فى إقليميهما، ويحقق تطلعات الشعبين والأمة الإسلامية.

وتناول الاتصال الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية، حيث تم استعراض الجهود المصرية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة، ولإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع لمواجهة المأساة الإنسانية التى يتعرض لها أهالى غزة.

ومن جانبه، أشاد رئيس الوزراء الماليزى بالجهود المصرية الحثيثة لدعم الأشقاء الفلسطينيين ولحقن الدماء واستعادة الهدوء بالمنطقة، مؤكدًا رفض بلاده لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم وتصفية القضية تحت أى زعم. وتم التشديد فى هذا الصدد على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، كونه الضمانة الوحيدة للتوصل إلى السلام الدائم فى المنطقة، ولتحقيق الاستقرار والازدهار لشعوبها.

تأجيل زيارة الرئيس "السيسي" للولايات المتحدة

تحدثت بعض وسائل الإعلام عن زيارة الرئيس "السيسي" إلى الولايات المتحدة لإجراء مباحثات مع نظيره الأمريكى دونالد ترامب بشأن تطورات الأوضاع فى المنطقة، إلا أن هذه الزيارة تم إرجاؤها من جانب "القاهرة" لأجل غير مسمى، كنوع من الرد على تصريحات "ترامب" بشأن تهجير سكان غزة.

وحتى لا تكون الدولة المصرية بمعزل عن تطورات الأحداث، قام وزير الخارجية الدكتور بدر عبد العاطى بزيارة إلى الولايات المتحدة، التقى خلالها عددًا من كبار المسئولين، مؤكدًا ثبات الموقف المصرى على رفض أية محاولات للتهجير القسري، وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفى مستهل زيارته إلى واشنطن، التقى "عبد العاطي"، السيناتور "كريس فان هولن" عضو لجنتى العلاقات الخارجية والاعتمادات بمجلس الشيوخ الأمريكي، مستعرضًا الجهود الحثيثة التى تبذلها مصر لدعم الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط، منوها إلى ما تشكله الشراكة المصرية - الأمريكية والتعاون المشترك من ركائز أساسية فى سبيل دعم هذه الجهود.

وشهد اللقاء حوارًا مطولا وتبادلا للرؤى بشأن مستجدات الأوضاع على صعيد القضية الفلسطينية، حيث أبرز"عبد العاطي" جهود مصر فى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة بمراحله الثلاث وضمان استدامته، ونفاذ المساعدات الإنسانية بوتيرة مكثفة ومتسارعة، فضلا عن ضرورة البدء فى عملية التعافى المبكر، وإزالة الركام، وإعادة الإعمار ضمن إطار زمنى محدد، وبدون خروج الفلسطينيين من أراضيهم.



» بدر عبدالعاطى أثناء لقائه برئيسة لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الأمريكى

لا بديل عن حل الدولتين على حدود 4 يونيو 1967

وفى رسالة واضحة، "شدد عبد العاطي" على التوافق العربى الكامل بشأن رفض مسألة تهجير الفلسطينيين، مطالبًا الجانب الأمريكي بإيجاد أفق سياسى للقضية الفلسطينية، يسفر عن إقامة دولة مستقلة، وتمتع الشعب الفلسطينى بحق تقرير المصير.

■ مشاورات "مصرية - أمريكية" مكثفة

فى ذات الإطار، التقى وزير الخارجية السيناتور "برايان شاتز"، زعيم الأقلية الديمقراطية باللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي. وشهد مشاورات حول مختلف أوجه التعاون المشترك، بما فى ذلك المجالات الاقتصادية والثقافية.

واستعرض وزير الخارجية الجهود التى تبذلها مصر لتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة فى ظل تحديات جسيمة تواجهها نتيجة تعدد الصراعات فى محيطها الإقليمي، حيث تناول آخر التطورات بشأن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة، ونفاذ المساعدات الإنسانية فى ظل تردى الأوضاع بالقطاع، والمساعى المصرية لاستعادة الهدوء والاستقرار بالمنطقة.

كما التقى وزير الخارجية، السيناتور "سوزان كولينز" رئيسة لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ. واستعرض الجانبان خصوصية العلاقات المصرية - الأمريكية، التى تجاوزت أربع عقود، والتفاعل النشط بين مصر والكونجرس، مبرزًا الدور الحيوى الذى تلعبه مصر فى دعم الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط.

وخلال اللقاء استعرض وزير الخارجية محددات الموقف المصرى من القضية الفلسطينية، مؤكدا

» «الكونجرس اليهودى العالمي» يدعم مصر فى موقفها ضد تصفية القضية الفلسطينية

على ضرورة إيجاد أفق سياسى للصراع الفلسطينى - الإسرائيلي؛ يفضى إلى إقامة دولة فلسطينية استنادا لحل الدولتين.

من جانبها، أكدت السيناتور "كولينز" على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، معربة عن تقديرها للدور المحورى الذى تقوم به مصر لخفض التصعيد بالمنطقة، وتحقيق الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط، كما ثمنت جهود الوساطة التى اضطلعت بها للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة.

فى إطار زيارته للولايات المتحدة؛ التقى وزير الخارجية الدكتور بدر عبد العاطى كلا من مستشار الأمن القومى الأمريكي، والمبعوث الأمريكى للشرق الأوسط، إضافة إلى منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى مجلس الأمن القومى الأمريكي.

وشهد اللقاء، مناقشات مستفيضة لمستجدات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط، ولب النزاعات فى المنطقة المتمثل فى الصراع "الفلسطينى الإسرائيلي"، حيث أكد "عبد العاطي" على أهمية التنسيق مع الإدارة الأمريكية من أجل العمل على تحقيق السلام العادل المنشود فى الشرق الأوسط، مستعرضا جهود مصر فى متابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بجميع مراحله الثلاث ونفاذ المساعدات الإنسانية، وإعادة إعمار غزة مع بقاء الفلسطينيين على أرضهم.

وشدد "عبد العاطي"، على ضرورة إيجاد أفق سياسى يؤدى إلى تسوية نهائية للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ويحقق الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط.

■ لقاء الرئيس "السيسي" برئيس الكونجرس اليهودى العالمي

بينما كان وزير الخارجية الدكتور بدر العاطي، يؤكد على المسئولين الأمريكيين ثبات الموقف المصرى تجاه القضية الفلسطينية ورفض مخططات التهجير، كان رئيس الكونجرس اليهودى العالمى "رونالد لاودر" يزور القاهرة لإجراء مباحثات مع الرئيس "السيسي"، بحضور السيد حسن رشاد رئيس المخابرات العامة المصرية.

وتناول اللقاء سبل استعادة الاستقرار فى الشرق الأوسط، حيث تم استعراض الجهود المصرية الرامية إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، بما فى ذلك تبادل الرهائن والأسرى، وتيسير دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وخلال اللقاء أكد الرئيس "السيسي"، على ضرورة تحلى جميع الأطراف بالمسؤولية لضمان المحافظة على وقف إطلاق النار، مؤكدًا أن استمرار الصراع وتوسيع نطاقه سيضر بكافة الأطراف دون استثناء، مشيرًا إلى أن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، يمثل الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام الدائم.

كما شدد الرئيس "السيسي"، على أهمية البدء فى إعادة إعمار قطاع غزة، مع ضرورة عدم تهجير سكانها من أراضيهم، مشيرًا إلى أن مصر تعد خطة متكاملة فى هذا الشأن.

فى المقابل، أبدى رئيس الكونجرس اليهودى العالمى تأييده لما عرضه الرئيس "السيسي"، مؤكدًا حرصه على استمرار التشاور مع مصر فى مختلف الموضوعات ذات الصلة، تقديرًا لدورها الريادى فى تحقيق السلام بالشرق الأوسط، وللجهود الحكيمة التى تقوم بها لتعزيز الاستقرار فى المنطقة.

كما أشار رئيس الكونجرس اليهودى العالمى فى بيان عقب المقابلة - إلى سعادته بزيارة مصر، مؤكدًا أن اللقاء مع الرئيس "السيسي" كان ممتازًا ومفيدًا، لافتا إلى أهمية مصر، وأن العلاقات المصرية الأمريكية محورية لاستقرار المنطقة، وأن الكونجرس اليهودى العالمى يدعم جميع الجهود للحفاظ على الاستقرار والسلام فى المنطقة، مشيرًا إلى تطلعه للمقترح المصرى العربى بشأن غزة، ومشددًا على أن السلام هو الأمل وأنه يتعين تحقيقه من خلال حل الدولتين

"يتعين على مصر و الأردن استقبال المزيد من الفلسطينيين لاسيما أن القطاع مدمر بشكل تام و فى حالة فوضى عارمة وأفضل أن أشارك مع بعض الدول العربية فى بناء مساكن فى مواقع مختلفة حيث يمكنهم العيش فى سلام و اعتقد نقلهم سيكون مؤقتا أو لفترة طويلة".. بهذه الكلمات التى صرح بها الرئيس الأمريكى "ترامب" انقلب المشهد السياسى العالمى رأسا على عقب وأصبحت قراءة الأحداث أكثر تعمقا والسيناريوهات القادمة أكثر غموضا وكأن تاريخ العالم سيصبح فى المستقبل منقسما إلى قسمين فترة ما قبل ترامب و ما بعده تحديدا فى الملفات المفتوحة حاليا فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلى الفلسطينى أو الصراع الروسى الأوكرانى و ملفات الشرق الأوسط.. عن تحليل وقراءة المشهد الحالى و توقع السيناريو القادم كان هذا الحوار مع اللواء الدكتور "سمير فرج"، المفكر



» سمير فرج

اللواء دكتور سمير فرج لـ«الإذاعة والتليفزيون»:

» صفاء الخميسي

أمريكا غير قادرة على فعل أى شىء بالشرق الأوسط

كيف ترى تحدى "ترامب" لكل الأعراف و المواثيق الدولية؟

فى البداية لابد من الإشارة إلى إن القرارات الأخيرة التى أصدرها الرئيس الأمريكى "دونالد ترامب" اتخذها دون الرجوع للمستشارين العسكريين أى إنها لم تكن نتاج جلسة رسمية متعارف عليها فى السياسة الأمريكية مع مجموعة إدارة الأزمات واتخاذ القرار ممثلة فى وزارة الدفاع "البنتاجون"، ووكالة المخابرات المركزية "CIA" والأركان ووزارة الخارجية، وهذا يعنى إن هذه القرارات شخصيه صدرت منه نتاج تفكيره بفرده أثناء تواجده على متن طائرة " Air Force One" أى طائرة الرئاسة الأمريكية ثم قرر عمل مؤتمر صحفى فور خروجه من الطائرة و لم ينتظر حتى وصوله للبيت الأبيض لإعلان هذه القرارات.

مضيفا: و لكن عدم خروج تصريحات من وزارة الخارجية الأمريكية بشأن هذه القرارات بشكل رسمى فهذا يعنى أنها مازالت محل دراسة من المستشارين ومن الممكن أن تتعارض النتيجة التى سيصلون إليها مع قرارات ترامب خاصة أنه شخص معروف أنه لا يستطيع أحد التنبؤ بما يفكر فيه أو يصرح به.

ماذا عن الدور المصرى تجاه تصريحات "ترامب" المتشددة تجاه القضية الفلسطينية و الأمة العربية ؟

أولا لابد أن نعى إن أمريكا غير قادرة على أى فعل بالشرق الأوسط إلا بالحصول على الضوء الأخضر من مصر، لأن مصر لديها قوة وقدرة على الوقوف أمام أمريكا، ثانيا لماذا رفض الرئيس عبد الفتاح السيسى تهجير الفلسطينيين من أرضهم إلى سيناء لأن سيناء ليست للبيع و أيضا حفاظا على القضية الفلسطينية لأن شعب بلا أرض يعنى شعب بلا وطن وجاءت كلمة الرئيس منذ عام إن "التهجير خط احمر لن نقبل به و لن نسمح به" وكررها كثيرا و شرحها إن أى دولة عبارة عن أرض يسكن عليها شعب ثم نظام يحكمها، وبالتالى فإن تصريحات ترامب الحالية تعنى أن يتم تهجير الفلسطينيين إلى سيناء وتستولى إسرائيل على الأرض الفلسطينية و بهذا تكون القضية الفلسطينية قد انتهت..

مضيفا: إنه كان طبيعيا أن يتحد الشعب المصرى خلف رئيسه، فى هذا القرار الذى يؤيده جميع المصريين.

هل كانت زيارة "بلينكن" مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية لمصر تمهيدا لقرارات ترامب ؟

مقابلة "أنتونى بلينكن" مدير الـ"CIA" بالرئيس عبد الفتاح السيسى كانت تبث على الهواء مباشرة برغبة من الرئيس وكأنه يتوقع مطالبهم خاصة أن بلينكن يعتبر الرجل الثانى فى أمريكا بعد الرئيس لأن أمريكا ليس بها رئيس وزراء و يكتفون بوجود نائب فقط للرئيس لذا تأتى أهمية وقوة مدير وكالة الاستخبارات فى أمريكا بعد الرئيس مباشرة..

مضيفا: فقد أسفرت المقابلة عن نقاش حول وجهه نظر أمريكية بأن مصر تدير غزة لمدة ٦ شهور تقوم خلالهم بعمل انتخابات لتكوين حكومة



» ترامب يريد الحصول على جائزة نوبل للسلام بوقفه لحرب روسيا وأوكرانيا

ـرق الأوسط

تكنوقراط ثم ترحل و فى المقابل تتكفل أمريكا بالمصاريف وكانت محددة بحوالى ٣ مليار دولار إلى جانب الإمداد بالمعدات التى تسيطر على غزة وهذا العرض قابله الرئيس السيسى بالرفض معللا بأن الذى يسيطر على غزة هى السلطة الفلسطينية فقط؛ لذلك نقوم حاليا كمخابرات عامة بالترتيب مع حماس للجنة الإسناد التى ستدير غزة.

وماذا عن المعابر ومدى تحكم إسرائيل فيها ؟

هناك اتفاقية عرفت باسم "اتفاقيه المعابر" التى أقيمت عام ٢٠٠٥ بأن معبر رفح من الجانب الفلسطينى تديره السلطة الفلسطينية و معها مجموعة من الاتحاد الأوروبى بجانب شاشات مراقبه إلكترونية من الجانب الإسرائيلى فقط أى إن إسرائيل ليس لها سلطة على المعابر و يقتصر دورها فقط فى المراقبة عن بعد بحسب اتفاقية حركة التنقل و الوصول أو اتفاقية المعابر التى تمت بهدف تحسين تنقل الفلسطينيين و ممارسة نشاطهم الاقتصادى داخل الأراضى الفلسطينية..

مضيفا: والاتحاد الأوربى فى الاجتماع الخاص به حدد لجنة و بالتالى مصر ستبدأ فى تشغيل المعبر فى وجود إدارة من الجانب الفلسطينى أما دخول المساعدات فمازالت تمر من معبر كرم أبو سالم.

كيف ترى سيناريو المرحلة القادمة ؟

مرحلة ما بعد "ترامب" بعد تصريحاته التى اعتبرها هو أنها العصر الذهبى لأمريكا التى تحكم العالم و الفترة القادمة هو المايسترو الذى سيقود العالم، وسابقه تحكم أمريكا بالأدلة إنها هى من قتلت الزعيم العراقى صدام حسين، وهى من نظمت أحداث ٢٥ يناير عام ٢٠١١ فى مصر، و حديثا أزاحت بل أسقطت بشار الأسد من سوريا، و هى صفقه أدارها الـ CIA بالتعاون من تركيا بقيادة أردوغان ومع روسيا بقيادة بوتين بالإضافة إلى الرئيس الإيرانى "مسعود بزشكيان"..

مضيفا: و كانت الصفقة مع روسيا هو إنهاء حربها مع أوكرانيا والوصول إلى اتفاق سلام بعد حرب دامت ٣ سنوات مع الاحتفاظ بالقواعد الروسية فى سوريا بشرط رفع يديه عن بشار الأسد، أما الصفقة مع إيران فكانت فى منع إسرائيل ضرب مفاعلاتها النووية ورفع بعض العقوبات الاقتصادية, بعدها كان لابد من وجود من يقود الثورة ضد بشار الأسد والإطاحة به من خلال رأس حربة وهما توأم تنظيم القاعدة التى أسسها بن لادن ممثلة فى تنظيم داعش لمؤسسها أبو مصعب الزرقاوى وجبهة النصرة بزعيمها ابو محمد الجولانى ووقتها عرضت ١٠ مليون دولار لمن يكشف عن موقع زعيم النصرة "ابو محمد الجولاني" الذى بدلت شكله بعد حلاقه لحيته وخلع عمامته الأفغانستانية واستبدال ملابسه ليخرج للعالم بوجه جديد واسم جديد "أحمد الشرع" وقام بالترشح لرئاسة الجمهورية وظهر مرتديا بدله رسمية لمقابلة وزراء خارجية الدول العربية منها الأردن و العراق وغيرها.

ما السبب وراء إصرار "ترامب" على ضم بعض الدول إلى الولايات المتحدة الأمريكية ؟

بالنسبة لتصريح ترامب بأنه يطالب بضم كل من جزيرة جرينلاند وكندا و السيطرة على قناة بنما لصالح أمريكا، كما فرض على دول حلف الناتو دفع حصتها الدفاعية كاملة، وإلا فلن تدافع عنها الولايات المتحدة، مما دفع الدول الأوروبية، وخاصة أعضاء الناتو، إلى إعادة النظر فى خططها الدفاعية..

وتأتى أهمية قناة بنما مساوية فى أهميتها لقناة السويس و هى تخفيض مدة رحلة السفينة بحوالى ١٤ يومًا فى حال سيرها من رأس الرجاء الصالح, فى حين يتكلف اليوم الواحد للسفينة حوالى مليون دولار, أما فكرته فى ضم جرين لاند جاء من باب إنها ارض خصبه غير مستغلة نظرا لوجود الثلج وهو يريد استغلالها إلى جانب إنها تعتبر حائط صد لأى صواريخ قد تأتيه من الاتحاد السوفيتي, وبالنسبة لرغبته فى ضم كندا لكى تصبح الولاية رقم ٥١ فى أمريكا، فمن المرجح ألا تكون تلك الخطط الجديدة جاهزة قبل منتصف العام الجاري، عندما تتضح معالم قرارات ترامب التى أثرت على موازين القوى العالمية والأنظمة الاقتصادية، وخاصة فى الصين، وروسيا، ودول حلف الناتو؛ لذا من الضرورى متابعة هذه التغيرات والاستعداد لها مع منتصف هذا العام.

هل تتأثر العلاقات بين أمريكا والصين بعد قرار "ترامب" برفع الضرائب على الصين ؟

العلاقة العدائية من ترامب أو الولايات المتحدة الأمريكية للصين ليست وليده اليوم لأن الصين هى العدو الرئيسى لأمريكا وليست لكونها قوة عسكرية بل لأنها تمتلك قوة اقتصادية و تتطور هذه القوة الاقتصادى فمنذ عام ١٩٩٠م، لم تكن الصين فى الترتيب الاقتصادى للعشرة دول ذات النفوذ الاقتصادية ولكن خلال الـ ٢٠ سنة الماضية صعدت الصين اقتصاديا تحديدا فى الناتج المحلى بشكل مرعب لأمريكا خاصة إن معدل النمو للناتج المحلى الإجمالى السنوى للصين ٤,٦٪ بينما معدله فى أمريكا ٢,٧٪ فقط و إذا استمر هذا المعدل ستنتصر الصين اقتصاديا على أمريكا.

برأيك ما الذى يطمح إليه "ترامب" جراء تلك الأفعال والتصريحات؟

من وجه نظرى كل أفعال "دونالد ترامب" تنم على انه يريد الحصول على جائزة نوبل للسلام بوقفه لحرب روسيا وأوكرانيا ووقف الحرب فى الشرق الأوسط وتخيله بأنه سيجعل العالم يعيش فى سلام دائم، وتوقعاتى انه بالفعل سيحصل على جائزة نوبل للسلام.

أهمها دعم موقف مصر

خبراء يحددون طرق مواجهة خطط إسـ



تصاعدت حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير على أثر تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب المتواترة على مدار الأيام القليلة الماضية بشأن مستقبل قطاع غزة والقضية الفلسطينية، والتى تقود المنطقة للمزيد من التوتر و المخاوف من الانـزلاق فى منحدر يصعب الخروج منه.

أحمد جمال

وقـال اللـواء طيـار دكـتـور هـشـام الحلبى مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية "لا شك أن قرارات ترامب العجولة ليست هى المعروفة عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وهى دولة مؤسسات تعمل وفق تنظيم و إدارات ذكية و تقارير موثوق بها، فالتقديرات المؤسسية تأتى من العديد من الجهات فى أمريكا كمجلسى الشيوخ و النواب والبنتاجون و c I A وكذلك الخارجية وغيرهم من مؤسسات تقدم رؤيتها للبيت الأبيض و الذى يضعها فى الحسبان و يبنى عليها قـراراتـه و لكن هنا مع الرئيس ترامب فالوضع مختلف حيث يتلقى تلك التقارير والتقديرات إلا انه ينفذ ما يراه هو و إدارته صالحا ويضمن تحقيق مكاسب أكبر، و يظهر هنا التساؤل وهو لمن تتحقق هذه المكاسب والإجابة واضحة انها مكاسب فقط للجانب الإسرائيلي بغض النظر عن الناخب الامريكى الذى كان سببا أوليا فى نجاح ترامب والـذى يسترضى الجمعيات والمؤسسات اليهودية على حساب الجميع والتى يبدو أنها ساعدته كثيرا فى جلوسه على كرسى البيت الأبيض وتأتى تلك القرارات لتتنافى مع الدبلوماسية التى يجب أن يتمتع بها رئيس دولة بحجم أمريكا ويبدو أنها قرارات غير مؤسسية بالمره كما انها محاولات لرفع سقف الطموحات الإسرائيلية ليس شرطا للحصول على تلك التقديرات ولكن للحصول على مكاسب أخرى قد يتفق حولها الجميع تفاديا لحدوث تلك الطموحات.

وأضاف أن الموقف المصرى الحالى اثبت ان مصر بالفعل هى من تحمل عبء القضية الفلسطينيه و تحاول الخروج من المأزق دون خسارة حقيقية مع أحياء للقضية الفلسطينية وعدم التنازل عنها و هو ما جعل الموقف المصرى واضحا من فكرة التهجير ورفضه رفضا تاما بل وتقديم الحلول والمقترحات لإعادة إعمار غزة وحل القضية، فالموقف المصرى يؤكد على إيجاد الحلول التى يمكن تنفيذها فعليا و تطبيقها بدأ منذ الإعـلان عن إرسـال كرفانات منزلية والذهاب بالمعدات الثقيلة لتهيئة الأرض و عمل منازل مؤقتة ضمن خطة الإعمار وكذلك حشد الموقف المصرى للدول العربية من خلال القمة العربية المخطط عقدها واجتماع وزراء الخارجية العرب و كذلك حشد الدول الاسلامية مثل إيران و تركيا، ولا ننسى أن للموقف المصرى ظهيرا شعبيًا مساندًا و داعما دائما للقضية الفلسطينية، وهذا المسار يؤكد على الوحدة الداخلية والخارجية دون النظر طويلا لبعض كبرياء الدول الشرقية والتى تعانى هى الأخرى من مشاكل ومواجهات سواء عسكرية أو دبلوماسية تضعها فى مأزق مع الجانب الامريكى و كمثال الصين التى تعانى من مشاكل بحر الصين الجنوبى و كذلك روسيا التى تعانى من مواجهات اوكرانية أوروبية".

وأوضح الدكتور أيمن سمير الخبير والمحلل السياسى أن خطة التهجير لم تكن فى حسابات ترامب فى البداية ولكنها خطة قدمتها مؤسسة تراث و وضعها البروفيسور جوزيف بليزمان أستاذ الإقتصاد والعلاقات الدولية بجامعة جورج واشنطن وطرحها على الجمهوريين و الديمقراطيين ووجدت صدى لدى الجمهوريين وقت عرضها قبل فوز ترامب بأشهر و حتى قبل ذلك الوقت بسنوات كانت هناك ارهاصات و محاولات لنفس الأمر مع إختلاف التفاصيل إلا أن خطة "بليزمان" هى ما يتحدث عنه ترامب حاليا بشكل كامل ، والمعروف ان الولايات المتحدة الأمريكية هى أمة مترددة ما بين رؤية و سياسة الرؤساء المؤسسين مثل واشنطن و تلك الرؤية تدور حول افلاطونية الدولة التى هى كمن يجلس فوق جبل عال و تمد يدها للجميع و الرؤية الأخرى و تمثل الانكفاء على الذات و تحقيق المصالح الذاتية الأمريكية و عدم التواصل مع الآخرين و هى رؤية ترامب لتحقيق مكاسب كثيرة يراها لصالح بلاده فهو لا يهتم بأحلافه مثل الناتو القوى و الذى اضعفه و فككه ترامب بصلفه و حلف الايكوس مع بريطانيا و استراليا و الأكواد الرباعى مع الهند و أستراليا و اليابان والتحالفات مع دول كثيرة مثل كوريا الجنوبية او الإتحاد الاوروبى و حلف العيون

ـــرائيل لتصفية القضية الفلسطينية


هشام الحلبى

الحلبي: الموقف المصرى من التهجير أثبت أن مصر هى من تحمل عبء القضية الفلسطينية

الخمسة الاستخباراتى وغير ذلك حتى أنه لا ينظر لمصلحة المواطن الأمريكى على المستوى البعيد و يضر بالمصالح الأمريكية فمثلا ما قاله عن رفع الحواجز الجمركية على العالم كله بنسب متفاوته فهناك عشرة بالمائة على الصين و عشرين بالمائة على أوروبا و مائة بالمائة على دول تجمع البريكس ، وأرى أن ترامب يفعل ذلك لأنه جمع عناصر القوة الداخلية بين يديه فهناك مجلسا النواب والشيوخ واللذين يحظى فيهما بتأييد قوى بعد حصوله على الأغلبية و لديه أيضا أغلبية فى المحكمة العليا و بين حكام الولايات بالإضافة للتصويت فى المجمع الانتخابى و هو أمر غير مسبوق منذ خمسين عاما تقريبا أن تجتمع كل تلك القوى على رئيس أمريكى واحد و بذلك فهو محمى الظهر و يريد تمرير اى قرار يريده ، و لأن ترامب يرى أن حركة حماس تستطيع أن تختبئ وسط المدنيين و يخفون الأسرى بين المدنيين فهو يرى أن التهجير هو الحل و لكن أرى أن هذا الأمر لن يحدث فالمعروف ان ترامب يضع سقف طموحات عاليا بشكل مبالغ فيه ليحصل على الأقل

سمير: خطة التهجير لم تكن فى حسابات ترامب فى البداية

أيمن سمير

الذى يرضيه و هو ما تحدث عنه بنفسه فى كتاب " فن الصفقة " و الذى أصدرها فى الثمانينات و لفهم ذلك يجب أن نرى كيفية تعامله مع قضية قناة بنما إذ صرح باحتلالها عسكريا و هو لم يفعل ذلك بل اكتفى بانسحاب بنما من اتفاقية الحزام و الطريق و هو ما كان يريده تماما ، و نفس الأمر فى خلافة مع المكسيك او كندا التى هدد باحتلالها فقط لينهى النزاع على منطقة الجرين لاند لصالحه ".

اما الدكتور محمد مجاهد الزيات المحلل السياسى و خبير العلاقات الدولية فيقول " ظاهرة متكررة على فترات داخل دوائر السياسة الأمريكية و هى ظهور رئيس صاحب فكر مندفع و متهور أقرب للجنون و قد سبقه فى ذلك الرئيس ريجان و يجمع بين هؤلاء هو قدومهم من مؤسسات امريكية ليست كبيرة على المستوى السياسى بغض النظر عن انضمامهم للاحزاب إلا أن الخلفية السياسية لهذا النوع من الرؤساء تأتى من قدرته على جمع كل عناصر القوة حتى و ان كانت متناقضة او مختلفة إلا انه استطاع جمع اكبر قدر من الحلفاء داخل أمريكا بسرعة كبيرة بل و بدأ سريعا فى تصفية معارضيه و طرد كل من يقف امام تجاوزاته فهو صاحب القرارات الأوحد كما كان فى دورته الأولى و المعروف عنه انه يطرح سقفا عالا جدا فى التعامل مع الدول ثم ينزل ليحقق طموحه الذى يرضيه من البداية كما فعل فى مشاكله مع المكسيك وكندا و تلك هى تركيبة شخصيته التى بناها فى عالم رجال الأعمال والمغامرات المالية والسياسية التى خاضها قبل ذلك ، واستكمالا لطبيعة ترامب نجده يبحث عن عقوبات على المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية هو ليس عضوا فيها وتارة يسحب نفسه من لجنة حقوق الإنسان على مستوى العالم وأخرى ينسحب من منظمة الصحة العالمية فهو يرى انه لا يوجد أحد يستطيع سؤاله حتى عما يفعل و ليس محاسبته" ويضيف الزيات "مشروع تهجير أهل غزة و بعض المناطق المجاورة هو مشروع صهيونى قديم تم طرحه فى العام ٢٠٠٠ قبل نحو ربع قرن و تمت تسميته بمشروع " ايبور لاند"، وطرحه وقتها مستشار الأمن القومى الإسرائيلى ثم عاد هذا المشروع للظهور مرة أخرى فيما يعرف بخطة الجنرالات والتى كشف عنها ترامب من خلال تصريحاته و لكن السؤال الأهم هو هل يستطيع تنفيذها والأيام القادمة ستجيب عن هذا السؤال و ان كنت أرى أن الأمر معقد للغاية و ليس بالسهولة التى يعتقدها ترامب".

اما الدكتور هشام بشير أستاذ العلاقات الدولية جامعة بنى سويف فيرى ان ترامب يستغل ما خوله له الدستور الامريكى على أكمل وجه ويقول "الرئيسى الامريكى يشترى ود الجمعيات اليهودية فى بلادة لما لها من تأثير كبير فى الداخل الامريكى سواء على مستوى الاقتصاد او الإعلام او حتى مراكز الدراسات الاسترشادية و ينفذ قراراته بما يحق له كرئيس منتخب و مدعوم من الاوساط الشعبية و البرلمانية و بالتاكيد هناك تقديرات تصله عن الموقف فى كل منطقة و التعامل الأمثل معه من وجهة نظر تلك الجهات إلا انه دائما ما يتعامل بمنطق الصفقات والتى يبحث فيها عن الربح الكبير كقوة عظمى لا يستطيع احد معاقبتها و يريد الانفراد بالقرارات استنادا لدعمه القوى داخليا.

وأضاف أن الدور العربى لابد ان يتوحد من أجل القضية ويقف خلف الشقيقة الكبرى مصر و التى لم تتهاون فى سبيل استقرار الشعب الفلسطينى وقضية الأرض فالتاريخ يشهد حلقات فارقة وتلك الأيام هى إحدى تلك الحلقات والتى تثبت على مر العصور دور مصر القوى من أجل القضية و إيجاد حلول على أرض الواقع بعيدا عن التصريحات المتبادله وهو ما تقوم به الدولة المصرية حاليا من دعم و مساندة و رفض حقيقى لقتل القضية برمتها من خلال قرارات ترامب الذى يستند فعليا على عناصر القوة الداخلية بداية من الناخب الأمريكى و مجلسى الشيوخ والنواب ودوائر صنع القرار".

السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق لـ الإذاعة والتليفزيون:

المعونات الأمريكية والأوروبية والعربية لا تمثل إلا 2 % من الناتج القومى فقط



السفير جمال بيومى

التهديد بقطع المعونة قديم يتجدد كل فترة ومع كل أزمة، تلك المعونة المرتبطة باتفاقية "كامب ديفيد" مع الكيان الإسرائيلي، حيث التزمت امريكا بتقديم معونة اقتصادية لمصر تنقسم إلى شقين، الأول اقتصادى تقدر حالياً بنحو 250 مليون دولار، وأخرى عسكرية 1.3 مليار دولار.

أميرة حمدي

آخر تهديدات بقطع المعونة أصدرها "ترامب" رداً على رفض مصر القبول بتهجير اهل غزة إليها وتصفية القضية الفلسطينية. وقال السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق أنه حينما سُئل عن التلويح بقطع المعونة الأمريكية فقال إنه يود لو أن هناك ترجمة لكلمة" طظ"، وأضاف: لا أحد يعطينا فلوس لنشترى بها الشيكولاته بل هى جزء من مشروع وصفقة لأمريكا الرابحة فيها، وأن هذه المعونة الأمريكية تنقسم إلى شقين، الأول الشق العسكرى ومن مصلحة أمريكا استمراره كما أن إسرائيل مستفيدة منه تمام الاستفادة، خاصة فى الجهود التى بُذلت فى سيناء وخوفهم من الإرهاب الذى كان هناك، وكان الاتفاق بين كارتر والسادات أن تحصل مصر على ضعف ما تحصل عليه اسرائيل وهذا غير حادث واقعيا، فالمعونة تأتى لهم بـ"شيك على بياض" كما يقال، بل كل فرد فى الداخل الإسرائيلى يحصل من المعونة وحدها مثلما يحصل عليه المصرى من الدخل القومى الإجمالي.

ويضيف: اما الجزء المدنى من المعونة فيبلغ ٢٥٠ مليون دولار وبالحسابات وجدت أننا نشترى من أمريكا أضعاف هذا المبلغ ب ٧٧ مرة، أى كل دولار فى المعونة يقابله شراء مصر ب ٧٧ دولارمن أمريكا، وبالتالى فقطع المساعدات أو المعونة "لا يخضنا ولا يخيفنا" لكننا لا نأخذ قرار من تلقاء أنفسنا بخسارة هذه الأموال.

ويضيف: جمعت المعونة الأمريكية والأوروبية والعربية وجدتها تمثل ٢٪ من الناتج القومى المصري، فالاتحاد الأوروبى كان يقدم لمصر حزمة مساعدات تخفيفاً لأعباء تحرير التجارة لأن الغاء الجمارك على الصادرات الأوربية جعلت مصر تخسر نحو ١١ مليار جنيه، كانت تدفع من المستورد كضرائب.

وأضاف. قطع المعونة ليس أمراً طيباً، خاصة فى التأثير على مؤسسات التمويل الدولية التى تعتبر ذلك أمراً سلبياً، وأشك أن تقدم أمريكا على ذلك لعدم خسارة السوق المصرى خاصة وأن العرب يشترون مثلما تشترى مصر، فقد كان الرئيس السادات قد أعجب بطائرة ذات طراز عريض فى ميونخ، وكان معه رئيس مقاطعة ميونخ وطلب ٥ طائرات، ومما قاله ان الدول العربية ستشترى من بعده بل سيشترون ١٢٠ طائرة، وحتى فى عهد الرئيس السيسى ومع شراء طائرة "الرافال" بعدها قامت قطر بشراء ٣٠ طائرة من "الرافال" ..وهكذا.

وعن "ترامب" وتعامله فى فترته الثانية قال السفير جمال بيومي: "ترامب" غنى حرب، ويعتقد انه يستطيع شراء أى شيء، وفى حديثه بضم كندا إلى أمريكا كولاية رقم ٥١ هو لا يعرف ولم يقل له أحد ممن حوله أن كندا واستراليا يخضعان للتاج البريطاني، وحتى حديثه عن استعادة قناة "بنما" أو فرض رسوم جمركية على حلفائه من الإنجليز أو الصين لم يقل له أحد : "يا رجل لا يمكن ان تفرض رسوما على دولة دون أخرى" طبقا لمنظمة التجارة العالمية لأنه يخل بالمنافسة فى التجارة الدولية.

وأضاف: نتعامل فى أمريكا مع ٤ جهات، الرئاسة بمن فيها وسط ضغوط صهيونية، والكونجرس وجهتين من الموظفين فى الخارجية والدفاع وهم يقرأون الملفات جيداً، فمثلاً وزير الخارجية الأمريكى فى عهد "أيزنهاور" له كتاب تمت ترجمته فى مؤسسة "الأهرام" بعنوان "حرب أو سلام"، قال فيه ان مصر وأمريكا كلاهما يعرف انه لا غنى لكل منهما عن الطرف الآخر، فمصر لا تستغنى عن أمريكا كأكبر دولة فى العالم، وأمريكا لا تستغنى عن دولة محورية مثل مصر، وأن اسرائيل قامت على غير أساس تاريخى أو جغرافيا أو قانون دولي، كما أن لنا أصدقاء فى الخارجية الأمريكية يقولون لنا أمام تصريحات "ترامب":" كبر دماغك"، وأعتقد أن المؤسسات "هيفرملوا" ترامب بدليل أنه أجل ما هدد به من فرض الرسوم الجمركية على الصين وكذلك ما قاله عن غزة.

ويثمن د.جمال بيومى قرار الرئيس السيسى وعدم سفره إلى أمريكا لمقابلة ترامب وكأنه يقول لهم بهدوء: "أروح أعمل إيه"

وعن تخوف البعض من معاقبة مصر أو فرض عقوبات إذ لم تستجب لما أراده "ترامب" قال السفير جمال بيومي:" طظ". وأضاف العقوبات التى فرضتها أمريكا على أى كيان هى عقوبات غير قانونية، وليست هناك أولوية أمريكية لوجود قوات تضايقنا، وحين سافر لمؤتمر "دافوس" بسويسرا وقابل "ميركل" وهى دبلوماسية ألمانية "غقر" وقعت فى غرام الرئيس كما قال لى احد الدبلوماسيين الألمان، وحدثت كيميا بينهما، وعن نفسى مقتنع جداً ببلدى وأعرف قيمته عند أى طرف فى العالم، ولن يقوم أحد بمعاداة مصر بدون مناسبة.

وعن البدائل المصرية فى حال حدوث ما هدد به ترامب من قطع المعونة قال السفير جمال بيومي: دائماً أميل للحلول الدبلوماسية مع أى قرار، نأخذ الأمور بهدوء وتأنى خاصة وأن لدينا فى أمريكا من يعرف قيمة مصر، وهناك أعضاء بالكونجرس بدأوا يطلبون تنحى "ترامب".

ويقول: حسناً فعلت مصر بتعدد مصادر السلاح، وقد فقهت مصر هذا الدرس منذ وقت طويل، منذ أن منعت أمريكا عنا السلاح، فأخذناه من السوفييت والتشيك، وفى ١٩٧٣ حين تراخى الإتحاد السوفيتى فى إمدادنا بالسلاح وتلكأوا أخذناه من مصادر متعددة، وحالياً أخذنا السلاح من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين.

تخفيضات تصل لـ 40 % بمنافذ «أمان» بمناسبة شهر رمضان المبارك

فى إطار خطة الحكومة للتخفيف عن المواطنين، وتوفير السلع الغذائية بأسعار معقولة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، بدأت وزارة الداخلية فى ضخ العديد من السلع فى منافذ أمان التى تعتبر إحدى أبرز المبادرات التى تساهم فى تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين. وتنتشر منافذ أمان على مستوى الجمهورية، وتقدم السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة، وتتيح للمواطنين فرصة الحصول على احتياجاتهم اليومية دون التأثر بالأسعار المرتفعة التي تعصف بالسوق.

» سمير العبد

» تصوير: رانيا جمعة



وتقدم أمان السلع بجودة عالية وبأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٤٠ ٪ وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة، بالمنافذ والأسواق التجارية الكبرى.

وتم التوسع فى أعداد الشركات والسلاسل التجارية المشاركة فى المبادرة بإضافة أسواق تجارية كبرى وموردين لحوم وخضار وفاكهة وتجار "جملة وتجزئة"، لتوفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية من خلال ١٠٢٦ منفذا و ٤ معارض رئيسية" بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة، وتنتشر المنافذ الثابتة والمتحركة والسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات الخاصة بمنظومة "أمان" التابعة للوزارة.

وشهدت شوادر كلنا واحد اقبالا كبيرا من المواطنين لشراء المستلزمات الخاصة بشهر رمضان الكريم ، حيث أكدوا أنها تتميز بانخفاض الأسعار مع جودة مرتفعة، فضلا عن توفر كافة احتياجاتهم فى مكان واحد، وطوال اليوم، مما خفف العناء عن كاهلهم، متقدمين بخالص الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يولى اهتماما كبيرا بالمواطنين.

وزارة الداخلية لم يعد دورها قاصرا فقط على توفير الأمن السياسى والجنائى لكن أصبح الأمن الاجتماعى والمجتمعى على مقدمة أولويات الوزارة وفى ظل الارتفاع المتنامى فى منظومة السلع بحيث أصبح يشكل ظاهرة تهدد المواطن فى حياته المعيشية بالإضافة إلى وجود طبقة من محتكرى السلع الغذائية مستغلين فى ذلك ظروف تحرير سعر الصرف وكان هناك توجهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ اكثر ١٠ سنوات بضرورة وجود حل لهذه الظاهرة ووجه السيد الوزير خلال تلك الفترة إلى تبنى إنشاء منافذ لبيع السلع للمواطنين فى جميع محافظات الجمهورية والآن قاربت على الـ ١٠٢٦ منفذا بناء على توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بإطلاق مرحلة جديدة من مبادرة (كلنا واحد) على مستوى الجمهورية بالتعاون مع فروع كبرى السلاسل التجارية، وكذلك التوسع فى افتتاح منافذ جديدة لمنظومة (أمان) على مستوى الجمهورية لتوفير السلع وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين

يأتى ذلك فى إطار تفعيل الدور المجتمعى والإنسانى لوزارة الداخلية مع القطاع الجماهيرى من خلال منظومة "أمان" ومواصلة تطويرها باعتبارها أحد إسهامات الوزارة لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين.

ومن جانبه صرح مصدر بالادارة العامة لقطاع بحوث الاستثمار بوزير الداخلية إن قطاع المؤسسات يعتبر الذراع الاستثمارى لوزارة الداخلية بجانب دور وزارة الداخلية فى حفظ الأمن الاجتماعى فهى تقوم الآن بحفظ السلم الاجتماعى، مضيفا أن اللواء محمود توفيق وزير الداخلية اهتم بدور الوزارة فى حفظ الأمن الاجتماعى.

وأوضح أنه عقب ارتفاع أسعار السلع فى الأسواق أمر وزير الداخلية بإنشاء منظومة أمان لمساعدة المواطنين وتوفير السلع بأسعار مخفضة، مؤكدا على أن منظومة أمان بلغ عدد منافذها اليوم لأكثر من ١٠٢٦ منفذا ، مشددا على أنها مؤسسة لا تهدف للربح ومن أهم أهدفها توفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة وتوفير فرص عمل للشباب. و منظومة أمان ساهمت فى مبادرة وزارة الداخلية "كلنا واحد" من خلال إقامة شوارد بالمحافظات والمناطق الأكثر احتياجا لبيع السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة وذلك أثر بشكل إيجابى وأجبر التجار على تخفيض الأسعار. وأكد مساعد وزير الداخلية لقطاع الاستثمار، على أن المنظومة أصبحت اليوم على أعلى مستوى حيث تحتوى على أفضل السلع ومخازن لوجيستية بالإضافة إلى ١٠٠٠ سيارة متنقلة ومهمتها هى أن تجوب القرى لبيع السلع للمواطنين بأسعار مخفضة.

وأضاف الى انه تم اختيار الأماكن بواسطة لجان بحيث تم اختيار الأماكن الأكثر احتياجا والمزدحمة والتى تتواجد فيها الطبقة محدودة الدخل والقرى والنجوع الفقيرة التى لا توجد فيها خدمات أو منافذ تابعة للقوات المسلحة وكان هناك تنسيق تم بيننا وبين جهاز مشروعات الخدمة الوطنية والجهات التى تساهم فى هذا العمل بحيث وضعنا خريطة لتغطية معظم أنحاء الجمهورية حتى لا يحدث تداخل .

كما ان المنافذ لا تقوم فقط بتوزيع السلع الأساسية ولكنها أيضا تتواجد وقت المناسبات مثل بيع حلاوة المولد النبوى أيضا للمواطنين بأسعار مخفضة.

وأكد مدير إدارة بحوث الاستثمار بوزارة الداخلية، أن المنظومة بدأت بـ ١٢٠ منفذا متحركا وثابتا حتى وصلت إلى اكثر من ١٠٢٦ منفذا لتخفيف العبء عن كاهل المواطن البسيط، ومحاربة الغلاء وجشع التجار، والوصول إلى المناطق النائية بالمحافظات.والوزارة تسعى إلى التأكد من استقرار السلع وتوافرها بأسعار مخفضة لحماية المواطنين، فلا نهدف إلى تحقيق الارباح، مما انعكس بالإيجاب واستجابة التجار لتخفيض الأسعار، مشيرًا إلى أنه يجرى الاعداد لتوفير مناطق دعم لوجيستى تخدم منافذ "أمان" فلدينا مخازن مليئة بالسلع الإستراتيجية يتم ضخها على المنافذ لحوم - أرز - زيت - سكر - جبن.. وغيرها.

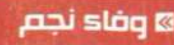
كما أن شركة أمان تقدم كافة أوجه الدعم والرعاية لعدد من دور الأيتام وتوفير السلع وتوزيعها على المتضررين من مناطق السيول بخلاف توزيع كرتونة السلع الغذائية فى المناسبات، موضحا أنه تم إنفاق ٢٠٩ ملايين جنيه من مؤسسة "أمان الخير" المنبثقة من شركة "أمان" للمساهمة فى خروج الغارمين والغارمات من السجون.

سماح هيكل عضو مجلس إدارة شعبة الملابس الجاهزة بالغرف التجارية بالقاهرة:

تخفيضات تصل إلى 70 % خلال الأوكازيون الشتوى

بدأ الأوكازيون الشتوى فى 3 فبراير الحالى ويستمر لمده شهر تقريباً، ويُعد هذا الأوكازيون فرصة ممتازة للمستهلك الباحث عن تخفيضات لشراء الملابس الشتوية بأسعار مناسبة حيث ينتظر المواطنون بفارغ الصبر هذه الفترة من العام للاستفادة من العروض والتخفيضات الكبيرة التى تقدمها المحلات، وهو ليس فقط فرصة للحصول على ملابس بأسعار مناسبة وانما هو أيضًا فرصة للتجار لتصريف مخزونهم من البضائع الشتوية وتهيئة المحلات لاستقبال الموسم الجديد، وعن الاوكازيون والتخفيضات وحجم الإقبال قالت سماح هيكل عضو مجلس إدارة شعبة الملابس الجاهزة بالغرف التجارية بالقاهرة، إن الأوكازيون يقدم نسبة التخفيضات هذا العام تتراوح بين 20 إلى 70 % على بعض المنتجات المختارة.

» سماح هيكل


وفاء نجم

ماذا عن الأوكازيون الشتوى هذا العام؟

انطلق الاوكازيون الشتوى فى ٣ فبراير الحالى ويستمر لمدة شهر حتى ٣ مارس القادم، وقد تقدم حوالى ٣٩٩٩ محل حتى الأن بطلبات للاشتراك فى الأوكازيون وهى نسبة مشاركة تفوق العام الماضى بكثير.

هل هناك رقابة وعقوبات للمخالفين؟

عندما يتقدم التاجر الذى يرغب فى الاشتراك لملء الاستمارة المجانية الخاصة بالمشاركة فى الأوكازيون والتى يسجل بها جميع بياناته، نستطيع من خلالها حصر عدد المحلات المشتركة حيث يكون لكل محل مدة أسبوعين فقط وخلال هذه الفترة تكون هناك بالفعل حملات للمتابعة المستمرة والرقابة من وزارة التموين، وهناك ايضاً رقابة شديدة جداً على المحلات خلال فترة التخفيضات من خلال الأجهزة الرقابية التى تبدأ عملها بعد ان يتم الموافقة للتاجر، و تتم عمليات المتابعة والمحاسبة لهذة المحلات فى حال حدوث اى نوع من أنواع الغش او لو قدم تخفيضات بدون الحصول على أوراق المشاركة فى الاوكازيون أو تلاعب فى العروض المقدمة لأنه بذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية و قد يتم توقيع عليه غرامات قد تصل الى عقوبة الحبس وفقا لنوع المخالفة التى صدرت منه.

هل يقدم المحل أسعاره قبل التخفيضات مع الطلب؟

لا، الطلب الذى يتقدم به التاجر هو عبارة عن استمارة تتضمن الشروط والضوابط التى يجب أن يلتزم بها خلال فترة الأوكازيون، ومن أهم هذه الضوابط والشروط الهامة التى وضعتها وزارة التموين والتجارة الداخلية هى ضرورة التزام المحلات بالتخفيضات المعلنة من جانبهم، ووضع ملصق على المحل من الخارج يدل على أن لديه تخفيضات وأنه مشترك فى موسم الأوكازيون، ويتضمن ذلك توضيح نسبة التخفيض الذى يحصل عليه المستهلك كما يجب أن يكون هناك ملصق على كل سلعة يوضح سعرها قبل التخفيض والسعر بعد إجراء نسبة التخفيضات، فلا يجوز أن يكون هناك محل مشترك فى الأوكازيون ويضع على المنتج لديه ملصق به سعر واحد، ومن اهم الشروط أيضا هو ضرورة تقديم المحل فاتورة ضريبية للمستهلك لضمان حقه فى حالة وجد ان القطعة لم تناسبه حتى يكون لديه حق إرجاع السلعة خلال المدة المسموح بها وفقا لقانون الاستبدال والاسترجاع التابع لجهاز حماية المستهلك، ومن هنا أناشد المستهلك أيضا ألا يشترى سلعة غير مدون عليها السعر قبل التخفيضات وبعد إجراء التخفيض وألا يوافق على استلامها من دون فاتورة، بل يجب عليه أن يطالب بها وفى حال رفض المحل إعطائها له يرفض هو أيضا استلام السلع فى هذه الحالة، فعلى المستهلك أن يعرف حقوقه جيدا قبل شراء أى سلعة سواء أثناء فترة الأوكازيون أو بعدها، و خاصة أن نسبة التخفيضات هذا العام تتراوح بين ٢٠ إلى ٧٠٪



بعض التجار قد يقدم تخفيضات وهمية اعتقادا منه أن الرقابة لن تصل إليه

على بعض المنتجات المختارة.

ما المدة الزمنية التى يتقدم فيها التاجر للحصول على تصريح المشاركة؟

ليس لها وقت محدد، فيمكنه تقديم طلب المشاركة قبل الاوكازيون بأسبوع او بيوم كما يمكنه تقديمه أيضا فى نفس اليوم، وذلك لان الموافقة لا تستغرق وقت نهائيا لأنها تتم بشكل سريع ويحصل عليها فى نفس الوقت خلال ١٠ دقائق، ويحصل على تصريح المشاركة فى الاوكازيون ويخضع بعد ذلك للرقابة على مدى التزامه اثناء فترة الاوكازيون، ولكل محل مدة أسبوعين فقط للمشاركة فى الاوكازيون الذى يستمر لمده شهر، وإذا حقق احدهم هدفه من المشاركة فى الاوكازيون وانتهى من بيع الكميات التى كان يرغب فى بيعها فمن حقه الا يكمل لان هناك بعض المحلات التى تنتهى من البيع ثم تغلق لإجراء الصيانة المطلوبة للمحل استعدادا للموسم الجديد، وهناك محلات يكون لديها مخزون كبير فتضطر للاستمرار حتى نهاية مده الاوكـازيـون، فكل محل على حسب المخزون لديه الذى يستهدف بيعه فى الاوكازيون، وأذكر أن هناك محلات لا تشارك فى الأوكازيون بكل السلع المعروضة لديها وإنما تشارك من خلال تخصيص جزء فقط من هذه البضاعة تضع عليه تخفيضات وخصومات وفقا للضوابط والشروط والمعايير المتاحة له.

هل يمكن أن تحدث تخفيضات وهمية؟

أحيانا بالفعل يحدث ذلك، فقد يعتقد التاجر ان الرقابة لن تصل اليه فيقوم بتقديم تخفيضات وهمية، ولكن أود هنا أن أؤكد على ان الرقابة مستمرة ومشدده طوال فترة الاوكازيون وعلى المواطن الذى يجد شعار الاوكازيون على محل من المحلات ان يطمئن تماما الى ان هناك متابعه مستمرة لضمان عدم التلاعب، وهناك قائمة تستحدث بصفة مستمرة لدى الجهات الرقابية بأسماء المحلات التى تتقدم للمشاركة يوميا وعناوينهم، وقد يحدث التلاعب من المحل من خلال انه يقوم بوضع ملصق انه مشارك بالاوكازيون ظنا منه انه بذلك لن يخضع للرقابة فى حين انه فعليا لم يتقدم ليحصل على تصريح للمشاركة، و هو بذلك يعرض نفسه للمساءلة لان الطلب يتم التقديم و الموافقة عليه مجانا ولا يوجد أى مانع لعدم التقديم للمشاركة بشكل رسمي، وهناك حـالات أخـرى يتلاعب فيها المحل من خلال إعلانه عن اشتراكه فى الأوكازيون وتقديمه لتخفيضات كبيرة فى حين أنه ما زال فى بداية عمله ولم يستكمل أوراقه الرسمية وليس لديه بطاقة ضريبية أو سجل تجاري، ويعتبر ذلك أيضا نوع من أنواع التلاعب لأن من أهم شروط المشاركة فى الأوكازيون أن تكون أوراق المحل مضبوطة وسليمة وأن يكون مسجل فى الغرفة التجارية فى المحافظة التابعة لها لأن هذا الأوكازيون يعتبر مبادرة حكومية تقدم إلى الغرف التجارية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية بهدف تنشيط حركة التجارة الداخلية فى الأسواق.

هل هناك مميزات لتحفيز المحلات على المشاركة فى الأوكازيون؟

أهم المميزات التى أقدمها للمحلات لتحفيزه على المشاركة فى الأوكازيون هى تقديم الدعاية المجانية له من خـلال جميع وسائل الإعـلام، حيث يتعرف المستهلك على نسبة التخفيضات المقدمة على المنتجات وهو ما يشجع المستهلك على النزول إلى الأسواق واستغلال هذه التخفيضات ليشترى كل ما يحتاج بسعر مخفض وبالتالى فهو يتوجه إلى المحلات التى بها تخفيضات فقط ولا يتوجه إلى غيرها الغير مشتركة فى الأوكازيون والتى لا تقدم أى تخفيضات، وأشير هنا إلى أن جهاز حماية المستهلك يقوم بدور فعال فى حل أى مشكلة تحدث ولذلك دائما أؤكد على ضرورة حصول المشترى على فاتورة ضريبية للسلعة التى يشتريها حتى يستطيع المطالبة بحقه.

هل تحصل المحلات المشاركة على إعفاءات ضريبية أو مزايا خاصة نظير المشاركة؟

لا، وإنما تعتبر هذه الدعاية المجانية هى من أهم المزايا التى يحصل عليها التاجر بعد انتهاء الموسم، لأن التاجر يكون لديه مخزون من البضائع التى لم يتم بيعها خلال الموسم وهذا المخزون إذا كان كبير وأنتظر إلى العام القادم فسوف تصبح بضاعة راكدة بالإضافة إلى أن موديلات الملابس تتغير من عام لآخر وبالتالى فمن أكبر المزايا التى يحصل عليها التاجر فى الاوكازيون هى الدعاية المجانية التى تقدم له حتى نعلم المستهلك بأن هناك تخفيضات فى هذه المحلات فيتوجهوا إليها دون غيرها للشراء، وبالتالى يستفيد التاجر بتصريف ما لديه من مخزون للبضاعة وهذه تعتبر فى حد ذاتها ميزة كبيرة لان ما يتبقى بالمخازن لديه يضطر لبيعه بطريقة "الاستوكات" بسعر قليل جدا، ومن ناحية أخرى يحتاج التاجر الى السيولة المالية اللازمة لشراء منتجات الموسم الصيفى الجديد التى انتهت المصانع من إنتاجها بالفعل وبدأت فى تسويقها والتعاقد مع التجار على شرائها لموسم الصيف ٢٠٢٥، وهو ما يحقق فى النهاية نجاح دوران عجلة الإنتاج وانتعاش وتنشيط الأسواق، وخاصة أننا حققنا هذا العام نسبة مشاركة للمحلات فى الأوكازيون أكبر بكثير من الأعوام الماضية حيث كان الموسم حتى نهايته يشترك حوالى ٤ آلاف محل أو يزيد قليلا ولكن فى هذا العام حتى الآن وبعد انتهاء الأسبوع الأول تقريبا من الأوكازيون تم التقدم بأكثر من ٤ آلاف طلب للمشاركة وما زال هناك فرصة أمام جميع المحلات التى ترغب فى الحصول على الموافقة للاشتراك فى الأوكازيون أن تتقدم لذلك.

هل يعنى الاوكازيون ان التاجر يبيع بالخسارة أم أنه كان يبيع اصلًا بسعر غالي؟

التاجر لا يخسر فى الأوكازيون، فعلى سبيل المثال إذا اشترى فى بداية الموسم ١٠٠ ألف قطعة ملابس لبيعهم خلال الموسم وتبقى لديه ألف قطعة فقط قبل الأوكازيون فقام ببيعهم بالتخفيض فهو بذلك لم يخسر، لأن التاجر فى أغلب الأحيان يضع فى حساباته من البداية هامش الربح و الهادر من البضاعة أيضا.

لماذا لا نجد فى الاوكازيون سلعا أخرى مثل الأغذية؟

لأن الملابس والأحذية هى سلع موسمية بمعنى أن هناك ملابس شتوية وصيفية كما أن هناك أحذية صيفية وشتـويـة، وهـى التى تدخل فى مواسم للأوكازيون لتصريف البضاعة قبل الموسم التالي، ولكن المواد الغذائية هى سلع مستمرة الاستهلاك فقد يختار المواطن أنه لا يشترى جاكيت خلال هذا الشتاء ولكنه لا يستطيع أن يختار عدم شراء كيس الأرز فى يوم، واذكر هنا ايضا ان هناك أسواق مخفضة لبيع السلع الغذائية للمواطن، وكلها مبادرات تقدم من الدولة فى هذا الاطار لمساعدة المواطن والتخفيف عليه.

ما التصرف فى حال وجود عيوب بالسلعة؟

هناك بعض المحلات تخصص جـزءا محددا فقط للملابس التى بها بعض العيوب مثل عدم وجود زر من ازرار الجاكيت أو أى عيب آخر مشابه لذلك، ولكن وجود ذلك قليل وغير موجود أصلا فى المحلات التى لها اسم معروف لدى المستهلك، وعلى المشترى ان يتأكد بنفسه من جودة أى قطعة قبل شرائها، وأؤكد هنا انه فى حالة مشاركة أى محل فى الاوكازيون تكون عليه رقابة مستمرة وبالتالى يطمئن المشترى تماما من عدم حدوث أى تلاعب فى المنتجات، واذا حدث ذلك عليه استخدام حقه فى استبدالها او ارجاعها للمحل خلال الفترة المسموح بها ما عدا قطع الغيارات الداخلية وملابس السهرة حرصاً على السلامة والصحة العامة.



بالصور.. الإذاعة والتليفزيون ترصد

تخفيضات كبيرة على أسعار السلع والمواد الغذائية

استطاعت الدولة بجهود مجموعة من الاجهزة المعنية والوزارات الخدمية التوسع فى إقامة العديد من الأسواق والسيارات المتنقلة ومعارض "اهلا رمضان" بالإضافة للمبادرات الرئاسية وذلك لعرض جميع المنتجات والسلع الغذائية بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية ووزارة التموين والتجارة الداخلية فى المحافظات إلى جانب معرض "اهلا رمضان" الرئيسى الذى تم افتتاحه من قبل رئيس مجلس الوزراء ووزير التموين بقاعة الصندوق الاجتماعى بأرض المعارض بصلاح سالم بمدينة نصر والذى يضم 150 من الشركات العارضة للمواد الغذائية ومستلزمات شهر رمضان المبارك بأسعار مناسبة لجميع المواطنين، حيث بدأت فعاليات المعرض من يوم 17 وتستمر حتى 27 من فبراير...

عمر عمار

تصوير: أحمد حماد

وقامت "الإذاعة والتليفزيون" بجولة لرصد الأسعار داخل معرض "أهلا رمضان" بأرض المعارض للتعرف على حقيقة أسعار المعروض من السلع حيث تبين إقامة المعارض من طابقين الارضى الذى يتكون من مجموعة شركات عارضة لجميع المواد الغذائية والياميش وجهاز الخدمة الوطنية وشركة أمان التابعة لوزارة الداخلية، جاءت على رأس هذا الشركات القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، والتى استحوذت على النصيب الاكبر من الطابق الارضى من المعرض حتى تستطيع عرض منتجاتها ذات الكميات الكبيرة واسعارها المنخفضة عن السوق الخارجى بنسبة ٣٠٪.

وتعرض الشركة كميات متنوعة من الزيوت بأسعار مختلفة فبلغ سعر الزيت الخليط ٨٠٠ مللى ٥٢ جنيه وزيت خليط ١ لتر ٦٤ جنيه وزيت بذره القطن ١ لتر ٧٢ جنيه و زيت خليط ٣ لتر ٢٠٥ وزيت عباد ١ لتر ٧٠ جنيه ونبع زيت ذره ١ لتر ٨٩,٥ وكوكى زيت خليط ٩٠٠ مللى فرنساوى ٦٤ جنيه و زيت عباد ١ لتر ٦٨ جنيه و زيت الطعام خليط ١ لتر ٦٤ جنيه

وبجوار الزيت يقع السكر بسعر ٣٠ جنيها للكيلو و٤٢ جنيه لكيلو السكر البنى بينما سعر طبق البيض ١٣٠ جنيه وسعر كيلو دقيق ورقى معبا ١ كيلو ١٧ جنيه وسعر دقيق ورقى كيلو جرام ١٨ جنيه.

بينما أسعار المكرونة أنواع ٤٠٠ جرام ٨,٥٠ و مكرونة ٢٢ جنيه ١ كيلو بينما أسعار الارز ١ كيلو ارز الذهبى كاملين ٣ عريض ١٥٪ كسر سعر ٢٧ جنيه وسعر كيلو ارز ٥٪ كسر ٢٩ جنيه بينما كيلو كسر ١٠٪ ٢٦ جنيه وكيلو ارز كسر ٥٪ ٢٧ جنيه.

وعلى الجانب الآخر، يتوافر ياميش رمضان بجميع انواعه حيث بلغ سعر قمر الدين ٤٠٠ جرام سورى ٦٢ جنيه ولوز ٢٥٠ جرام بسعر ١٢٩ وزبيب نباتى ٢٥٠ جرام بسعر ٤٨ جنيه و مشمشيه تركى ٢٥٠ جرام مقاس ٤ بسعر ٩٦ جنيه و قراصيا ارجنتينى ٢٥٠ جرام بسعر ٧٢ جنيه و تمر مصرى نصف جاف ٧٠٠ جرام بسعر ٤٣ جنيه وقمر الدين ٤٠٠ جرام بسعر ٦٢ جنيه وعين جمل ٢٥٠جرام بسعر ١٢٧ جنيه و بندق ٢٥٠ جرام بسعر ١٤٤ جنيه و فستق حصى ٢٥٠ جرام بسعر ١٧٥,٢٥ جنيه.

كما بلغ سعر ملح ٣٠٠ جرام ١,٢٥ قرش ومكرونه كيلو ٢٢ جنيه عدس اصفر ٥٠٠ جرام بسعر ٢٨ جنيه وتمر جاف ١٤٠٠ جرام ٨١ جنيه وتمر ١٨٠٠ جرام زائد ١٠٪ هديه ب ٩٥ جنيه.

كما توجد كراتين رمضان سعر كرتونه مكونه من ١٤ صنف ٥٠٠ جنيه ،وكرتونة بها ١١ نوع بسعر ٤٠٠ جنيه

بينما جاءت أسعار مشروبات وعصائر رمضان ،كالاتي: مانجو لتر و٥٠ جرام بسعر ٢٥ جنيه وجوافه بسعر ٢٢ جنيه والمانجو تركيز ٧٥٠ جرام بسعر ٥٥ جنيه مربى ٣٥٠ جرام بسعر ٢١ جنيه مربى فراوله ٢ كيلو ونص بسعر ١٢٦ جنيه و زجاجة شربات ٧٧٥ جرام بسعر ٣٢,٢٥ جنيه وشربات فراولة عبوة بلاستيك ٨٣٥ جرام بسعر ٣٠ جنيه.

وعن أهم أسعار المخللات بلغ سعر طرشى مشكل ٩٠٠ جرام بسعر ٣٢ جنيه وزيتون اسود ١ كيلو ٩٠ جنيه و زيتون أخضر ١ كيلو ٨٥ جنيه وصلصة طماطم كيلو



ننشر قوائم السلع والبقوليات والعطارة والياميش والمكسرات و البلح والخضراوات.

ـــة بمعـارض «أهلا رمضان»

و ١٠٠ جرام بسعر ٦٠ جنيه وصلصة طماطم تركيز ٢١٪ ٧٥٠ جرام بسعر ٤٨ جنيه وصلصة الطماطم تركيز ٢٤٪ وطماطم تركيز ١٥ أو ١٧٪ ٣٠٠ جرام بسعر ١١,٥ جنيه.

أما عن أسعار اللحوم و الفراخ بجناح الشركة القابضة للصناعات الغذائية يبلغ سعر كيلو اللحمة السودانى ٢٧٥ بدل ٢٨٥ جنيه وسعر دجاجة مستوردة وزن ١ كيلو و١٠٠جرام بسعر ١٤٨ جنيه ودجاج مستورد كيلو و ٢٠٠ جرام بسعر ١٦٢ جنيه.

أما عن العطارة والحاصلات الزراعية التى تحدث عنها عبور فرج العطار نائب رئيس شعبة الحاصلات الزراعية بغرفة القاهرة التجارية، و أحد العارضين فى معرض "أهلا رمضان " مؤكدا بأن أسعار الياميش والمكسرات تقريبا هى مقاربة للعام الماضى بل حدث انخفاض فى سعرها بنسبة من ٥ : ١٠٪ و هناك أصناف مثل المشمش والقراصيا لكن الزياده يمكن أن تكون موجوده فى جوز الهند والتين و هذا يكون نتيجه لارتفاع اسعارها من بلد المنشا أما عن أسعار البقوليات نجده أن سعرها انخفض عن العام الماضى بنسبة من ٢٠ ل ٣٠٪ .

وأضاف فرج ل"الإذاعة والتليفزيون"، أن هناك أصناف كثيرة من الحاصلات الزراعيه والبقوليات انخفضت اسعارها عن العام الماضى واخرى ظلت محافظة على سعرها مثل العام الماضى ولذلك نستطيع ان نقول بأن أسعار بعض السلع من البقوليات انخفضت بنسبه من ٢٠ ل ٣٠٪ عن العام الماضي.

وأشار فرج آلى أن أسعار العدس وصلت فى التجزئه الى ٧٥ جنيه للكيلو فى العام الماضى اما هذا العام بلغ سعر الكيلو من ٥٥ الى ٦٠ جنيها والفاصوليا كانت وصلت ٨٠ و٨٥ و ٩٠ جنيه تقريبا العام الماضى ولكنها انخفضت هذا العام وبلغ سعر الكيلو من ٦٥ الى ٧٠ جنيها والارز بلغ سعرة ٣٦ و ٣٧ العام الماضى ولكن سعره هذا العام يصل الى ٢٨ جنيه والياميش بجميع اصنافة كلها تقريبا فى نفس المعدل التقريبى ،أما العطارة من فلفل وكمون انخفضت اسعارها من ٢٠ إلى ٢٥٪ حيث كان سعر الكمون من ٤٨٠ الى ٥٠٠ جنيه العام الماضى وسعر الحالى من ٢٦٠ الى ٢٨٠ جنيها.

وقال عمرو حامد رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية وعضو الشعبة العامة للمواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ، إن غرفة القاهرة التجارية قامت بمجهود كبير بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية من أجل معرض "أهلا رمضان" الرئيسى بأرض المعارض حتى يلبى احتياجات المواطنين من توفير السلع والمواد الغذائية الاساسية بالإضافة للعديد من المتطلبات الأخرى،، بالإضافة إلى وجود معارض فى أماكن مختلفة بمحافظة القاهرة وكذلك سيارات متنقلة للمناطق النائية.

وأضاف حامد ، لـ "الإذاعة والتليفزيون"، بأن أسعار الياميش والسلع الغذائية فى المعرض بها تخفيضات تصل الى ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضى مع ثبات أسعار بعض السلع فسعر الارز ٣٦,٥ جنيها والسكر ٣٩,٥ جنيهًا و الزيت اللتر ٦٠ جنيهًا وشيكارة الارز ١٠ كيلو ٢٦٠ جنيه و توجد شيكارة أرز ١٠ كيلو أيضا نوع ٢٥٠ جنيها.

ومن معرض "أهلا رمضان" بمدينه نصر إلى معرض "أهلا رمضان" بميدان باب الشعرية بمحافظة القاهرة، حيث يشارك فى المعرض مجموعه كبيرة من الشركات العارضة للمواد الغذائية وبمشاركة وزارة الزراعة.

وقال أمجد سعده مستشار وزير الزراعة للشؤون المالية، إن الهيئات والقطاعات التابعة للوزارة تواصل طرح السلع من خلال تنظيم معارض فى المحافظات وكذلك الاشتراك فى المعارض التى تنظمها الوزارات الأخرى بالإضافة الى طرح السلع فى منافذ وزارة الزراعة الثابتة والمتحركة على مستوى الجمهورية والتى تبلغ ٢٧٤ منفذا ثابتا و٣٢ متحركًا.

وأضاف مستشار وزير الزراعة ، أن معرض "أهلا رمضان" يتضمن كل احتياجات البيت المصري، مشيرا إلى أسعار بعض السلع على النحو التالي:

لحوم بلدية ٢٨٠جنيه للكيلو، أرز بلدى ٢٤ للكيلو ،كيلو فول بلدى ٤٥ جنيها ،فاصوليا ٣٠ جنيها للكيلو ، طبق بيض مائدة ١٥٠ جنيها، دواجن مجمدة١٢٠ جنيها للفرخة الواحدة ،سمك بلطى ٧٠ جنيها للكيلو ،كيلو سكر ٣٠ جنيها ، جبن ٩٠جنيها للكيلو، بطاطس ٥ جنيهات للكيلو،طماطم ٥ جنيهات للكيلو والبصل ٥ جنيهات ،زيت طعام لتر ٦٠ جنيها وكيلو مكرونة ٢٥ جنيها.

وخلال جولة " الإذاعة والتليفزيون" فى ميدان رمسيس بمحافظة القاهرة ، ومن داخل معرض مبادرة كلنا واحد جاءت أسعار الياميش كالتالى ، كيلو الزبيب المصرى جولد ٢٠٠ جنيه والزبيب الايرانى بسعر ٢٤٠ جنيها وزبيب مصرى أحمر كيلو ١٤٠ جنيها زبيب مصرى بسعر ١٥٠ جنيها، مشمشيه تركى وسط كيلو ٣٦٠ جنيها، «





الزميل عمر عمار مع عبور فرج فى معارض أهلا رمضان

مشمشيه سوبر كيلو ٤٨٠ جنيها مشمشيه تركى كبيرة الكيلو ٣٠٠ جنيه ،قراصيا ٢٢٠ جنيها قراصيا اسبانى الكيلو ٢٦٠ جنيها، تين حبل سورى الكيلو ٤٢٠ جنيها، تين حبل سورى حجم كبير الكيلو ٤٨٠ جنيها لفة التين ٣٠٠ جرام ٩٥ جنيها لفه قمر الدين ١٢٠ جنيها ،لفه قمر الدين سورى ٨٠ جنيها، لفه قمر دين مصرى ٢٥ جنيها، كيلو بلح الوادى ٥٥ جنيها، كركديه ١٨٠ جنيها جوز هند ٢٠٠ جنيها و ٢٤٠ جنيه نشا، كيلو بلح ٤٠ جنيها، كيلو بلح ٤٥ جنيها و كيلو بلح ٧٠ جنيه كيلو لوز مقشر ٥٦٠ كيلو ومحمص ٥٨٠ ،بندق مقشر ٥٨٠ للكيلو،و كيلو بندق محمص ٧٠٠ جنيه، كيلو فسدق محمص ٧٢٠ و عين الجمل مقشر ٣٠٠ جنيه.

ومن القاهرة الى الجيزة حيث وجود منافذ ومعارض متعددة اكد هشام الدجوى رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة الجيزة التجارية وعضو الشعبة العامة للمواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية لـ "الإذاعة والتليفزيون"، على وجود عدد من معارض "أهلا رمضان" بالجيزة فيوجد معرض بالعمرانية ومعرض بامبابة و ٢ معرض بمدينة السادس من أكتوبر ومعرض بالبدرشين بالإضافة إلى وجود المبادرات الرئاسية والسيارات المتنقلة إلى المناطق النائية والتى تقدم نفس جودة السلع والتخفيضات الموجودة بالمعارض الثابتة.

وأضاف الدجوي، بأنه طبقا لتوجيهات القيادة السياسية فإن الغرفة التجارية بالتعاون مع الشركات ووزارة التموين تعمل على توفير جميع السلع والبقوليات داخل معارض "أهلا رمضان" لتكفى حاجة المواطنين.

ومن شارع التحرير بالدقى تابعت "الإذاعة والتليفزيون" جولتها الميدانية التى بحثت فيها عن أماكن المعارض والمبادرات الرئاسية المنتشر فى مناطق مختلفة بمحافظة والجيزة ،حيث هناك منافذ لبيع اللحوم الطازجة التابعة لجهاز الخدمة الوطنية"مستقبل مصر" لاجود أنواع اللحوم البلدى الطازجة والمواد الغذائية حيث تم وضع اللحوم بطريقة صحية وامنة حفاظا على صحة المواطنين فمنها المعروض للبيع مباشرة واخرى داخل الثلاجات حيث بلغ سعر كيلو اللحم الكندوز الصغيره ٢٨٠ جنيه وكيلو اللحمة المفرومه البلدى من ٢٥٠ جنيها الى ٢٧٠ جنيها وكيلو الكبده الكندوز ٢٨٠ جنيها وكيلو القلب وكلاوى ٢٧٠ جنيها وكيلو بفتيك ٢٩٩ جنيها وكيلو لحمة كندوز صافى ٢٩٩ جنيها وكيلو لحمة بتلو بالعظم ٢٥٠ جنيها وكيلو برجر بلدى ٢٢٠ جنيها وكيلو سجق بلدى ٢٢٠ جنيها وكيلو استيك ٢٩٩ جنيها وكيلو لحم ضانى ٣١٠ جنيهات وكيلو كبده وضانى ٣٣٠ جنيها كما بلغ سعر عرق فليتو ٢٩٩ جنيها وعرق تربيانكو ٩٩ جنيها وكيلو لحم بتلو مشفاه ٣١٠ جنيها.

وعلى الجانب الآخر فى ميدان الدقى بشارع التحرير حيث منفذ بيع شركة امان للحوم الطازجة والبلدى حيث بلغ سعر كيلو اللحمة المفروم ٢٧٠ جنيها وسعر كيلو اللحمة الكندوز ٣٠٠ جنيه وسعر كيلو لحمة كندوز صافى ٣٢٠ جنيها وسعر كيلو كبدة كندوز ٣٢٠ جنيها وسعر كيلو لحمة ضانى ٣٤٠ جنيها وسعر كيلو بفتيك ٣٤٠ جنيها وسعر كيلو عرق فلتو ٣٥٠ جنيها وسعر كيلو عرق تربيانكو ٣٥٠ جنيها وسعر كيلو لحمةضانى ٣٤٠ جنيها وسعر كيلو كفتة الرز ١٧٠ جنيها وسعر كيلو برجر ٢٠٠ جنيه وسعر كيلو سجق ٢٤٠ جنيها وسعر كيلوكفتة شواية ٢٠٠ جنيه.

وبجوار منفذ بيع امان للحوم حيث تتواجد مبادرة كلنا واحد تحت رعاية رئيس الجمهورية بميدان الدقى ، والتى تقام على مساحه كبيرة بداخلها جميع أنواع السلع الغذائية والخضراوات والفاكهة

و بلغ سعر طبق البيض ١٦٠ جنيها وسعر طبق بيض احمر ١٦٣جنيها وسعر طبق بيض بلدى ١٥٥جنيها وسعر طبق بيض بط ١٦٥ جنيها، اما عن أسعار اللحوم داخل المبادرة بلغ سعر طبق لحمة مفروم ١١٠ جنيه وطبق كبده بقرى ٦٥ جنيه وطبق لحمه قطعه ٢٣٥ جنيها بدل ٢٦٥ وطبق السمك فيليه ابيض ١٤٠ بدل ١٥٤ جنيها وفراخ مجمدة ١٤٠٠ الى ١٥٠٠ جرام بسعر ١٨٩ بدل ١٩٩جنيها وفراخ مجمدة من ٨٠٠ ل ٨٥٠ جراما بسعر ١٠٧ بدل ١١٥ جنيها و لفة جلاش ١٢ جنيها بدل ١٥ جنيها وبرجر الجوكر ٤١ بدل ٧٥ جنيها وبرجر الجوكر ٨٧ بدل ١٥٣ جنيها وبرجر اللحمه كيلو ١٠٠ بدل ١١٥ جنيها، وراك فراخ ١٢٠ بدل ١٣٠ جنيها وسمان مجمد ١٢٠ بدل ١٣٥ جنيها ٤ قطع.

أما بالنسبه للياميش داخل المعرض بلغ سعر ربع كيلو لوز ٧٥ جنيها مشمشيه ربع ١٠٩ جنيهات و ٤٠٠ حرام قراصيا ١١٩ جنيها جوز هند ١٦٢ جرام ٣ جنيها، عين جمل ٢١٠ جرام ب ٦٣ جنيها، قمر الدين ٣٠ جنيها ٣٣٦ جرام بلح ب ٢٠ جنيها كرتونه بلح عراقى ١٠ كيلو ٤٨٠ جنيها وسعر كيلو بلح أسوانى ٣٥ جنيها، تين مجفف ٩٠ جنيه.ا

وعن البقوليات حيث بلغ سعر كيلو عدس اصفر ٥٦ جنيها بدل ٦٦ وسعر كيلو لوبيا ٦٥ للكيلو بدل ٧٠ وسعر كيلو فاصوليا بلدى ٧٥ بدل ٨٥ جنيها و عدس بجبه ٥٠ جنيها للكيلو بدل ٥٦و فول تدميس ٥٥ جنيه بدل ٦٠، وسعر كيلو لسان عصفور ٢٢ جنيها و هذا السعر لجميع أنواع المكرونه الغير معبأة ،وهناك أنواع مكرونة معبأة ب ٣٢ بدل ٣٧ مكرونه ٤٠٠ جرام ١٤ بدل ١٦ وانواع ١٧جنيها مكرونه كيلو ٣٤ بدل ٣٩ و٤٠٠ جرام مكرونه ١٥ جنيها بدل ١٧

وعن أسعار الجبنة دومتى ٥٠٠ جرام ٣٨ بدل ٤٢ ودومتى ٢٥٠ جرام ٢١ بدل ٢٥ جنيها ومربع حلوانى ٣٨٠ جرام ٣٥ جنيها بدل ٤٠ ومربع حلوانى ٧٥٠ جرام ٦٥ جنيها بدل ٨٤ وعسل اسود ٤٥ بدل ٥٣ وعسل نحل ١٠٥ بدل١٢٥جنيها.

بالنسبه لأسعار الزيوت كريستال عباد لتر ١٠٣ جنيهات بدل ١٢٠ كريستال ١,٦ ب ١٦٠ جنيها بدل ١٨٠ كريستال ٧٠٠ جرام ٧٤ بدل ٨٥ كريستال عباد ٧٠٠ جرام ب ٦٤ بدل ٧٥ جنيها، كيلو سمنه بلدى ٢٥٠ بدل ٣٠٠ جنيه، ١ كيلو سلايت زيت عباد ٨٠٠ جرام ب ٧٤ بدل ٨٢ جنيها، زيت ٧٠٠ جرام ٥٧ بدل ٦٣ جنيها هديه زيت واحد لتر ٧٧ ، ونوع زيت آخر ٧٠٠ جرام ٥١ بدل ٥٩ جنيه، سمنه روابى ٧٠٠ جرام ٨٢ بدل ٨٧ جنيها ، سمنه كريستال ٨٢ بدل ٨٧ جنيها، سمنه روابى واحد ونص لتر ١٦٠ بدل ١٧٠ جنيها ،سمنه جنه ٧٠٠ جرام ٨٢ بدل ٨٧ جنيها، كيلو أرز سايب ٢٩ جنيها كيلو أرز معبأ ٢٩ جنيها يوجد أرز معبأ ٣٠ جنيه للكيلو

لوز ٢٣٦ جرام ٧٣ جنيه عين جمل ٢٠٠ جرام ٦٢ جنيه فول مقشر ٣٠٠ جرام ب ٣٤ جنيها كيلو الدقيق ب ٢٠ جنيها.

وجاءت أسعار الخضراوات ٣٢ للفلفل الرومى ليمون ب ٥٨ فلفل الوان ٢٦ الكيلو بصل ١٣ للكيلو، كوسه ١٨جنيه بصل ١٨,٥ جنيه والخيار ١٧,٥جنيه بطاطس ١٣ جنيها والطماطم ٦,٥ جنيه والباذنجان ٥ جنيهات.


جانب من الندوة

فى ندوة للجمعية العلمية للتشريع الضريبى

رشا عبدالعال رئيس مصلحة الضرائب المصرية:

آلية جديدة لتسوية المنازعات الضريبية قبل عام 2020 بدون غرامات

أكدت رشا عبد العال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، حرص وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية الدائم على تعزيز التواصل الفعال مع مؤسسات المجتمع الضريبى والجمعيات العلمية والاقتصادية، باعتبارها شريكًا أساسيًا فى تطوير المنظومة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية، مضيفة أن هذا التوجه يأتى فى إطار استراتيجية الوزارة والمصلحة لتوسيع قنوات الحوار المفتوح مع الممولين والمهنيين والخبراء، بهدف الوقوف على التحديات التى تواجههم والعمل على تقديم حلول عملية تلبى احتياجاتهم وتعزز مناخ الاستثمار، كما، تسعى المصلحة إلى تقديم خدمات ضريبية أكثر مرونة وكفاءة، إلى جانب نشر الوعى الضريبى لضمان الالتزام الطوعى وتقليل النزاعات، وذلك تزامنًا مع موافقة مجلس النواب على الحزمة الأولى من التسهيلات الضريبية والتى تصب جميعها فى مصلحة الممولين، وتُعد بمثابة بداية عهد جديد يتسم بالمصداقية والشفافية والعدالة الضريبية، وخطوة هامة لإرساء قواعد الثقة والمساندة والشراكة مع مجتمع الأعمال.

» إيناس عبد المجيد

قالت **رشا عبدالعال** إن حزمة التسهيلات الضريبية شملت ٢٠ بندًا، البعض منها تطلب تعديلات تشريعية والبعض الأخر تطلب قرارات وزارية وقرارات رئيس مصلحة، مشيرة إلى أنه من أهم بنود الحزمة التى تم إقرار مشروعات قوانين لها من مجلس النواب، وضع نظام ضريبى متكامل مبسط ومحفز للمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر والمهنيين ورواد الأعمال الذين لا يتجاوز حجم أعمالهم٢٠ مليون جنيه سنويًا، يتضمن حوافز وإعفاءات وتيسيرات جديدة، تشمل عدم المطالبة بأى مستحقات ضريبية عن الفترات السابقة عن الانضمام للنظام، والإعفاء من ضريبة الدمغة ورسم التنمية ورسوم الشهر والتوثيق، وسيتم المحاسبة الضريبية بسعر ضريبى نسبى لضريبة الدخل بحد أقصى ١,٥٪ لهم.

وأضافت أنه من مزايا هذا النظام المتكامل، أن أول فحص بعد خمس سنوات من الانضمام للنظام، وتقديم إقرار ضريبى سنوى مبسط للدخل، وربع سنوى للقيمة المضافة، وسنوى لضريبة المرتبات، وكذلك عدم الخضوع لنظام الخصم أو الدفعات المقدمة تحت حساب الضريبة، وكذلك الإعفاء من الضريبة على توزيعات الأرباح والضريبة على الأرباح الرأسمالية. وأشارت إلى أنه حرصًا من المصلحة على طمأنة المستثمرين الحاليين والجدد، لحاجتهم الماسة لمعرفة التزاماتهم المستقبلية مع مصلحة الضرائب، تم عمل دليل ارشادى يخاطب المستثمر الحالى والمستقبلى ويوضح آلية التعامل مع التزاماته لمعرفة ما له وما عليه، بالإضافة إلى توسيع نطاق ودور كل من وحدة دعم المستثمرين ووحدة الرأى المسبق، لخدمة الممولين الحاليين والجدد على أكمل وجه.. تابعت رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن الحزمة الأولى للتسهيلات الضريبية تركز على تخفيف الأعباء عن المجتمع الضريبي، حيث تشتمل وضع حد أقصى لكافة الغرامات الضريبية بحيث لا يجاوز ١٠٠٪ من أصل الضريبة؛ لإنهاء أكبر قدر من فوائد وغرامات التأخير وعدم تحميل الممول أعباء ضريبية ناتجة عن تأخر المصلحة فى إجراءات الفحص الضريبى أو طول النزاع ، مشيرة إلى صدور القانون رقم (١٦٠) لسنة ٢٠٢٤ بتجديد العمل بالقانون رقم (٧٩) لسنة ٢٠١٦ وذلك بغرض إنهاء أكبر قدر من المنازعات الضريبية .

أضافت رشا عبد العال، أنه تم وضع آلية مبسطة لتسوية المنازعات ما قبل ٢٠٢٠ بالنسبة للحالات التى تم فحصها تقديريًا، وذلك من خلال سداد نسبة من ضريبة الإقرار أو نسبة من آخر ربط ضريبى بحسب الأحوال، دون اللجوء إلى إجراءات الفحص المعتادة. أما الممولين أو المكلفين الذين لديهم دفاتر وحسابات منتظمة وقامت مصلحة الضرائب بإجراء فحص لهم عن الفترات الضريبية السابقة لعام ٢٠٢٠، فيمكنهم أيضًا تقديم طلب تسوية المنازعة عن تلك الفترات، دون تحمل أى غرامات تأخير أو ضرائب إضافية، بشرط أن يقوموا بسداد أصل الضريبة بالكامل خلال ثلاثة أشهر من تقديم طلب التسوية.. أشارت أن من أهم بنود التى تضمنتها الحزمة الأولى للتسهيلات الضريبية، السماح للممولين الذين تعذر عليهم تقديم الإقرارات الضريبية فى المواعيد القانونية من عام ٢٠٢٠ حتى عام ٢٠٢٤ بتقديمها خلال مدة زمنية محددة دون التعرض للعقوبات المقررة قانونًا، وكذلك إتاحة إمكانية للممولين بتقديم إقرارات ضريبية معدلة عن عام ٢٠٢٠ حتى عام ٢٠٢٤ فى حالة وجود سهو أو خطأ أو إغفال بيانات لم يتم إدراجها فى الإقرار الأصلى دون التعرض للجزاءات المقررة قانونا.

وفى سياق متصل أكد **الدكتور السيد صقر** نائب رئيس مصلحة الضرائب المصرية، حرص المصلحة على وضع آليات متابعة واضحة ودقيقة تضمن الالتزام بتطبيق وتنفيذ كل ما جاء فى الحزمة الأولى من التسهيلات الضريبية، مضيفًا أنه سيتم توفير طرق متعددة تسمح للممولين من تصعيد مشكلاتهم بدءًا من الوصول لرئيس المأمورية ووصولا إلى مكتب رئيس المصلحة، وذلك بمجرد حدوث المشكلة وأثناء تواجدهم بالمأمورية المختصة بشكل عاجل وسريع.

أعرب **الدكتور رابح رتيب** رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية للتشريع الضريبي، عن شكره لوزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية على المرونة فى حل المشكلات التى تواجه المجتمع الضريبي، حيث إن المصلحة نموذج يحتذى به فى المنطقة العربية، مؤكدًا أن تطبيق حزمة التيسيرات الضريبية سيكون له مردود عظيم على الاقتصاد المصري.

وقال **الدكتور عرفان فوزى** الأمين العام للجمعية العلمية للتشريع الضريبى، أن الجمعية ستظل حريصة على التواصل مع المصلحة، سعيًا منها لنشر الثقافة الضريبية على نحو سليم.

وأعرب **الدكتور محمد يونس** رئيس الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي، عن سعادته بحضور هذه الكوكبة وعلى رأسها رئيس مصلحة الضرائب المصرية؛ للحديث حول التيسيرات التى أقرها مجلس النواب فى الأيام الأخيرة، لجذب وجلب المزيد من الاستثمارات التى من شأنها زيادة الناتج المحلي، وتحقيق مساعى الدولة المصرية.

حضر الندوة **الدكتور هشام الحموى** مستشار وزير المالية، ومن مصلحة الضرائب المصرية: رجب محروس مستشار رئيس المصلحة، والدكتور أشرف الزيات رئيس قطاع الفحص، وسلوى مراد رئيس الإدارة المركزية لرد الضريبة، ووائل السيد عضو المكتب الفنى لرئيس المصلحة، ومن الجمعية العلمية للتشريع الضريبى عبد الله العادلي.

» هويدا عبدالوهاب
Howida-wahab@hotmail.com

غزه تتصدر اجتماع وزراء الاقتصاد والشئـ

تصـدر مخطط تهجير أهالى غزة اجتماعات المجلـس الاقتصـادى والاجتماعــى فى دورته ال 115 والذى افتتحه الأمين العام لجامعــة الـدول العربية أحمد أبـو الغيط وشــارك فيــه وزراء الإقتصــاد والشــئون الاجتماعيــة العرب بمقــر الجامعة العربية، وناقش الاجتماع عددا مــن الموضوعات التنموية المهمة وسبل مواجهة التحديات التى تحـول دون تحقيق أهــداف التنمية المستدامة فى العالم العربى.



تصفية القضية

وقـال أحمد أبو الغيـط الأمين العام للجامعـة العربية، إن هذا الاجتماع ينعقد وسط تطورات سريعة ومتلاحقة لم تخل منها يوما المنطقة العربية فما إن بدأ اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة والذى طال انتظاره لما يقرب من عام ونصف يدخل حيز النفاذ حتى اسـتأنف الإحتلال الإسـرائيلى مخططاته التوسعية فى الضفة الغربية وقام بإعادة تموضع لمعداته العسكرية ومواصلة إرتـكاب جرائم الحرب بحق عموم أبناء الشـعب الفلسـطينى وبرزت من جديد أصوات إسرائيلية وأمريكية مرفوضة تطالب بتهجير الفلسـطينيين أصحـاب الأرض وترحيلهم من ديارهم. وفى هـذا الصدد أجـدد التأكيد على الموقـف الثابت لجامعة الدول العربية بإعتبارها المؤسسة الجامعة لكافة الدول العربية بالرفض التام والمطلق لأية محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهـم تحت أى ذريعة كانـت بإعتبار أن ذلك يمس مباشـرة أسـس وقواعد القانون الدولى الذى بنى على أساسـه التنظيم الدولـى المعاصر وكذلك ينطوى ذلك الأمر على إجحاف صارخ بحقوق الشـعب الفلسـطينى ويمثـل تهديدا مباشـرا بتصفية القضية الفلسـطينية وهى قضية العرب المركزية وأتحدث هنا عن الشعوب والحكومات على حد سواء.

وأضاف: إن غزة ليست للبيع وهى بالنسبة للفلسطينيين وللدول العربية جزء من إقليم الدولة الفلسطينية المستقبلية على حدود ٦٧ جنبـا إلـى جنب مع الضفـة الغربية بلا إنفصـال بينهما وفى إطـار حل الدولتين الذى أجمع عليه العرب والعالم. فهذه الحرب الشعواء التى تنتهجها إسرائيل منذ أكتوبر ٢٠٢٣ لم تكشف حتى الآن عن خسـائرها النهائية وإلى جانب الخسـائر البشرية وهى الأكثـر كلفة على الإطلاق هناك خسـائر مادية ضخمة وخسـائر معنويـة خلفـت ندوبا عميقـة فى الوجـدان والذاكـرة العربية وسيسـتغرق التعافى منها سـنوات وسـنوات.. والأمـر يتطلب مواصلـة التحـرك العربـى الفاعل علـى كافة الأصعـدة الدولية والإقليمية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، من أجل التخفيف من وطأة التداعيات الكارثية التى تخلفها هذه الجرائم الإسرائيلية. وانطلاقـا مـن ذلـك أدعـو المجلـس إلى تبنـى خطـط إغاثية طارئة لنجدة الأشـقاء الفلسـطينيين الذيـن طالتهم يد الإجرام الإسـرائيلية ووضع ضوابط محددة لمتابعة تنفيذ هذه الخطط على نحو متكامل وتنسـيق المسـاعدات العربية المقدمة إليهم فى هذا الشـأن.. وأشـير على نحو خاص إلى خطة الإسـتجابة الطارئة التى أعدتها دولة فلسـطين للتصدى لتداعيات العدوان الإسـرائيلى والتى أخـذت قمة البحريـن العلم بهـا ودعت إلى تمويلها وتنفيذها بالتنسـيق مع الحكومة الفلسـطينية والأمانة العامـة لجامعـة الـدول العربية بالإضافـه إلى مشـروع (إنقاذ الحيـاة) للفئات الفقيرة بقطاع غزة الذى اعتمده المجلس خلال الدورة السـابقة ويشـمل الفئـات الأكثر تضررا نتيجـة للعدوان الإسرائيلى الغاشم بمن فيهم كبار السن والأشخاص ذوى الإعاقة والأسر التى تعيلها النساء وكذلك برنامج الطوارئ النقدى للأسر المتأثرة بالحرب وخلال هذه الدوره من المجلس هناك بند حول دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى دولة فلسطين وذلك إنسجاما مع خطة الإستجابة الطارئة

ترتيب الأولويات

واسـتطرد قائلا: من الموضوعات الهامة المطروحة هى الإعداد للملـف الإقتصـادى والاجتماعـى للقمـة العربية فـى دورتها العاديـة القادمـة بجمهورية العراق هذا العام و يشـمل بدوره كافـة الموضوعـات الاقتصادية والإجتماعية التى سـتعرض على القمة ويجب أن يتضمن هذا الملف القضايا ذات الأولوية فـى مختلف المجالات الاقتصاديـة والإجتماعية والتى باتت أكثـر إلحاحا على الأجنـدة التنموية العربيـة خاصة فى ظل تعقد الجهـود الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة فالأمـر يتطلـب إعـادة ترتيـب الأولويـات العربيـة لتحقيق التنمية العاجلة والعادلة والمنصفة، وضمان تحقيق اسـتجابة إنسانية أكثر فاعلية أخذا بالاعتبار خصوصية المنطقة العربية وأبعادهـا وأؤكـد فى هذا الصدد علـى دور المجالس الوزارية العربيـة والمنظمـات المتخصصـة، باعتبارهمـا الأذرع الفنية للمنظومة العربية وخدمة لأهدافها.

المصالح القومية

واختتـم حديثه مشـيرا إلـى أن الاجتماع يتزامن هـذا العام مع مرور الذكرى الثمانين لإنشـاء جامعة الـدول العربية بيت العـرب أى ثمانـون عاما مـن العمل العربى المشـترك واجهت خلالهـا الجامعـة والدول العربيـة على حد سـواء العديد من التحديات المصيرية والهيكلية والموضوعية والجماعية التى لم يكن باليسير تجاوزها أو التغلب عليها غير أن الدول العربية إسـتطاعت وبفضل إستجماع إرادتها الحفاظ على هذا الكيان الجامـع وناضلت من أجـل مناصرة القضايا العربية وحماية الهويـة الوطنيـة والدفاع عن المصالح القومية طوال الثمانين عامـا الماضيـة. والظـروف الحاليـة لا تقل خطـورة عن تلك التـى عاصرها آباؤنا وكانت دافعا لهـم نحو التلاحم والتكامل والاندمـاج وإنشـاء كيان جامـع لهم يتمكنون مـن خلاله من صـون الحـق العربـى والذود عنـه. وترسـيخ القيـم العربية الأصيلة وحماية المصالح القومية وجديٌ بنا أن نواصل السير على هذا الدرب النبيل متسـلحين بالإرادة والإصرار مجددين العزم على القضاء على كل تهديد يواجه أمتنا العربية

ظروف استثنائية

وقـال وزيـر الاقتصاد الإماراتـى عبدالله المرى: هـذه الدورة تمثل منصة بارزة لتعزيز النقاش وتنسـيق الجهود المشـتركة حـول الفـرص الإقتصاديـة والتنمويـة الجديـدة فى شـتى المجـالات والتى من شـأنها دعم التكامـل العربى الإقتصادى والإجتماعـى خـلال المرحلـة المقبلـة وتعزيـز اسـتدامة إقتصاداتنا العربية خاصـة أن هذا الاجتماع يأتى فى ظروف إستثنائية صعبة تشـهدها منطقتنا العربية من تحديات كبرى وأزمـات متواصلة ومقترنـة بأوضاع اقتصاديـة وإجتماعية متغيرة وذات تأثيرات قوية على مسـيرة التنمية الإقتصادية والإجتماعيـة لمختلف دولنـا العربية الأمر الـذى يحتم علينا ضـرورة تعزيز التعاون المشـترك والتكاتف والتلاحم أكثر من أى وقـت مضى لإيجاد الحلول المناسـبة التى تسـاعدنا على تخطى تلك التحديات والأزمات والمضى قدما بمسيرة التقدم الاقتصادى والاجتماعى لمنطقتنا العربية إلى مسـتويات أكثر تقدما وازدهارا.. ولا شك أن التركيز والإهتمام ببعض مجالات العمل المشـترك ذات الأثر الإيجابى والملموس وتعزيز دورها وتعظيم الإستفادة منها سيُسـهم فى الارتقاء بمنظومة العمل الاقتصادى والاجتماعى العربى خلال الفترة القادمة.

مبادرات حيوية

ولقـد حظيت دولة الإمارات بشـرف رئاسـة الدورة السـابقة للمجلـس والتـى شـهدت العديـد مـن المبـادرات الحيويـة والمنجـزات، التى تؤكـد التزامنا بدعم مسـيرة العمل العربى المشـترك ومن أبرزها (مبادرة تطويـر أداء المنظمات العربية المتخصصـة).. ونحن نولى إهتماما كبيرا بهذا الملف نظرا لأنه يسـهم فى تعزيز كفاءة منظماتنا العربية وتعظيم الاسـتفادة منها باعتبارها جزءا مهما وأساسـيا من منظومة العمل العربى المشترك إضافة إلى أنها تمثل بيوت خبرة تقدم للدول العربية مـا لديها من معارف مختلفة فى مجال اختصاصاتها مقابل ما تقدمه الدول الأعضاء من أموال وجهود فى إطارها.

وفـى ضوء ذلك، أصدر المجلس فى دورته السـابقة قرار رقم (٢٤٤٣) بتشـكيل فريـق من الخبـراء المتخصصين وذلك فى ضـوء الورقة المقدمـة من دولة الإمارات لبحـث ملف تطوير المنظمات وعقد الفريق المعنى بهذا الشأن أول اجتماعاته خلال شـهر ديسمبر من العام الماضى وتوصل للعديد من التوصيات وسيستكمل الفريق مناقشـاته خلال الإجتماع القادم على أن ترفع نتائج أعمـال الفريق للدورة الـ ١١٦ للمجلس.. وفى إطار حرصنا على تسـريع عملية التطوير لمنظماتنـا العربية نطلب من المجلس إصـدار قرار بتوجيه الأمانـة العامة بالعمل على تنفيذ الجوانب الإجرائيـة الواردة من التوصيات الصادرة عن اجتماعات فريق الخبـراء، وذلك تمهيدا لعرضها بشكل متكامل علـى الدورة القادمة للمجلس لاتخاذ القرار المناسـب بشـأنها والبدء بالتنفيذ الفورى للتوصيات.

ـــون الاجتماعية العرب

ـضاف : فيما يخص الجانب الاجتماعي كان لدولة الإمارات ـادرة هامـة تقدمت بها خلال الدورة السـابقة وهى (مبادرة ـحدى القراءة العربي) والتى أطلقتها بتوجيهات الشيخ محمد ـن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى ـيث نجحـت هذه المبادرة فى تقديم نمـوذج متفرد يُحتذى ـه فى تعزيـز ثقافة القـراءة لـدى الأجيال العربية وسـجلت المبـادرة أرقاما قياسـية فـى أعداد المشـاركين ممـا يعكس تأثيرها الإيجابي، حيث وصل فـى الدورة الثامنـة إلى أكثر مـن ٢٨,٢ مليون طالب وطالبة بنسـبة نمو قدرها ٦٨٣٪ مقارنة بالـدورة الأولـى، وهو ما يعكـس التنامي المتزايـد فى أعداد المشـاركين لهذه المبادرة المتميزة. وفى ١٨ ديسمبر ٢٠٢٤ دعت أمانة جامعة الدول العربية خلال احتفالية نظمتها فى القاهرة بمناسبة (اليوم العالمي للغة العربية) الوزارات المعنية بالتعليم فى الـدول العربية إلى اعتمـاد مبادرة تحدى القـراءة العربى كمنهج تعليمى ودعم نشـرها وتعزيزها وذلـك بناءً على القرار الصادر عن المجلس فى دورته السابقة، وأكدت فى دعوتها أن المبادرة تمثل مشـروعاً معرفياً وثقافياً رائداً يُسـهم فى تعزيز اللغة العربيـة ويحدث نقلة فى الوعى العربـى بأهمية القراءة كأداة تقـدم حضارى وتبرهن على جدارة أجيالنا الجديدة على حمل شـعلة الحضارة عبر لغتنـا العربية الخالدة. أما بخصوص محور أعمال الدورة حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركى فإننـا نؤكد التزامنا الكامل بتنفيذ بنود اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية. وفـى هذا التوجه ندعـو إلى أهمية تبنى مبـادرة لتطوير هذه الاتفاقية بما يتماشـى مع التطـورات والتحديات الاقتصادية الراهنة، حيث إن اتفاقية تيسـير وتنمية التبادل التجارى بين الـدول العربية دخلت حيز النفاذ فـى عام ١٩٨٦، وانبثقت عنها منطقـة التجارة الحرة العربية الكبـرى عام ٢٠٠٥، وتعد من أهم المكتسبات فى مسيرة العمل الاقتصادى العربى المشترك، ومن ثم هناك أهمية بالغة للمحافظة عليها ودعمها عبر إتاحة المزيد من التسـهيلات والمزايا والأفضليات التجارية والسـعى الجاد لاسـتكمال متطلباتهـا. وبالحديث عن التجـارة العربية فهناك مجموعـة مـن المؤشـرات والأرقـام الأولية التى تؤكـد النمو المتزايد لتجارة الإمارات مع أشـقائها فى الدول العربية خلال العام ٢٠٢٤ حيث وصلت تجارة الإمارات الخارجية غير النفطية مع الدول العربية إلى ١٦٦,٤ مليار دولار محققة نمواً بنسبة ٢١٪ مقارنة مع عام ٢٠٢٣. كما استوردت الإمارات من الدول العربية ما قيمته ٣٨,٤ مليار دولار وفى المقابل وصلت قيمة الصادرات غير النفطية إلى أكثـر من ٤٨,٩ مليار دولار، وتم إعادة تصدير ما قيمته ٧٩,٠ مليار دولار والتى تشـهد نمواً سنوياً متوازناً فى جميع عناصرها.

■ وإختتم حديثه قائلا

وأضـاف: إننـا ننظر إلـى أهمية العمـق العربـي باعتباره ظهيراً استراتيجيا يسـهم فى ازدهار ونمو التجارة بشكل خـاص والاقتصاد بشـكل عام، حيث أن الحـل للتحديات الاجتماعيـة والاقتصادية فـى بلداننا العربيـة يكمن فى السياسات والفكر الاقتصادي.

■ قهر وظلم

ومـن جهه اخـرى تحدث وزيـر الإقتصاد الفلسـطيني محمد العامور قائلا : لقد مرت على شعبنا شهور من العذاب والمعاناة لا سـيما فى قطاع غـزة التى تعرض لحرب عدوانية شرسـة خلفـت دمـارًا هائـلا امتد إلـى كافـة جوانب الحيـاة، حيث استشـهد ما يزيد عن ٥٠ الف شـهيداً، وجرح مـا يزيد عن ١٢٠ الـف جريح هـذا اضافة الى فقـدان ما يقارب مـن ١٠ آلاف لا يزالون تحت الانقاض، ومعظمهم من الأطفال والنسـاء وكبار السن وتشير الإحصائيات الأولية إلى أن الاحتلال دمر بالكامل أكثر من (٢١٣) مقرًا حكوميًا، واستهدف المؤسسات التعليمية بشـكل منهجـي، فدمر بشـكل كلـى (١٣٥) مدرسـة وجامعة، و(٣٥٣) بشـكل جزئى مما أدى إلـى حرمان أكثر من (٧٨٥,٠٠٠) طالـب وطالبة مـن حقهم فى التعليـم كما أدى العـدوان إلى استشـهاد (١٢,٧٨٠) طالبًـا وطالبة بالإضافة إلـى (٧٥٦) معلمًا وموظفًا تربويًا. وفى القطاع الصحي، تعرض (٣٤) مستشـفى و(٨٠) مركـزًا صحيًـا للتدمير، وتم اسـتهداف (١٣٦) سـيارة إسـعاف إضافـة إلـى استشـهاد واعتقـال عشـرات الأطباء والممرضين والمسـعفين والعاملين فى القطـاع الصحي، مما عمق الأزمة الإنسانية والصحية بشكل خطير.

أما من الناحية الاقتصادية، فقد بلغ شـكل الدمار فى القطاع الصناعى نحو ٦٠-٧٠٪، حيث دُمر أكثر من (٣٠٠) مصنع بالكامل وتضـرر حوالـى (٧٠٠) مصنع جزئيًا، بخسـائر تقـدر بأكثر من (٥٠٠) مليون دولار. كما تعرض القطاع التجارى لضربة قاسية، حيث تـم تدمير الالاف مـن المحلات التجارية بشـكل كامل وجزئي، مما أدى إلى خسائر مالية تقدر بـ (٣٠٠) مليون دولار. كمـا تعرض القطاع الزراعى لخسـائر كارثية، حيث تم تدمير أكثـر من (١٧,٠٠٠) دونم من الأراضى الزراعية، وأتلف أكثر من (٢,٠٠٠) بيـت بلاسـتيكي، إضافة إلى نفوق أكثـر من (٥٠,٠٠٠) رأس ماشـية ، مما أدى إلى خسـائر تصل إلـى اكثر من (٢٠٠) مليون دولار. وقد امتد العدوان إلى الضفة الغربية، حيث قام ومازال جيش الاحتلال باجتياح مدن وقرى ومخيمات الضفة، خاصـة فى شـمالها، ويقوم بقتل واعتقال العشـرات من أبناء شـعبنا، فضلا عن تجريف للشوارع وتخريب ممنهج فى البنية التحتية، كما تعمل سـلطات الاحتلال على تقطيع التواصل ما بين المدن والتجمعات الفلسـطينية فى مختلف المحافظات ، من خلال الحواجز العسـكرية، وأغلاق الطرق ووضع البوابات الحديدية، لتصل الى ما يزيد ٩٠٠ حاجز عسكري.

■ تدهور شامل

وعلـى الصعيد الاقتصـادى حدث تدهور شـامل فى مختلف القطاعـات الاقتصادية نتيجـة عدوان الاحتـلال على قطاع غـزة، وكذلـك الضفـة الغربيـة، حيـث انكمـش الاقتصـاد الفلسـطينى بنسـبة ٢٨٪ خـلال العـام ٢٠٢٤، وادى ذلـك الـى ارتفـاع معدلات البطالة لتصل الى ٥١٪ على مسـتوى الاراضى الفلسـطينية المحتلـة، وبنسـبة تجاوزت ٨٠٪ فـى قطاع غزة المدمر، كما وصلت معدلات الفقر فى قطاع غزة خلال الحرب الـى ١٠٠٪، حيـث عانى مئـات الالاف من الغزييـن من الجوع والحرمان من متطلبات الحياة الاساسية، كما ادت هذه الازمة إلى ارتفاع حاد فى مسـتوى الأسعار فى قطاع غزة بأكثر من ٢٢٧٪ خلال عام ٢٠٢٤، ترافق ذلك مع ارتفاع أسـعار المستهلك فى الضفة الغربية بحوالى ٣٪، والذى أدى بدوره الى انخفاض القوة الشـرائية للمستهلك الفلسـطينى خلال عام ٢٠٢٤ بنسبة ٣٣٪، بواقـع ٧٠٪ فى قطاع غـزة و٣٪ فى الضفة الغربية. وتبعاً لمؤشـرات التنمية، احدثت هذه الحرب والعدوان على الشعب الفلسطينى انتكاسات كبيرة فى التنمية البشرية فى فلسطين، ممـا يؤخر التنمية بمقـدار ٢٤ عاماً، بينمـا يُتوقع أن ينخفض مؤشـر التنمية البشـرية لقطاع غزة إلى المستوى المقدر لعام ١٩٥٥، مما يمحو أكثر من ٦٩ عاماً من التقدم التنموي.

وهنـا أود أن أثمن عاليا دور جمهورية مصر العربية الشـقيقة بقيـادة الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، ودور المملكة الأردنية الهاشـمية بقيادة الملك عبد الله الثانـي، على موقفهما الثابت والراسـخ والمتمثـل فى رفض كل أشـكال التهجير، كما نثمن عاليـا دور المملكـة العربية السـعودية الشـقيقة على موقفها العروبى والأصيل الداعم للشعب الفلسطينى ولحقه فى إقامة دولته المسـتقلة، كما ونشكر كافة الأشـقاء العرب على كل ما قدموه لنصرة أهلنا فى فلسطين، ولدعم الحق الفلسطيني.







يشهد معبر رفح زخما غير عادي كما معهود به دائما يشير إلى الدور الأساسى والمحورى الذى تقوم به الدولة المصرية على كافة الأصعدة كعادتها لخدمة ونصرة القضية الفلسطينية التى تظل هى دائما القضية المركزية لمصر كما هى لكل العرب ويظل الشعب الفلسطينى فى القلب دائما لكل المصريين . و فى الأيام الأخيرة شاهدنا الكم الكبير من أطنان المساعدات والشاحنات أمام المعبر منها مساعدات قدمتها الجامعة العربيه بالتنسيق مع وزارتى التضامن والصحة المصرية والهلال الأحمر المصرى ولكن تظل مصر كما صرحت وزيرة التضامن مايا مرسى صاحبة نصيب الأسد من المساعدات التى دخلت غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٢ حيث تزيد نسبة مصر على ٧٠٪ من إجمالى المساعدات وتوقع محافظ شمال سيناء اللواء خالد مجاور إدخال ٦٠ ألف كرفان و٢٠٠ ألف خيمة إلى قطاع غزة خلال فترة بسيطة وذلك وفق اتفاق المرحلة الأولى للهدنة وبالنسبة للشائعات التى تحاول أن تنال من الجهود المصرية قال أيضا أن الادعاءات الكاذبة التى تقول بأن مصر تحصل على ٢٠ ألف دولار رسوم من شاحنات المساعدات المتجهة لقطاع غزة هى شائعات تأتى نتيجة نجاح الإدارة المصرية على المستوى السياسى وعلى المستوى العملى فى دعم القضية الفلسطينية بكافة السبل مشيرا إلى أنه قبل مرحلة غلق معبر رفح تخطت المساعدات المصرية نسبة ٨٠٪ مما تم إدخاله للقطاع وفى المرحلة الثانية من فتح المعبر وحتى الآن تم إدخال أكثر من ٩٠٪ من المساعدات من الجانب المصرى وما جاء من خارج مصر كان سفينة تركية وسفينة إماراتية وبعض المساعدات البسيطة من الأمم المتحدة فقط علاوة على تحمل مصر تكاليف علاج الجرحى من القطاع وهذا مشيرا إلى أن هذا ليس منة على أحد ولكن رغبة فى إظهار الحقائق مؤكدا على أن نائب رئيس مجلس الوزراء المصرى سأل سائقى الشاحنات المتواجدين فى معبر رفح عن هذا الأمر وقد نفى الجميع ذلك تماما. كما ثمنت السفارة الفلسطينيه بالقاهرة الجهود المصريه الداعمة للفلسطينيين والعمل الدائم على إنقاذ حياة جرحى ومرضى القطاع وفتح أبواب المستشفيات المصرية وتذليل كافة العقبات.

كل التحية والتقدير للمجهودات التى يقوم بها المحافظ المحترم لواء خالد مجاور وكل القائمين على هذه المسئولية الكبيرة.

وهذه هى مصر دائما رغم انف المغرضين

هويـــدا



رجب يسابق الزمن للانتهاء من «الحلانجى»

يواصل الفنان محمد رجب تصوير مشاهد مسلسله الجديد «الحلانجى»، والمقرر أن يعرض فى الموسم الرمضانى المقبل.

ووضع فريق العمل جدولا زمنيا للانتهاء من التصوير قبل رمضان بيومين ليتفرغ بعدها المخرج لعمليات المونتاج والميكساج الخاصة بالعمل.

المسلسل بطولة محمد لطفى، وآيتن عامر، ومحمود قابيل، وسامح الصريطى، وعبير صبرى، وإبراهيم السمان، وطارق صبرى، ومن إخراج معتز حسام.

» رجب

محمود حمدان ينتهى من حلقات «فهد البطل»



» العوضى

انتهى المؤلف محمود حمدان من كتابة آخر حلقات مسلسله الجديد «فهد البطل»، ليتسنى لفريق العمل الانتهاء من تصويره كاملا.

ويفرض المخرج والمؤلف وبطل العمل حالة من السرية التامة على فحوى الحلقات.

والمسلسل بطولة أحمد العوضى، أحمد عبدالعزيز، ميرنا نور الدين، لوسى، عصام السقا، محمود البزاوى، يارا السكرى، وصفاء الطوخى، صفوة، عزت زين، عايدة رياض، حجاج عبدالعظيم، وأحمد عبدالله محمود وإخراج محمد عبدالسلام.

جومانا مراد تصور مشاهدها فى «العتاولة 2»



» جومانا

انتهت الفنانة جومانا مراد من تصوير مشاهدها فى مسلسل «العتاولة ٢»، والمقرر عرضه فى الموسم الرمضانى المقبل.

وتظهر جومانا كضيفة شرف فى العمل وصورت مشاهدها فى أحد الاستوديوهات بمنطقة شبرامنت وهى المشاهد التى جمعتها بأبطال العمل.

العمل بطولة أحمد السقا، وطارق لطفى، وباسم سمرة، ونسرين أمين، ومصطفى أبوسريع، وهدى الإتربى، وزينة، وفيفى عبده، إلى جانب ثراء جبيل ومريم الجندى، وهو من تأليف مصطفى جمال هاشم وإخراج أحمد خالد موسى.



إجازة لفريق عمل «أهل الخطايا»

تأجل تصوير مسلسل «أهل الخطايا» لأكثر من يومين بسبب تأخر الحلقات الخاصة بالعمل والتى كان من المقرر تسليمها، وتردد فى الوسط الفنى أن العمل لم يتم كتابة حلقاته بالكامل رغم أنه من ١٥ حلقة.

ويجدد مخرج العمل تعاونه فى المسلسل مع الفنان جمال سليمان، بعد مشاركته فى مسلسل «الطاووس»، الذى عرض ولم يحقق أى نجاح يذكر.

العمل بطولة سوسن بدر، محمد ثروت، أحمد فهيم، فرح الزاهد، إسلام جمال، مطرب المهرجانات إسلام كابونجا، ولاء الشريف، وئام مجدى، سارة درزاوى، أشرف زكى، هنادى عبدالخالق، عايدة فهمى، عبير منير، والعمل من تأليف كل من محمد عبدالقوى وأحمد أنور، وإخراج رؤوف عبدالعزيز.

» سوسن



على ربيع فى شبرا بسبب «الصفا الثانوية بنين»

انتقل الفنان على ربيع لتصوير بعض مشاهد فيلمه الجديد «الصفا الثانوية بنات» فى منطقة شبرا مصر، وبالتحديد فى أحد الملاعب الشعبية هناك.

ويستمر ربيع لمدة أسبوع فى شبرا على أن ينتقل بعدها إلى أحد شوارع أكتوبر لتصوير بعض المشاهد.

تدور أحداث العمل حول أستاذ طموح ينتقل للعمل بمدرسة للبنات وهو الدور الذى يجسده ربيع ويتعرض للعديد من المواقف الكوميدية مع المحيطين به فى المدرسة.

يشارك فى العمل أوس أوس ومحمد ثروت وهالة فاخر ووئام مجدى ولينا صوفيا وإسراء رخا، وهو من تأليف وليد أبوالمجد وأمين جمال، وإخراج عمرو صلاح.



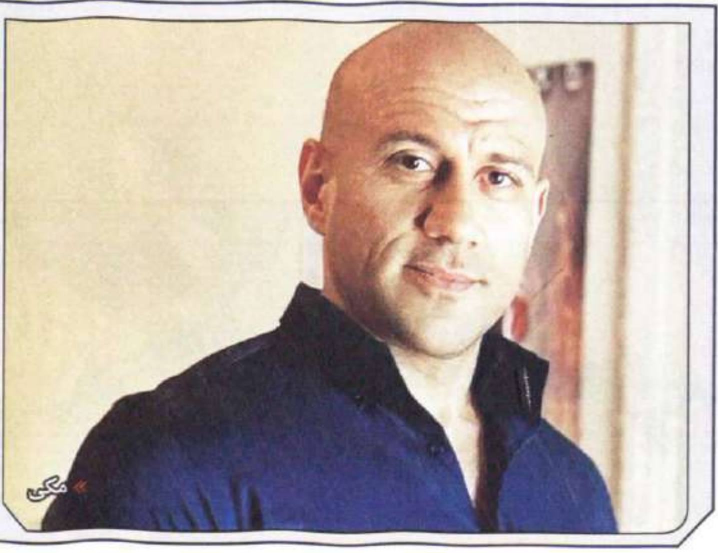
» ربيع

أحمد مكى ينتقل إلى شارع المعز من أجل «الغاوى»

انتقل فريق عمل مسلسل «الغاوى» للفنان أحمد مكى إلى منطقة شارع المعز لتصوير بعض المشاهد هناك.

وصور مكى أغلب مشاهد المسلسل مؤخرا فى عدة مناطق منها عين شمس ووسط البلد ومصر القديمة والحارة الشعبية.

«الغاوى» بطولة عائشة بن أحمد، محمد لطفى، ولاء الشريف، كرم جابر، هاجر عفيفى، أبيوسف، وتامر شلتوت، والمسلسل من تأليف محمود زهران وطارق الكاشف، إخراج ماندو العدل.



» مكى



اكتأبت جداً وقت التصوير..

هنا الزاهد: سلم

خطوة تلو الأخرى تنجح فى حجز مكانها وسط الصفوف الأولى للنجوم، تلونها واختلافها مؤخراً كان سبباً فى أن تصبح واحدة من أهم نجمات الجيل الحالىّ. تمردت على نفسها وعلى ملامحها الجميلة، لتقدم واحداً من أصعب الأدوار فى مسلسلها الأخير «إقامة جبرية»، لتحصد معه إشادات واسعة من الجمهور.. إنها النجمة هنا الزاهد التى حصدت نجاحاً كبيراً فى عملها الأخير. عن المسلسل وكواليسه كان لنا معها هذا الحوار..

محمد زكى

...ى خطفتنى فى «إقامة جبرية»

■ ألم تخافى من تقديم الشخصية عندما غرضت عليك؟

فعلا كنت خايفة جدا عندما غرضت علىّ الشخصية، ولكنى انبهرت بالدور، ولم أتردد لحظة فى قبوله، لأنى «كنت شايفة نفسى جدا فيه»، وأول ما الورق جاءنى كان عندى مشروع تانى أوقفته، ودخلت «إقامة جبرية»، لأن سلمى خطفتنى، و«خلتنى أجرى على تقديم دورها وشخصيتها».

■ من شجعك لتقديم هذه الشخصية؟

أنا تحمست لها، والمؤلف أحمد عادل لأنه رآنى فى الدور وهو يكتب المسلسل، وقال لى أنه شافنى فى التفاصيل والمشاهد، وهو ما حمسنى كثيرا.

■ كيف كانت كواليسك مع أبطال العمل وتعاونك مع الفنانة صابرين؟

رائعة للغاية، وسعدت كثيرا بالعمل مع الفنانة صابرين، فهى فنانة رائعة للغاية، والفنان محمد الشرنوبى أكثر من رائع، وانبسطت بالتعامل معهم جميعا، وشرف لى الوجود معهم.

■ قدمت مشاهد صعبة للغاية فى المسلسل.. كيف كنت تتجاوزين تأثيرها النفسى عليك؟

المسلسل كله كان صعبا للغاية، ولا يوجد فيه مشهد سهل، فكل مشاهد سلمى صعبة لأنها أصلا شخصية صعبة ومعقدة ومركبة، وتؤدى كل المشاهد كأنك مريض نفسى، فلا بد أن تتعامل فى كل مشهد كأنك إنسان غير طبيعى، والمشاهد أثرت علىّ نفسيا بشكل كبير، وطوال التصوير لم أكن أخرج إطلاقا، وقعدت شهرين لم أخرج من المنزل، وكنت أرجع من التصوير على البيت، لأننى كنت متوحدة جدا مع الشخصية، لأنى كنت أؤدى مشاهد صعبة فيها دم وقتل، وفيها تمثيل وبكاء، وتفاصيل صعبة للغاية، و«أقدر أقول لك أنى اكتأبت جدا وقت تصوير المسلسل».

■ هل أصبحت متخصصة فى الأعمال خارج السيزون الرمضانى؟

منذ عدة سنوات أقدم أعمالا خارج رمضان، وأشعر أنها تحظى بنسبة مشاهدة أعلى، منذ أول مسلسل «حلوة الدنيا سكر» ثم «سيب وأنا أسيب»، و«وأنا وهى»، وأخيرا «إقامة جبرية». طبعا أحب المشاركة فى شهر رمضان، ولو غرض علىّ حاجة حلوة فى رمضان طبعا ممكن أعملها، فالدور والورق الحلو أكثر ما يهمنى، ولكن لا أخفى عليك أيضا أن المنافسة تكون صعبة للغاية فى شهر رمضان، وهناك أعمال كثيرة تعرض فى الشهر الفضيل، والجمهور لا يتابع أعمالا كثيرة، لذلك هناك أعمال جيدة كثيرة لا تحظى بالنجاح، وحينما تعرض خارج رمضان تحقق نجاحا كبيرا. وهناك سر آخر، وهو أننى أحب الأعمال الدرامية القصيرة 15 حلقة أو 10 حلقات، أما الأعمال الطويلة فأشعر أنها قد تأخذنى من السينما، وأنا بحب السينما جدا.



■ هل كنت تتوقعين النجاح الكبير الذى حققه مسلسل «إقامة جبرية» منذ الحلقة الأولى؟

لم أتوقع هذا القدر من النجاح ولا أن يصل إلى هذا القطاع الكبير من الجمهور. بالفعل كنت متوقعة أن ينجح، لكن ليس بهذا المستوى، والحمد لله اجتهدت وتعبت فى العمل، وربنا يعطى الإنسان على قدر مجهوده.

■ كيف تعاملت مع حالة التحدى الكبير فى شخصية سلمى؟

بالتأكيد كانت حالة من التحدى، وأنا تعبت واجتهدت فى الشخصية وتفاصيلها، وظللت شهورا فى تدريبات مكثفة مع المخرج والمؤلف، وذاكرت كل تفاصيل الشخصية حتى تخرج بالشكل الذى رآه الجمهور، خصوصا أن الدور كان دراما صعبة للغاية، وكان بمثابة تحدٍ أن تتقبل الناس أدائى الشخصية وبهذا الشكل.

■ هل ذهبت لدكتور نفسى للتعامل معها؟

بالفعل ذهبت لطبيب أكثر من مرة، وتحدثنا عن الشخصية وتحولاتها، وأظهر لى حالات تشبه «سلمى» نسبيا، وتكلمنا عن الحالات المرضية التى تعانى منها، خاصة أن سلمى تعانى من عدة أمراض نفسية، وليس مرضا واحدا، وتحدثنا عن تفاصيل ظهور الشخصية؛ فى طريقة كلامها وحركاتها وتصرفاتها، ولغة الجسد الخاصة بها، وبعض التفاصيل الدقيقة لتكون قريبة من الحقيقة، فسلمى تفكر قبل أن تتكلم، وذكية للغاية.

■ ملامح سلمى كانت باهتة قليلا.. فهل هذا كان مقصودا؟

بالفعل اعتمدت على مكياج جعل وجهى باهتا طوال الحلقات.

» توقعت نجاح المسلسل ولكن ليس بهذا الشكل

■ الشخصية الصعبة تترك تأثيرا على من يقدمها.. هل أثرت سلمى عليك؟

أثرت كثيرا علىّ، وظللت شهرين أعانى منها ومن تأثيرها، والمحيطين بى لاحظوا هذا، وكنت فى نفس الوقت أصور فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة»، وكان الموضوع صعبا، خصوصا أن الفيلم صورناه فى نفس الوقت، وكانت شخصية مختلفة تماما عن شخصيتى فى المسلسل، والكل شاهدها، وكل منهما فى عالم مختلف.

■ وهل رأيت شخصيات مثل سلمى فى حياتك؟

رأيت طبعا، لكن لم أرَ شخصية تقتل، لكن رأيت شرا بهذا الشكل، ولكن ليس مرتبطا بالقتل، وكلنا شاهدنا شخصيات ليست سوية فى حياتنا.

بالحلقات والأبطال وقنوات العرض

تفاصيل الخريطة النهائية للدراما

يشهد مارثون شهر رمضان المبارك هذا العام غيابا لنجوم كبار اعتاد المشاهد المصرى والعربى على متابعة أعمالهم فى الشهر الكريم، وقد اختلفت الأسباب وراء هذا الغياب، منها ما يتعلق بتكلفة تلك الاعمال، التى وصفها البعض بأنها أعمال كبيرة وضخمة تتطلب تأنيا فى التنفيذ حتى تخرج بالشكل الذى يرضى متابعيهم وجمهورهم، ومنها أيضا ما يتعلق بارتباط هؤلاء النجوم بمشاريع فنية اخرى لم يتمكنوا من الانتهاء منها، سواء أفلام أو مسرحيات، وبعضهم قرر الغياب بسبب عدم وجود نص درامى مناسب، فقرر التأجيل أو الغياب هذا العام.

أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان الكريم، ومعه تلتف الأسرة المصرية حول المائدة الدرامية، كعادة الشهر الفضيل، الموسم الدرامى الرمضانى يشهد هذا العام العديد من الاعمال الدرامية، والتى اتضحت خريطتها النهائية وتضم أكثر من 35 عملا دراميا دفعة واحدة.

محمد زكى



شهادة معاملة أطفال

يعود الفنان محمد هنيدى لجمهوره فى رمضان 2025 بمسلسل "شهادة معاملة أطفال"، المقرر عرضه على قناتى CBC وDMC.

المسلسل تأليف محمد سليمان عبدالمالك، إخراج سامح عبدالعزيز، بطولة محمد هنيدي، وسماء إبراهيم، ونهى عابدين، وصبرى فواز، ووليد فواز، خالد أنور.

فهد البطل

الفنان أحمد العوضى يواصل وجوده فى الموسم الرمضانى بمسلسل "فهد البطل"، ويجدد تعاونه فيه مع الكاتب محمود حمدان. المسلسل 30 حلقة، ويدور فى إطار شعبى أكشن، يُعرض على قنوات: الحياة، ON.

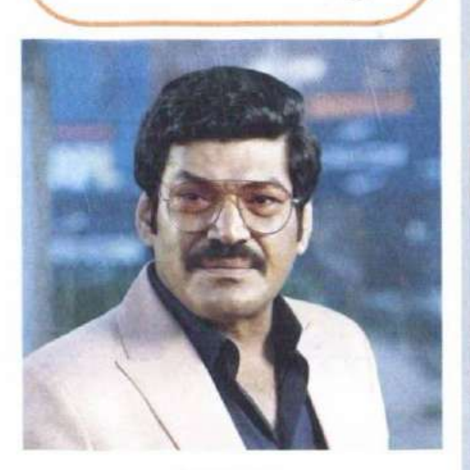
"فهد البطل" تأليف محمود حمدان، إخراج محمد عبدالسلام، بطولة أحمد العوضي، ميرنا نور الدين، كارولين عزمي، أحمد عبدالعزيز، صفوة.



حكيم باشا

لأول مرة يخوض الفنان مصطفى شعبان تجربة الدراما الصعيدية بمسلسل "حكيم باشا"، وتدور أحداثه فى 30 حلقة، ويُعرض على قناة CBC.

"حكيم باشا" تأليف محمد الشواف، إخراج أحمد خالد أمين، بطولة مصطفى شعبان، ورياض الخولي، ودينا فؤاد، وسهر الصايغ، ومنذر رياحنة، ومحمد نجاتي.



العتاولة 2

يعود فريق العتاولة مرة أخرى فى الموسم الرمضاني، ويجرى تصوير المسلسل الآن فى مدينة الإنتاج الإعلامي، وذلك بعد النجاح الكبير الذى حققه الموسم الأول فى رمضان الماضي، ويعرض فى قناة MBC مصر، وتدور أحداثه فى 30 حلقة.

"العتاولة 2" تأليف مصطفى جمال هاشم، إخراج أحمد خالد موسى، وبطولة أحمد السقا، وطارق لطفي، وباسم سمرة، زينة، فيفى عبده، نسرين أمين، ومجموعة كبيرة من النجوم.

...ـا الرمضانية

كامل العدد

الفنانة دينا الشربيني تراهن مرة أخرى على نجاح مسلسل "كامل العدد"، من خلال تقديم الجزء الثالث منه.

ومن المقرر أن يتابع الجمهور حكايات بيت العيلة، ومشاكل الأطفال في مراحل عمرية مختلفة.

المسلسل تأليف رنا أبو الريش، ويسر طاهر، وإخراج خالد الحلفاوي، بطولة دينا الشربيني، شريف سلامة، حسين فهمي، إسعاد يونس. ومن المقرر أن يعرض على قناة ON.

ولاد الشمس

تجربة شبابية جديدة ينتظرها الجمهور ويتوقعون لها نجاحا كبيرا، هى مسلسل "ولاد الشمس"، ومن المقرر عرضه على قنوات: ON وCBC وDMC.

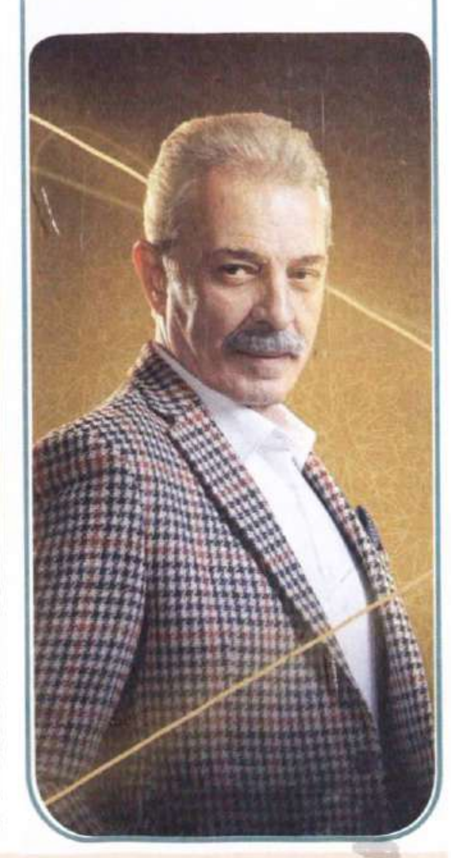
المسلسل تأليف مهاب طارق، إخراج شادى عبدالسلام، بطولة طه دسوقي، أحمد مالك، ومحمود حميدة، وفرح يوسف، مريم الجندي، وغادة طلعت.



عقبال عندكوا

يعود الثنائي حسن الرداد وإيمي سمير غانم مرة أخرى للمنافسة بعمل مشترك فى السباق الرمضاني، من خلال مسلسل "عقبال عندكوا"

المسلسل تأليف أحمد سعد والى وعلاء حسن، وإخراج علاء إسماعيل، بطولة إيمي سمير غانم، وحسن الرداد، ومحمد ثروت، وسليمان عيد. ومن المقرر عرضه على قناة CBC وقناة ON.





الغاوي

يخرج الفنان أحمد مكى من عباءة الكبير وحزلقوم وجوني، ويشارك فى دراما رمضان بمسلسل "الغاوي"، ويعرض على إحدى قنوات المتحدة.

العمل تأليف محمود زهران وطارق الكاشف، وإخراج محمد العدل، وبطولة أحمد مكي، وعائشة بن أحمد، وعمرو عبدالجليل.

جودر 2

يشاهد الجمهور فى رمضان المقبل حكاية جودر، في الموسم الثانى من ألف ليلة وليلة، وتدور الأحداث فى 15 حلقة، على قناة ON.

المسلسل تأليف أنور عبدالمغيث، إخراج إسلام خيري، بطولة ياسر جلال، وياسمين رئيس، ونور، وجيهان الشماشرجي، وتارا عماد، وغادة طلعت ومجموعة كبيرة من الفنانين.



حسبة عمري

تراهن الفنانة روجينا هذا العام على الأعمال الكوميدية للمرة الأولى بمسلسل "حسبة عمري"، تأليف محمود عزت، وإخراج مى ممدوح، بطولة روجينا، وعمرو عبدالجليل، وعلى الطيب، ومحمود البزاوي، محمد رضوان، نادين. ويعرض العمل على قناة سى بى سى بشكل حصري.



الكابتن

يقدم الفنان أكرم حسنى مسلسل "الكابتن"، قصة أيمن الشايب، تأليف عمرو الدالي، وإخراج معتز التوني، بطولة أكرم حسني، وآية سماحة، وسوسن بدر، وأحمد عبدالوهاب، وميمي جمال، وأحمد الرافعي، ورحمة أحمد فرج. ويُعرض على قناة DMC.

وتقابل حبيب

بعد غيابها العام الماضي، تعود النجمة ياسمين عبدالعزيز لجمهورها بمسلسل "وتقابل حبيب"، تأليف عمرو محمود ياسين، وإخــراج محمد الخبيري. وبطولة ياسمين عبدالعزيز، وكريم فهمي، نيكول سابا، خالد سليم، أنوشكا، رشوان توفيق. ويُعرض على قناة DMC.



عايشة الدور

تقدم النجمة دنيا سمير غانم مسلسل "عايشة الدور"، المكون من 15 حلقة، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى كوميدي، ويُعرض على قناة ON.

العمل تأليف كريم يوسف وأحمد الجندي، إخراج أحمد الجندي، وبطولة دنيا سمير غانم، ومحمد كيلاني، سماء إبراهيم، محمد ثروت، فدوى عابد، أميرة أديب.

إخواتي

تعرض قناة DMC مسلسل "إخواتي"، وهو من الأعمال التى تأتى ضمن قائمة البطولات النسائية. تأليف مهاب طارق، إخراج محمد شاكر خضير، بطولة نيللى كريم، وكندة علوش، وروبي، وجيهان الشماشرجي، وعلى صبحي، حاتم صلاح.



النص

يعود الفنان أحمد أمين بالزمن فى أحداث مسلسله الرمضانى "النص"، وتـدور أحـداثـه فـى إطـار من الكوميديا، ويشاهده الجمهور على قناة ON.

"النص" تأليف شريف عبدالفتاح، عبدالرحمن جاويش، وجيه صبري، إخراج حسام علي، وبطولة أحمد أمين، وأسماء أبو اليزيد، وحمزة العيلي، دنيا سامي، صدقى صخر، عبدالرحمن محمد.



ظلم المصطبة

يشاهد الجمهور مسلسل "ظلم المصطبة" على قناة الحياة وقناة DMC، وتدور الأحداث فى 15 حلقة. تأليف أحمد فوزى صالح، وسيناريو وحوار محمد رجاء وإسلام حافظ، وإخراج هانى خليفة، بطولة إياد نصار، وفتحى عبدالوهاب، وريهام عبدالغفور، وبسمة، وأحمد عزمي، ودياب.







الشرنقة

الفنانة سارة أبى كنعان تشارك للمرة الأولى فى الدراما الرمضانية بمسلسل "الشرنقة"، المقرر عرضه على منصة واتش إت - watch it وتدور أحداثه فى 15 حلقة.

"الشرنقة" تأليف عمرو سمير عاطف وإخـراج محمود عبدالتواب، وبطولة أحمد داود، وسارة أبى كنعان، ومريم الخشت، صبرى فواز، على الطيب، وعمرو وهبة، وصلاح عبدالله، محمد عبده، ياسر عزت.



شباب امرأة

تعيد الفنانة غادة عبدالرازق تقديم قصة "شباب امرأة" الذى سبق وقدمتها النجمة تحية كاريوكا والنجم شكرى سرحان فى السينما، ويُعرض العمل على قناة النهار.

"شباب امرأة" سيناريو وحــوار محمد سليمان عبدالمالك، إخــراج أحمد حسن، وبطولة غـادة عبدالرازق، ويوسف عمر، ومحمد محمود، وعمرو وهبة، وطارق النهري، وجورى بكر، محمود حافظ.



قلبى ومفتاحه

تعود مى عز الدين للدراما الرمضانية بمسلسل "قلبى ومفتاحه"، وتتعاون فيه مع الفنان آسر يس. العمل تدور أحداثه فى إطار اجتماعي لايت، من خلال قصة حب تنشأ بين سيدة من عائلة وسائق أوبر.

"قلبى ومفتاحه" تأليف وإخراج تامر محسن، بطولة مى عز الدين، آسر ياسين، ودياب، وأشرف عبدالباقي، وأحمد خالد صالح. ومن المقرر عرضه على قنوات أون تى في.

لام شمسية

يشاهد الجمهور مسلسل «لام شمسية» على قناة DMC، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى من خلال 15 حلقة. تأليف مريم نعوم، وإخراج كريم الشناوى، بطولة أمينة خليل، وأحمد السعدنى، ومحمد شاهين، وأسيل عمران، وثراء جبيل، وصفاء الطوخى.



قهوة المحطة

تحقيق مثير يحاول الوصول لحل لغز جريمة غامضة، هذا ما سيشاهده الجمهور فى مسلسل "قهوة المحطة"، تأليف عبدالرحيم كمال، وإخراج إسلام خيري، وبطولة بيومى فؤاد، وأحمد غزي، وأحمد خالد صالح، وهالة صدقي، غادة طلعت، ومجموعة كبيرة من النجوم. ومقرر عرضه على قناتى CBC وON.



أثينا

تواصل ريهام حجاج مشاركتها فى الموسم الرمضانى بمسلسل "اثينا"، تأليف محمد ناير، إخراج يحيى إسماعيل. وبطولة سوسن بدر، وأحمد مجدي، وسلوى محمد علي، محمود قابيل، تامر هاشم، نبيل عيسى.

يعرض المسلسل على قنوات سى بى سى ودى أم سى والحياة وأون تى فى وقنوات روتانا.

الحلانجي

يعود الفنان محمد رجب إلى الدراما الرمضانية بمسلسل "الحلانجي"، ويواصل تصويره حتى الأسبوع الأخير من الشهر الحالي.

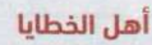
"الحلانجي" تأليف محمود حمدان، وإخراج معتز حسام، وبطولة أيتن عامر، وعبير صبري، وأحمد وفيق، ومحمود قابيل، وإيناس النجار. ومقرر عرضه على قناة النهار بشكل حصري.



فى لحظة

تعرض منصة TOD مسلسل "فى لحظة" ضمن خريطتها الرمضانية. العمل إخراج أحمد خالد وتأليف هشام هلال، ويضم نخبة من النجوم: أحمد فهمي، وميرنا نور الدين، ونجلاء بدر، وإدوارد، وصفاء الطوخي، وأحمد ماجد، وأيسل رمزي، وسارة الشامي، وجالا هشام، ويوسف عثمان، ويوسف وهبي.





قلع الحجر- قبايل الصخرة

المخرج حسنى صالح يراهن مرة أخرى على الدراما الصعيدية من خلال سملسل "قلع الحجر" الجزء الثاني، والذى يحمل أسم "قبايل الصخرة".

المسلسل تأليف أحمد وفدي، وإخراج حسنى صالح، وبطولة محمد رياض، أحمد سلامة، منى عبدالغني، نشوى مصطفى. ويعرض بشكل حصرى على قناة النهار.

حياة أو موت

تشارك النجمة حنان مطاوع بمسلسل "حياة أو موت"، المقرر عرضه على شاشة قناة النهار.

"حياة أو موت" 15 حلقة، تأليف أحمد عبدالفتاح، إخراج هانى حمدي، وبطولة رنا رئيس، وأحمد الرافعي، ومحمد على رزق، وسلوى عثمان.

الأميرة – ضل حيطة

تشارك الفنانة ياسمين صبرى بمسلسل "الأميرة- ضل حيطة" ويُعرض على شبكة قنوات أبو ظبي.

المسلسل 15 حلقة، تأليف محمد سيد بشير وإخراج شيرين عادل. وبطولة نيقولا معوض، ووفاء عامر، وهالة فاخر، وعزت زين، وعابد عناني، ومها نصار، وهند عبدالحليم.



أهل الخطايا

الفنان جمال سليمان يعود للمنافسة فى الموسم الرمضانى بمسلسل "اهل الخطايا"، تأليف محمد عبدالقوى وأحمد أنور، وإخراج رؤوف عبدالعزيز، وبطولة سوسن بدر، ومحمد ثروت، وأحمد فهيم، وفرح الزاهد، وإسلام جمال، وولاء الشريف، وأشرف زكي، وعبير منير.

المسلسل تدور أحداثه فى 15 حلقة. ومقرر عرضه على قناة النهار.

أشهر الضيوف ومقابل ظهورهم

أسرار وتفاصيل برنامج رامز جلال



مع اقتراب شهر رمضان المبارك، يزداد البحث والجدل حول تفاصيل وكواليس برنامج رامز جلال فى رمضان، ويتزايد تساؤل الجماهير فى مصر والوطن العربى بشأن ماذا سوف يقدم رامز جلال خلال شهر رمضان هذا العام، فهو من أكثر البرامج إثارةً للجدل والمشاهدة سنوياً، إذ يقدم كل عام فكرة جديدة من المقالب التى يقع ضحيتها عدد من أبرز الفنانين والرياضيين فى العالم العربى، وتشير بعض المصادر إلى أن رامز جلال استوحى فكرة برنامجه هذا العام من عالم الخيال العلمى والتكنولوجيا، وأنه يتضمن مقلباً مرعباً ومثيراً يفوق كل ما قدمه فى المواسم السابقة...

كريم حسين



الذكاء الصناعى كلمة السر فى مقالب رامز هذا العام

رامز يتقاضى 2.5 مليون دولار.. والميزانية 9 ملايين

رغم اكتمال تصوير 10 حلقات من برنامج رامز الجديد، فإنه لا يزال حتى الآن، وعلى عكس كل التوقعات، لم يستقر بعد على اسم لبرنامجه، حتى إنه حدث خلاف مؤخراً بين رامز ومنسقى البرنامج وقناة إم بى سى حول عدم طبع الدعاية حتى الآن، بسبب عدم الاستقرار على اسم البرنامج، ولأن اقتراح رامز يبدو مرفوضاً للعديد من الجهات لحساسية الموقف، وما زال رامز حتى كتابة هذه السطور مُصراً على تسمية برنامجه باسم «إيلون مصر»، وهذا أزعج القائمين على البرنامج لتشابهه مع اسم رجل الأعمال الأمريكى الشهير «إيلون ماسك»، الذى يشغل منصباً مهماً الآن فى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى لا يفهم أنه تهكم على شخصه، واقترحت مجموعة قنوات إم بى سى مجموعة أسماء نالت استحسان الجميع، مثل «رامز فى قصر الموت» و«رامز ملهوش حل» لكن حتى الآن لم يستقروا على الاسم، ولن تطبع الأفيشات سوى فى نهاية الشهر الحالى، بعد الاستقرار على اسم البرنامج.

■ فكرة البرنامج

فكرة برنامج رامز دائماً ما تكون مبتكرة من بعض الشركات الأجنبية التى تتخصص فى مجالات ابتكار أفكار المقالب فى العالم، ولكن لم يكن يتم الإفصاح عن ذلك، ومن هذه الشركات «Just for Laughs» وهى شركة كندية معروفة بإنتاج سلسلة «Just for Laughs Gags» الشهيرة، وهى عبارة عن مقالب كاميرا خفية صامتة تعرض ردود أفعال الناس المضحكة. ومن هذه الشركات أيضاً شركة «Hidden Camera Network» الأمريكية المتخصصة فى إنتاج برامج المقالب والكاميرا الخفية بأنواعها المختلفة. وكانت تضاف لهذه الأفكار مساحة الارتجال الكوميدية الخاصة برامز، إلى جانب إضفاء الجانب الشرقى على الأفكار للالتزام بمعايير الذوق العام العربى.

المفاجئ فى فكرة برنامج هذا العام أن الذى ابتكر الفكرة هو الذكاء الاصطناعى، فقد كتب الفكرة ورسم الديكورات، بل وحدد مكان التصوير، فى خطوة جريئة لإدارة البرنامج والمعلنين القائمين عليه، وهو ما كان يخاف منه رامز كثيراً، لكن عندما شاهد النتائج اختفى قلقه، وبدأ التحضير للبرنامج بحماس كبير.

فكرة المقلب الرئيسية أن هناك برنامجاً يصور فى السعودية اسمه المعلن للضيوف «golden talent»، ومخصص للابتكارات التكنولوجية، وسوف يأتى شخص مشهور للمساعدة فى تشجيع المتسابقين، وحتى يستغل فى الأمور الدعائية للبرنامج، ويوافق الفنان ويذهب للتصوير. وفى جزء من الحلقة يعرض متسابق أحد الأجهزة التكنولوجية التى ابتكرها، ويطلب من الفنان تجربته، وبمجرد دخول الفنان لجهاز التجربة يغلق الجهاز، ويتعطل، ولا يستطيعون تشغيله، ثم يظهر مقدم البرنامج «رامز جلال» ويبدأ المقلب.

■ مكان التصوير والديكورات

اختار الذكاء الاصطناعى مكاناً بالتحديد داخل منطقة البوليفارد بالمملكة العربية السعودية، وبالتحديد داخل المنطقة الأفريقية، الذى كان يغلق يومياً ساعتين ويمنع الجمهور للعمل بداخله، واختار الذكاء الاصطناعى هذه المنطقة لتناسبها مع الديكورات التى نفذت بشكل خاص للبرنامج فى الصين وأمريكا، وتحتوى على شاشات وأسلاك شديدة التعقيد، إلى جانب حزم ضوئية حديثة، حتى يظهر ديكور المقلب بشكل تكنولوجى عالى الكفاءة وغير مسبوق، خاصة أن رسومات وقياسات الديكور أرسلها الذكاء الاصطناعى بنفسه للمصممين، الذين أرسلوها لبرامج الذكاء الاصطناعى ببلادهم حتى يتم تصنيعها. ففى البرنامج هذا العام لم يتدخل العنصر البشرى فيه باستثناء مقدمه رامز جلال والمنتجين والمعلنين فقط.

■ الضيوف وأجورهم

شارك فريق عمل شركة «بنش مارك» لأول مرة فى إعداد البرنامج بشكل خفى، حتى لا يعلم أحد عن المقلب، بل وبشكل سرى جداً تم إرسال الدعوات للفنانين ومنهم الفنان محمد هنيدى، الذى تقاضى 15 ألف دولار للظهور فى البرنامج، وأيضاً الفنان أحمد العوضى الذى يظهر لأول مرة فى البرنامج وتقاضى 10 ألف دولار، وأيضاً النجمة هنا الزاهد والتى تشارك هذا العام وتقاضت 10 آلاف دولار، أيضاً النجم مصطفى شعبان يشارك لأول مرة وتقاضى 15 ألف دولار، وتشارك للمرة الثانية النجمة مى عمر وتقاضت 12 ألف دولار.

وما زال تصوير الفنانين لحلقاتهم فى البرنامج يتوالى، ومنهم أحمد فهمى وسمية الخشاب وإيمى سمير غانم وحسن الرداد ومن لاعبى كرة القدم وسام أبوعلى وإمام عاشور لاعبى النادى الأهلى، وأحمد سيد زيزو لاعب نادى الزمالك، وعمر مرموش لاعب نادى مانشيستر سيتى، واللاعبون لهم ميزانية مختلفة، فتراوحت المبالغ التى تقاضوها مابين 50 ألف دولار إلى 70 ألف دولار، عن يومين تصوير فقط.

■ الميزانية وتكلفة الديكورات

رصدت جهة الإنتاج 2.5 مليون دولار كأجر لرامز جلال، مع الأخذ فى الاعتبار أنه يحقق مبالغ إعلانية تفوق الـ20 مليون دولار خلال شهر رمضان، إلى جانب الأرقام التى يحققها من منصة شاهد فقد تفوق 50 مليون ريال سعودى فى رمضان فقط، هذا بالنسبة لميزانية المقدم المنفصلة عن ميزانية البرنامج، إذ تكلفت ديكوراته فقط 6 ملايين دولار، وتكلفت الخدمات الإنتاجية مليون دولار، أى إن البرنامج فى ميزانيته الكلية تكلف 9 ملايين دولار، علماً بأن هذه الميزانية لا تشمل الضيوف الذين تخصص لهم ميزانية منفصلة يتكفل بها المعلنون.

من سيكون فرس الرهان فى دراما رمضان

صراع الأجيال.. منافسة النجوم

أيام قليلة تفصلنا عن بدء الماراثون الرمضانى الأضخم، الذى ينتظره صناع الدراما ليقدموا الكثير من الأعمال المختلفة، ويتنافس فيه العديد من النجوم على المائدة الرمضانية فى تقديم أفضل ما لديهم، ليحوزوا إعجاب الجمهور ويحققوا النجاح المطلوب، وكل منهم يتمنى أن يصبح «فرس الرهان» لدراما رمضان أو الحصان الرابح خلال الموسم الدرامى الأكبر ٢٠٢٥، فى هذه السطور المقبلة نرصد المنافسة الشرسة بين النجوم والتى بدت قوية من خلال انطلاق الحملات الدعائية للمسلسلات، خاصة مع ظاهرة تصدر مجموعة من الوجوه الشابة بطولات بعض الأعمال الرمضانية، ووجودهم بقوة فى السباق إلى جانب كبار النجوم، مما يعكس تحولات السوق الدرامى، ويؤدى إلى احتدام المنافسة بين أجيال مختلفة، فمن سيفوز بلقب الحصان الأسود لماراثون رمضان؟

» دينا إمام







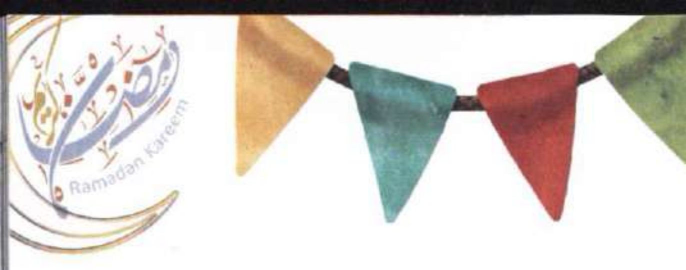
استطاع عدد من النجوم الشباب تحقيق شهرة واسعة من خلال الأعمال التى عُرضت فى الأوف سيزون، مما منحهم فرصة الوجود بقوة فى السباق الدرامى الرمضانى، وعلى رأس هؤلاء النجوم **الفنان أحمد مالك**، فرغم أن انطلاقته الحقيقية فى دراما رمضان كانت من خلال مشاركته فى مسلسل «الجماعة» و«سبق الإصرار»، لكن بعد ما حققه مؤخرا من نجاح فى دراما الأوف سيزون من خلال «مطعم الحبايب» فإن هذا الموسم يشهد أول بطولة مطلقة له فى دراما رمضان بمسلسل «ولاد الشمس» ويشاركه البطولة محمود حميدة وطه الدسوقى. وتواصل الفنانة الشابة هدى المفتى تألقها فى الدراما بعد نجاحها فى مسلسل «مطعم الحبايب»، وتستعد لأول بطولة مطلقة لها فى السباق الرمضانى بمسلسل «٨٠ باكو» ويشاركها **انتصار** ورحمة أحمد.

الفنان الشاب عصام عمر بعد أن لمع اسمه فى أكثر من عمل درامى فى مواسم رمضانية سابقة، مثل «بالطو» و«مسار إجبارى» يخوض التجربة مرة أخرى بتصدره بطولة مسلسل «نص الشعب اسمه محمد»، بمشاركه رانيا يوسف ومايان السيد. بينما نجد الفنان **أحمد غزى** الذى شارك فى العديد من الأعمال الرمضانية، مثل «الحشاشين» و«ضرب نار» يخوض أولى بطولاته الرمضانية بمسلسل «قهوة المحطة» ويشاركه انتصار وبيومى فؤاد.

فى المقابل، حرص الكثير من النجوم هذا العام على المنافسة فى الماراتون الرمضانى مع التجديد واختلاف الموضوعات التى يشاركون بها، والبداية مع **النجم أحمد مكى** الذى قرر هذا الموسم تغيير جلده تماما، والخروج من عباءة الكبير، ليطل علينا بمسلسل «الغاوى» ليكون أول المنافسين على المائدة الرمضانية. كما يطل علينا النجم مصطفى شعبان بدور صعيدى فى مسلسل «حكيم باشا» ليكون بذلك قام بتنويع وتجديد التيمات التى تعود عليها خلال المواسم السابقة.

وينافس أيضا فى السباق الرمضانى المقبل **الفنان أحمد العوضى** بدراما «فهد البطل». وأيضا يعود إلى دراما رمضان هذا العام بعد غياب **الفنان محمد رجب** بمسلسل «الحلانجى». وكذلك **الفنان عمرو سعد** الذى حرص على الوجود فى الماراثون الرمضانى هذا العام بدراما «سيد الناس»، بينما ينافس **الفنان محمد فراج** هذا العام بمسلسل «منتهى الصلاحية».

وتشهد المسلسلات الكوميدية انتعاشة هذا العام، إذ يعود **الفنان محمد هنيدى** للدراما الرمضانية بمسلسل «شهادة معاملة أطفال». ويشارك **الفنان أكرم حسنى** بالمسلسل الكوميدى «الكابتن».. بينما ينافس **الفنان أحمد أمين** بالعمل الدرامى «النص». وتشارك **الفنانة دنيا سمير غانم** بدراما «عايشة الدور»، وتنافسها



ـوم الكبار والشباب على نسب المشاهدة





شقيقتها **ايمى** وزوجها **حسن الرداد** بمسلسل «عقبال عندكم»، لتكون بذلك المنافسة أكثر صعوبة على المستوى الكوميدى.

ومن الملاحظ أيضاً فى دراما رمضان منافسة النجوم فى نفس العمل، فبعض المسلسلات تشهد مشاركة أكثر من نجم ونجمة، فمثلاً يتنافس **الفنان كريم فهمى والفنان خالد سليم** فى مسلسل «وتقابل حبيب» أمام **النجمة ياسمين عبدالعزيز**. وأيضاً يشهد مسلسل «ظلم المصطبة» منافسة قوية بين **الفنان فتحى عبدالوهاب والفنان إياد نصار** بصحبة **الفنانة ريهام عبدالغفور**. وأيضاً تشترك الفنانات **نيللى كريم وكندة علوش وروبى** فى مسلسل «إخواتى»، مما يجعل المنافسة أكثر صعوبة.

ولم يخلُ السباق الرمضانى من المنافسة وصراع النجمات على كسب الرهان وخطف وجذب الجمهور، فالعديد من النجمات يتنافسن على المائدة الرمضانية، وعلى رأسهن **ريهام حجاج** التى تنافس هذا العام بمسلسل «أثينا»، فى محاولة منها للتجديد والتنوع عن الموسم السابق لها. بينما تطل علينا الفنانة **مى عمر** بمسلسل «إش إش»، بعد أن حققت نجاحاً كبيراً العام الماضى بدراما «نعمة الأفوكاتو». أما **الفنانة روجينا** فقد استطاعت تغيير التيمة التى تعودت عليها كل عام لتظهر فى مسلسل «حسبة عمرى». وتتحدى الفنانة **غادة عبدالرازق** نفسها وتنافس هذا الموسم بدراما «شباب امرأة» المستوحى من الفيلم الذى قدمته **الفنانة** الراحلة تحية كاريوكا. وتشارك الفنانة **حنان مطاوع** بمسلسل **«حياة أو موت»**، بعد نجاحها الموسم السابق فى «وعود سخية». وهذا ما فعلته أيضاً الفنانة **ياسمين صبرى** بعد مشاركتها العام الماضى فى «رحيل» لتعود هذا الموسم وتشارك فى دراما «ضل حيطة».

بينما ينافس أيضاً الفنان **ياسر جلال** بالجزء الثانى من «جودر ٢». وأيضاً الفنان **هشام ماجد** يستغل نجاح مسلسله العام الماضى «أشغال شقة» ليطل علينا هذا العام بجزء جديد منه وينافس به على المائدة



الرمضانية. وهو نفس ما فعلته الفنانة دينا الشربينى والفنان **شريف سلامة** بالمشاركة فى الماراثون الرمضانى بالجزء الثالث من مسلسل «كامل العدد».

وعن هذا يقول الناقد الفنى سمير الجمل: فرس الرهان لكل عمل ليس البطل، لكن المؤلف، فهو القادر على تغيير الموضوعات وتجديد الرسالة التى يناقشها العمل، إضافة إلى خروج الفنان عن التيمة المتعارف عليها والشخصية الواحدة التى يدور حولها كل موسم، وهذا أمر طبيعى وصحى فى تطوير العملية الإنتاجية والتسويقية أيضاً، فليس هناك نظريات ثابته تقول أن يلبس الفنان ثوب الجدعنة والشاب الطموح كل عام، فلابد أن يخرج بشخصية جديدة والا سيظل يكرر نفسه ويقع فى الفخ الذى وقع فيه كثير من الفنانين الذين ظلوا يكررون نفس الشخصيات لسنوات عديدة حتى مل المشاهد منها، فكلما نوّع الفنان شخصياته أصبح فرس الرهان.

ويضيف الجمل: الفنان أحمد مكى أدرك أهمية هذا التغيير، وخرج من عباءة الكبير التى ارتداها ٨ سنوات، كما فعل قبل ذلك فى ظهوره فى «الاختيار» بدور الضابط، وطالما خرج من تكرار شخصية الكبير فهو بذلك قادر على أن يكون فرس الرهان هذا العام، وكذلك الفنان مصطفى شعبان الذى يقدم دراما صعيدية لأول مرة. هذا صحى للفنان أن تتنوع شخوصه وتجاربه الفنية، لكى يكون قادراً على المنافسة، ويصبح الحصان الرابح للسباق الرمضانى.

الناقدة ماجدة موريس تقول: المائدة الرمضانية هذا العام مليئة بالأعمال الدرامية بمختلف أنماطها، وتناقش العديد من القضايا على جميع المستويات، وهناك كثير من النجوم يتنافسون لخطف أنظار المشاهد والاستحواذ عليه، لتحقيق أعلى نسبة مشاهدة، وهذا ما تعودنا عليه كل عام، فمقاييس النجاح تفاجئنا كل عام، وهناك أسماء لنجوم كبيرة لم تحقق النجاح فى الأعمال التى شاركت فيها بينما هناك وجوه صاعدة حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً لم يكن متوقعاً، فهذا ليس مقياس نجاح العمل أن بطله نجم كبير، وله تاريخ فنى كبير. هذه المعايير تم تغييرها، واختلفت كثيراً.

وتضيف: هذا العام، هناك ظاهرة جديدة تؤدى إلى تغيير مجرى مستوى الدراما، حيث يتصدر مجموعة من النجوم الشباب البطولة المطلقة لأكثر من عمل، نظراً لإثبات مواهبهم وقدراتهم التمثيلية فى أعمال أخرى خارج الموسم، وحققوا النجاح والجماهيرية التى تجعلهم أبطالاً ومنافسين للنجوم الكبار، ويستطيعون من خلال هذه المشاركة كسب الرهان ليصبحوا الحصان الأسود لدراما رمضان هذا العام، وهذا أمر جيد يجعل هناك قدرة تنافسية بين النجوم الكبار والشباب ويعطى للدراما بريقاً خاصاً.

وتختتم موريس: سيكون هناك صراع حميد بين الأجيال يؤدى إلى ضخ دماء جديدة ومواهب مختلفة على الشاشة، ويخلق اختلافاً وتنوعاً بين الموضوعات، نظراً لوجود شريحة كبيرة من المشاهدين الشباب ينجذبون لهؤلاء الفنانين الشباب فى مثل أعمارهم، وأبرز الشباب الذين أثبتوا جدارتهم ويستطيعون المنافسة كما فعلوا من قبل، الفنانة الشابة هدى المفتى وأحمد مالك، وكذلك طه الدسوقى وعصام عمر، هؤلاء الشباب لديهم الموهبة والذكاء فى إدارتها.

بدأ العد التنازلى لانطلاق الموسم الدرامى الأقوى لماراثون رمضان ٢٠٢٥ حيث بدأ صناع الدراما التحضير وإعلان بعض المسلسلات التى حجزت مقعدها فى السباق الرمضانى المقبل، حيث من المتوقع أن يشهد هذا الموسم مجموعة متنوعة من الأعمال التى تجمع بين الدراما الاجتماعية والكوميديا وأيضا الرومانسية حيث يتنافس العديد من النجوم لخطف وجذب قطاع كبير من الجمهور والحصول على أعلى نسبة مشاهدة خلال هذه السطور القادمة نتحدث عن تفاصيل وأحداث الأعمال المطروحة خلال الماراثون وهل هناك تجديد وتنوع فى الموضوعات التى سوف تقدم على المائدة الرمضانية هذا العام.



» دينا إمام

دراما رمضان 2025



كثير من الاختلاف.. قليل من التقليد

على الرغم من أنه لم يبدأ شهر رمضان الكريم بعد إلا أن التوقعات حول الأعمال الدرامية التى طرحت من خلال "البرومو" الخاص بها قد بدأت بالفعل ويبدو أن الموسم المقبل سيكون مليئا بالتنوع والاختلاف ويشهد أيضا عودة قوية للكثير من الألوان الدرامية مثل الأعمال الكوميدية والرومانسية واعتماد النجوم على هذه التيمات التى أصبحت قريبة من قلوب الجمهور وينتظرها كل عام.

فى البداية لابد أن نستعرض الأعمال الدرامية التى تتنافس على المائدة الرمضانية التى حرص نجومها على التواجد كل موسم مع التجديد والاختلاف فى الموضوعات التى سوف يشاركون بها وعلى رأس هذه الأعمال نجد مسلسل **"حكيم باشا"** بطولة الفنان مصطفى شعبان الذى يخوض لأول مرة الدراما الصعيدية من خلال هذا العمل حيث تدور أحداث **"حكيم باشا"** حول تجارة الآثار والسلاح وتورط أحد التجار فى العديد من المشاكل، يشارك فى البطولة عدد كبير من الفنانين من بينهم دينا فؤاد، منذر رياحنة، سهر الصايغ، تأليف محمد الشواف وإخراج أحمد خالد أمين.

كما يستمر **الفنان "أحمد العوضى"** فى تقديم الدراما الشعبية من خلال مسلسل **"فهد البطل"** الذى تدور أحداثه حول عامل بسيط فى إحدى ورش الرخام ويمر بالعديد من المواقف والتحديات ويشارك فى العمل ميرنا نور الدين، كارولين عزمى، لوسى، تأليف محمود حمدان، إخراج محمد عبد السلام.

أما مسلسل **"الغاوى"** يعلن من خلاله **الفنان "أحمد مكى"** الاستغناء عن عباءة **"الكبير"** وتغيير جلده ويقدم الدراما الشعبية بصورة مختلفة وبشخصية جديدة فى إطار اجتماعى تشويقى.

بينما مسلسل **"النص"** تدور أحداثه حول شخصية نصاب يدعى "عبد العزيز النص" الذى يجسد شخصيته **الفنان "أحمد أمين"** فى محاولة منه للابتعاد عن النصب والاحتيال والبحث عن عمل ويمر بالعديد من المواقف التى تجعل منه بطلا شعبيا فى إطار كوميدى لايت.

أما **"الكابتن"** يخوض من خلاله **أكرم حسنى** مغامرة كوميدية جديدة بدراما ويشارك معه فى البطولة آية سماحة، سوسن بدر.

أما مسلسل **"قلبى ومفتاحه"** الذى تدور أحداثه فى إطار رومانسى لا يخلو من التشويق والغموض حيث تتخطى مى عز الدين أحزانها بعد وفاة والدتها بمشاركتها البطولة فى هذا العمل بجانب الفنان **آسر ياسين** ومجموعة كبيرة من الفنانين والعمل من تأليف تامر محسن ومها الوزير وإخراج تامر محسن.

بينما مسلسل **"عايشة الدور"** هو العمل الذى تستمر من خلاله **الفنانة "دنيا سمير غانم"** فى تقديم الكوميديا بدراما رمضان وتجسيد أكتر من شخصية داخل العمل فى إطار كوميدى لايت ويشارك معها فى العمل **محمد الكيلانى** وفدوى عابد.

ويشهد **مسلسل "شهادة معاملة أطفال"** عودة الكوميديان **"محمد هنيدى"** بعد غياب سنوات عن الدراما الرمضانية حيث يجسد خلال الأحداث شخصية محام يتعرض لأزمة شديدة ويفيق من الغيبوبة بعد فترة طويلة ويقع فى الكثير من المفارقات الكوميدية ويشارك معه نهى عابدين وسماء إبراهيم.

أما **"وتقابل حبيب"** فتعود به الفنانة **ياسمين عبد العزيز** بعد غياب وتدور أحداثه فى إطار رومانسى اجتماعى يحكى العديد من الحكايات والقصص عن العلاقات العاطفية ويشارك فى العمل كل من كريم فهمى وخالد سليم.

بينما تدور أحداث مسلسل **"الشرنقة"** حول قضايا غسيل الأموال وقضايا الفساد حيث يجسد **أحمد داود** دور

» مصطفى الكيلانى: الشباب هم من أضافوا للدراما روح التجديد والتطور



محام يتصدى لهذا النوع من القضايا ويتعرض للكثير من المتاعب والمشاكل فى مواجهتها ويشارك فى العمل صبرى فواز ومريم الخشت تأليف عمرو سمير عاطف إخراج محمد عبد التواب.

ثم يأتى مسلسل **"لام شمسية"** بعد تأجيله لعدة مرات لينافس فى دراما رمضان ٢٠٢٥ فى إطار اجتماعى تشويقى لا يخلو من الإثارة بطولة الفنانة **أمينة خليل وأحمد السعدنى ويسرا اللوزى.**

أما مسلسل **"أثينا"** الذى تنافس به **الفنانة ريهام حجاج** هذا العام الذى تدور أحداثه حول سلبيات السوشيال ميديا وكيفية التصدى لها ويشارك فى العمل أحمد مجدى، عمر السعيد، محمود قابيل.

بينما مسلسل **"حسبة عمرى"** يناقش العديد من القضايا الأسرية والخاصة بالمرأة التى تصدت لها الدراما فى الفترة الأخيرة بطولة الفنانة **روجينا** التى اعتادت أيضا تقديم هذه النوعية كل عام بمشاركة كل من **سيد رجب، محمد رضوان.**

وأيضا من المسلسلات التى تناقش قضايا المرأة وما تتعرض له المرأة من مشاكل وأزمات نجد مسلسل **"ضل حيطة" للفنانة ياسمين صبرى.**

بينما مسلسل **"جانى فى المنام"** يعتمد على البطولة النسائية وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى تشويقى خلال ١٥ حلقة والعمل **بطولة نيللى كريم، روبى، كنده علوش**، تأليف مهاب طارق، إخراج محمد شاكر خضير.

أما مسلسل **" حياة أو موت" للفنانة حنان مطاوع** فى الماراثون ويشاركها كل من رنا رئيس، أحمد الرافعى، تأليف أحمد عبد الفتاح، إخراج هانى حمدى.

ويمثل **"الحلانجى"** عودة **الفنان محمد رجب** للمنافسة الرمضانية بعد غياب ٦ سنوات عن الدراما الرمضانية ويشارك معه البطولة عبير صبرى، محمود قابيل، تأليف محمود حمدان وإخراج معتز هشام.

أما دراما **"شباب امرأة"** الذى يعيد تقديم الفيلم الكلاسيكى عن رواية أمين يوسف غراب التى تحمل نفس الاسم وتقوم ببطولتها **الفنانة غادة عبد الرازق.**

ويعتبر مسلسل **"عقبال عندكم"** عودة للثنائى الكوميدى **إيمى سمير غانم وحسن الرداد** بعد غياب سنوات على تعاونهما معا فى عمل واحد ويدور فى إطار كوميدى لايت.

ويعد مسلسل **"إش إش"** من الأعمال الشعبية التى تخوض بها **الفنانة مى عمر** السباق الرمضانى هذا العام حيث تجسد دور راقصة شعبية ويشارك معها ماجد المصرى، انتصار، تأليف وإخراج محمد سامى.

أما **"سيد الناس"** هو العمل الثانى من إخراج محمد سامى الذى يقوم ببطولته الفنان عمرو سعد فى إطار اجتماعى لا يخلو من الأكشن والسسبنس ويشارك فى العمل كل من **أحمد زاهر، أحمد رزق.**

أما عن النجوم الصاعدة التى لمع اسمها على الساحة فى الفترة الأخيرة فكان لها نصيب من المنافسة ويأتى على رأس هذه الأعمال مسلسل **"٨٠ باكو"** بطولة الفنانة الشابة **هدى المفتى** الذى تدور أحداثه فى إطار كوميدى لايت يجمع بطلات العمل فى مكان واحد وتبدأ رحلة تجميع مبلغ ٨٠ ألف جنيه.

ويأتى أيضا مسلسل **"نص الشعب اسمه محمد"** الذى يشارك فيه الفنان عصام عمر فى السباق الرمضانى 2025.

ونجد أيضا مسلسل **"ولاد شمس"** الذى يجمع أحمد مالك وطه الدسوقى فى السباق الرمضانى القادم ويشارك فى البطولة **محمود حميدة، فرح يوسف،** تأليف مهاب طارق، إخراج شادى عبد السلام.

أما مسلسل **"قهوة المحطة"** الذى يشارك به السيناريست الكبير "عبد الرحيم كمال" فتدور أحداثه فى إطار صعيدى درامى يعتمد على الإثارة والتشويق لعالم الجريمة ويشارك فيه أحمد غزى، انتصار، بيومى فؤاد.

ونجد أن دراما الأجزاء تنافس أيضا هذا العام وتدخل السباق الرمضانى لاستكمال نجاح الأجزاء الأول ومنها "جودر" الجزء الثانى، "كامل العدد" الجزء الثالث، العتاولة الجزء الثانى، "أشغال شقة" الجزء الثانى، وأيضا المداح أسطورة العهد الجزء الخامس.

وعن هذا يعلق **الناقد الفنى "أحمد سعد الدين" ويقول:** هناك أساسيات لابد أن نتحدث عنها ونأخذ فى الاعتبار عند التحدث عن أصل الدراما على مستوى العالم هى أن هناك ٣٦ تيمة درامية معروفة ولكن الأساس هنا هو كيفية تناول هذه التيمات المختلفة ولقد تعودنا خلال الفترة الماضية أن يكون هناك تنوع وتجديد واختلاف فى الموضوعات المقدمة ولابد أن تحتوى المائدة الرمضانية على أنواع كثيرة وألوان درامية مختلفة مثل الكوميدية والاجتماعية والتاريخ ولكن الظاهر حاليا من خلال عرض "البرومو الدعائى" للأعمال نجد أن هناك تركيزا أكبر على الدراما الاجتماعية بشكل عام ولكن كيفية التناول لتلك الأعمال لا نستطيع الحكم عليها الآن إلا بعد عرضها ولكن بصفة عامة نستطيع أن نلاحظ أن هناك تنوعا واختلافا فى الموضوعات المقدمة ونجد أن هناك تميزا آخر فى الدراما الرمضانية وهو استخدام التقنيات الحديثة فى التصوير ولكن لابد أن يصاحبها أيضا حبكة درامية وقصة مختلفة وجديدة حتى تكون الصورة مكتملة الأركان الدرامية، متابعا: أرى أن هناك نجوما قادرين على تحقيق التفوق وعلى رأسهم الفنان "أحمد أمين" فهو يتمتع بالذكاء فى إدارة موهبته وعدم تكرار أدواره.

أما الناقد "مصطفى الكيلانى" فيقول: دائما دراما رمضان تفاجئنا كل عام حيث نجد أن هناك أعمالا تكسب الرهان وتفوز بالنجاح الساحق رغم عدم توقع النجاح لها وهناك أعمال أخرى يكون متوقعا لها النجاح ولكن لا يحالفها الحظ ولا تحقق نسبة مشاهدة عالية ولكنى أرى فى المسلسلات المطروحة نموذجا واحدا فعليا فى دراما الأجزاء المعروضة هذا العام وهى الاعتماد على نجاح أجزائها السابقة التى لاقت استحسانا لدى الجمهور ومن هذه الأعمال نجد أن كامل العدد الجزء الثالث أتوقع أنه يحقق نجاحا كبيرا لوجود كتاب متميزين وفريق عمل أداؤه مختلف ونجد أيضا جودر الجزء الثانى متوقع له النجاح وتقديم المزيد من التنوع، فالعمل الدرامى دائما يقوم على المؤلف والمخرج أكثر من البطل فالموهبة تفرض نفسها ولكنها وحدها لا تكفى لابد من وجود ذكاء لإدارة الموهبة حيث نجد أن هناك فنانين اعتمدوا التيمة المعروفة التى حققت لهم النجاح وعرفهم الجمهور من خلالها فأصبحوا يكررون هذه الشخصية فى كل عمل للحفاظ على النجاح مثل شخصية البطل الشعبى وابن البلد الجدع والرجل الصعيدى ابن الأصول، فكل هذه تيمات البطل الشعبى بمختلف ألوانه التى أصبحت هى السائدة على معظم الأعمال المقدمة، ولكننى أرى أن التنوع والاختلاف يأتى عن طريق تصدر الشباب المشهد الرمضانى هذا العام حيث نجد أن الشباب لديهم موهبة كبيرة وأثبتوا أنفسهم فى أكثر من عمل خارج السباق الرمضانى وقادرين على تحمل مسئولية نجاح العمل وضخ دماء جديدة نستطيع من خلالها أن نرى أعمالا متنوعة وجديدة ومتطورة.

«رؤية الهلال» من دار الإفتاء



» مفتى الجمهورية





» محافظ القاهرة

» وزير الأوقاف

قال المخرج شريف الشناوى رئيس الإدارة المركزية للبرامج الدينية بقطاع التليفزيون: إن القناتين الأولى والفضائية بالإضافة إلى القنوات الإقليمية ستنقل احتفالا رسميا وشعبيا تنظمه دار الإفتاء المصرية برئاسة نظير عياد مفتى الجمهورية مساء يوم الجمعة ٢٨ فبراير الجارى الموافق ٢٩ شعبان ١٤٤٦ هجرية بقاعة الاحتفالات الكبرى بمركز مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر بالقاهرة بمناسبة استطلاع هلال شهر رمضان المبارك وإعلان نتائج الرؤية الشرعية وما توصلت إليه لجانها الشرعية والعلمية المنتشرة فى محافظات الجمهورية بالتعاون مع المعهد القومى للبحوث الفلكية حيث تم التجهيز لإرسال ٧ لجان لاستطلاع الهلال بالإضافة إلى لجنة موجودة فى حلوان مقر المعهد.

ويحضر الحفل محافظ القاهرة نائبا عن رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف نائبا عن رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل وأعضاء هيئة كبار العلماء وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية.. وأشار رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية أن غرة شهر رمضان فلكيا يوم السبت ١ مارس ٢٠٢٥ وأول أيام عيد الفطر المبارك ٣٠ مارس طبقا للحسابات الفلكية، وتقدم إذاعة القرآن الكريم وإذاعة البرنامج العام وصوت العرب أمسية دينية من مسجد التليفزيون احتفالا بغرة شهر رمضان تتضمن تلاوة قرآنية وخطبة دينية وابتهالات دينية.



«ببركة دعاهم» فى رمضان عبر أثير «صوت العرب»





انتهت الدكتورة منال العارف من تسجيل حلقات سهرة «ببركة دعاهم» خلال شهر رمضان على موجات صوت العرب يوم السبت من كل أسبوع الساعة الحادية عشرة والربع مساء، وتركز السهرة على الجوانب الإنسانية فى حياتنا خلال رحلة مجموعة من الشخصيات البارزة فى وطننا العربى ويدور الحوار مع الضيوف حول دعوات الآباء والأمهات لهم وأبرز الدعوات التى يعتزون بها ويتذكرونها دائما ويؤمنون بأنها كانت من أسباب التوفيق فى حياتهم ووصولهم إلى مراكز مرموقة وكيف، كانت طاعتهم للوالدين سببا فى نيل هذه الدعوات وأصعب المواقف التى مروا بها. وتستضيف السهرة الكاتبة والمترجمة السودانية المقيمة فى فيينا الدكتورة إشراقة مصطفى حامد، والمطربة المغربية حياة الأدريسى والكاتب الصحفى عصام كامل رئيس تحرير جريدة فيتو، والدكتور عبدالله عبد القادر مؤسس مركز الأمير سلطان بالإحساء بالمملكة العربية السعودية والكاتب الصحفى الموريتانى والإعلامى محمد عبدالله الحبيب رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. السهرة إعداد وتقديم الدكتورة منال العارف ويتم حاليا مونتاج الحلقات كما تقدم صوت العرب فى رمضان برامج «دعوة على السحور» و«حكايات رمضان» و«من أدعية الرسول».

أسماء الله الحسنى فى برنامج «الإمام الطيب»



قالت الإعلامية نادية بغدادى رئيس تحرير برنامج الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب: إن شيخ الأزهر بدأ فى تسجيل برنامجه للعرض فى رمضان للعام التاسع على التوالى ويذاع على شاشة القناتين الأولى والفضائية وبعض القنوات الفضائية الخاصة والإذاعات والمواقع الإلكترونية فى مصر والعالم العربى والإسلامى، وهو من إنتاج مجلس حكماء المسلمين وتقديم الدكتور سعيد محفوظ وتتضمن الحلقات اختيار أسماء الله الحسنى كموضوع رئيسى للحلقات وشرح معناها.

وقال فضيلة الإمام الأكبر: إن اختيار أسماء الله الحسنى كموضوع رئيسى لحلقات شهر رمضان المبارك جاء من وحى ما يمر به العالم الآن شرقا وغربا ودوليا ومحليا من ظروف ضاغطة تحمل الخوف والرعب والتضييق على وسائل العيش لذلك نحن المؤمنين بالله لم يعد أمامنا إلا باب واحد وهو الالتجاء إلى الله، ويشرح فضيلته فى كل حلقة معانى اسم من أسماء الله الحسنى، كما تنقل شاشة الأولى والفضائية يوميا صلاة العشاء والتراويح على الهواء مباشرة من الجامع الأزهر الشريف حصريا بالتعاون مع مؤسسة الأزهر ونقل صلاة الفجر بالتعاون مع وزارة الأوقاف من المساجد الكبرى.



تفاصيل برامج رمضان على «الثانية»

قال المخرج خالد الوصيف مدير عام الإعداد والتنفيذ بالقناة الثانية: إن خريطة رمضان هذا العام ستتضمن تلاوات نادرة لقرآن المغرب يوميا بصوت القارئ الشيخ محمد رفعت وبرنامج «الإمام الأكبر» ومدته ٢٠ دقيقة أسبوعيا وتستضيف كل حلقة شخصية شغلت منصب الإمام الأكبر منذ نشأة الأزهر الشريف وتم اختيار أربعة منهم الدكتور أحمد الطيب والدكتور محمد سيد طنطاوى والدكتور جاد الحق على جاد الحق والدكتور عبدالحليم محمود، وبرنامج «هاشميات» ٥ دقائق يوميا مع الدكتور أحمد عمر هاشم ويتحدث فى كل حلقة عن خلق من أخلاق الإسلام، وبرنامج «إنا له لحافظون» بالإضافة إلى إذاعة خارجية لنقل احتفال وزارة الأوقاف برؤية الهلال واحتفال العاشر من رمضان وفتح مكة وغزوة بدر وليلة القدر بالإضافة إلى برنامج «رمضان عندنا» وبرنامج «أيام بنعيشها» يسلط الضوء على ذكريات شهر رمضان فى الماضى مع مجموعة من الضيوف والشخصيات البارزة وبرنامج «طريق النجوم»، وبرنامج «يوتيوب» ويعرض البرامج التى حققت نسب مشاهدة عالية على اليوتيوب التى أنتجها التليفزيون المصرى، وبرنامج «من هنا مر التاريخ» عن أحد الأماكن التى أثرت فى تاريخ مصر وبرنامج «رمضان كريم» يذاع يوميا بدلا عن «هنا ماسبيرو».

25 كاميرا تنقل كلاسيكو الكرة المصرية على «أون تايم سبورت»

بعد أن حددت لجنة المسابقات موعد مباراة قمة الدورى المصرى بين الأهلى والزمالك يوم السبت ٢٢ فبراير باستاد القاهرة الدولى فى تمام الثامنة مساء تنقل قناة أون تايم سبورت على التردد الفضائى والأرضى المباراة بـ ٢٥ كاميرا منها سبايدر ومحمولة على طائرة درونز للتصوير من أعلى لتقديم صورة مبهرة وسيارة بث خارجية حديثة مزودة بخاصية فور k لتخرج المباراة بشكل عالمى مع الالتزام بالمعايير المهنية وضوابط تغطية المباراة والابتعاد عن التعصب فى ظل أهمية المباراة الجماهيرية. وأكد محمد الجوهرى المشرف العام على البرامج الرياضية عمل بروفة نهائية يوم الجمعة الموافق ٢١ فبراير بعد تركيب الكاميرات والأجهزة باستاد القاهرة والتنسيق مع مسئولى لجنة المسابقات ولجنة الحكام لخدمة غرفة الفار، وأكدت نائلة فاروق رئيس التليفزيون على أهمية خروج المباراة بالشكل اللائق والالتزام بالمعايير المهنية وضوابط تغطية المباراة فى ظل الإمكانات التى وفرتها الهيئة الوطنية للإعلام للمباراة، ونشاهد قبل وبعد المباراة استديو تحليليا لها يتضمن استديو داخل الملعب لرصد أهم كواليس اللقاء وفقرة تحليلية لأهم أحداث اللقاء ويستضيف نخبة من نجوم التحليل فى مصر منهم حازم إمام وعماد متعب ومحمد فضل وأيمن يونس وتقديم سيف زاهر، كما تقدم إذاعة الشباب والرياضة استديو تحليليا بعنوان «ملعب FM» ويقدم وصفا تحليليا للمباراة مع نجوم الكرة السابقين لنتعرف منهم على أهم نقاط القوة والضعف فى كل فريق.

مصطفى دويدار يسجل تتر «تفانين مصرية»

يسجل الموسيقار مصطفي دويدار تتر المقدمة والنهاية الغنائية «المصرى ده فنان» لبرنامج «تفانين مصرية» ويغنيه المطرب الفنان أحمد إبراهيم.

البرنامج عن المهن المصرية الأصيلة كالأرابيسك والحلوانى وصانع الفوانيس والسبح والأماكن التى تفنن فيها الفنان المصرى فى الزخارف والنقوش الإسلامية وتتضمن كل حلقه أغنية.

كتب كلمات المقدمة الغنائية الشاعر محسن درويش، ويذاع البرنامج فى إذاعة الشباب والرياضة قبل الإفطار فى رمضان. ويخرجه المخرج عمرو عبده دياب. وتقول كلمات المقدمة الغنائية للبرنامج «يا أم الحرف ألوان من كل شكل ولون.. وبحسك الفنان ياما سحرتى عيون.. يحكى الزمان عنك.. سحر وجمال فنك.. واتعلموا منك.. أروع وأحلى فنون».

«حواديت إلكترونية» فى «القاهرة الكبرى» خلال رمضان

انتهى الفنان القدير طارق الدسوقى من تسجيل حلقات البرنامج الرمضانى «حواديت إلكترونية» والذى كتبه الناقد الكبير محمود قاسم فى إطار عودته للكتابة الإذاعية تلبية لرغبة محمد عبد العزيز رئيس إذاعة القاهرة الكبرى بعد اتفاقهما على كتابة مادة إذاعية موجهة فى المقام الأول للأطفال.

وعن ذلك يقول الدسوقي: أعجبت جدا بالفكرة التى كتبها قاسم بإبداع، فبادرت بتلبية دعوة عبد العزيز، لا سيما وأنى تعرفت عليه كمذيع، ثم كمؤلف درامى قمت ببطولة مسلسله الاجتماعى الكوميدى «السوشيال راضية» مع النجمة ماجدة زكي، لذا صرت أثق فى كل ترشيحاته.

من الجدير بالذكر أن الإذاعى الكبير محمد نوار بادر بالاتصال بالدسوقى حين عرف بتواجده فى استوديوهات الشريفين لتسجيل البرنامج، ليقدم له التهنئة على البرنامج وخاصة أنه يمثل منطقة جديدة على إبداعاته.



الفنان طارق دسوقى بصحبة الإذاعى محمد عبد العزيز



«رمضان المصرى وأصحابه» عبر أثير الشرق الأوسط

للعام الخامس على التوالى يقدم الإعلامى الدكتور عمرو الليثى والفنان أحمد صيام برنامج «رمضان المصرى وأصحابه» عبر أثير إذاعة الشرق الأوسط من الأحد إلى الخميس الساعة الخامسة والنصف قبل الإفطار مباشرة ويعاد فى اليوم التالى فى التاسعة والربع صباحا تأليف الكاتب الصحفى محمد الشبة وإخراج تامر حسنى ويتحدث عن بعض الشخصيات المرتبطة بشهر رمضان مثل نيللى وسمير غانم وشريهان والمخرج فهمى عبدالحميد والنقشبندى ونصر الدين طوبار والقارئ محمد رفعت، كما تقدم إذاعة الشرق الأوسط خلال شهر رمضان البرنامج الدينى «فى رحاب الحبيب» يوميا تقديم الدكتور محمود شلبى مدير عام المراجعة الشرعية بدار الإفتاء المصرية بالإضافة إلى البرنامج الدينى «مسار إجبارى» يوميا، كما تقدم شيرين الخطيب رئيس المحطة برنامجا يوميا بعنوان «آية فى البورتريه» يوميا مع فنان الكاريكاتير عمرو فهمى.



قال: إن التكييف موجه للاستوديوهات.. وأجر شركات النظافة ملي

مهندس إيهاب على: مبنى ماسبي



ماسبيرو بأصوله وخدماته الفنية ومقره ومشروعات الكهرباء والإضاءة والنظافة والعمالة.. عالم ملىء بالتفاصيل.. يقوم على متابعة شئونه كثيرون كما يقول مهندس إيهاب على رئيس الإدارة المركزية للخدمات الفنية بقطاع الهندسة، وهى الإدارة التى تضم 6 إدارات فنية للكهرباء والتكييف والسنترال والمصاعد وشئون المقر وخدمة الإقليميات ومراكز الإرسال شمال وجنوب مصر.. التقينا به وسألناه عن الكثير فى هذا الحوار..

أميرة حمدى

■ ماهى طبيعة عمل الإدارة المركزية للخدمات الفنية بقطاع الهندسة الإذاعية بماسبيرو؟

يتمثل عمل الإدارة فى 6 إدارات عامة تابعة لها، الأولى إدارة صيانة الكهرباء والشبكات وهى المسئولة عن التغذية الكهربائية فى مبنى ماسبيرو، برئاسة مهندس نبيل إبراهيم الدسوقى، والإدارة العامة لمحطات التكييف والشبكات، برئاسة مهندس محمد فوزى، والإدارة العامة للسنترال والمصاعد والإنذار بالحريق، برئاسة مهندس محمد يوسف السولية، والإدارة العامة لشئون المقر وتختص بكل أبواب وشبابيك وحمامات ماسبيرو والنظافة والتجميل برئاسة مهندس محمد وهبى، ولدينا إدارتان هما الإدارة العامة للخدمات الفنية شمال الجمهورية وجنوب الجمهورية، وهما تكرار لنفس الإدارات العامة بتخصصاتها ولكنها فى الإقليميات شمالا: وتشمل الإسماعيلية والإسكندرية وطنطا وإذاعة مرسى مطروح وإذاعة العريش، والجنوب وتشمل الوادى الجديد والمنيا وأسوان.

■ لماذا تتكرر الشكوى من تردى خدمات المبنى عامة؟

كل إدارة لها معداتها ومسئولة عن التشغيل والصيانة والحفاظ على الأداء بشكل عام، لكن حدث تقادم فى هذه المعدات، وهذا يتطلب إجراءات من الصيانة ومعدلا من الإحلال والتجديد تأخرنا عنه، فلكل شيء عمر افتراضى، وكان ينبغى قبل انتهاء العمر الافتراضى أن يكون لدينا استعداد للإحلال والتجديد، لكن لا توجد معدلات لذلك، وهذا ما أدى إلى الشعور بأن الخدمة غير متاحة أو غير ذات جودة، وإن كان ذلك يضع عبئا على فرق العمل للحفاظ على خدمات المبنى، فلدينا احتياج مضاعف للتجديد، فمثلا إدارة الشبكة الكهربائية مسئولة عن تغيير اللمبات فى الطرقات، ومع تلف كشاف ما نجد أن «كعب» اللمبة نفسه والسلك يحتاج لتغيير، بسبب السنين التى مرت عليه.

■ هل هذه الإمكانات موجودة منذ عام 1960 ولم تجدد؟

ليس شرطا أن تكون منذ عام 1960، فهناك تغييرات حدثت على مدار السنين، لكننا نتحدث عن التراكم منذ عام 1995، ودائما نقوم بإحلال وتجديد، لكن ليس بالمعدل المطلوب، كما أن الفنيين الذين يقومون بالعمل خرجوا للمعاش، وأصبحت الوردية المسئولة عن الشبكة الكهربائية مثلا لا تتعدى فردين اثنين على مدار اليوم كله، بينما كانت الوردية الواحدة تضم 12 فردا من قبل.

■ هل توسعنا بغير ذى خطة فأصبحت الأحمال ثقيلة على المبنى أم أنها متهالكة بفعل الزمن؟

لا.. تهالكت فعلا.. إضافة إلى أننا توسعنا فى مبنى الامتداد «س» ومبنى امتداد «ص»، فلدينا المبنى الرئيسى «البيضاوى» يضم «المنقلة» من البدروم إلى الدور العاشر، مع البرج الـ 28 دور وأسانسيرات البرج ويمتد حتى استوديو 10 الممتد من الدور الأرضى وارتفاع سقفه حتى الدور الخامس، وكذلك استوديو 5 واستوديوهات الإذاعة، ثم مبنى الامتداد «س» وبه استوديوهات الفضائية الأولى والثانية وإدارة الترجمة وبعض معدات المونتاج ومساحته 1535، وهو 10 أدوار، ثم مبنى «ص» ومساحته 3609 أمتار مربعة، ومساحة المبنيين على بعضهما 5145.

ـــون جنيه شهرياً

ـــرو يحتاج لعملية إحلال وتجديد

لماذا زاد قطع التكييف كما حدث خلال الصيف الماضى؟

ربما مجموعة الأعطال أدت إلى ذلك، وربما كفاءة الجهاز الذى يغذى المكان يحتاج لصيانة، والمبنى الرئيسى وما يحتويه من ماستر كنترول تليفزيون وماستر كنترول إذاعة واستوديوهات رئيسية به كفاءة عمل وأفضل من مبانى «س» و«ص»، وآخر مكنة تكييف أتت للمبنى الرئيسى منذ 8 سنوات وهو عمر متوسط للمكينة وجعل المبنى أفضل حالا من غيره.

لكن المذيعات بالذات كن يشتكين من التعرق على الهواء بسبب عدم وجود تكييف؟

التكييف يخضع لنظام التصميم فى المكان والحمل الحرارى اللازم للتبريد، فإذا كان الاستوديو يعمل الساعة 3 لا بد من تكييفه قبل العمل بساعة مثلا، حتى يتم تبريد المكان قبل الظهور على الهواء، واستوديو 10 مثلا به 4 وحدات مناولات هواء الوحدة الواحدة 50 طن تبريد تقريبا، والتكييف موجود فى كل الاستوديوهات، والاستوديو الوحيد الذى لا يخضع للتكييف المركزى هو استوديو 27 فى الدور الـ27 فله وحدة فريون DX، وفى فترة من الفترات حين كان التليفزيون المصرى يقدم برنامج «البيت بيتك» كان مخرجه من خارج المبنى، وطلب مضاعفة التكييف لأنه زود الإضاءة والكشافات، فالاستوديو له نقطة تصميم وفوجئنا بجهد أكثر ووفرناها من خلال إدارة المشروعات التى قامت بتعديل فى وحدة تكييف فى مبنى آخر ووجهته للاستوديو لتغطية الاحتياج، فكان له حل بمقابل مالى، ولدينا ورديات على مدار الساعة تنفذ المطلوب من أبناء المبنى الخاصة بالتكييف، فقط يتصل المستخدم على رقم 2266 أو 2594 و2267.... كلها خطوط للتكييف للإغلاق أو فتح التكييف.

هل يوزع التكييف على الاستوديوهات فقط؟

شغل الهواء أو الشغل الإبداعى له الأولوية فى التكييف، لكن المكاتب نستطيع أن نغلق عنها التكييف ليس ترشيدا ولكن طبق الفتاح، فإذا كان عندى ماكينة كل قدرتها 400 طن ولا يوجد ماكينة أخرى فهنا أوجهها للعمل الإبداعى وليس للمكاتب الإدارية، ولدينا ماكينات محدودة للتشغيل، ففى المبنى الرئيسى «الدائرى» 4 ماكينات للتكييف، يعمل منها 3 فى فترة الصيف والرابعة معطلة، لكن فى الشتاء تشتغل ماكينة واحدة وربما نحتاج الثانية فى وسط النهار، أما فى مبنى «س» و«ص» ففيهما ماكينة واحدة فقط للتكييف، قديما كان فيهما 5 ماكينات 3 منها فى مبنى «ص» واثنان فى مبنى «س»، تعطلت ماكينتان فى مبنى «س وص» بداية عام 2003، مع تعطل ماكينة ثالثة منذ 3 أشهر، وحسب تأكيد الوكيل أن الأعطال جسيمة لا ترقى للإصلاح، تكلفة المكينة الواحدة «تشيلر» نحو 20 مليونا، ثمنها وسط محطة تكييف كاملة 50 مليونا، لكن لدينا المحطات نحتاج «تشيلر» فقط، أما تكلفة محاولة الإصلاح فتصل لـ5 ملايين جنيه وقد تعمل أو تتعطل فى وقت سريع.



» معظم الفنيين خرجوا للتقاعد وودية العمل لا تتعدى فردين

لماذا تعمل المكيفات فى فصل الشتاء؟

لأن أحمال بعض الأماكن فى المبنى حرارية داخلية وليست خارجية، أى إنها أحمال الإضاءة «تسخن» الاستوديو بمصادر حرارة داخلية.

لماذا توقفت الأسانسيرات فى فترات سابقة واضطررنا لصعود السلالم؟

لا يمكن منع الخدمة نهائيا، لكن لدينا أسانسيرات متعددة وينبغى معرفة خطة العمل بالمبنى وأى أسانسيرات تعمل ليصعد فيها العاملون، وليس شرطا أن تعمل كل الأسانسيرات، خاصة أن التكدس يكون فى وقت الذروة فقط أثناء قدوم وذهاب الموظفين، مصاعد مبنى «ص» 6 مصاعد، كان 3 خارج الخدمة، و3 تعمل، وفى نهاية اليوم يعمل أسانسير واحد لعدم وجود ضغط، وقمنا بإصلاح أحد هذه الأساسيرات بجهودنا.

لماذا لا تعمل كل المصاعد «أوتوماتيك»؟

لأنه لا يوجد عمال لتشغيل المصاعد، ونحن هيئة مهمة وكبيرة ويتردد علينا الزوار، وإذا حدث لهم أى مشكلة فى المصعد يكون مشكلة جسيمة وحتى أبناء المبنى، لذا نشغل المصاعد بعمال الحركة ولدينا عجز فيهم، ونستقدم عمالا من الإدارات الأخرى للعمل فى الأسانسيرات مقابل 25 % من أجر القطاعات المناظرة وندربهم لكنهم يتركون العمل لأنهم يتقاضون أجورا قليلة، أما مصعد الديكور بمبنى «ص» فيتطلب وجود الشركة لإصلاحه.

لماذا تتفاقم مشاكل الحمامات بالمبنى؟

لدينا 236 حماما بالمبنى، بعض الحمامات فيها مشكلة فعلا، وبعضها لا، ولدينا الإدارة العامة لشئون المقر ممكن يتصل بها من يريد لتدارك أى مشكلة، وقد عملنا بعض الإحلال والتجديد للحمامين الذين خدما مسرح السابع، لكن تكلفة تجديد «سيفون أو فلاش بوكس» الحمام فقط تتجاوز 2500 جنيه، وحتى غير متاحة فى السوق حاليا لأنها منتجات قديمة لا نظير لها فى السوق، وتغييرها بتكلفة كبيرة جدا، فقد أنفقنا 130 ألف جنيه قطع غيار بعض الحمامات فى المبنى الرئيسى وخطتنا حاليا الاهتمام بالحمامات بجانب الاستوديوهات، ولم يعد لدينا سوى 16 سباكا فقط فى المبنى كله.

نظافة المبنى أيضا بها مشكلة!

تعاقدنا مع شركتين للنظافة، الأولى شركة «باير» لتنظيف جراج مسرح البالون به عربيات الإذاعة الخارجية وهو ملك ماسبيرو، ومركز بحوث الهرم وهو تابع لقطاع الهندسة به ورش إنتاجية ومشتل ملك للمبنى، وشركة «كايرو سيرفس» لتنظيف الإقليميات قنوات وإذاعات ومركز إرسال المقطم وماسبيرو والشريفين، بعمالة وصلت 300 عامل يوميا، منهم 250 عاملا تقريبا فى 3 ورديات للنظافة بمبنى ماسبيرو، بتكلفة شهرية مليون جنيه تقريبا.

قال المهندس "محمد القطب على" رئيس الإدارة المركزية لمشروعات الكهرباء والتكييف بقطاع الهندسة الإذاعية بماسبيرو: إن المبنى لديه 5 محطات كهرباء جهد متوسط أى 11 كيلو فولت، بـ 8 خطوط كهرباء من مصادر مختلفة كلها مؤمنة من شركة الكهرباء.. تقوم بتغذية كل استديوهات التليفزيون والإذاعة وأجهزة الجرافيكس وغيرها، وتغذية الاستديو الواحد يتطلب الكثير.. التقينا به فى هذا الحوار ليحدثنا عن هذا الملف أكثر..

أميرة حمدى

قال: أنفقنا 237 مليون جنيه لإنشاء محطات كهرباء خاصة بنا

مهندس محمد القطب على:

انتظروا ماسبيرو فى ثوب جديد قريباً

منذ 7 سنوات تقريباً انقطعت الكهرباء لمدة 50 دقيقة عن المبنى، وحدثت مشكلة كبيرة فى الدولة لكن لم يتكرر ذلك.. هل يمكن أن تحدثنا عن هذا الأمر؟

بالفعل حدث، ونتج عن ذلك قرار المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء أنذاك بتشكيل لجنة لإعادة دراسة انقطاع الكهرباء فى المبنى فكانت الاستديوهات تنقطع عنها الكهرباء فى بعض الأوقات وتظلم الشاشة وتعود مرة أخرى، وشرفت أن أكون المنسق العام للجنة ورئيس المشروع ومازلت.. واستطعنا القضاء على هذه المشكلة.

من أين حصلتم على التمويل لذلك؟

أنفقنا بتمويل مباشر من مجلس الوزراء ووزارة التخطيط، نحو237 مليون جنيه لمشروعات الكهرباء ولم يكن للهيئة أن تنفق منها أى مبالغ لأنها وجهت كلها للكهرباء، ونتج عن هذه المشروعات أنه على مدار 4 سنوات لم ينقطع الهواء نهائياً لأننا ركبنا أجهزة UBS مانع الانقطاع وأجهزة أحدث منها اسمها STS وتعنى أن القطع يكون لحظيا ولو انقطعت الكهرباء ونقلت لخط آخر فهذا لا يستغرق أى وقت.

ما تفاصيل المرحلة الثالثة؟

المرحلة الثالثة هى مرحلة مهمة، لأننا أثناء العمل حدث تطوير مثلث ماسبيرو كما نرى، واقتطعت أجزاء من حوله، فلم يعد لماسبيرو سور وكذلك احتاجت البوابات لضبط، كابلات الأوديو والفيديو التى تنقل الإشارة إلى المقطم والنايل سات، كلها تحتاج تعديلات لتتناسب مع ما يحدث من تطوير حولنا فى مثلث ماسبيرو.. قمنا ببناء غرفتين جديدتين خلف مبنى "ص"، واحدة غرفة مناورات التى تدخل عليها خطوط الـ 11 كيلو، فقد كانت تأتى فى وقت سابق من "بدروم" المبنى، لكن اللجنة الوزارية ولجنة الدفاع المدنى حذرت من خطر وجود خطوط الكهرباء فى "البدروم" فنقلناها خارج المبنى، وجمعنا المولدات التى تعمل فى حال قطع الكهرباء لا قدر الله، لدينا 5 مولدات منها 3 مولدات 2 ميجا وهى سعة عالية جداً تغذى قرية كاملة، و2 مولد صغير 500 كيلو لكل منهما، وسوف نفتتح هذه الغرف قريباً رغم أنها تعمل منذ فترة.

وماذا سيتم فى المرحلة الثالثة تحديداً؟

وقعنا بروتوكول تعاون جديدا مع هيئة المجتمعات العمرانية التى تملك منطقة مثلث ماسبيرو بقرار مجلس الوزراء وهى المسئولة عن بناء الأبراج والممشى والتعديل والممولة بالإنفاق على المنطقة، فأصبحنا جزءا من المنطقة المنزوعة ملكيتها عدا ماسبيرو، وخاطبنا وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات وعملنا قيمة تقديرية بحوالى 200 مليون جنيه نحتاجها فى المرحلة الثالثة، ووقعنا بروتوكول مع هيئة المجتمعات العمرانية بـ 100 مليون على أن تزيد بعد ذلك، نأخذها على 4 دفعات، حصلنا على الدفعة الأولية فعلا، وتعاقدنا مع شركة المقاولين العرب لبدء التنفيذ.

ومتى يبدأ العمل بها؟

فى الأول من مارس ولمدة عام، وسنبدأ فى عمل طرق ممهدة حول مبنى ماسبيرو، وعمل سور حوله يليق مع قيمة مبنى التليفزيون ومع مثلث ماسبيرو بديكورات جديدة، واستكمال كابلات الكهرباء، وتحديد وتخطيط حدود ماسبيرو مع وزارة الخارجية ومثلث ماسبيرو وتغيير شكل المنطقة ككل، فماسبيرو هو ممثل الإعلام فى الشرق الأوسط، ومن يتحدث عن الإعلام يتحدث عن ماسبيرو، الإمكانات فى مبنى ماسبيرو غير موجودة فى أى مكان آخر فى الشرق الأوسط، قد تحتاج للتطوير والتحديث لكن قيمتها غير موجودة فى أى كيان آخر.

من صاحب قرار ترشيد الكهرباء فى المبنى؟

نتفق أنه لا كهرباء تقطع فى المبنى، لكن اتجاه الدولة هو الترشيد، ونحاول إيجاد حلول بديلة مثل الترشيد فى الطرقات التى لا يمر فيها أحد، والصعب فى الموضوع أننا نعمل فى وقت يعمل المبنى أثناءه، وننتظر كل يوم حتى انتهاء العمل والبدء فى شغلنا.

هل الاستديوهات والقاعات جاهزة للشغل البرامجى فى الفترة القادمة أم تحتاج تعديلا؟

إذا تحدثنا عن الاستديوهات العادية الثابتة فالبنية التحتية لها موجودة نطور فيها فقط، لكن هناك أماكن أخرى مثل المسرح تحتاج لتعديلات حسب الديكورات والرؤية الفنية ورؤية الإضاءة فى الأغلفة الخارجية، أما التغذية الأساسية فموجودة.

ونحن مسئولون عن كل الاستديوهات، وكذلك القنوات والإذاعات المحلية فى مختلف المحافظات من حيث الكهرباء والتكييف المركزى.

وماذا عن الاستعدادات؟

لدينا رؤية وخطة مستقبلية مع رئيس القطاع والقطاع الاقتصادى لإحلال وتجديد فى المبنى خاصة التكييف المركزى فهو روح الاستديوهات، فلو زادت درجة الحرارة على 25 درجة يتوقف الاستديو الذى لا يتحمل درجة الحرارة العادية على مدار 24 ساعة، حتى الاستديوهات البرامج المسجلة والأجهزة تحتاج التكييف طوال الوقت، ونفس الأمر فى المحليات.



نجاح ماسبيرو زمان خلال السنوات القليلة الماضية فى جذب أنظار المشاهدين لم يأت من فراغ، وإنما وراءه رؤية فنية متميزة تعلم جيدا احتياجات المشاهدين، خاصة كبار السن منهم، الذين يدركون قيمة وعظمة زمن الفن الجميل.. ونجاح «ماسبيرو زمان» لا يعتمد فقط على عرض الأعمال القديمة والنادرة، وإنما على مواكبة الشاشة للمناسبات والأحداث الجارية، والربط بين الماضى والحاضر بخيوط فنية تحمل الكثير من الدلالات والإسقاطات التى ترفع من وعى وثقافة المشاهد.. خاصة مع المناسبات الوطنية أو الدينية التى تؤثر فى وجدان ملايين المشاهدين.. ومع قدوم شهر رمضان الكريم هذا العام نجد خريطة رمضان مليئة بالعديد من المفاجآت الفنية والبرامجية المتنوعة والجذابة.

سامى حشيش

نسابق الزمن لتكون القناة رقما محسوسا فى عالم متنافس

المخرج محمد فردون:

انتظروا مفاجآت «ماسبيرو زمان» فى رمضان

يقول محمد فردون، رئيس قناة "ماسبيرو زمان": مع قدوم الإعلامى الكبير أحمد المسلمانى رئيسا للهيئة الوطنية للإعلام، أصبحنا نسابق الزمن لتقديم محتوى أكثر جودة وجاذبية، ليقوم الإعلام بدوره فى بناء ثقافة مجتمعية سليمة، ويلتقى فى ذلك مع طموحات الإعلامى أسامة البهنسى رئيس قطاع المتخصصة، والعاملين فيه، باختيار الأفضل والعمل بشكل أمثل للحفاظ على ريادة مصر الإعلامية، وبدورنا فى ماسبيرو زمان نختار من القديم كل نادر ومفيد، لنشارك فى دفع قاطرة التنمية وتحقيق طموحات الوطن فى التقدم، ونسابق الزمن لتكون قناتنا رقما محسوسا وسط عالم متنافس، وإعلام يملك إمكانات غير محدودة، ويرى التفاصيل فى كل شبر من الكرة الأرضية.

وعن شكل الخريطة الرمضانية فى ماسبيرو زمان هذا العام، أوضح: تحمل الكثير من المفاجآت، فنحن نذيع ١٦ساعة، ونقدم ٦ ساعات فقط إعادة، وهذا يمثل إنجازا ضخما فى أى خريطة برامجية لأى قناة، مع حرصنا الشديد على تقديم أعمال تراثية جديدة، وهذا يستلزم عملية بحث دائمة فى شرائط ماسبيرو عما هو نادر، وكأننا نقوم بعملية تنقيب فى الآثار.

ويضيف: فى رمضان هذا العام لدينا خريطة دسمة ومتنوعة، تعمل على لم شمل الأسرة المصرية والعربية حول الشاشة، وتحمل رساله تنويرية سواء على المستوى الدينى أو الاجتماعى والترفيهى، ففى الدراما الدينية يجرى العمل على قدم وساق فى ترميم الجزء الثالث من مسلسل "القضاء فى الإسلام" لعرضه فى رمضان هذا العام، وكذلك نعرض مسلسل "محمد رسول الله" الجزء الأول، والذى تم إخراجه للنور بفضل كتيبة ماسبيرو زمان، بعد أن كان مهملا ولا يذاع.

يقول فردون: من البرامج نعرض "من هدى السنة"، تقديم العالم الجليل الدكتور أحمد عمر هاشم، و"رب اشرح لى صدرى" للدكتور عبدالله شحاتة، و"فتاوى وأحكام" لفضيلة الشيخ عطية صقر، وكذلك خواطر الشيخ الشعراوى قبل الإفطار، بالإضافة إلى التلاوات القرآنية والابتهالات الدينية الجديدة على مسامع المشاهدين لكبار المبتهلين، وعلى رأسهم النقشبندى ونصر الدين طوبار..

ويكمل رئيس ماسبيرو زمان قائلا: على مستوى المتعة الفنية والاستعراضية فتحظى الخريطة بعدد من المفاجآت والنوادر، التى لم تذع من قبل على أى شاشة مصرية أو عربية منذ عرضها الأول، وعلى رأس هذه المفاجآت فوازير نيللى "أنا وأنت"، والشهيرة بـ"التمبوكا"، وهى إنتاج عام ١٩٧٩. أيضا، سنذيع فوازير شريهان "حول العالم"، و"ألف ليلة وليلة"، وكذلك "الشاطر حسن" لفاروق الفيشاوى وآثار الحكيم.

ويضيف: وفى المسلسلات القديمة سنستمتع بمباراة فنية ودرامية بين "الزينى بركات" و"القاهره ٨٠"، و"البرارى والحامول"، و"أنهار الملح"، و"البيت الكبير"، و"كابتن جودة" لعملاق الكوميديا سمير غانم، ومسلسل "يارب ولد" لمحمود عبد العزيز ونيللى، و"غاضبون وغاضبات" لجيهان نصر وشريف منير.

ويكمل فردون: لم تنس الخريطة نصيب الأطفال، فيوجد بها عدد ساعات مميزة لدراما الأطفال، لحرصنا على دورهم ومشاركتهم فى متابعة الشاشة، فتقدم لهم مسلسل "بوجى وطمطم فى رشيد"، و"عمو فؤاد الدليل الوحيد"، ومسلسل "ظاظا وجرجير"، وأيضا مسلسل الصلصال "من قصص الأنبياء".

ويعود فردون للحديث عن حلمه ورؤيته فى تطوير شاشة "ماسبيرو زمان" قائلا: منهجى فى التطوير يرتكز على محورين، الأول البحث، وهو المجهود الذى يقوم به الزملاء فى التنقيب عن النوادر فى المكتبة الإعلامية المصرية، والمحور الثانى إثراء الشاشة بجاذبية التكنولوجيا الحديثة، فنحن الآن نستطيع تحويل المواد شبه التالفة إلى مواد صالحة للإذاعة بكل جاذبية، كما أحلم بأن يتوفر لدينا ماكينات "بيتا كام" كى تساعدنا فى استخراج التراث المدفون فى الشرائط، والوسائط البيتاكام.

زكى رستم..
الفنان الذى هجر السّراى وعاش وحيداً فـ


» زكى رستم

الإرادة والموهبة والطبقة، ثلاث مفردات رسمت حياة الفنان الكبير «زكى رستم»، كانت إرادته صلبة فتمكن من هجر سراى العائلة الغنية التى تمتلك الأطيان والسلطة السياسية فى العصر الملكى، وكانت موهبته كبيرة فدعمت مغامرته ومنحته الحضور فى وجدان الملايين من عشاق تمثيله السينمائى والمسرحى، وكانت الطبقة التى ينتمى إليها قاسية، فجعلته يدفع ثمن الموهبة وثمن التمرد على قانونها الذى يفرّق بين الناس ويضع الممثل فى أدنى السلم الاجتماعى ويعتبره «المتسوّل والشحاذ» ورغم انضمام «زكى رستم» إلى «البلاتوه» وهجره «السراى» ظل وحيداً، ليس له علاقة بالبلاتوه غير الوقوف أمام الكاميرا لبضع ساعات وتأدية المشاهد المكتوبة فى السيناريو، فلم يكن له أصدقاء من الفنانين غير عبدالوارث عسر وسليمان نجيب، وكان يعيش وحيداً فى شقة له فى عمارة يعقوبيان فى وسط القاهرة، وكان له خادم يعد له طعامه، وله «كلب» يصحبه فى جولات صباحية، ثم يعود إلى الشقة ليقرأ الكتب، فليس له زوجة والوحدة التى فرضها على نفسه، أشبعها بالزيارات التى يقوم بها إلى ملجأ للأيتام فى حى الزمالك، وكان ينفق على عدد منهم ما يكسبه من التمثيل، وهو نفسه الرياضى الذى حاز المركز الثانى على مستوى المملكة

عائشة.. فيلم روائى قدم الدليل على أن الحب أقوى مـ



فيلم «عائشة» من تأليف وإخراج «جمال مدكور» وهو مـن الأفـلام التى ظهـرت فيها قـدرات «زكى رسـتم» التشخيصية، المعتمدة على إعادة إنتاج خبرات منقولة من مجتمع غير مجتمع نشـأته الأولـى، فهو من مواليد «حى الحلمية» الحى الذى تسـكنه الطبقـة الغنية، ولم يعش يوماً فى حى «القلعة» أو «الخليفة» الشعبى الذى تسـكنه الطبقة الفقيرة، ورغم هذا التناقض، اسـتطاع - رستم - أن يقنعنا بشخصية «مدبولى» وهو رجل يعيش على بيع ورق اليانصيب وسـرقة فلـوس الغافلين، وله ثلاثة أطفال يجبرهم على الطواف فى الشـوارع لجمع المال بالسـرقة وبيـع الورق، ومـن الوجهـة التمثيلية، احتوت شـخصية «مدبولى» على كل ما فى شـخصية اللص الصغيـر من حقارة وحب للمـال واعتباره الهدف الأكبـر الذى من أجله يقتل ويسـرق ويكـذب، واحتوت المشـاهد على مواقـف فرضت على الفنان زكى رسـتم بـذل مجهود كبيـر لإقناع الجمهور بالشـخصية، وتمثل هـذا المجهود فى جانب حركى وجانب نفسـى وجانب الكتلة، فالجانب الحركى الذى تمثل فى طريقة المشـى، وفتـح «المطـواة» والوقوف علـى الناصيـة لبيع ورق «البخت» كان - زكى رسـتم - موفقاً فيه، وكذلك الجانب النفسـى، والجانب الخاص بتوظيف كتلة جسـده، وما عليه من ملابس، وما تفرضه الشـخصية من استعراض القـوة وإصدار الأصـوات بطريقة معينـة بهدف إرهاب الخصوم، وفى الفيلم أيضاً ظهرت قدرة - زكى رسـتم - على الانتقال من حال إلى حال، فى أقل من الثانية، فهو كان فى الملهى الليلى يصفق ويغنى ويداعب الراقصة، ودخل ولده الطفل وهمس فى أذنه بخبر، فتحوّل الفرح إلى حزن وذهـول، وكانت الكاميرا فـى اللقطة المقربة «كلوز» هى التى منحت المشاهد فرصة الانبهار بقدرات هذا الممثل، الذى كان من رموز مدرسة الاندماج الكامل،

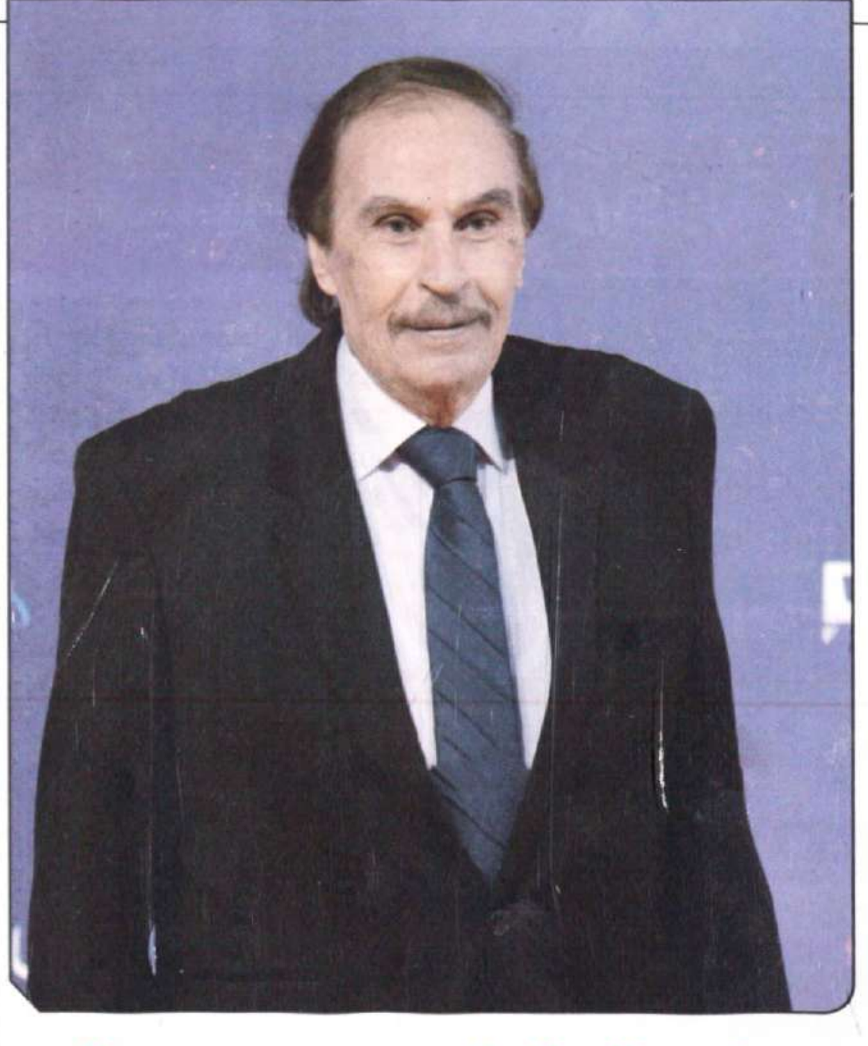
أما قصة الفيلم فهى قصة مناسبة لزمنها، فيها روح ثورة ٢٣ يوليو التى قامت على شـعار طرحه الرئيس «جمال عبد الناصر» هو «تذويب الفوارق بين الطبقات» بطريقة سلمية، وهذا الشعار له ممثل فى الفيلم «دكتور سامى» وهـو ابن الطبقة المتوسـطة الـذى درس الطب وأصبح من أطبـاء الجراحة فى قصر العينـى، وله أخت جميلة «زهرة العلا» تدرس فى القسـم الثانوى ومعها «عائشة»

ـــى البلاتوه!

المصرية فى رفع الأثقال، ووالده كان من قيادات «الحزب الوطنى» وكان مقرباً من الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد، والحزب الوطنى كان صارماً فى السياسة، لايعترف بالاحتلال ولايهادن، وربما هذا التوجه السياسى لوالد الفنان زكى رستم، يوضح لنا سر القوة والوضوح الذى شكل ملمحاً مهما من ملامح شخصية هذا الفنان العبقرى، الذى اعتبرته مجلة «بارى ماتش» واحداً من أعظم عشرة ممثلين على مستوى العالم، وبلغت مشاركاته السينمائية مائتين وأربعين فيلماً، لانعرف منها غير خمسة وخمسين فيلماً، وهذا العدد الكبير من الأفلام، جاء بعد عمله فترة طويلة فى الفرق المسرحية التى كانت تعمل فى عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين ،فكان عضواً فى فرقة «جورج أبيض» و«الفرقة القومية» التى كان يشرف عليها الشاعر خليل مطران، ومن أجل الفن غادر «زكى رستم» مجتمع الباشوات، ولم ينخرط فى مجتمع الفنانين، وعاش بشروطه، حتى غادر الدنيا فى «١٥فبراير ١٩٧٢» وبقيت أفلامه: أين عمرى، نهر الحب، الحرام، عائشة، موعد مع إبليس، وغيرها شاهدة على موهبته الفذة وعبقريته وعشقه الصادق للفن.

ـــن المجتمع

ابنـة «المعلم مدبولى» وبالطبع لم يكن «مدبولى» اللص البلطجى هو من أرسـل ابنته إلى المدرسة الثانوية، بل هـو «يحيى بـك» صاحب القلـب الرحيـم ـ الفنان عبد العزيـز أحمد ـ الـذى ماتـت زوجته وابنتـه فى حادث ورأى «عائشـة» وهى تسرح فى الشـوارع ومعها ورق اليانصيـب، ورأى فيهـا صـورة مـن ابنته التـى ماتت وتركت فـى قلبه الجـرح العميق، واتفـق «يحيى بك» الغنى على اسـتضافة «عائشة» فى بيته، ووافق والدها «المعلم مدبولى» مقابل راتب شهرى يتسلمه من الرجل الطيـب «يحيـى بك» ومضت الأحداث، حتى انكشـف أمـر «عائشـة» فهى تقول للنـاس إن «يحيـى بك» هو والدهـا، والطباخ الذى يعمل فى بيت زميلتها «شـقيقة دكتور ممدوح» عرف السر، وأخبر «الهانم الكبيرة والدة دكتور ممدوح» ولما قرر «ممدوح» الزواج من «عائشة» رفضـت الهانم، خوفاً من كلام الناس، وخوفاً على اسم العائلـة، وحفاظاً علـى التقاليد الموروثـة، ولكن الحب الـذى نما فى قلب دكتـور ممدوح، والتعلـق الذى أبداه بالفتـاة الجميلة «عائشـة» جعل «الوالـدة» توافق على الزواج، وانتصر الحب على قوانين المجتمع فى النهاية.



عزت العلايلى.. رسم صورة «عبد الله النديم» فى أذهان الجماهير

منذ شـهور توفى دكتور «محمود عزت العلايلى» وكان يعمل طبيب أسـنان، ويكتـب فـى الصحـف مقالات مهتمة بالشأن العام، وكان شديد الشبه بوالده الفنان الراحل، ولكـن مـن المعلومـات المتاحـة عرفـت أن «عـزت العلايلـى» المولـود فـى «بـاب الشـعرية» بمدينـة القاهرة، تولى مسـئولية تربيـة إخوتـه الأربعة بعـد وفاة والده، وهذا ما جعل ظهوره الفنى يتأخر، لأنه وجد فـى التليفزيون فرصـة عمـل فـى قسـم الإعداد وقضـى سـنوات يعمل فـى هذا القسم حتى يضمن الدخل الثابت الذى يمكنه من توفير ما يحتاجه إخوته من مصاريف، وهذا موقف نبيـل منه، ورغـم حصولـه على بكالوريـوس الفنون المسـرحية، تعطل عمله فى المسرح والسينما، لأنـه كان يقـوم بعمـل إنسـانى، ومـن يدقـق فـى الأدوار التـى قدمهـا الفنـان «عـزت العلايلى» سـوف يجد فيها اتساقاً مع القيم والمثـل العليا التى كان يؤمن بها، ومن أشـهر هذه الأدوار «عبدالله النديـم» فـى مسلسـل «النديم» الذى كتبه الراحل يسرى الجندى، كان «عـزت العلايلـى» ماهـراً فى رسـم صورة صحفـى الثورة العرابية المناضل الوطنى وأصبح «العلايلـى» و«النديـم» يمثلان الفن والتاريـخ، أو بطريقة أخرى يمكـن القـول إن «النديم» أصبح فى أذهان الجماهير مجسـداً فى صـورة عزت العلايلـى الذى رحل عـن الدنيا فـى «٥ فبرايـر ٢٠٢١» وعاش فى قلوب الناس.

» يشاهده: جرجس شكرى
girgisshukry@hotmail.com

فى ذكرى مولد مأمون الشناوى

شاعر الوجدان المصرى من أم كلثوم وعبـ

إذا فتشت فى وجدان المصريين ستجد شعراء الأغنية يحتلون الجزء الأكبر وخاصة الجيل الذى أبدع فى النصف الأول من القرن العشرين، هناك يجلس بيرم التونسى وبديع خيرى وأبوالسعود الإبيارى، وإلى جوارهم الجيل التالى: مأمون الشناوى وحسين السيد ومرسى جميل عزيز وعبدالفتاح مصطفى وفتحى قوره وسواهم، وصولاً إلى فؤاد حداد وصلاح جاهين والأبنودى وسيد حجاب ومجدى نجيب، هؤلاء وآخرون لعبوا الدور الأكبر فى تشكيل الذائقة المصرية من خلال الأغانى العاطفية والوطنية التى حفظها المصريون على اختلاف ثقافتهم دون تفرقة بين مستويات الثقافة والتعليم.

مأمون الشناوى أحد هؤلاء الذين يسكنون وجدان المصريين بما يملكه من قدرة فذة على اللعب بالكلمات وتطويعها بسهولة ويسر للمعنى والمزج ما بين العامية والفصحى دون افتعال أو شعور المستمع بهذا المزج، فقد توفر له ما لم يحظ به شعراء آخرون، فقد انضم مأمون إلى جماعة أبوللو التى أسسها أحمد زكى أبوشادى وكان أصغر الأعضاء سناً أو على الأقل ارتبط بهم ونشر قصائده التى كتبها بالفصحى فى مجلة أبولو قبل أن يتحول إلى العامية ويصبح من أبرز شعراء الأغنية، ودون شك علاقته بمدرسة أبوللو وكتابة شعر الفصحى ونشأته فى بيت قاض شرعى كلها عوامل كان لها تأثير كبير فى تميز واختلاف هذا الشاعر عن مجايليه الذين كتبوا الأغنية، ويبدو أنه أدرك ضرورة الكتابة بالعامية لغة الوجدان المصرى، لكنه لم يتخلّ عن الفصحى التى كتب بها ويعرف جيداً أسرارها، وأغنية «قهوة» التى غنتها أسمهان فى فيلم «غرام وانتقام» نموذج للمزج بين الفصحى والعامية ببراعة «أهوى أنا أهوى، يا مين يقولى أهوى أسقيه بيدى قهوة أنا أنا أهوى» ونماذج أخرى عديد مثل أغنية الربيع التى تحوى سطوراً كاملة بالفصحى «وموجه الهادى كان عوده، ونور البدر أوتاره/ يلاغى الورد وخدوده.. يناجى الليل وأسراره»، بالإضافة إلى تطويع الأفكار الفلسفية والأسئلة الوجودية العميقة وطرحها من خلال كلمات بسيطة وصور شعرية مدهشة مثل أغنية «الدنيا ريشة فى هوا طايرة بغير جناحين إحنا النهارده سوا وبكره هنكون فين فى الدنيا».

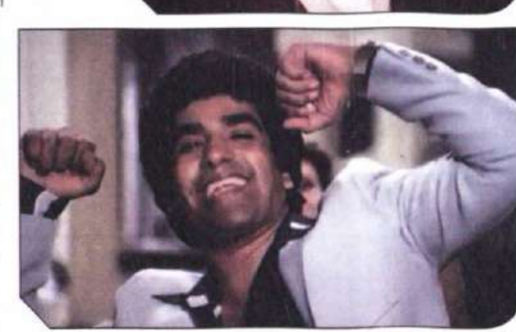
كتب مأمون ما يقرب من 430 أغنية تنوعت من محمد عبدالوهاب إلى أحمد عدوية مروراً بأم كلثوم وفريد الأطرش وفايزة أحمد وشادية وعبدالحليم حافظ، ويبدو العدد ليس كبيراً إذا ما قورن بآخرين من أبناء جيله، لكن مأمون الشناوى حالة خاصة، فإذا ألقيت نظرة ولو سريعة على هذا العدد وعناوين الأغانى ستعرف لماذا أصبحت كلها جزءاً من الوجدان المصرى، وذلك منذ أن كتب شعراً بالفصحى لا يخلو من الطابع الرومانسى ومن تأثره وانحيازه لشعراء هذه المدرسة الذين تأثروا بحكم ثقافتهم بالرومانسيين الغربيين وبشعراء المهجر، فكانت بداية لتحول كبير فى الشعر العربى **«فى سبيل الحب ما ألقى وما سوف ألاقى، ولأجل الحب هذا الدمع يسرى فى المآقى / عشت للحب ولا أرجو من الحب التلاقى/ خففوا اللوم قليلا يا رفاقى! / عبثاً أن يطفئ اللوم اشتياقى / لا، ولا القرب ولا طول العناق / بفؤادى الحب باقى /قربها مثل الفراقى / عشت مجهول النطاق!»** صورة حية للإنسان سلبياً حزيناً، وثمة عجز وتصد للواقع، هذا ما نشره فى مجلة أبوللو عام 1934 وعمره عشرون عاماً، لينتقل من مرحلة الفصحى إلى التعاون مع عبدالوهاب ويكتب له «أنت وعزولى وزمانى» وتتوالى أغانيه لموسيقار الأجيال ومنها «انسى الدنيا وريح بالك» ويكتب لأم كلثوم أولى أغانيه «أنساك ده كلام أنساك يا سلام» تتلوها ثلاثة أغانى «كل ليلة وكل يوم، بعيد عنك، ودارات الأيام» وأيضاً أشهر أغانى فريد الأطرش «الربيع، أول همسة، خليها على الله» وأيضاً عبدالحليم حافظ «أنا لك على طول، صدفة، خسارة خسارة» وكلها رغم اختلاف المطربين واتجاهاتهم إلا أن تأثير الرومانسية، والانحياز إلى التعبيرية ممثلاً فى التداخل بين الرمز والواقعية، بين الحلم والواقع، والرغبة فى التعبير عن المشاعر الإنسانية الصادقة بعيداً عن القوالب الكلاسيكية يبدو واضحاً فى هذه الأغانى.

ثلاثة عوامل كان لها أثر كبير فى تميز هذا الشاعر، أولها انحيازه لمدرسة أبوللو الذى منحه أفقاً مغايراً حين ذهب إلى الأغنية، وأيضاً تفتح وعيه فى فترة ما بين الحربين الأولى والثانية حين لم يعد أحد يشغل نفسه بالأدب الرفيع بل بالأدب بوصفه تعبيراً عن الإنسان الذى عثر على نفسه بعد صدمة الحرب والانهيار وانحياز الأدب والفن إلى مبدأ التعبير عن المشاعر فى تناقضاتها وفى صراعاتها، لتتخذ من الرؤى الذاتية والحالات النفسية مشروعاً للإبداع الفنى، هذا بالإضافة إلى عمله فى الصحافة ومشاركته فى إصدار مجلة، والتنوع فى الكتابة الصحفية بين الفن والسياسة وتحرير باب عن الحب، مع تجربته السينمائية حين كتب قصة فيلم «المليونير» الذى أخرجه حلمى رفلة وكتب له الحوار والأغانى أبوالسعود الإبيارى وسيناريو أنور وجدى وبطولة إسماعيل يسن لتمنح هذه العوامل مأمون الشناوى خصوصية أضفت على شعره الغنائى طابعاً فلسفياً لا يتخلى عن البساطة والفطرة التى جعلته شعراً خالصاً.

ولد مأمون السيد الشناوى فى مدينة الإسكندرية فى حى كوم الشقافة فى 28 يناير 1914 نفس العام الذى اندلعت فيه الحرب العالمية الأولى ليستقبله العالم بهدير المدافع وأولى المآسى الكبرى فى العصر الحديث والتى كان لها الأثر الأكبر فى تحولات الأدب والفن، كان والده السيد الشناوى رئيساً للمحكمة الشرعية وبحكم هذه المسئولية كان يتنقل بين عدة مدن، ولحظة ميلاد الطفل مأمون كان الأب قاضياً للمحكمة الشرعية فى الإسكندرية، ولم يعش هناك طويلاً، فسرعان ما عاد إلى القاهرة وهناك التحق بمدرسة الخديو إسماعيل بالسيدة زينب وهى

ـــدالوهاب إلى أحمد عدوية





المدرسة التى زامل فيها مأمون على ومصطفى أمين، وبعد تخرجه التحق بمدرسة التجارة العليا وحصل على شهادة التخرج ولم يعمل أبداً فى هذا التخصص، ففى عام 1934 وبينما كان لا يزال طالباً بدأ العمل بمجلة روزاليوسف مع الصحفى الكبير محمد التابعى الذى كان من أقارب والدته، عمل محرراً فنياً وسياسياً فى بعض الأحيان وقضى هناك ما يقرب من ثمانى سنوات، تنقل بعدها للعمل فى عدة صحف إلى أن عمل مع زميلى الدراسة على ومصطفى أمين فى «أخبار اليوم» حال تأسيسها، وظل يعمل فى الصحافة حتى عام 1962 قبل أن يقرر الاعتزال وكان قد أسس مجلة «كلمة ونص» عام 1947 مع صلاح عبدالجيد، أسبوعية سياسية فنية وثقافية وظلت تصدر لمدة ثلاث سنوات، اتسمت بالجرأة من الناحية السياسية، وعلى سبيل المثال فى عدد الثلاثاء 17 يونيو 1947 جاءت الافتتاحية حول الموقف السياسى الذى وصفته المجلة باللغز الذى يستعصى على الصحفيين وعاتبت النقراشى باشا نفسه «فدولته لا يعلم إذا كان سيذهب إلى مجلس الأمن أم يفاوض أم سيخلى الطريق لغيره ليستأنف المفاوضة» وعمل معه فى هذا الإصدار وعمل معه كوكبة من الشباب الذين أصبحوا فيما بعد من نجوم الصحافة المصرية مثل صلاح حافظ وأحمد رجب ومحمود السعدنى والأخير كان محرراً للحوادث، وبعد يوليو عمل فى جريدة الثورة «جريدة الجمهورية» حتى وصل فيها إلى منصب مدير التحرير ليقرر الاعتزال فى مفاجأة غامضة ما زالت تحتاج إلى تفسير عام 1962 ولم يعد إلى الصحافة إلا مطلع الثمانينات من خلال حكاية رواها لى المهندس ناجى الشناوى ابن الشاعر الكبير والذى صحح لى كل المعلومات المغلوطة المتناثرة عن حياة مأمون الشناوى على شبكة الإنترنت، والحكاية التى رواها لى بطلها الشاعر عبدالمنعم السباعى صاحب أغنية «أروح لمين» لكوكب الشرق وكان جاراً لمأمون الشناوى فى حى جاردن سيتى وبينما كان يشعر بدنو أجله أوصى مأمون بتحرير الباب الذى كان يقدمه كل أسبوع حول المشاكل العاطفية وأبلغ أيضاً محسن محمد رئيس تحرير الجمهورية فى ذلك الوقت بهذه الرغبة، ورغم قرار مأمون الصارم باعتزال الصحافة إلا أنه رضخ وتراجع أمام رغبة عبدالمنعم السباعى وقدم لمدة ثلاث سنوات باب «جراح قلب» وكان يختمه بسطور شعرية يسميها من أفواه المجانين، وكان يقرأ بنفسه دون مساعدة فى تقديم الأهم أو فرز الخطابات قبل تقديمها له.

صورة



عرض البُعد الآخر

عرض «البعد الآخر» الذى قدمته فرقة الرقص المسرحى الحديث تصميم رقصات وإخراج مناضل عنتر عن تجربة الإنسان الذى يعانى من التوحد، ومع الفرقة يقوم بالدور الرئيسى «عمرو عادل» وهو شخص يعانى من التوحد، ويصف المخرج فى بطاقة العرض هذا العمل بأنه «رحلة حسية داخل عقل مصاب بالتوحد، حيث تتشابك العزلة والفوضى فى التركيز العميق، لينتهى العرض بتعايش متناغم بين عالمه الداخلى وواقعه الخارجى» وأداء العرض من خلال مجموعة من اللوحات التى تجمع بين الرقص الحديث والمونولوجات التى يسردها الشخص المتوحد، مع الأغانى الشعبية التى تميل إلى الطابع الصوفى، حيث يحاول أن يجسد هذه الفكرة من خلال مزيج من التعبير الحركى والسرد الصوفى سواء من خلال الكلام أو الغناء.. واللافت للنظر فى العرض الذى قدمته فرقة الرقص الحديث أنه يعتمد بشكل كبير على الحوار الذى يبدأ بجملة محورية من الشخصية الرئيسية «سيبونى فى حالى» للدلالة على حالة التوحد والرغبة فى اعتزال العالم وسوف تتوالى الكلمات التى تصف الخوف، الذى تجسده شخصية رغم أنها تعيش وتتنفس الحياة إلا أنها تجسد أيضاً الموت.. ليجسد العرض هذه الحالة معتمداً على الموسيقى والغناء، مع الرقص ثم الحوار بالإضافة إلى التمثيل فى فضاء يحيطه الوجه الذى يشعر معه المشاهد بالتوحد من اليسار واليمين وفى عمق المسرح تشريح لجسم إنسان يجسد الجهاز الهضمى والجهاز التنفسى سوف يتفكك إلى أجزاء، ينفصل ويعود ويعيش بداخله الشخص المتوحد يمارس حياة المعاناة والسأم، ربما يتساءل المشاهد عن اعتماد العرض بشكل كبير على الكلمات والأغانى والتمثيل إلى درجة أن الرقص أصبح هامشياً فى العرض فى أحيان كثيرة، وبالطبع هذه رؤية المخرج الذى جسد هذه الحالة من خلالها وأيضاً اعتماده على شخص يعانى من التوحد ليمنح العرض مصداقية، ولكن السؤال الأهم أن هذه العناصر جاءت فى العرض متنافرة فى مشاهد عديدة، ليس بينها هارمونى وكأن كل عنصر فى ناحية، وتلك هى المشكلة.. ليس هناك اعتراض على مساهمة هذه العناصر فى البنية الأساسية للعرض، ولكن كانت تحتاج إلى مراجعة من خلال بنية محكمة لا يشعر معها المشاهد بالتنافر فى بعض المشاهد، لكن يحسب لمناضل عنتر تعامله مع شخصية تعانى من التوحد وتقديمها للجمهور.

جرجس

» إعداد وتحرير: سماح جاه الرسول

فى ذكرى رحيلها الـ 55 نعيد نشر حوار نادر معها..

سلوى حجازى: أنا متصوفة.. وأداوم عل

كانت الإعلامية القديرة سلوى حجازى شاعرة ومذيعة، وواحدة من جيل الرواد فى التليفزيون، وهى ابنة المستشار رضوان حجازى، ولدت بالقاهرة فى ١ يناير ١٩٣٣، وتخرجت فى ليسيه الفرنسية بالقاهرة، وكانت من أوائل خريجى المعهد العالى للنقد الفنى، صدر لها ديوان شعر بالفرنسية ترجم للعربية هو "ضوء وظلال" وتزوجت من القاضى محمود شريف بطل النادى الأهلى ومصر فى الجمباز.

قدمت فى عام ١٩٦٠ أشهر برامجها "عصافير الجنة" فى التليفزيون حتى أصبحت معروفة بماما سلوى، رغم أنها بدأت كمذيعة ربط، ثم قدمت برامج أخرى متنوعة مثل "شريط تسجيل" و"أمسية الأربعاء" و"تحت الشمس"، وكانت واحدة من بطلات الرياضة بالنادى الأهلى فى مجالى الجمباز والباتيناج.

حصلت على العديد من الجوائز، منها الميدالية الذهبية سنة ١٩٦٥ فى مسابقة الشعر الفرنسى الدولى، وبعد وفاتها منحها الرئيس أنور السادات وسام العمل من الدرجة الثانية سنة ١٩٧٣، ووسام استحقاق من الدرجة الأولى من الرئيس مبارك..

ولقت الإعلامية الشهيرة مصرعها وهى عائدة من بعثة للتليفزيون بليبيا، حيث سجلت مع زملائها الكثير من البرامج للتليفزيون المصرى، كما قدمت للتليفزيون الليبى حكايات للأطفال، هذا بخلاف تسجيل عدد كبير من البرامج التسجيلية الاجتماعية والثقافية والفنية عن الحياة فى ليبيا.. وبعد انتهاء العمل استقلت سلوى حجازى والمخرج عواد مصطفى الطائرة الليبية المتجهة إلى القاهرة، وكان اليوم هو الأربعاء ٢١ فبراير ١٩٧٣، وبينما الطائرة تطير ضرب مسارها صاروخ ألقته القوات الإسرائيلية رغم علمها بأن الطائرة مدنية.. نتذكرها من خلال حوار نادر لها أجراه الكاتب الصحفى محمد غريب فى عدد مجلة الإذاعة والتليفزيون رقم ١٨٦٦ الصادر بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٧٠.. فإلى نص الحوار:



» سلوى حجازى

من مدرسة الراهبات إلى التليفزيون بألوانه الساطعة، ومن راهبة فى معبد الفن إلى سباحة ماهرة تغوص فى أعماق الإنسان تبحث فى أحشائه عن الدر واللؤلؤ والمرجان، ومن باحثة فى النفس إلى زاهدة تقف بين الصفوف أمام أم هاشم والحسين.

اسمها فى شهادة الميلاد: سلوى حجازى، أم لأربعة أطفال: رضوى، محمد، أيسر، هانى، ولكنها تقول: عندى سبعة أبناء إذا أضفنا إلى هؤلاء: شريط تسجيل، تحت الشمس، عصافير الجنة.

كلمة ونص.. مع..

سلوى حجازى

إذا سألتها عن الحب.. قالت: الحياة بدونه.. إنسان بلا قلب

وإذا سألتها عن الخير.. قالت.. جزيرة عائمة فى محيط ثائر عربيد..

إن مع العيسر يسرا، آيه تؤمن بها وترددها فى الصباح والمساء

ربما تكون متشائمة لو قرأت أشعارها.. وإذا تحدثت معها اكتشفت أنها ليست متشائمة.. وليست متفائلة..

■ ماذا.. إذن؟

تضحك.. وتقول كلاما كثيرا.. وآراء ناضجة تصور شخصية تختلف اختلافا كليا عن التى نشاهدها على شاشة التليفزيون..

جربت معها الحديث. فابتسمت وهى تلملم بأصابعها مجموعة الأوراق المتناثرة فوق مكتبها الصغير بالدور السابع فى المبنى الكبير على كورنيش النيل، فوق الأوراق بحور من الشعر... قصيدة اسمها "كلاب السيرك" نؤجل الحديث عنها الآن..

رغم أنها مدخل الحوار..

■ ما رأيك فى الشعر؟

رأيى فى الشعر يتفق مع رأى نزار قبانى..

■ وما رأى نزار قبانى؟

مخدة، من العبير.. وقميص من الدم.. إنك تحبها هذه الكتلة الملتهبة من الحرير التى تغمر أصابعك وأنفك.. وقلبك.. دون أن يدور بخلدك أن تمزقها.. وتقطع قميصها الأحمر.. لتقف على سر هذا الجهاز الجميل الذى يحدث لك هذه الهزة العنيفة.

■ ورأيك فى الحركة الشعرية الجديدة؟

لا أدعى لنفسى سعة الإلمام بمسار الحركة الشعرية فى بلدنا.. ربما لأن ثقافتى فرنسية.. لكن من الممكن أن أبدأ بشوقى.. شاعر عظيم اهتم بوحدة القصيدة.. والعقاد بعده قلب الميزان.. واهتم بوحدة البيت وجاء "إليوت".. لتجد بصماته على الشعر الحديث.. يقرب بين اللفظ والمعنى.. فى معادل موضوعى ثم ولد شعر العامية.. يخاطب ابن البلد.. يتجول فى الحارة.. ويدخل المصنع ينتقى الالفاظ... فكان موفقا فى تجسيد المعنى باللغة التى تفهمها الجماهير الكادحة.

■ والفرق بين الشعر والموسيقى؟

الفرق كبير.. الشاعر يجعلنا نعيش فى خياله ويتجول بنا فى عالمه الخاص.. والموسيقى، تعطينا الخيال التام المطلق.. وداخلها نعيش، ونفكر..

ـــى زيارة السيدة زينب وسيدنا الحسين



■ **أنت فيلسوفة؟**

ضحكت..

أبدا.. أنا إنسـانة.. أرى الحياة جميلة.. باقـة من الزهور يلفها تناغم موسـيقى جميل..

■ **أنت متفائلة؟**

لا متفائلة.. ولا متشائمة..

■ **شىء غريب؟**

أبدا.. تفاعـل فى عصر قلق.. مضطرب صعب.. يمكـن الشـىء الوحيـد الذى يجعلنى متفائلة هو اللحظة التى أسمع فيها صراخ طفل يوم مولده.. أو أراقب زهرة تتفتح فى يوم مشمس جميل..

■ **أنت خيرة إذن؟**

مـن كل قلبـى.. أحـب الخيـر.. أحبه أكثر مما يجب.. لكن الخير فى عصرنا هـذا فاكهة نادرة... جزيـرة عائمة فى محيط غامض ثقيل..

■ **والحب؟**

أقصر طريق للخير.

- لكن الحياة فيها الشر؟

الشر نتيجة عقد..

■ **يقولون إن الحب مرض؟**

معقد من يقول هذا.

■ **هل تحبين الحب؟**

طبعا.. لكن الحب بمعناه الكبير

■ **وهـل هنـاك ارتبـاط بيـن الحب.. والخير.. والجمال؟**

ارتباط شرعى.. وحقيقى، توائم ثلاثة تعيش بقلب واحد..

■ **هل يرهبك الموت؟**

أبـدا.. أخـاف مـن المـرض.. يرعبنى الألم..

■ **لافونتيـن قال على لسـان الحطاب الغلبان "العذاب أهون من الموت..؟**

وأنا أقـول الموت أهـون.. وأرحم من الألم..

■ **هل الإنسان مخير أم مسير؟**

الإرادة تصنـع كل شـىء.. لكـن القـدر يلعب دورا كبيرا

■ **والحرية؟**

يـا سـلام .. أجمل شـىء فـى الوجود .. أكسـجين الحيـاة قلـب للإنسـان.. جناحان للطائر..

■ **والحرية بالمعنى الواقعى؟**

أن يختـار الإنسـان.. أن يسـتطيع أن يقول لا ويقول نعم

تمسـك سلوى ورقة صغيـرة وتقرأ.. قصيدة كتبتها بمناسبة الحرية.. اسمها "كلاب السيرك"

فى مملكة السيرك ها أنا أعيش

أخترع الألعاب..

أنافس علماء القرن العشرين..

أضحك آلاف العابثين

أقلد البهلوان..

أداعب زمنى السجين..

أبكى على كل حيوان فى القفص ذليل..

أرتدى قناع السعادة.. لأمسح كل هم

ولكنى اليوم.. قررت الرحيل..

اليوم.. أقول لا..

أن أرفض .. ولو بعض الأحيان..

لا.. ربما تعيد لى نفسى..

فى السيرك لم أعد أجد نفسى..

- نعـود إلى الحديث .. الأسئلة كثيرة لا تزال

■ **ما رأيك فى الحرية عند سارتر؟**

فلسـفة مبالـغ فيهـا.. تعبر عـن القلق السارترى.. متشائم..

■ **والسبب؟**

لأنه يعلم استحالة الحرية التى يريدها.

■ **هل أنت من أنصار فرويد؟**

تشـرب قهوة؟.. قالتهـا وهى تفكر فى الإجابة

أعدت السؤال

فرويد.. اكتشف جهل النفس البشرية.. فجـر ينابيع ينهل منهـا الفن الحديث.. لكن الخطأ الذى وقع هو خطأ التعميم.. لـو قـال بعـض الأمـراض النفسـية مصدرهـا الاضطرابـات الجنسـية.. الكبت، والحرمان.. و.. لكان أقرب إلى الصواب.

- سؤال بعيد جدا

■ **هل نجومية التليفزيون تعطلك عن الكتابة؟**

كثيرا.. ومشكلتى هى الوقت.. والقراءة بالنسبة لى.. هواء وماء..

■ **آخر كتاب تقرئينه الآن؟**

فلسفة الجمال.. للدكتورة أميرة مطر..

■ **يحلو للبعض أن يسمى الليل غولا؟**

تضحك سلوى وهى تقول:

وأنـا لا أخشـى هـذا الغـول.. الليـل سـكينة.. عالـم آخر يختلف عـن عالم النهار..

■ **برامجك كثيرة.. ما أحبها لنفسك؟**

شريط تسجيل..

■ **والسبب؟**

فكرته ترجع لـى.. أخذتها من صحيفة الفيجـارو، مقالة كانـت تناقش قضية المثقفيـن وعزوفهم عـن التليفزيون.. قلت أعمل برنامجـا.. وأتـرك الفرصة للمثقفيـن فـى بلدنـا يقولـون فيها ما يريدون.

■ **غيره؟**

تحت الشمس.. والسـبب أن فيه جهدا وجدية

■ **غيره؟**

عصافير الجنة.. لأنى أحب الأطفال

■ **هـل كان لأسـماء بعـض ضيـوف "شريط تسجيل" تأثير عليك؟**

الباقـورى.. أحسسـت إلـى جـواره بضالتى..

ونجيب محفوظ.. أعجبت ببساطته.. وبهرنى "سـامى الدروبى" لتمكنه من اللغة العربية.. وأحسست.. أن محمود أميـن العالم.. إنسـان ينفعل لأبسـط الأشياء..

■ **والتليفزيـون.. هـل نجـح فـى رسالته؟**

السـؤال صعب.. ومع ذلك هناك أعمال صغيـرة فى الكم.. كبيرة فى الكيف.. وعلى كل هنـاك محاولات جادة لإنقاذ الأعمال الجيدة مـن زحمـة الأعمال الرديئة.

■ **مـاذا تقولين عن نفسـك لو نظرت إلى مرآة؟**



الخير كجزيرة عائمة فى محيط ثائر عربيد

أرى الحياة جميلة كباقة من الزهور

بتردد إنسـانة سلسـة.. تنفعل بالأشياء وتتجـاوب معها.. فتجيـد التعبير عنها بصدق..

■ **يقولون إنك خجولة؟**

خجولـة؟.. يمكن.. أحيانا.. الحقيقة أنا خجولة فـى أعماقى وأحـاول الهروب من هذه الطبيعة. لكن مش بإيدى.

■ **هل كان العمل بالتليفزيون حلمك؟**

تسـتغرب.. لـو قلـت لك: كنـت أتمنى العمل بالسلك الدبلوماسى؟

■ **والسبب؟**

لأنـى أحـب الرحـلات.. والأسـفار.. والعمل فى السـلك الدبلوماسى يحقق لى هذا الهدف.. ومع هذا فقد سـافرت عن طريق التليفزيون إلى عدة بلدان.. زرت يوجوسـلافيا، وإيطاليـا، فرنسـا، وبعض البلدان العربية الجزائر، الكويت.

■ **ولـو سـألتك عن المـرأة فـى هذه البلدان الأوروبية؟**

المرأة اليوغوسلافية مكافحة..

■ **والإيطالية؟**

دلوعة

- **والفرنسية؟**

أنيقة..

■ **وهـل خـروج المـرأة إلـى الحياة العامـة سـاعد بالفعـل فـى تطوير المجتمع؟**

أعتقـد ذلـك.. والمـرأة مـن خـلال ارتيادهـا الحيـاة العامـة أفـادت.. واسـتفادت وانعكـس أثـر ذلك على البيت المصرى..

ومن خـلال احتكاكى "بسـت البيت" أحسسـت بأنهـا قلقـة.. شـىء مـا ينقصها..

■ **وهل نظرة الرجـل المصرى للمرأة طرأ عليها تغيير؟**

أبدا.. لا يزال تفكيره كما هو لم يتغير.. شرقى مائة فى المائة..

■ **وما هو السبب؟**

يُسأل الرجل فى ذلك..

■ **وما رأيك فى الزواج؟**

الزواج فـى رأيـى اسـتقرار عاطفى.. ضرورة مقدسة وإذا كان البعض يعتقد أنـه قيـد.. فإنـى أرى هـذه القيـد من حرير..

■ **ورأيك فى شبابنا؟**

مظلوم.. المفـروض أن نفهمه.. ونقدره ونشركه معنا فى تفكيرنا.. بالحوار..

■ **والمينى جيب والميكروجيب؟**

الموضـة للمـرأة.. تمـام كالسـيجار للرجل.. تتحكم فى المرأة.. اليوم لازم تقص شعرها.. وغدا نتركه على كتفيها، الـروج هذا العام فاتـح.. والعام القادم أغمق..

وتضحك سـلوى حجازى.. وتقرأ بعض أبياتى من قصيدة كتبتها عن الموضة.. تقول فيها:

لا حزام فوق خصرى

لا إطار حول شعرى

وبوجهى الأبيض الخالى من أية زينة..

وبشـعرى الطائر.. اللامع كالإشراق فى السحب الحزينة..

وبأزيائى.. و بآرائـى.. التى نقبت عنها التفاهات اللعينة..

سـوف أحيـا حـرة.. ينبـض قلبـى بارتعاشـات السـكينة وإذا جسـمى طليقا.. هاربـا مثل روحى من حماقات المدينة...

■ **نعـود للحـوار.. وأسـأل سـلوى حجـازى.. وهـل هنـاك علاقـة بيـن الموضة والقلق؟**

فـى رأيـى.. العلاقـة غير موجـودة.. يمكن تكون أكثر ارتباطا بالتربية.. وإذا حاولنا الإيضاح.. فالمـرأة القلقة تكون أكثـر اهتمامـا بالموضـة عـن غيرها.. ويؤكـد هذا مـا نلاحظـه علـى المرأة المستقرة وقليلا ما تغير مثلا تسريحة شعرها.. وبالعكس المرأة القلقة لا تغير شـعرها فقط أو طول أو قصر ملابسها ولكنها تغير شخصيتها أيضا..

■ **ومـا هـو الشـىء الـذى يكـون به الإنسان.. إنسانا؟**

أن يحتفظ ببراءة الأطفال.

■ **والشىء الذى يجعله حيوانا؟**

أن يترك لغرائزه ..

■ **هل تفضلين الوحدة؟**

تسـتغرب.. لو قلـت لـك إن أصدقائى اثنان أو ثلاثة فقط

■ **والسبب؟**

الصداقة معنى كبير.. والعثور عليها فى



سلوى

مع زوجها وابنها

يمانها صعب..

لوحدة.. تختارهـا بنفسـك.. أما الانعزاليـة فمفروضـة علـى الإنسـان. مصدرها أسباب كثيرة.. يمكن يكون اللاشعور

■ وهل الخجل مطلب للمرأة؟

حيانا.. وليس دائما..

■ وللرجل؟

شىء مذموم.. عيب لا أحبه..

■ فرويد يقول إن مشكلة الجنس هى س البلاء؟

لجنس فى رأيـى يلعب دورا كبيرا فى حياة الإنسـان، ولو نظرنـا له من خلال ظرة فرويد لاكتشفنا أنه يعرى الإنسان تحت الأضواء بمبالغة كبيرة..

■ لكن هل هذه هى الحقيقة؟

على أى أسـاس يمكننـى أن أحكـم؟ فرويد وصـل لنظريته بعد تجارب غير متاحة لأى إنسـان.. فى رأيى مشـكلة رغيـف الخبـز أكبـر بكثير من مشـكلة الجنس..

■ هل تحاولين تحليل تصرفاتك؟

دائما.. وكل يـوم.. عـادة تعلمتها من مدرسـة الراهبـات فى بورسـعيد.. أن أحاسب نفسـى بنفسـى كل يوم.. كما قال سقراط "اعرف نفسك بنفسك"..

■ لكـن أعتقد أن هذه الهواية تسـبب لك كثيرا من المشاكل؟

جائز.. وأغلب الناس بتحاول تهرب من الحقيقـة.. تكـره النقـد.. وتميل لكلمة الإطراء..

المرأة الفرنسية أنيقة.. والإيطالية دلوعة

أخاف من المرض.. ويرعبنى الألم.. والحرية كالأكسجين

■ أيهما أفضل عندك عقلية رياضية أم عقلية تحليلية؟

أميل للعقلية التحليلية أتعاطف معها.. ومع أنى أحتـرم العقليـة الرياضية إلا أننى أشعر وكأنها مجردة من المشاعر.. الإنسانية..

■ والفرق بين الكل والبعض؟

الـكل مجـرد.. معنى مطلـق.. والجزء منظور ومحسـوس.. ومـن الجزئيات نصل إلى الكليات ومن المقدمات نصل إلـى النتائـج.. الكل تصميـم.. والجزء يخضع للتجربة.. للصواب والخطأ ..

■ وهـل هنـاك.. شـىء يمكـن أن نسميه إنسـانا أو روحا.. أم الموجود المسميات على.. وحسين.. و.. و..؟

أنا أميل للمعانى الكبيرة.. والسبب أننى أكره الفلسـفة المادية.. أو التى يطلق عليها البرجماتية.. صحيح هذا يسـبب لى مشاكل كثيرة.

■ والسبب؟

مفروض أن يكون الإنسـان فى عصرنا الحالى واقعى النظرة.. مادى التفكير.. وأنا أميل للخيال.. أقدس المثل.. وكل هذا يفقدنى أشياء كثيرة.. وأفتقد فهم الناس..

■ وهل حقيقة الناس معادن؟

بكل تأكيـد.. الناحية الروحية موجودة والماديـة حقيقـة... والروحيـون قليلون..

■ أنت فنانة؟

يعنى!!

■ هل تحبين العقاد؟

أفضل طه حسـين.. وتوفيـق الحكيم يعجبنى.

■ أنت متصوفة؟

أداوم على زيارة السيدة زينب وسيدنا الحسين.

■ وهـل هنـاك تعـارض بيـن الديـن والعلم؟

نظريـة خاطئـة.. والملاحـظ رغـم الاكتشـافات العلمية الهائلـة.. وتفجير الـذرة، والوصول للقمر أن الإنسـان بدأ يعود للديـن أكثر.. حتـى الذين فقدوا إيمانهـم.. وضلـوا الطريـق عـادوا من جديد إلى الصواب.. وعموما كلما بحثنا فى أمور الدين أكثر.. كان إيماننا أكبر.. يتأكـد الإنسـان مـن حقيقـة الوجود، والفسـاد يشـعر بأن هناك أشـياء فوق العلم، وفوق كل ذى علم عليم.

- أنت ديكارتية.. تؤمنين بالحدس؟

أبـدا.. ولكنـى أرفـض مناقشـة أمـور الدين..

■ والسبب؟

مفروض أنها قضايا مسـلمة.. لا تحتمل الجدل والنقاش..

■ ماذا تحبين؟

أحـب الأطفـال.. والشـجر.. والزهور أحب الجمال والخير.. والحب

■ وماذا تكرهين؟

أكـره النفـاق.. أكـره الكـذب.. أمقت الخبث أكره اللون الأسود

■ ما رأيك فى النهار؟

أمل جديد.

■ والموت؟

نهاية طبيعية.

■ والحياة؟

حلم.. وهم موقوف.

■ البعض يحلو له أن يسميك فراشة؟

وأنا أفضل وصف النحلـة.. وأتمنى أن أكون فراشة.

وعندئذ أترك فراشـة التليفزيون سلوى حجازى والسؤال يتردد فى ذهنى

ألست معى أن سـلوى حجازى إنسانة تختلف عن التى نشـاهدها على شاشة التليفزيون فى شـريط تسـجيل.. وتحت الشمس وعصافير الجنة؟!.

» يكتبها: خالد إسماعيل

شخصيات لها تاريخ «56»

الملكة نازلى.. فرّطت فى التّاج والعـ

الملكة نازلى، واحدة من "بنات الشعب"، اختارها "السلطان فؤاد" وتزوجها، فأصبحت "سلطانة"، ثم تغيرت الأوضاع السياسية، فأصبح السلطان ملكا وأصبحت السلطانة ملكةً على "مصر"، وفى العام 1936 مات الملك، وأصبحت الملكة أرملة، وتولى ولدها "فاروق" وأصبح ملكا، ومنحها بقرار منه لقب "الملكة الأم"، ولكنها لم تقنع، أرادت أن تكون "ملكة" لها تشريفات مستقلة، لاتقل عن تشريفات الملك، وأرادت أن تعوّض ما فاتها فى سنوات "السجن والحرمان" التى عاشتها تحت "الملك فؤاد" الذى قهرها باختيارها زوجة له، وسجنها فى القصر، وحرمها من "الحرية"، وكان يكبرها بما يزيد على العشرين سنة، وبعد أن أنجبت له "ولى العهد" الذكر "فاروق" أنجبت أربع بنات، أصبحن أميرات، وكانت حياتها صاخبة وكانت مضطربة الأحوال، حتى ظن المحيطون بها أنها فقدت عقلها، لما رأوها تهيم عشقا فى "أحمد حسنين" وتعرض نفسها عليه ويأبى، ولما زوّجت بنتها "فتحية فؤاد" من "رياض غالى" أو "راسبوتين المصرى" وهو من قتل "فتحية" وأفقد الملكة الأم عرشها وعرش ولدها، كل هذا من أجل الرغبة فى الهوى..


» الملكه نازلى

قبل الحديث عن الملكة نازلى، نقرأ معنى "الهوى"؛ فهو فى اللغة العربية "مصدر" والفعل "هوى" ونفس الرسم لنفس الفعل يعنى "سقط" وكأن "الهوى" سقوط فى الضلال والحرام والانحراف عن الهدى، و"هواه" أى أحبه واشتهاه، والجمع: أهواء، والمعنى يفهم منه ميل النفس إلى الشهوات..

وتخبرنا الأوراق الرسمية الخاصة بالسيدة "نازلى عبد الرحيم باشا صبرى" أن جدها هو محمد شريف باشا - أبو الدستور المصرى - وجدتها لوالدتها ابنة "الكولونيل سيف" أو "سليمان باشا الفرنساوى" الذى كان له تمثال يقف مكان تمثال طلعت حرب، فى وسط "القاهرة" وكان الناس -ومازالوا- يسمون "شارع طلعت حرب" شارع سليمان، وسليمان الفرنساوى هو من تولى تأسيس "الجيش المصرى" فى عصر محمد على، وكان ضمن "الحملة الفرنسية" التى جاءت فى العام ١٧٩٨ بقيادة "نابليون" وتخلف عنها، وأقام فى القاهرة واستخدمه محمد على، وأسلم وسمى نفسه "سليمان"، وكانت "نازلى عبدالرحيم باشا صبرى" متزوجة قبل أن يتزوجها "السلطان فؤاد" وكان هو متزوجا قبلها من الأميرة "شويكار" وانفصل عنها وله منها بنت تدعى "فوقية"، وكان الفارق العمرى بينهما يتجاوز العشرين سنة، يوم تزوجها وهى من مواليد "٢٥ يونيو ١٨٩٤" وتوفيت فى "٢٩ مايو ١٩٧٨"، والملك "فؤاد" توفى فى "٢٦ أبريل ١٩٣٦"، وأنجبت منه "فاروق" و"فائقة" و"فايزة" و"فتحية" و"فوزية"، وخاضت معركة ضد "مجلس الوصاية على العرش" لأن "الملك فؤاد" مات وكان ولى العهد فى سن الطفولة، واستطاعت الحصول على فتوى من شيخ الجامع الأزهر "الشيخ مصطفى المراغى" من أجل احتساب سن الرشد بالتقويم الهجرى، وبلغ "فاروق" سن الرشد وتولى العرش، وانتهى دور مجلس الوصاية، وخرجت من "القفص الذهبى" الذى عاشت فيه طوال حياتها مع "الملك فؤاد".

ـــرش من أجل الهوَى!



الملك فاروق مع شقيقاته

الملك فؤاد

الملكة نازلى حطمت القواعد الملكية والتقاليد الخاصة بالعائلة المالكة ورقصت فى الملاهى الليلية مع شبان يعملون فى تشريفات قصر عابدين

طلبت من ولدها "الملك فاروق" أن يمنحها مكانة ملكة" ويخصص لها تشريفات واستقبالات، فلا تكون حقة بـه أو تابعة له، ورضخ "فاروق"، وبعد أن تزوج "صافى ناز ذوالفقار" التى أصبحت "الملكة فريدة"، اضت ضدها الحرب، حتى لا تفقد مكانة "الملكة" نحها - الملك الابن - مكانة "الملكة الأم" بأمر ملكى ـمى، ولكنها لم تكن "ملكة" فى السلوك والشعور مسئولية التى يفرضها عليها اللقب ..

الملكة العاشقة

ـل الحديث عن "الملكة العاشقة" و"المعشوق" أو - زلى وأحمد حسنين - من المفيد للقارئ أن يعرف أن سلطان فؤاد" الذى أصبح فيما بعد "الملك فؤاد" هو بن الأصغر للخديو المعزول "إسماعيل باشا" وكان له فى العام ١٨٧٩، وكانت حياة "فؤاد" مليئة بالديون لانحراف عن السلوك الطبيعى، وجاء به الاحتلال ريطانى بعد وفاة شقيقه "السلطان حسين كامل" كان ميراثه من تركة والده - إسماعيل - قصر البستان القاهرة وستمائة فدان، ومات وترك لولده "فاروق" لاثة عشر ألف فدان، امتلكها بسلطاته، وامتلك "نازلى" ات الطريقة، فهو الملك وهى "بنت الشعب" ووالدها ن "محافظ القاهرة" يوم أن خطبها، وكان يعاملها سوة، ويراقبها بعيون تابعة له، وكان يأتى بعشيقاته ى القصر، إمعانا فى إذلالها، وكان يوم موته هو يوم عيد الحرية" فى حياتها، وانطلقت "نازلى" فى ردهات صر عابدين، تغازل الضباط الشبان، وتبحث عن سبابها الضائع، واختارت واحدا من الشباب يعمل فى وظيفة "تشريفاتى" وسهرت معه، ورقصت، وشربت الخمر، وهنا من المناسب أن نعود إلى "محمدالتابعى" الذى حكى حكاية "الملكة الأرملة" و"التشريفاتى الوسيم" فى كتابه "أخبار الساسة والسياسة" الذى طبعته مؤسسة "روزاليوسف" فى عهد رئيسها "عبد الرحمن الشرقاوى" وجاء فيه:

- هزت "نازلى" كتفيها فى وجه "حسنين" وشقت عصا الطاعة، وانطلقت تغازل وتمرح وتسهر وتشرب وترقص مع من يعجبها من شبان، ووقع اختيارها على "تشريفاتى" بالقصر، كان ملحقا بحاشيتها، وبدأت الحكايات والشائعات تخرج من القصر، ودوائر القصر إلى الأندية والقصور، لعل "أحمد حسنين" يغضب ويثور ويعاتبها وينتهى الأمر بتسوية، ولكن "أحمد حسنين" عرف كيف يصبر وكيف يسكت ويبتسم رثاء لها إذا ما قابلها فى إحدى حفلات السراى، وكان فاروق هو الذى غضب وثار، وكأن لسان حاله يقول "لم يبق إلا التشريفاتية وصغار الموظفين".. وقابل "فاروق" - ذات صباح - التشريفاتى فى إحدى ردهات القصر واستوقفه وصاح فيه:

- حضرتك عامل إيه فى حواجبك؟..

ثم أصدر أمرا ملكيا بنقل "التشريفاتى" إلى وزارة الخارجية.

والملكة العاشقة لم تنكر أنها تعشق "أحمد حسنين" وقابلت "الأمير محمد على" ولى عهد ولدها الملك فاروق وقالت له:

- حسنين رفض إنه يكون عشيقى..

وكان "الأمير محمد على" قد أبلغ "الملك فاروق" بما سمعه حول علاقة سرية بين "الملكة نازلى" و"أحمد حسنين" الذى كان رائد الملك، وأصبح فيما بعد "رئيس الديوان الملكى".

ولم يكن هذا الأسلوب فى الحديث مناسبا للملكة، ولا المواطنة العادية، فهى جعلت نفسها محل شبهات ومادة لحكايات "القصور" والنوادى، والأمير محمد على، هو ابن "توفيق" الخديو الخائن الذى جاء بالإنجليز إلى مصر، ليحموا عرشه من الضباط العرابيين والشعب المصرى، و"توفيق" هو شقيق "فؤاد" و"محمد على توفيق" هو "ولى عهد" الملك فاروق، ولم يكن يحب عمه "فؤاد" وورث "فاروق" عن أبيه "كراهية" ابن عمه وولى عهده، وكان يسخر منه، ويعيره بكبر سنه، فالملك شاب وولى العهد كهل، ولكن هذا ما أراده الإنجليز، وعاش "الملك فؤاد" سنوات حياته، ومات وترك "الملكة الجريحة "نازلى" وهو من جرح كرامتها وأهانها، ولم تستطع التمرد، وبعد أن نجحت فى معركة "العرش" وأجلست ولدها "القاصر" فو ق العرش، أعطت لنفسها الحق فى التحرر، والتمتع بكل ما حرمت منه فى زمن زوجها الملك الراحل، وقضت سنوات وهى تعشق "أحمد حسنين" وتحول العشق إلى "زواج عرفى" بأمر ملكى، من ولدها الملك، حتى يقطع الألسنة التى جعلت أمه مادة للحكايات.

■ الرقص فى الليل

قال مراد محسن باشا، وهو مسئول الخاصة الملكية فى حديث له مع "محمد التابعى" عـن "نازلى" الملكة المتمـردة، إنها لا تحتمل البقاء فى مـكان واحد لوقت طويل، ودائما تقول:

ـ عاوزة مكان نسهر فيه ونرقص..

والمعنـى الكامـن وراء "نسـهر" و"نرقص" هو الشـوق إلـى التخلص من القيود والأسـوار، والبحث عن مكان يشـعرها بأنوثتها، ورغم غيـاب المعلومات عن العلاقة الزوجيـة التـى جمعتها بالملـك فؤاد، لكـن المتاح من معلومات يؤكـد أن "الملك فؤاد" اسـتطاع أن يقهرها، ويشـعرها بالضآلـة، ويجعلها تتصور نفسـها ضئيلة، لا قيمـة لها، وهـذا هو ما يتركـه "الزوج النرجسـى" فى شـخصية الزوجة "الضحية" ولأنها كانت "زوجة ملك" ولـم تكـن تحـب الزواج منـه، وقيـل إنها فكـرت فى الهروب، وقيل هربت ومعهـا حبيبها، ولكن الخوف من بطش الملـك، جعلها تتراجع وتقبل به زوجا، وعاشـت سـنوات تحت سـطوته، ولكن الواضـح أن الرغبة فى الرقـص والسـهر والتمـرد علـى القوانيـن والقواعـد، أصبحت هى الهدف الذى تعيش من أجله، فالذى حدث فـى الرحلـة التى قامت بهـا إلى أوربا، يـدل على هذا المعنـى، كانت تصحـب "أحمد حسـنين" وتطوف فى الليل وترقص فـى المراقص والملاهـى، وفعلت نفس الفعـل مع "رياض غالى" الذى عرفته فى مرحلة ما بعد موت "أحمد حسنين" وعندما استطاع "أحمد حسنين" أن يسـيطر على عواطفها ويجعلها تقع فى حبه، كانت ترغب فى ممارسة لعبة "السيطرة" ـ وهى لعبة تعويض عن القهر السـابق الذى عاشته تحت سطوة الملك فؤاد ـ ولكـن "أحمد حسـنين" كان ذكيا، يجيـد التعامل مع هذا النوع من السـيدات الراغبات فى مشاهدة الرجال فى حالة تصارع من أجلهن، وهى نفسـها التى ارتكبت خطيئـة فى حـق ولدها "فـاروق" المراهـق الذى مات والـده، وفوجئ بحكايـات فى القصر، تتنـاول والدته "الملكة" و"أحمد حسنين" الذى هو فى مكانة الأب، ولم يسـتطع تصديق هـذه الحكايات التى تنـال من مكانة والدتـه ومكانـة الرجل الذى كان يتولـى تربيته، حتى جاءته وطلبت منه أن يسمح لها بالزواج من "حسنين"، ورغـم موافقة "فاروق" علـى هذا الـزواج العرفى، لم يقبـل من "نازلى" أن تزوج "فتحية" شـقيقته الصغرى مـن "الأفنـدى" ريـاض غالـى، الموظـف الصغيـر فى القنصلية المصرية فى "مارسيليا" وهى كانت فى حالة "زواج فتحية" تمارس نوعا من التعبير عن الاسـتقلال والشعور بالسيطرة، فهى عانت من سطوة "الملك فؤاد" ومات، ووجدت فى "أحمد حسنين" البديل "العاطفى" الذى يشـعرها بأنها أنثى، فى مرحلة حرجة من عمرها، يسـمونها "خريف العمر" وكانت "فتحية" صغرى بناتها، وعانـت فى فترة الحمـل بها، وأرادت بعـد هروبها من "مصر" أن ترسـم مسـتقبل ابنتها، حسـب مـا يتوافق مع رغبة هذه البنت، وكان كل حديث لها مع الوسـطاء الذيـن كلفهم الملك فاروق بإقناع "نازلى" ـ الملكة الأم ـ بالتراجع عـن مباركة هذا الزواج، الذى يجمع "الأميرة" و"الأفنـدى" فـى بيت واحد، وينسـف "العرش" نسـفا ويقضى على قوانين العائلة الحاكمة فى مصر.. تقول:

ـ أنا يهمنى سعادة بنتى..

وهـى جملة مـن جمـل التـراث الأمومـى فـى الكرة الأرضيـة، لكن "نازلى" كانت تمـارس الدور الذى تمنته مـن أمها أو عائلتها، لما طلب "الملك فؤاد" الزواج منها،


» الأميرة فتحية

» زواج الأميرة فتحية ورياض غالى تم فى «سان فرانسيسكو» رغم اعتراض الملك وأعضاء مجلس البلاط فى القاهرة

فلم تجد من يقول "تهمنى سـعادة بنتى" لأن "الملك" لا أحد يرفض له طلبا.

■ قصة زواج الأميرة

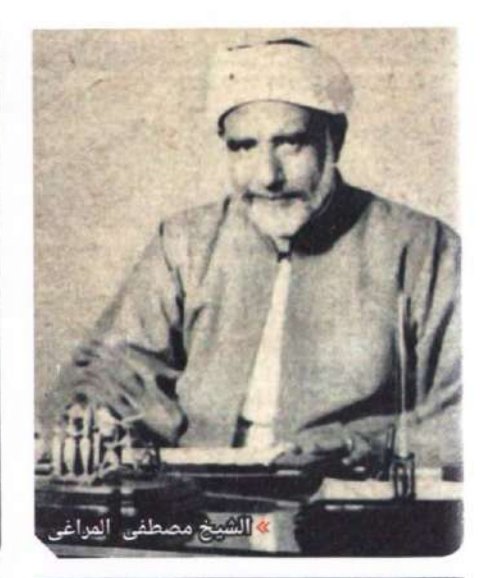
مـوت "أحمد حسـنين" الـزوج الذى ارتضتـه "الملكة نازلى" وشعرت معه بالراحة والسعادة، وتدهور العلاقة بينهـا وبين ولدها "الملك فـاروق" وهروبها من "مصر" بحجـة العلاج من أمـراض الكلى، فتح البـاب للعداوة المختزنـة فى قلب "الملك فـاروق" تجاه "الملكة الأم"؛ فهـو كان يكـره "أحمد حسـنين" وهى كانـت تعامل ـ فاروق ـ بحدة وقسوة وتؤنبه وتوبخه كلما فعل شيئا لا ترغب فيه، وجاء حادث "٤ فبراير ١٩٤٢" ليفقده الثقة فى نفسـه ويشـعره بالحقيقة المؤلمـة، وهى أنه "ملك مصـر" الواقعة تحـت الاحتلال، والاحتـلال هو القوة العسكرية التى تستطيع أن تعزله من موقعه، كما حدث مع "الخديو عباس حلمى الثانى" ـ شـقيق الأمير محمد علـى ولى العهـد فقد عزلتـه بريطانيا لمـا رأته يميل ناحية تركيـا وألمانيا فى الحرب العالمية الأولى، وجاء الجفاف العاطفى بين "فاروق" وزوجته "الملكة فريدة" ليزيـده ضعفا فوق ضعـف، وتوالت الأحـداث، فوجد نفسه ـ بعد موت أحمد حسنين ـ وحيدا فى قبضة فرقة من المنتفعين والفاسـدين، ووجد من يسـهل له الفساد الأخلاقى والمالى، فتمادى، وجاء سـفر أمه "الملكة" أو بمعنـى أدق "هـروب الملكة الأم" ليفـرض عليه معركة طويلة، اسـتخدم فيها "العناد" ومن جانبها استخدمت الملكـة الأم كل ما تحت يدها مـن أوراق، ورفضت كل ما عرضـه عليهـا ولدها الملـك وتحقق لها مـا أرادت، وتزوجت "فتحية فؤاد" مـن "رياض غالى" وكان هذا المشهد الذى رسمه مراسل جريدة الأهرام فى الولايات المتحدة الأمريكيـة، ونقله "صلاح عيسـى" فى كتابه العمـدة "البرنسيسـة والأفندى" الـذى احتوى تفاصيل معركـة "الملك فاروق" والموظف "ريـاض غالى" الذى احتـل قلـب "الملكة الأم" واسـتولى علـى قلب وروح


» فتحية وزوجها رياض غالى


» كريم ثابت

"الأميرة فتحية فؤاد" شقيقة ملك مصر:

"فـى الخامسـة تماما، ظهـر "رياض غالـى" على قمة السلّم الذى يقود إلى القاعة الكبرى، وكان يرتدى "بدلة بنجور" ويبتسم فى سعادة، وهو يتنقل بين المدعوين، وبعد دقائق،عزفت الموسيقى إشارةً إلى نزول "الأميرة فتحيـة" و"الملكة نازلى" وكانـت العروس ترتدى ثوب عرس أنيقـاً، أحضر خصيصا من "باريس" وصنعه بيت "ديسـييه" للأزياء، أمـا الملكة الوالـدة، فكانت ترتدى ثوبا للسـهرة مـن الحريـر الأزرق، مفتوحا مـن الأمام حتـى الصدر، حيث ينتهى بمشـبكين مـن الماس وقد حلّت صدرها وأذنيها بطاقم الماس المشـهور، واتجهت إلـى القاعة الكبرى، وسـط حشـد المدعوين ومصورى الصحف، وأسـرع "رياض" يسـتقبلهما، واتجه ثلاثتهم إلـى المائـدة التى أعدت لعقـد القران، وأعلن "رياض غالـى" أمـام ـ المأذون الباكسـتانى ـ أنه "مسـلم" وتلا الشـهادتين، ثـم وضـع المأذون يـد "الأميـرة" فى يد


الشيخ مصطفى المراغى


احمد حسنين باشا


مصطفى النحاس



"الأفندى" وقال لها قولى:

- زوجتك نفسى على كتاب الله وسنة رسوله وعلى الصداق المسمى بيننا.

فرددت "الأميرة" ما قاله بصوت لم يخلُ من الارتعاش، والتفت المأذون إلى "الأفندى" وقال له:

- قل لها قبلث زواجك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى الصداق المسمى بيننا..

فردد "رياض غالى" العبارة دون أن يرتعش له صوت أو يرمش له جفن.

ويواصل مراسل الأهرام وصف حفل زفاف "رياض بشاى غالى" الموظف السابق بوزارة الخارجية المصرية، و"المسيحى السابق" أيضا، بعد أن أشهر إسلامه وتزوج الأميرة فتحية فؤاد:

- وتسللت الدموع من عينى "الملكة نازلى" لكنها ما لبثت أن تمالكت أعصابها، أما "فتحية" فقد اغرورقت عيناها، بينما كان "رياض" يوقّع على وثيقة الزواج، وما كاد ينتهى حتى قبلها، وهمس فى أذنها فتمالكت أعصابها، وبعد انتهاء مراسم العقد، قدم "رياض غالى" إلى زوجته هديتين ثمينتين، إحداهما خاتم الزواج وهو مصنوع من البلاتين، ومرصع بثلاث قطع من "الماس" دقيقة الصنع، وقد نقشت عليه كلمة "أحبك"، أما الهدية الثانية فكانت مشبكا متوسط الحجم من البلاتين


سليمان باشا الفرنساوى

المرصع بالماس، ثم توجه العروسان وبصحبتهما "الملكة نازلى" إلى حيث قطعا "كعكة الزواج" وبعدها بدأ الحفل، وتناول المدعوون عشاء فاخرا، واستمر الرقص حتى السادسة من صباح الجمعة.

وفى القاهرة نشرت الصحف نص بيان أصدره الديوان الملكى:

- يعلن ديوان جلالة الملك، بمزيد من الأسف أن جميع الجهود التى بُذلت بالتعاون مع الحكومة للحيلولة دون زواج حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة "فتحية" من "رياض غالى" أفندى لم تنجح، وقد دعى مجلس البلاط للانعقاد يوم ٢٠مايو الجارى "١٩٥٠".

والحقيقة أن حكومة "النقراشى" وحكومة "النحاس" وحكومة "أمريكا" حاولت أن تعرقل هذا الزواج ولم تفلح، وانعقد مجلس البلاط الملكى المصرى، واتخذ قرارات، منها:

- التفريق بين حضرة صاحبة السمو الملكى "فتحية فؤاد" و"رياض غالى أفندى" بالحيلولة بينهما ووضعها تحت يد حضرة صاحب الجلالة "فاروق" إلى حين الفصل فى الدعوى والسلطات المختصة عليها تنفيذ ذلك.

- منع الملكة نازلى من التصرف فى أموالها وتعيين نجيب سالم باشا - ناظر خاصة جلالة الملك - مديرا مؤقتا على جميع أموالها.

- وقف الملكة نازلى عن أعمال الوصاية على حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فتحية وتعيين نجيب باشا سالم وصيا مؤقتا لإدارة أموالها إلى أن يفصل فى طلب عزل الملكة نازلى عن الوصاية.

وفى الليلة التى صدرت فيها قرارات مجلس البلاط، صدر الأمر الملكى رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٠ وفيه:


النقراشى باشا

- تجريد الأميرة فتحية من لقبها "الأميرة" وما يتبع ذلك من مزايا وحقوق.

- يُشطب اسم "فتحية" من كشوف أسماء الأميرات الفدرج بملحق "الوقائع المصرية" بالعدد رقم ٦١ الصادر فى ٣ يوليو ١٩٢٢.

ولم يكتف الملك فاروق بهذه القرارات، وكلف "كريم ثابت" المستشار الصحفى لجلالة الملك بالإشراف على حملة صحفية تقوم بها الصحف المصرية، ضد الملكة نازلى والأميرة فتحية فؤاد، ووقع خلاف بين "فؤاد سراج الدين" وزير الداخلية فى حكومة "الوفد" و"كريم ثابت" لأن - سراج الدين - رأى أن هذه الحملة التى تشمل "رياض غالى أفندى" زوج "الأميرة فتحية" سوف تلهب المشاعر الدينية، وقد تثير فتنة بين المسلمين والأقباط، ومن ناحيتها استخدمت "الملكة نازلى" الصحف الأمريكية والأوربية فى التشهير بولدها "الملك" الذى يرفض زواج شقيقته من واحد من أفراد الشعب.

أكد أن لـ«الإرهابية» أساليب عديدة لاستغلال التوترات السياسية والظروف الاقتصادية فى مصر

اللواء يحيى عبد الكريم:

«الإخوان» يستخدمون تقنيات حديثـ

تحدث اللواء يحيى عبد الكريم مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الوثائق والجوازات السابق للإذاعة والتليفزيون عن خطورة الشائعات وأثرها على نهضة الدول، مؤكدا أن الوعى هو طريق الشعوب لحماية الأوطان والمحافظة عليها من دعاة الهدم ومروجى الشائعات فى الداخل والخارج.. كما تحدث عن جواز السفر المصرى وأهميته وطبيعة عمل إدارة الجوازات، موضحا الكثير من الأمور الهامة، وأمور أخرى تطرق إليها عن الأمن المصرى فى هذا الحوار..

» سمير العبد



» اللواء يحى عبد الكريم

■ ما طبيعة عمل إدارة الجوازات والهجرة؟

بداية أود الإشارة إلى أن الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية، هى أحد أجهزة وزارة الداخلية التى تؤدى خدماتها للمواطنين والأجانب، كما أنها تعد أحد المصادر الرئيسية للمعلومات للأجهزة الحكومية المختلفة بالدولة بما يتوافر لديها من معلومات فى إطار القواعد القانونية الضابطة.

وهى واحدة من أذرع حماية الأمن القومى المصرى، مستنديا وميدانيا، وذات دور فاعل فى مكافحة جرائم الهجرة غير الشرعية، وجرائم التزوير، وانتحال الشخصية، ومنع دخول الأجانب المدرجين على القوائم للبلاد، ومنع الخروج للمدرجين عليها وفقا للقوانين المنظمة للإدراج بالقوائم.

وتأسست بتاريخ ١٩٣٩/٤/٩ تحت مسمى إدارة الجوازات والجنسية بقرار من السيد وزير الداخلية آنذاك، وكانت تشمل المركز الرئيسى بمنطقة قصر العينى وعددا محدودا من الفروع بالإسكندرية وبورسعيد والسويس والإسماعيلية وأسوان بالإضافة إلى مكاتبها بالمنافذ الشرعية بالبلاد.

ومرت بمراحل عدة من التحديث بهيكلها التنظيمى، والاختصاصات الوظيفية، حتى صدور القرار الوزارى رقم ١٨٠٨ بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢ فى شأن تحديد الاختصاصات والواجبات التفصيلية للأجهزة التى يضمها البناء التنظيمى للإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية.

■ لماذا انتقل مكان الإدارة إلى مقر جديد؟

جاء ذلك احتفالا بذكرى ثورة ٣٠ يونيو.. وانتقلت إلى المقر الرئيسى بالعباسية، المجهز تجهيزا مطابقا للمواصفات القياسية العالمية، من المقر السابق بمبنى مجمع التحرير.

وتشمل عدد ٧٣ مقرا جغرافيا بمحافظات الجمهورية والمناطق الاستثمارية، حسب الكثافة السكانية، فضلا عن أقسام الجوازات بعدد ٤٠ من المنافذ الجوية والبحرية والبرية للبلاد.

تضم الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية، عديدا من الإدارات والأقسام التى تضطلع بتقديم الخدمات للمصريين والأجانب ومنها إدارة الوثائق وإدارة الإقامة وإدارة الإقامة وإدارة المراقبة وإدارة الإتصال وإدارة البحث الجنائى.

■ هل يمكن أن تحدثنا عن تطوير جواز السفر للمصريين؟

تبرز أهمية جواز السفر بصفة عامة، والمصرى منها بصفة خاصة، كونه الوسيلة التى تمكن حاملها من مغادرة بلاده، وتطلب دولته من السلطات المختصة فى الخارج السماح لحامله بحرية المرور، وتقديم المساعدة له فى ظل القانون.

وجواز السفر يمثل الدولة التى أصدرته، وهو الوثيقة الرسمية التى تحدد هوية حامله المعتمدة بين الدول لإثبات الشخصية، وهو الوسيلة التى يعتمد عليها فى جميع دول العالم فى مسألة تنظيم الدخول والخروج، عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية.

ومن ثم كان الشغل الشاغل، هو جعل كافة الوثائق والمستندات الصادرة من الإدارة ومنها جواز السفر، تتسم بالحجية القانونية والتحصين ضد أعمال التزوير، وجعلها محل اعتبار كامل لدى كافة الجهات الخارجية، سواء الدول أو المؤسسات، والمنظمات الدولية.

وتخضع عملية إصدار جوازات السفر، للتطوير والتحديث المستمر بل واللحظى، من خلال مجموعة من الإجراءات الفنية المعقدة، المواكبة لمثيلتها بالدول المتقدمة فى هذا المجال، فضلا عن تضمين جواز السفر المصرى، عدة علامات تأمينية وأمنية فائقة الجودة.

ومنذ بدء إصدار جواز السفر المصرى المميكن عام ٢٠٠٨، أصدر حوالى ٤٠ مليون جواز سفر ولم يتم اكتشاف حالات لتزويره ماديا، نظرا لاستخدام أعلى وأحدث مستويات تقنيات التأمين.

واتخذت عدة إجراءات لتيسير إصدار جوازات السفر للمواطنين، من خلال المقر الرئيسى بالعباسية، والفروع الجغرافية المنتشرة بكافة محافظات الجمهورية، والمندوبيات ببعض المراكز التجارية الكبرى، ومؤخرا السيارات المتنقلة المتمركزة ببعض الميادين والمناطق الرئيسية، وإطلاق الخدمات الاختيارية، العاجلة والمميزة التى تتيح استخراج الجواز بذات يوم التقديم، وكذا إمكانية تسليمها بمحال الإقامة.

■ كيف تتعاملون مع الأجانب، سواء العرب أو غيرهم فى تأشيرات الدخول للبلاد؟

يخضع إصدار التأشيرات لدخول الأجانب للبلاد، لعدد من المعايير المرتبطة بعلاقات الدولة المصرية، مع الدول القادم منها أولئك الأجانب، واعتبارات الأمن القومى المصرى، ومبدأ المعاملة بالمثل، وهى من الأمور المتغيرة، وتضطلع الإدارة العامة للجوازات بالدور التقنى التنفيذى فى تلك المسألة.

■ وهل الأحكام القضائية تجبركم على منح الجنسية للأجانب؟

الأمر ليس فى مفهوم الإجبار من عدمه، حيث إن التشريع والقوانين المصرية، ومنها القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥، القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤، والقانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠٢٣ تنظم مسألة منح الجنسية للأجانب الراغبين فى اكتسابها، وتضع تلك القوانين الضوابط والشروط الواجب توافرها فى مقدمى الطلبات.

وحال لجوء أى ممن رُفض منحهم الجنسية المصرية، للقضاء الإدارى، ونال حكما نهائيا باكتسابه لها، يتم تنفيذ الحكم على الفور، احتراما لحجية الأحكام القضائية.

■ ما الدوافع الرئيسية وراء تصاعد الشائعات التى تروجها جماعة الإخوان الإرهابية ضد الدولة المصرية فى الوقت الراهن؟

دأبت الجماعة الإرهابية منذ النشأة، على انتهاج ترويج الأكاذيب والترهات، ونشر الشائعات لتحقيق مستهدفاتها الخبيثة، وتصاعد الشائعات ضد الدولة المصرية فى الوقت الراهن يمكن تفسيره من خلال عدة دوافع رئيسية، من أبرزها:

التأثير على الاستقرار الداخلي: تسعى جماعة الإخوان



ـة لتعزيز تأثير الشائعات على المجتمع

المحظورة إلى زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر، وذلك من خلال نشر الشائعات التي تهدف إلى إثارة القلق بين المواطنين، يشمل ذلك محاولة التأثير على الشعب المصري بمعلومات مغلوطة، لتعزيز حالة من التوتر وعدم الثقة في الحكومة.

التشويه الإعلامي: منذ الإطاحة بحكم الإخوان في ٢٠١٣، تسعى الجماعة إلى تشويه صورة النظام المصري، وهو جزء من حرب إعلامية تهدف إلى تسليط الضوء على أي أخطاء أو مشكلات داخلية في الدولة، فالشائعات تساعد في تهيئة البيئة لتشويه سمعة الدولة على الصعيدين المحلي والدولي.

كيف تواجه الدولة الشائعات التي تطلقها جماعة الإخوان المحظورة؟

تواجه الدولة المصرية، الشائعات التي تطلقها الجماعة الإرهابية، من خلال خطة عمل متكاملة تعتمد عدة محاور استراتيجية، تشمل جوانب قانونية، أمنية، إعلامية، وتكنولوجية، وذلك بهدف الحد من تأثير هذه الشائعات والحفاظ على الاستقرار، ومن بين أهمها:

تعزيز الوعي المجتمعي

تعمل الحكومة على تعزيز الوعي بين المواطنين بشأن خطورة الشائعات وكيفية التحقق من المعلومات قبل تصديقها أو نشرها.

نشر حملات توعوية عبر وسائل الإعلام الحكومية، ووسائل التواصل الاجتماعي، تشرح كيفية فرز الأخبار المضللة، وكيفية التعامل معها بشكل صحيح.

تخصيص برامج إعلامية تشرح آلية التحقق من الأخبار، وتوجيه الناس إلى المصادر الرسمية.

متابعة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

تشرف الدولة على ملاحقة الحسابات الوهمية، والصفحات التي تقوم بنشر شائعات وتحريضات، وتتبعها من خلال الأجهزة الأمنية، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

إنشاء "غرف عمليات" لمتابعة ما يتم نشره على الإنترنت، والتعامل السريع مع أي محتوى يحاول نشر أخبار مغلوطة.

التحقيق والملاحقة القانونية

تتخذ الأجهزة المعنية، إجراءات قانونية صارمة ضد الأفراد أو الجماعات التي تقوم بنشر الشائعات، وملاحقتهم قضائيًا في حال مخالفة القوانين الخاصة بالأمن القومي أو التشهير أو نشر الأكاذيب.

القضاء المصري قد أصدر أحكامًا بحق العديد من الأفراد الذين ثبت تورطهم في نشر شائعات تهدد الأمن القومي أو تضر بالصالح العام.

الرد على الشائعات عبر وسائل الإعلام الرسمية

الاستفادة من وسائل الإعلام الرسمية (مثل التليفزيون المصري، والإذاعة الرسمية، والمواقع الحكومية) لطرح الحقائق وتوضيح المعلومات للمواطنين.

إنشاء بعض المسئولين الحكوميين حسابات إلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، للرد على الشائعات بشكل مباشر، لتوضيح الحقائق وتقديم البيانات الصحيحة للجمهور.

استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا

تستخدم الدولة أدوات تكنولوجية متطورة مثل الذكاء الاصطناعي، والبرمجيات المخصصة للكشف عن الأخبار الكاذبة، والتحقق من المعلومات المنتشرة على الإنترنت.

تعزيز دور المؤسسات الدينية والتعليمية

تقوم الدولة بالتعاون مع المؤسسات الدينية مثل (الأزهر الشريف - الكنيسة المصرية) لتوضيح مخالفة الشائعات للشرائع، وتعليم المواطنين كيفية التعامل معها من منظور ديني، دعم وتقوية دور المدارس والجامعات، في التوعية بأهمية الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة، وغرس روح الانتماء الوطني، القادر على الفرز والتجنيب.

تعزيز التواصل المباشر مع المواطنين

تسعى الدولة إلى خلق قنوات تواصل مباشرة مع المواطنين، من خلال تطبيقات حكومية، أو عبر لقاءات مع المسئولين في مناطق مختلفة لتوضيح الحقائق، ومواجهة الشائعات.

عقد مؤتمرات صحفية وندوات لتوضيح الحقائق، خاصة في الأوقات التي تنتشر فيها شائعات حساسة تتعلق بالاقتصاد أو السياسة.

التعاون مع الدول والمجتمع الدولي

تتعاون الحكومة المصرية مع جهات دولية لتبادل المعلومات بشأن مكافحة الشائعات التي تهدد الأمن القومي، خاصة تلك التي يتم نشرها من خلال جهات أو منصات خارجية، تستهدف الدولة المصرية.

لا شك في أن تضافر الجهود، وتكامل تنفيذ تلك المحاور الاستراتيجية، من شأنه الحفاظ على استقرار الدولة، وطمأنة المواطنين، وضمان عدم تأثير الشائعات على تماسك المجتمع، وثقة الشعب في المؤسسات الرسمية.



كيف استطاعت الدولة تحقيق معدلات التنمية وسط هذا الكم من الشائعات؟

رغم التحديات التي تفرضها الشائعات والأخبار المضللة، التي تطلقها وتروج لها الجماعة الإرهابية وتلك المناوئة للدولة المصرية، استطاعت الدولة تحقيق معدلات تنمية ملحوظة في العديد من القطاعات، من خلال مجموعة من السياسات والخطوات الاستراتيجية، التي دعمت الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، هناك عدة عوامل ساعدت الدولة على النجاح في هذا المسعى وسط حملة الشائعات، كان من أبرزها (الإصلاحات الاقتصادية الشاملة - استثمارات كبيرة في البنية التحتية - دعم الاستثمار وتوسيع الاقتصاد - تطوير القطاع الصناعي والزراعي - الاستجابة السريعة للأزمات - تطوير التعليم والصحة - الاستقرار الأمني - التواصل الفعال مع المواطنين - الصبر والتصميم على النجاح - مشاركة القطاع الخاص) بفضل هذه الجهود، تمكنت الدولة المصرية من تحقيق معدلات التنمية، رغم ما يواجهه المجتمع من شائعات وأخبار مضللة، وتعكس هذه السياسات قدرة الحكومة على إدارة الأزمات، وتحقيق النمو في وقت حساس وصعب.

كيف تقيم وعي المصريين في مواجهة تلك الأكاذيب؟

يتمتع المواطن المصري، بوعي فطري، ناتج عن النزعة الوطنية وروح الانتماء، المتأصلة في نسيج المصريين، وبصفة عامة، يمكن القول إن وعي المصريين في مواجهة الأكاذيب قد شهد تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، نتيجة للجهود المستمرة من قبل الدولة، ووسائل الإعلام والمجتمع المدني، ورغم وجود تحديات تتعلق بالانتشار السريع للشائعات، فإن هناك تقدمًا كبيرًا في قدرة



المواطنين على التمييز بين الأخبار الحقيقية والمضللة، ما يعزز من قدرة المجتمع على مقاومة الشائعات وبناء الثقة فى المؤسسات الرسمية.

كيف يمكن للمواطن العادى التمييز بين الأخبار الحقيقية والشائعات التى تروّجها الجماعة؟

يتطلب تمكين المواطن العادى من التمييز بين الأخبار الحقيقية والشائعات، التى تروجها جماعة الإخوان أو أى جهات أخرى، تعزيز وعيه الإعلامى، واستخدام أدوات التحقق المتاحة، من خلال عدة محاور من أهمها:

التحقق من المصدر

يجب التحقق من مصدر الأخبار، فتلك الصادرة عن مؤسسات إعلامية معروفة وموثوقة هى الأكثر مصداقية، وتجنب المصادر غير الرسمية أو المشكوك فيها.

التحقق من المعلومات عبر عدة مصادر

إذا كان الخبر حقيقيًا، فمن المحتمل أن تجده منشورًا فى أكثر من مكان، مع البحث عن التأكيدات الرسمية التى تصدر للتوضيح فى حال وجود أى أزمة أو حادث.

مراجعة التفاصيل الزمنية والمكانية

قد تكون بعض الأخبار قديمة، ويتم التلاعب بها لتبدو وكأنها جديدة، وحال ما إذا كان الخبر يتضمن مواقع محددة أو أحداثًا مهمة، يجب التحقق من كون هذه المواقع أو الأحداث متوافقة مع الواقع.

استخدام أدوات التحقق من الأخبار

هناك مواقع موثوقة للتحقق من الأخبار مثل "فيسبوك فاكت تشيك"، و"خبر عاجل"، وغيرهما، تقوم بفحص الأخبار المنتشرة عبر الإنترنت وتحديد مدى صحتها.

التعامل مع الأخبار المثيرة والدرامية بحذر

يستلزم الأمر، تحليل العناوين المثيرة التى تستخدمها الشائعات للفت الانتباه، مثل "كارثة كبرى"، أو "حصريًا"، أو "صادم". هذه العناوين تهدف إلى جذب القارئ على حساب الحقيقة، واستخدام لغة وكلمات انفعالية وتحريضية، مثل "الانهيار"، "الفضيحة"، "خطر داهم" وغيرها من العبارات التى تهدف إلى تهييج العواطف.

التحقق من الصور والفيديوهات

حيث إنه فى عصر الإنترنت، يمكن تعديل الصور والفيديوهات بسهولة، فى حال كان الفيديو يحتوى على مشهد صادم أو مثير، تحقق أولا من مصدره وموعد نشره. أحيانا يتم تعديل الفيديوهات أو نشرها فى سياقات خاطئة.

استخدام العقل النقدى

التريث فى تصديق الأخبار، لا سيما إذا بدا الخبر غريبًا، أو غير متوقع بشكل مفرط، فالأخبار الحقيقية تكون أكثر توازنًا، ولا تحتوى على تفاصيل غير واقعية، لأن التفكير النقدى هو الأداة الأقوى لتحديد إذا ما كان الخبر حقيقيًا أو مجرد شائعة، ما يحول دون التهويل والتضخيم.

الشيخ محمد حسنى: المدير الذى يكذب على موظفيه منافق وغير أمين

الكذب من الخصال الذميمة التى نهى الدين عنها، لما يترتب على ذلك من نشر النفاق والتدليس بين الناس فى المجتمع، أيضا حض الدين الإسلامى على الصدق بين الناس لأنه يؤدى إلى الثقة وتقوية الروابط بين فئات المجتمع.

مروان محمد


الشيخ محمد حسنى

فى هذا الإطار يجيب الداعية محمد حسنى من علماء الأوقاف على تساؤلات القراء حول دور الصدق فى حياة المؤمنين اليومية، والكذب وأضراره.

سلوى جودة- موظفة حكومية تسأل عن رأى الدين فى المدير الذى يكذب على الموظفين فى العمل، وقالت: مديرى فى الشغل يطلب منى الكذب على زملائى فى الحصول على المستحقات المالية وحينما أرفض يهددنى بالفصل من العمل.

وعن ذلك يقول الشيخ: المدير فى العمل مسئول أمام الله عن موظفيه، ويجب أن يكون أمينا ويتقى الله فيهم، لذلك فإن المدير الذى يطلب من الموظفين الكذب على بعضهم البعض.. ملعون فى الدنيا والآخرة، لأنه ينشر النفاق بين العاملين فى الدولة، ويؤدى ذلك إلى فقدان الثقة فى جهات العمل والإحباط الذى يصيب الموظفين فى مستحقاتهم، والدليل على ذلك قول الرسول الكريم فى حديث صحيح "آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان".

وأضاف: المدير الذى يهدد الموظف بالفصل من العمل إذا لم يكذب مثله على زملائه فهو آثم وملعون فى الدنيا والآخرة، وعلى الموظف ترك العمل أفضل من إطاعة مدير كذاب، لأن الرزق بيد الله تعالى، وإذا أغلق فى وجهك باب فإن الله يفتح لك أبوابا أخرى، والدليل على ذلك الآية الكريمة التى تقول "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين" صدق الله العظيم.

عبير عثمان- مترجمة تسأل عن رأى الدين فى الأب الذى يعلم أولاده الكذب بهدف التدليس على الناس وتحقيق منافع مالية، وقالت: إن زوجى وأولاده يكذبون على الأقارب والجيران ويبررون ذلك بأن الناس كلها تكذب فى هذه الأيام.

وعن ذلك يقول الشيخ: تربية الأب لأولاده يجب أن تكون دينية وعلى أساس الصدق فى التعامل مع الناس، لأن التنشئة الاجتماعية السليمة لها دور فى بناء الأسرة القوية التى تنشر الخير فى المجتمع، لذلك الأب الذى يعلم أولاده الكذب على الناس آثم شرعا وسوف يحاسبه الله على ذلك، لأنه مسئول عن أولاده، وأولاده سوف يكذبون عليه فى المستقبل لأنه علمهم الكذب،ومن يزرع شيئا فى أولاده يحصده، والدليل على ذلك الآية الكريمة التى تقول "وتلك الأيام نداولها بين الناس" صدق الله العظيم.

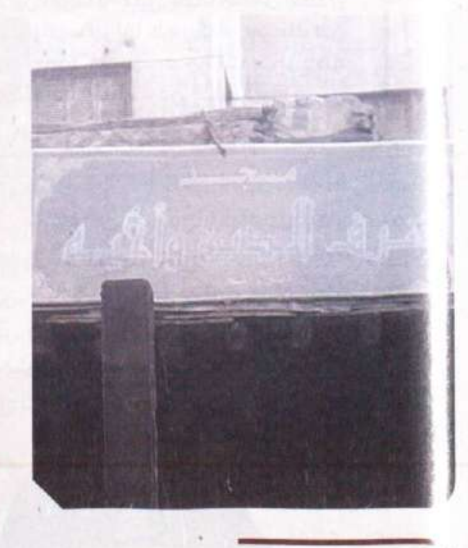
فالأب الكذاب يعلم أولاده الكذب على الناس.. وهو شخص ملعون فى الدنيا وسوف يحاسبه الله على ذلك فى الآخرة، لأن الذرية غير الصالحة تكون لعنة على الأب فى حياته وبعد وفاته، لأن كل ابن غير صالح لا ينفع فى هذه الأيام، مثل ابن فاسد يقتل والده بسبب المال لأن والده لم يعلمه الخوف من الله وينقلب على والده ويعتدى عليه.. والقرآن الكريم حض فى العديد من الآيات القرآنية على أن زرع الخير فى الأولاد فى الدنيا ينفع ويحميهم الله من الكوارث والمصائب؛ حيث تقول الآية الكريمة "وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا" صدق الله العظيم.

شريف حسين - مندوب مبيعات فيسأل عن رأى الدين فى التاجر الذى يكذب ويغش فى السلع بهدف حصوله على مكسب كبير حتى لو كان من حرام، وقال: أعمل فى التجارة وفى مرة كذب علىّ تاجر وأعطانى سلعا مغشوشة وحلف بالله أنها سليمة وخسرت مالا كثير بسبب كذب التاجر وخداعه.

ويرد الداعية: كثير من التجار فى هذه الأيام من يقومون بالتدليس وغش الناس فى بيع السلع بهدف تحقيق ربح مادى كبير ويعتبرون ذلك فهلوة وشطارة، ولكنه أكل أموال الناس بالباطل، ولا يبارك الله فى ذلك المال، والدليل على ذلك قول الرسول الكريم فى حديث صحيح "كل جسم نبت من حرام فالنار أولى به"، لأن أساس التجارة هى التسامح والرضا بين الطرفين فى البيع والشراء.. أيضا الله -سبحانه وتعالى- يسأل كل شخص يوم القيامة عن المال الذى كسبه وأين أنفقه فى حياته، ومن يكذب ويغش فى التجارة.. يبتليه الله بمن يدلس عليه فى التجارة لأن ديون العباد تقضى فى الدنيا قبل الآخرة.

التعدى على حرم المسجد مستمر من الباعة

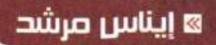
البحث عن «شرف الدين وأخيه» فى شارع الأزهر







أثناء سيرك فى شارع الأزهر متجها إلى ميدان العتبة سيخطف نظرك جدار مبنى أثرى، لا يمكنك التحقق من ماهيته إلا بالاقتراب منه لتكتشف أنك أمام مسجد أثرى تاهت ملامحه، لا سيما وسط زحام الستائر التى تراصت أمام واجهته فسترتها عن الظهور، كما أخفت الأقمشة المتراصة على جانبيه ملامحه.



من يسعى للصلاة فى هذا المسجد الأثرى عليه النزول بضع درجات للدخول إليه وأداء الصلاة، واللافت أن هناك أعدادا كبيرة من المصلين تتردد عليه، رغم أن الصورة الخارجية له لا توحى بذلك، وقد غطت الأتربة لافتته المتوارية هى الأخرى وسط زحام الشارع وتكدس البضائع.

إنه "مسجد شرف الدين وأخيه"

فمن هو صاحب المسجد، ومن شقيقه الذى أضيف اسمه إلى جانبه؟، هذا ما سنعرفه فى السطور التالية، كما سنتعرف على حالته المعمارية من المختصين فى الآثار.

- الأثر رقم ١٧٦

المسجد مسجل كأثر ويحمل رقم ١٧٦، وكان قد أغرقته المياه الجوفية فى السابق، ويعانى من الإهمال، ويتم التعدى عليه وتنتهك حرمته الأثرية من قبل الباعة الجائلين.

وكان هذا المسجد فى الأصل قاعة سكنية، و جزءا من قصر الفضل العمرى منذ زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٧ هجريا -١٣١٧ م، وتحولت القاعات السكنية إلى مساجد، وهو أمر كان شائعا خلال العصر المملوكى، والمدخل للواجهة الرئيسية للمسجد يقع فى طرفها الغربى.

ويقول المؤرخ أبو العلا خليل: هذا المسجد جاء ذكره فى كتاب الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك، أنه: "بخط الحمزاوى بحارة السبع قاعات وبناه جركسى وبه إيوانان ومنبر صغير وصحنه مفروش بالرخام وبه صهريج وله أوقاف، تقام شعائره من ريعها باسم بانيه القاضى شرف الدين الصغير وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخرى من عقارات بمصر المحروسة، وأطيان بضواحيها وبالجزية بحجة مؤرخة بسنة ست عشرة ومائة وألف، وفيها أنه يصرف من ذلك على هذا الجامع وعلى مدفنه بزاوية عبد الجواد الفخرى بقرب الإمام الشافعى.

أما عن الوصف المعمارى له فقال: يتكون المسجد من إيوانين وبه منبر صغير. صحنه مفروش بالرخام وبه صهريج ماء كانت له أوقاف، بشارع الأزهر بقسم الجمالية، ويتبع منطقة آثار شمال القاهرة.

أما منشئ المسجد، فهو القاضى شرف الدين موسى بن عبد الغفار ولى كتابة السر فى أيام السلطنة الثالثة للسلطان الناصر محمد بن قلاوون، أما أخوه محيى الدين، فكان ولى كتاب السر للسلطان فى دمشق.

ويعود تاريخ إنشائه من سنة: ٧١٧هـ إلى ٧٣٨هـ (١٣١٧م - ١٣٣٧م).

ومن جانبه قال عماد عجوة كبير باحثين بوزارة الآثار:

إن مسجد شرف الدين وأخيه الموجود بشارع الأزهر يقع فى موضع منخفض عن مستوى الشارع، ونتوصل إليه بعدة درجات، وقد منحت مصلحة التنظيم الجزء الفضاء الواقع بين الشارع والمسجد للآثار خدمة للمسجد بشرط ألا تقام فيه أى مبان.

وأضاف عجوة: فوجئنا بأحد أهالى قرية أوسيم يضع يده على جزء من الأرض ويقوم ببناء حجرة ليلا، وتعقدت الأمور وكان لزاما علينا أن نهدم هذه الحجرة التى أقيمت فى غفلة من الزمن، وحتى لا يكون موقفنا ضعيفا أمام الشرطة والنيابة طلبت ملف المسجد، ووجدت به استلامنا الأرض من التنظيم مع عدم إقامة أى مبانى عليها، واستنادا لذلك قام الحراس بهدم الحجرة وذهب المغتصب يشكو، ولكن دون جدوى لأن استلام الأرض بشرط عدم إقامة مبانى بها كان سندنا الأول فى إزالة التعدى، لنخلص من ذلك بأن مثل هذه الأمور يجب أن يتحرى فيها الإنسان الدقة لكى يصل من خلال المعرفة إلى ضالته المنشودة.

» إذا فقدت القدرة على الضحك، ستفقد القدرة على التفكير.

أحمد الجهينى

سيبك من الذكاء والغباء وخليك فـ

قامت الدنيا ولم تقعد بعد إطلاق الصين منصة للذكاء الاصطناعى، فانهارت أسهم منصات أمريكية للذكاء الاصطناعى واعتبر كثير من الساسة الأمريكيين الموضوع مهددا للأمن القومى الأمريكى، فى حين فرح مستهلكو التكنولوجيا - زى حالاتنا- بالمنصة الصينية لأنها مجانية، وتوقع آخرون أن كل ذلك سيؤدى لتسارع الصدام بين أمريكا والصين، فيما انشغل البعض بالمقارنة بين المنصة الصينية ونظيراتها الأمريكية.. سيبك من كل اللى فات، فالموضوع أعمق "وأغمق" من ذلك بكثير، وهو مرتبط باختلاف القيم والثقافة الصينية عن الأمريكية، والتى يمكن إجمالها فيما يلى:

1

الأمريكانى بيؤمن بالفردية وشايف نفسه سوبرمان وهركليز وأبو رجل مسلوخة، أما الصينيون فبيحبوا العمل الجماعى، يعنى لو أنت شايف نفسك، فأنت متأثر بالأفلام الأمريكية، ولو بتحب العمل الجماعى فأكيد حد من جدودك كان صينى أو حتى كان عنده طقم صينى أصلى.

2

الأمريكان صريحيين جدا فى كلامهم. تقريبا بيدبوا الكلام دب، أما الصينيين فمجاملين، وتلاقى الواحد منهم يوافق على كلامك حتى لو مكانش كلامك عاجبه، وأنت طبعا فاكر إنك بتقول حكم، واحتمال يكونوا بيعملوا كدا عشان تشترى البضاعة بتاعتهم ويلهفوا فلوسك.



3

لو كنت مباشر فى كلامك، فالأمريكى هيعتبرك صريح وصادق، أما الصينى فهيعتبرك وقح وكلامك مهين، يعنى لو عاوز تتجوز أمريكية قول لها مباشرة، أما لو عاوز تتجوز صينية فاكتب لها قصيدة شعر غزل، لو قالت لك حلوة كمل، ولو قالت لك وحشة، اخلع يا عم الذكى.

4

لما الصينى يكلمك عن نجاحه تلاقيه يتكلم بتواضع. لأنه بيراعى مشاعرك لإن احتمال حضرتك تكون فاشل، على عكس الأمريكى اللى بيعتبر التواضع ضعفًا وليس فضيلة، ولما يكلمك عن نجاحه يحسسك إنه هو اللى اخترع الذرة وخرم الأوزون.



ـــى الثقافة

5



فى الصين، بيركزوا بشدة على بناء الشبكات الاجتماعية، وبيتعرفوا على عملائهم قبل توقيع صفقة معهم. فالعلاقات أولا، ثم الثقة ثم تأتى الأعمال التجارية فى النهاية. أما الأمريكان فبيهتموا بالفلوس والمشاريع أولا، والعلاقات تيجى براحتها أو متجيش.

6

فى أمريكا، بتعتبر الحياة الشخصية والمهنية شيئين منفصلين ولا ينبغى أن يتداخلا مع بعضهما البعض. يعنى ممكن تشتغل مع واحد 20 سنة وميعزمكش على الغدا فى بيته، أما الصينى فهيدخلك بيته وتتعرف على المدام والأولاد ومش بعيد تغير البامبرز للبنت الصغيرة.

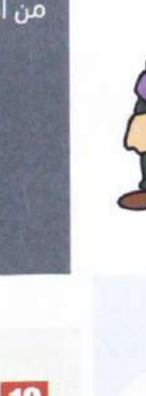
7



الصينى بيشعر بالحياء والكسوف ويسعى دائما للحفاظ على ماء الوجه، بعكس الأمريكانى اللى وشه مكشوف، وما يعرفه عن الحياء يشبه ما يعرفه عامل المحارة عن علوم الفضاء.

8

يحرص الصينى بشدة على ألا يُنظر إليه على أنه غبى. ويسعى دائما للنجاح دون ارتكاب أى خطأ، أما الأمريكانى فبيعتقد إن ارتكاب الأخطاء جزء من عملية التعلم. وهذا يفسر سبب معاناتنا فى الشرق الأوسط من أخطاء الأمريكان فى التعلم.



9

يؤمن الصينيون بالتسلسل الهرمى، فالصغير لازم يحترم الكبير، والموظف لازم يحترم المدير، والست لازم تحترم جوزها، أما فى أمريكان فالدنيا بوظة وكل واحد وشطارته واللى تعرف ديته اقتله والإيد اللى متقدرش تقطعها بوسها.

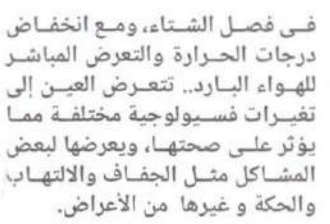
10



فى الصين يفضلون الأرز والمأكولات البحرية، أما فى أمريكا فيحشون كل ما تقع عليه أيديهم، المهم يكون فيه لحمة وصوص وكاتشب ومسطردة، هتقول لى إيه دخل الثقافة بالأكل، هاقول لك لو أنت فاهم الثقافة كتب ولوحات، فأنت لا هتحصل تبقى صينى ولا أمريكانى.

» إشراف: ماجدة فهمى
magdafahmy2011@yahoo.com

عيونك فى الشتاء



فــى فصــل الشــتاء، ومــع انخفــاض درجات الحــرارة والتعرض المباشــر للهــواء البــارد.. تتعــرض العيــن إلى تغيــرات فســيولوجية مختلفــة ممــا يؤثر علــى صحتهــا، ويعرضها لبعض المشــاكل مثــل الجفــاف والالتهــاب والحكة و غيرها من الأعراض.

يقــول الدكتــور مصطفــى الغنــام - استشارى أمراض العيون- بمستشفى العجــوزة: إن حــالات الطقس والرياح البــاردة والهــواء الجــاف، بالإضافة إلى أن استعمال أجهزة التدفئة كالمكيفات التــى تســبب جفــاف الأجــواء داخل الأماكن المغلقــة، وبالتالــى تعمل على تبخر مفاجئ للرطوبــة داخل العينين.. مــع عدم مقدرة الغــدد الدمعية لإنتاج الدمــوع بســرعة كافية للحفــاظ على رطوبة العين، حيــث يهمل الكثير منا شــرب المــاء، والحصــول علــى كمية كافيــة من الســوائل فى فصل الشــتاء ممــا يســبب جفــاف العيــن وظهــور الأعــراض المرتبطــة به مثــل الجفاف والحكــة، وبالتالى تســبب أيضا بعض الســلوكيات التى يمارسها البشر خلال فصل الشــتاء، مثل عدم الحصول على المغذيات اللازمة.

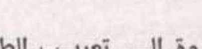


د. مصطفى الغنام

وعــن أســبابه يقــول: تضيــف فقدان رطوبة العين، والتعرض لأشعة الشمس، فقد يقضــى بعض الناس معظم وقتهم تحت أشــعة الشمس للتدفئة والهروب مــن الجو البــارد، وقد يــؤدى التعرض المفــرط لها إلى إلحاق الضــرر بالعيون وزيادة فطر العدوى، كما يؤدى الطقس البارد بطرق مختلفة إلى جفاف العين، والإحساس بالألم، وتغيرات فى الرؤية وانخفاضها، والتورم وزيادة حساســية الضوء.

وينصــح دكتــور غنــام بارتــداء نظارة شمســية لحمايــة العيــن من الإشــعاع الضــار، والمحافظــة علــى رطوبتهــا داخــل المنــزل، كمــا يمكن اســتخدام الدموع الصناعية، ومراهم العيون التى توفــر الترطيب، وذلــك بتنظيم درجة الحرارة داخــل المنزل لضمان احتباس الرطوبــة فــى الهــواء، ومنــع العدوى، حيــث يزيــد فــى فصــل الشــتاء مــن خطر الإصابة بالعــدوى، والتخلص من مسببات الحساســية الداخلية، و التى تشــمل الغبار المنزلى ووبر الحيوانات، وفضــلات الصراصير، كمــا يجب عدم اســتخدام مجفف الشعر بطريقة تؤدى إلــى توجيه الهــواء فى داخــل العين، واتباع نظام غذائى صحى لأنه يساعد فى الوقاية من مشــاكل العين، وتناول فيتامين أوميجا ٣ وشــرب الماء بكثرة مع الترميش بشــكل متكرر لأنه يساعد الدموع على الانتشــار فى مقلة العين، وإزالة الغبار ومسببات الحساسية.

سلامتك



تعريب الطب

الدعــوة إلــى تعريــب الطــب تحتــاج إلــى الكثير مــن إعادة النظــر كثيرا لأن دراســة الطب لهــا خصوصيــة تعتمــد علــى التواصــل المســتمر مع مدارس الطــب ومعاهد البحوث الطبية فى العالم لتبــادل الخبرات من خــلال المؤتمــرات والدوريات المنشــورة والتعــاون العلمــى بين جامعــات العالم، والبعثات الطبيــة، لذا فقد يــؤدى تعريب الطب إلى عزل الطلاب والأطباء عن المصادر الدولية التى تعتمد على اللغة الإنجليزية، كما يقلل من كفاءة الطلاب، والخريجين فى التواصل مع المجتمع الطبى العالمى.

» ماجدة



زيتا جونز.. بالفراولة

صرحت النجمة البريطانية كاترين زيتا جونز« ٥٥عاما» أن ســر جمال أســنانها البيضــاء أنهــا تســتخدم الفراولة المهروســة مع بيكربونات الصوديوم، وتغســل أسنانها يوميا بها وأيضا تضع العسل و الملح على بشرتها لتقشــير الجلد مما يعطيها النضارة والشــباب، كما تســتخدم زيــت الخــروع لتقوية شــعرها مع ممارسة رياضة المشى.



من الطبيعة

الموبايل والنسيان

خلال دراســة حديثة بجامعة واشنطن الأمريكية كشــفت عن خطورة قد يسببها الموبايل على صحة وســلامة الدماغ، وتأثيراته الســلبية على الذاكرة، والمهارات العقلية، وأكدت هذه الدراسات التى أجريت على الفئران أن هذا النوع من الهواتف قد يســبب فقــدان الذاكرة علــى المدى الطويــل، حيث أصيبــت الحيوانات التى تعرضت لإشــعاعات قصيرة الموجات تشبه للهواتف بفقدان الذاكرة طويلة الأمد، و لــذا حذرت هذه الدراســات من اســتخدام الهواتف لأنه يؤثر ســلبا على ذاكرة الإنسان، والتى تصبح غير قادرة على حفظ المعلومات لفترة طويلة.

كوبون العيادة المجانية

الاســم: ....

العنوان: ....

الحالة المرضية: ....

استشارة

تقشر البشرة فى الشتاء

ص. م. ل«٤٦عامــا» تقــول: أعانــى من تقشــر وجفــاف بشــرتى وخصوصــا فــى فصل الشــتاء، وذهبــت للطبيــب الذى وصــف لى بعــض الأدوية وتعافيــت لفترة، ولكن عادت إلى نفس الأعراض.. فما سبب ذلك؟ وهل هناك علاج لهذه الحالة؟

- الدكتــور عــادل إمــام استشــارى الأمــراض الجلديــة بمستشــفى الدمــرداش يرى.. أن تقشــر البشــرة فى فصل الشــتاء يحدث بسبب جفاف الجلد نتيجة تعرضها للبرودة، أو عنــد الحصــول على حمام ســاخن خاصــة عندما تتغير درجــة الرطوبــة، وقــد يحــدث أيضــا عندما تكــون هناك مشــاكل صحية أخرى يكون لها تأثير على الجلد، وتزيد من جفافه مثل الاكزيما أو الصدفية ونقص نشــاط الغدة، وهنا يكــون العلاج بالمنزل فى حالة لم يكون التقشــر ناتج عن ســبب مرضى من خلال الاســتــحمام بمــاء دافئ وليس ســاخن،و استخدام مرطب للبشرة وتجنب المنتجات التى قد تســبب الجفاف، واســتعمال الصابون الهادئ مع البشرة وأيضا واقى الشــمس بشــكل يومى حتى فى الجو البارد.. مع شرب الكثير من الماء للمحافظة على رطوبة البشرة.

» السيد عبد العال

«اللغد».. قاتل الجمال ومشوه الوجوه



الوجه هو مفتاح الإنسان، ذكرا كان أو أنثى، ليستطيع التعامل مع محيطه، وربما تتوقف عليه درجة القبول.

وللأسف هناك وجوه قد تكون صغيرة فى السن ورغم ذلك فإن اللغد يشوه جمالها، وليس شرطا أن تكون هناك سمنة.. وهو أمر يصيب الكثير من الأسر ويؤرق حياتها.. لذا التقينا بالأستاذ الدكتور عبد العال دياب استشارى جراحة التجميل ليشرح لنا أسباب وجود هذا اللغد وكيف يمكن الخلاص منه وعودة منطقة الرقبة والوجه إلى جمال التناسق..

قول د. عبد العال: إزالة اللغد هى عملية تهدف ى إزالة الأنسجة الدهنية الزائدة عن الجسم، خاصة فى المناطق التى تتراكم فيها الدهون مثل بطن والفخذين والذراعين. ويمكن أن يتم ذلك ن طريق الجراحة أو العلاجات غير الجراحية، وضحا أسباب ذلك..

أسباب إزالة اللغد

. تحسين المظهر: إزالة اللغد يمكن أن تساعد فى حسين مظهر الجسم وتقليل الدهون الزائدة.

. تحسين الصحة: يمكن أن تساعد إزالة اللغد ى تحسين الصحة العامة، عن طريق تقليل خطر لإصابة بأمراض مثل السمنة والسكرى.

. زيادة الثقة بالنفس: إزالة اللغد يمكن أن تساعد ى زيادة الثقة بالنفس وتحسين جودة الحياة.

.تقليل الضغط على العنق لتسهيل التنفس ثناء النوم.

طرق إزالة اللغد

. الجراحة: يمكن أن تتم إزالة اللغد عن طريق لجراحة، وخاصة فى الحالات التى توجد فيها كميات كبيرة من الدهون الزائدة.

٢. العلاجات غير الجراحية: يمكن أن تتم إزالة اللغد عن طريق العلاجات غير الجراحية، مثل شفط الدهون بالطريقة العادية أو الفيزر، العلاج بالليزر أو العلاج بالتبريد.

بعد إزالة اللغد بأى طريقة يتم لبس مشد (كورسيه) لفترة محددة مع عمل المساج الليمفاوى اللازم والكمادات الساخنة.

مخاطر إزالة اللغد

١. المخاطر الجراحية: يمكن أن توجد مخاطر جراحية عند إجراء إزالة اللغد، مثل النزيف والعدوى.

٢. المخاطر غير الجراحية: يمكن أن توجد مخاطر غير جراحية عند إجراء إزالة اللغد، مثل التأثيرات الجانبية للعلاجات.

نصائح عامة لمن يرغب فى إزالة اللغد

١. الاستشارة مع الطبيب: يجب الاستشارة مع الطبيب قبل إجراء إزالة اللغد.

٢. اختيار الطريقة المناسبة: يجب اختيار الطريقة المناسبة لإزالة اللغد بناءً على الحالة الفردية.



» د. عبد العال دياب

٣. الالتزام بالتعليمات: يجب الالتزام بالتعليمات التى قدمها الطبيب بعد إجراء إزالة اللغد.

واختتم الاستشارى حديثه وقال: إزالة اللغد هى عملية تهدف إلى إزالة الأنسجة الدهنية الزائدة من الجسم. يجب الاستشارة مع الطبيب قبل إجراء إزالة اللغد، واختيار الطريقة المناسبة بناءً على الحالة الفردية.

الكتاب موجه لكل من يعمل فى الإعلام

عادل العبساوى: التحضير لـ«أسرار صناعة التقارير التليفزيونية الإخبارية» استغرق 12 عامًا

صدر مؤخراً كتاب "أسرار صناعة التقارير التليفزيونية الإخبارية" للإعلامى والمصور والمخرج عادل العبساوى، يقدم فيه تجربته فى صناعة التقارير التليفزيونية الإخبارية، وأهم الأسرار فى هذا المجال، بالإضافة إلى أهم الأحداث العالمية التى قام بتغطيتها. ويعتبر العبساوى أول صحفى تليفزيونى عربى ميدانى يؤلف كتابا عن أسرار صناعة التقرير الإخبارى التليفزيونى، وذلك بعد مسيرة حافلة فى الإعلام الدولى قرابة 35 عامًا.

» أميرة سعيد


» عادل العبساوى

عن فكرة تأليف الكتاب، يقول العبساوي: أعمل مراسلا لوكالات الأنباء العالمية منذ عام ١٩٩٠، وتحديداً بداية من غزو العراق لدولة الكويت، عملت فى العديد من القنوات ووكالات الأنباء العالمية مثل، NHK اليابانية، والتليفزيون الألمانى، وكالة الأسوشيتد برس الأمريكية، وكالة رويترز.. غطت العديد من الحروب حول العالم، مثل الحرب فى أفغانستان، حرب دارفور فى السودان، وبسبب عملى أصبح لدى مخزون كبير من الخبرة فى صناعة التقارير الإخبارية التليفزيونية، وفى عام ٢٠١٣ قررت إصدار كتابا يتناول كواليس وصناعة التقرير الإخبارى التليفزيونى، وتقديم كل خبراتى للأجيال القادمة، بحيث يكون الكتاب علما ينتفع به أو صدقة جارية، وبسبب عملى فى التليفزيون المصرى وانشغالى الدائم، أجلت إصدار الكتاب أكثر من مرة، وكنت اضيف العديد من المعلومات والخبرات، حتى قررت أخيرا إصداره فى معرض الكتاب هذا العام، بعد ١٢ عامًا من التحضير له.

ويضيف: الكتاب يتناول كيفية صناعة تقرير إخبارى تليفزيونى مدته دقيقتين و٤٠ ثانية على الشاشة، وكيفية تلخيص موضوع كبير فى هذه المدة الصغيرة، بحيث عندما يراه المشاهد يعرف ما الذى حدث. بالطبع، الموضوع ليس بهذه السهولة، فهو يحتاج مهارات كثيرة، مثل القدرة على جمع المعلومات، والبحث العلمى، وكيفية اختيار الضيوف الذين سيتحدثون داخل التقرير، وعددهم فى الغالب يكون ٣ ضيوف، كل هذه الصعوبات تواجه المراسلين فى مجال التقارير الإخبارية التليفزيونية. أيضا، تناولت فى الكتاب أهمية الوقت للمراسل، فالوقت هو العدو الأول والأخير لصانع الأخبار، سواء الصحفية أو التليفزيونية أو الإذاعية، وفى الكتاب أشرح كيفية صناعة تقرير للقناة أو الوكالة التى تعمل بها فى وقت وجيز جدا، بحيث يكون لك السبق فى نشر التقرير من موقع الحدث.

وعن أهم الذكريات والأسرار التى تناولها فى الكتاب، يقول: بعد ٣٥ عاما فى صناعة التقارير التليفزيونية الإخبارية، هناك العديد من الأحداث الكثيرة والذكريات، أذكر مثلا تغطية أحداث سجن بورسعيد، ومحاكمة المتهمين فى مذبحة ألتراس الأهلى، وكنت أقوم بتغطية أول محاكمة لهم عام ٢٠١٢، والوضع وقتها كان صعبا وشائكا جدا! سافرت وقتها بورسعيد ومعى سائق السيارة قبل المحاكمة بيوم، لمعاينة مكان التصوير، وكان أمام السجن، وبدأت أتعرف على مداخل ومخارج المكان، حتى إذا حدث أى شيء أخرج من المكان بشكل مؤمن، وهذه خبراتى من خلال عملى فى مجال النيوز، وكانت معى وقتها كاميرتان، إحداهما خاصة بالوكالة وهى كبيرة الحجم، وأخرى صغيرة، أحضرتها معى تحسبا لأية مشكلة، وبخبراتى شعرت أن الموضوع لن يمر مرور الكرام، لأن وقتها كانت مدينة بورسعيد كلها أمام السجن، وهدانى تفكيري أن أخذ الكاميرا الصغيرة وأضعها داخل الجاكت الذى أرتديه، بعد فترة من الانتظار تم إطلاق شائعة وقتها أن المتهمين سيتم إعدامهم، حدث نوع من الهرج أمام السجن، وبدأ الناس الهجوم على السجن، ولكن أحد الضباط رحمه الله ومعه أمين شرطة بدأ فى تهدئة الناس وطمأنتهم على أولادهم، وفجأة حدث إطلاق نار، فوجدت أحد الإرهابيين يمسك بندقية آلى ويضرب بها فى اتجاه السجن، وعندما وجدت فوهة البندقية موجهة أمامى تصورت للحظة أننى أصبت بطلق نارى، ولكن لا أشعر به، واعتقدت أننى بالفعل ميت ولكن مازال الروح فيّ، لأن بحكم خبراتى قد أصاب بطلق نارى ولا أشعر، وصلت للإرهابى وبدأت تصويره بالكاميرا الصغيرة وكان غير منتبه لها، واستطعت أن أصور كل التفاصيل، وصورته وهو يقتل الضابط الشهيد ومعه أمين الشرطة.

ويضيف: بعد ذلك اتصلت بالوكالة التى كنت أعمل بها وقلت لهم إننى صورت الحادث الإرهابى، ولكنهم طلبوا منى عدم إرسال الفيديو إلا بعد الخروج من بورسعيد خوفا على حياتى، بعد أن وصلت الفندق الذى كنت أقيم فيه، قررت أن أفضح هذا الإرهابى، وبالفعل أرسلت الفيديو وكان أقل من دقيقة، بعد ذلك انتشر الفيديو على مستوى العالم، والعالم كله شاهد حادث إطلاق النار، المدينة كلها عرفت قصة الفيديو، وبدأ البحث عنى فى كل مكان، وأصبحت هدفا، ولكن لا أحد يعرف شكلى، حتى استطاع أحد أهالى بورسعيد وكان متعاطفا معنا أن يساعدنا على الخروج من المدينة، وبدل أرقام السيارة الخاصة بنا بأرقام سيارته، واستطعنا الخروج من طريق دمياط الدولى، فخلال سنوات عملى مع وكالات الأنباء وعملى كمراسل، كنت فى كل مرة أتعرض للموت، وأعتبر نفسى ميت حى.

وحول أهمية الكتاب يوضح: الكتاب ليس لطلاب كليات الإعلام فقط، ولكن أيضا للمراسلين الذين لم يواجهوا نفس المواقف التى واجهتها، ولمعرفة كيف يواجهون هذه المواقف ويتغلبوا عليها، فهناك أشياء تحدث فى موقع التصوير إذا لم يتغلب عليها المراسل سيفقد عمله، فالمراسل يولد مع كل عمل جديد، فوجود رصيد لك فى الوكالة أو القناة التى تعمل بها ليس مبررا لك حتى تخطئ مرة، الخطأ لدينا فى النيوز لا يغتفر أو (بفورة). الكتاب أيضا موجه لطالب كلية الإعلام ويعرفه بهذه المهنة التى تعتبر من أعظم وأنبل المهن الإعلامية، ويعرفه بالمواقف التى تحدث للمراسل وكيف يتغلب عليها.. الكتاب موجه لكل من يعمل فى مجال الإعلام.

ويكمل العبساوي: كنت أدرس مادة التقرير الإخبارى التليفزيونى فى معهد الإذاعة والتليفزيون وفى معهد الأفارقة، وللأسف معظم قنواتنا، سواء فى ماسبيرو أو خارجه، لا تصنع تقارير إخبارية كما يجب أن يكون. التقارير لدينا طويلة، ولا تفهم من أول مرة، فمثلا ذكرت فى الكتاب، لو صورت تقريرا وأذيع فى نشرة الثالثة عصرا والمشاهد انتظر لنشرة السادسة لمشاهدة التقرير مرة أخرى حتى يفهمه، فهو تقرير فاشل، فالتقرير لا بد أن يفهم من أول مرة، ثانيا لا يجب أن تزيد مدته عن ٣



تعرضت للموت كثيرا.. وأعتبر نفسى «ميت حى»

ائق، لكن عندما تصل مدته إلى ٥ أو ١٠ دقائق، فهذا س تقريرا بل تحقيقا، والتقارير على مستوى العالم ون قليلة ومركزة، المشكلة لدينا فى الإعلام المصرى لا أحد يتابع، ولا أحد يصحح، وآسف أن أقول ذلك كن لم يعمل أحد مع وكالات أنباء عالمية ليعرف سول صناعة التقرير الإخبارى التليفزيونى، بالطبع ينا مصريون تولوا مناصب كبيرة فى الإعلام، ولكنهم يعملوا فى وكالات أنباء عالمية، فليس لديهم معايير ناعة التقارير، وأنا منذ عام ٢٠٠٥ أحاول من خلال هد التليفزيون تدريس كيفية عمل تقارير إخبارية وقت قليل جدا، ولكن الدورات قد تكون غير كافية، ضافة إلى أن هناك مراسلين فى الأخبار تتحمس لهذا وضوع، ولكن يكتشف أن رئيسه فى العمل لا يهتم ناعة التقارير، فيعود مرة أخرى لنقطة الصفر، لأنه لم د من يراجع وراءه.

ن عدم تناول الكتاب لرحلته فى ماسبيرو، يوضح: حلتى فى ماسبيرو لم يكن لها علاقة بالنيوز وصناعة قارير، ولكنى تدرجت من مدير تصوير ثم مدير ارة التصوير فى قطاع قنوات النيل المتخصصة، ثم ير عام التصوير، ثم مدير عام قناة النيل للدراما، ثم يس الإدارة المركزية للتصوير فى قطاع قنوات النيل متخصصة، ثم رئيس إدارة مركزية للخدمات الفنية طاع قنوات النيل المتخصصة، وأخيرا رئيس الإدارة مركزية للإنتاج المتميز، والمعنية بصناعة الأفلام وثائقية والأعمال الدرامية فى الهيئة الوطنية للإعلام. لتأكيد، بعد رحلة ٣٧ عاما داخل ماسبيرو، سيكون ناك كتاب يتناول ذكرياتى داخل هذا المبنى العريق، تى تتعلم الأجيال القادمة.

عن كتابه الجديد، يختتم العبساوى حديثه، قائلا: تابى القادم بعنوان "٦٠ سنة مصري"، يتناول بقرية الشخصية المصرية، وطباع المصريين، وكيف ستطاعوا إبهار العالم على مر السنين، وما يميز هذه شخصية عن غيرها، وأعتقد عندما يقرأ المصريون ذا الكتاب سيكتشفون أشياء عبقرية بداخلهم، لم كتشفوها من قبل.

حكاية «جيردا» الهولندية التى تزوجت أنور المصرى

«الخواجاية».. رحلة البحث عن مصر بعيون هولندية

على غلاف كتاب "الخواجاية" للكاتبة فيمونى عكاشة كتب تعريف سيرة روائية، لكنه يصلح بقوة ليكون كتاب تاريخ شاهد على مصر فى الخمسينات، إذ يمثل شهادة على تاريخ أكبر مصانع الغزل والنسيج فى المحلة، ويقدم التاريخ الحقيقى لتلك المدينة الصغيرة، التى اشتهرت بالغزل منذ عهد الفراعنة وبعد العصر الإسلامى، فقد صارت "محلة الكبراء" بعد أن أصبحت عاصمة إقليم الغربية، ومقرا لكبراء القوم، اشتهرت كذلك بالأسواق والمحال والبيوت الكبيرة، وبها عدد لا بأس به من الآثار الإسلامية، وصارت المحلة عاصمة المحافظة، حتى أصبحت طنطا العاصمة.

فيمونى عكاشة

هانم الشربينى

تروى فيمونى قصة حياتها وسنوات طفولتها فى مدينة المحلة الكبرى، مؤكدة أنها قضت بها سنوات جميلة ومختلفة، وتقدم تاريخا عاشته فى تلك المدينة، حين كان لشركة مصر للغزل والنسيج عدة تجمعات سكنية مشروطة بعمل الأشخاص بها، ويستطيع حينها العاملون وأولادهم الاستفادة من كل الخدمات التى توفرها لهم، من ملاعب لممارسة الرياضات المختلفة، وحمام سباحة كبير، وناد اجتماعى للعاملين، به سينما شتوى ومسرح وسينما صيفية، وكذلك مستوصف ومستشفى كبير ومحال تجارية بأسعار مميزة.

وتضيف أن التجمع الذى عاشت به فى مدخل مدينة العمال التى سكنوا بها فى المحلة، وكان لها ثلاث بوابات، وكانت جزءا من ممتلكات شركة مصر التى بناها الإنجليز كثكنات لعساكرهم عام ١٩٠٦، على مساحة ٦٨ فدانا، وأصبحت بعد ذلك تجمعا سكنيا لعمال الشركة، عندما أنشأ طلعت حرب شركة مصر للغزل والنسيج بمعاونة "عبد الحى خليل"، أحد كبار تجار القطن الوطنيين، وكانت المدينة تضم مستوصفا وحضانة للأطفال ومدرسة، أما بيوت العمال فكانت من طابق واحد، وتضم غرفتين أو ثلاثا، ولها حديقة خلفية لزراعة الورود والخضراوات، والبعض يربى الدواجن.

وتؤكد فيمونى فى كتابها أنه حتى أواخر الستينات أن الشركة كانت تقيم مسابقات سنوية لأجمل حديقة وورود، كما جذبت كثيرا من المصريين الذين درسوا بالخارج للعمل لديها، وكان بعضهم تزوج بأجنبيات من جنسيات مختلفة حسب البلاد التى درسوا بها، وكان هناك أيضا كثير من أبناء المحلة ممن لا يعملون بالشركة، وتزوجوا بأجنبية حسب ظروف دراستهم بالخارج، تقول المؤلفة: "كنا نذهب لنادى الشركة الذى به مطعم فاخر مرة فى الأسبوع، أما السينما سواء الصيفية أو الشتوية فلا تعرض إلا الأفلام الأجنبية، التى تتغير مرتين فى الأسبوع، كل اثنين وخميس، ويختارها بعناية صديق أبى إسماعيل شهايب الذى كان كثيرا ما يستشير أمى ويختارها معها، لأنها تعرف كل الأفلام. وبين الحين والآخر، تعرض بعض الفرق الموسيقية حفلاتها على المسرح الموجود بالسينما الشتوية، كان هذا حدثا مميزا. أتذكر حضور حفلة ربما لفريق "الإينجلز" أو "الكيتس". عرفت بعد ذلك أن أول فريق لموسيقى الجاز وجد فى المحلة فى فترة الأربعينات، كان قد تتلمذ على يد الخبراء الأجانب الذين عملوا فى الشركة حينها."

حكاية أنور وجيردا

لا تروى عكاشة ليست سيرتها كطفلة فقط، وإنما تكتب سيرة للحب الذى جمع أمها الهولندية بأبيها المصرى،

وسيرة الخطابات والأحاديث بين الأصدقاء أو الجيران، وتحت عنوان "الحب" تحكى قصة نشأة أبيها الذى ينتمى لعائلة فنية، فأبيه عبد الله كان يحب الفن وكون مع أخويه زكى وعبد الحميد فرقة مسرحية باسم "جوقة عكاشة"، وينتمى أنور المصرى لعائلة فنية، فبعد زواج أبيه من مصرية، تزوج من فيكتوريا موسى، المصرية يهودية الديانة، وكانت تعشق التمثيل، وصارت فيما بعد الممثلة الأولى لجوقة عكاشة، وكانت تحت رعاية شركة "ترقية التمثيل العربى"، التى أنشأها طلعت حرب تحت لواء بنك مصر، وتصدرت صور فيكتوريا قائمة أهم ممثلات المسرح حينها، وحصلت على جائزة التمثيل الكوميدى الأولى لسنوات، ولم تضطر "فيكتوريا" لتغيير دينها حينما تزوجت، فلم تفعل ذلك إلا بعدما تعدت الستين من عمرها، وكان اختيارها وحدها دون أن يجبرها أحد، كانت تقرأ القرآن دوما، وصممت على أن تغير دينها فى الأوراق الرسمية، وتروى المؤلفة "لم يبال أنور كثيرا. وقال لها: الدين فى القلب ولكنها أصرت وغيرت اسمها إلى فاطمة موسي".



التقى أنور زوجته الهولندية عبر صدفة عجيبة، فقد كان يعيش كما يحب بالفعل، ويعمل مدرسا فى مدرسة ثانوية نهارا، كما أدار أيضا كافتيريا نادى القاهرة لفترة، لكنه لم يستطع التفرغ، لأنه كان يبحث عن عمل آخر فى تخصصه كمهندس نسيج، أما أوقات فراغه، فكان يقضيها فى الرسم ومسابقات السباحة وحفلات الرقص فى نوادى القاهرة المختلفة، مع ابن خالته "جاك"، وأصدقائه وصديقاته، وكان إتقانه للإنجليزية هو المصادفة التى وطدت علاقته بجيردا، التى كانت مولعة بالذهاب إلى المسرح أو السينما، وحضور حفلات موسيقية، وكانت قررت البحث عن عمل فى لندن، ووجدت عملا لدى عائلة مصرية، لديها ابنة واحدة عمرها سنة.. كان رب العائلة نائب رئيس السكة الحديد المصرية، وسافر لمدة عام إلى لندن للعمل لدى السكك الحديد الانجليزية.

تروى المؤلفة حكايات كثيرة عن تاريخها العائلى، المتشابك مع تاريخ شركة الغزل والنسيج بالمحلة فتقول: شركة المحلة كثيرا ما كانت تستورد الماكينات للمصانع والآلات من الخارج، سواء من روسيا أو ألمانيا الشرقية أو المجر وأحيانا هولندا أو بعض الدول الأوروبية، أو أمريكا فيما بعد.. كان من السهل أن يتجمع الأجانب معا فى صداقات.

ورغم تلك الرواية التى تحكى عن مصر الكثير من التاريخ الاجتماعى والجغرافى، تبرهن المؤلفة على صدق روايتها قائلة: "أتعجب من أمى، لقد ربتنا كمصريين تماما، ولم تحاول قط أن تجعلنا هولنديين أو تقنعنا أننا يجب أن نعيش هناك، لم تكن لديها نبرة الاستعلاء والتعالى التى كانت موجودة لدى بعض صديقاتها تجاه المصريين، فهى تتحدث ببساطة مع الجميع دون اعتبار لمستوياتهم أو طبقاتهم الاجتماعية، تعدت رؤيتها لمصر وتراثها تلك النظرة المستشرقة السطحية، بسبب انغماسها الحقيقى مع الناس والبسطاء خاصة، وانصهارها مع عادات المجتمع، لكن من دون أن تفقد استقلاليتها وحرية قراراها".

أيام اللهو والجنون

عبر تلك الرواية الجميلة، تتمازج المشاعر الإنسانية للأم والمؤلفة، وهى تؤرخ ايضا للأماكن، وتعكس صورها، وتسجل تاريخ العائلة التى "تغير مصيرها بموت الأب فى فترة مبكرة، وصمدت بفعل شجاعة الأم، فقد استقرت العائلة كلها فى القاهرة عام ١٩٨٢، كان كمال الابن أنهى دراسته فى الإسكندرية، وكان عليه أداء الخدمة العسكرية، وعبد الله فضل البقاء للعمل فى شركة الطيران الهولندية، عن العمل فى الهندسة التى صمم على دراستها، وترك الشقة التى كان يؤجرها بالقرب من المطار لينضم علينا، سعدت بأن عائلتى اجتمعت مرة أخرى للعيش معا تحت سقف بيت واحد".

تعكس المؤلفة عبر حياة أسرتها شكل الحياة المحيطة بها فتقول: "كثيرا ما سافرنا إلى شواطئ العين السخنة ورأس سدر لقضاء يوم، كانت الشواطئ متاحة للجميع حينها، وليست للأغنياء فقط كالآن، وسافرت مع إيمان إلى الأقصر وأسوان فى رحلة الجامعة، لم أمانع فى السفر فى قطار الدرجة الثالثة، خاصة أنها أول مرة أذهب إلى هناك. قضيت وقت جميلا، ومازحت الجميع، وصادقتهم، واشتركت فى أنشطتهم كلها".

وتحكى الأم مميزات حياتها بعد الانتقال للقاهرة وسعادتها بحياتها الجديدة فى القاهرة فتقول: "الفرصة سنحت لحياتى الجديدة فى القاهرة لأن أوطد علاقاتى بسيدات من الجالية الهولندية، وأن أتعرف على صديقات جدد. سافرنا معا مرة فى القطار بالدرجة الثانية لزيارة "هيلين فيرهوفن" فى مركز طما بمحافظة سوهاج.

يروى كتاب "الخواجاية" أيضا رحلة التعايش مع كل شىء، وكيف نقلت الأم هذه الخبرة لأبنائها، فالمؤلفة عندما بلغت العشرين من عمرها كانت قد أنهت الدراسة بالجامعة، وكذلك كمال أنهى خدمته العسكرية وبدأ العمل فى شركة لنقل البضائع، وقررت الكاتبة السفر إلى هولندا لتعلم اللغة، فأمها لم تعلمهم قط لغتها، أرادت أن تعمل مرشدة سياحية باللغة الهولندية، تقول المؤلفة "عندما لعبت مصر مع هولندا فى كأس العالم كدت أفقد صوتى من تشجيعى لمصر، لم أشعر للحظة أننى هولندية. الآن أتندر وأقول إن نصفى مصرى ونصفى هولندى.. الحقيقة أن قلبى وانتمائى لمصر، لكنى تصالحت الآن مع تلك المسألة، صرت أشعر بالفخر مثل أمى بإنجازات بلدها، أحب السير فى شوارعها، وسهولة التعامل مع أناسها، أشعر أننى أذوب هناك تماما، لا يلاحظنى أحد مثلما يحدث فى مصر، هى بلدى الثانى إذن".

آلة زمن تنقل القراء لس

حاتم حيدر: «نـ

صدر حديثًا للإعلامى حاتم حيدر الجزء الثانى من كتابه "نوستالجيا"، الذى يتحدث عن الزمن الجميل وعن لمة العائلة، والبيت الكبير، ورمضان زمان، والريف المصرى، وبرامج ومسلسلات زمان، وذكرياتنا الجميلة، يأخذنا الكتاب فى رحلة إلى منطقة مصر الجديدة، ويعيدنا لفترة الثمانينات المليئة بالذكريات الجميلة، وهو أيضا توثيق لتراثنا وعادتنا وتقاليدنا.. عن الكتاب وتفاصيله كان لنا معه هذا الحوار.

» أميرة سعيد

كيف جاءت لك فكرة الكتاب؟

فى عام ٢٠١٣ بدأت أكتب خواطر وذكريات على الفيس بوك، ووجدت تفاعلا كبيرا من الجميع، وبدأ الكل يقول لى أنت تحكى عن ذكريات جيل كامل عاش فى أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، وفى عام ٢٠٢١ صدر الجزء الأول من الكتاب، وتناول العديد من الذكريات والنوستالجيا، ولكن بنظرة حزينة للماضى، بعد ذلك قررت إصدار الجزء الثانى ولكن بنظرة أكثر تفاؤلا، ونظرة مختلفة للمستقبل، الكتاب نوع من التوثيق لتراثنا بشكل غير مباشر، ويعبر عن حالة الحنين أو هو آلة الزمن التى تنقلنا إلى سراديب مصر الجديدة والزمن الجميل، حيث التليفزيون المصرى الذى تربينا عليه، والبرامج التى تعلمنا من خلالها العادات والتقاليد، شهر رمضان، وفوازير نيلى وشريهان، الإعلانات الجميلة التى كانت تقدم رسالة هادفة، ولم تكن تحتوى على أية كلمة أو منظر خادش، الحنين بالنسبة لى هو عمو فؤاد وفطوطة وجده عبده، أتحدث أيضا فى الكتاب عن النوستالجيا للبرامج، فمثلا يوم الجمعة كان يعرض برنامج سينما الأطفال، وكان يقدم رسائل تعلمنا القيم والمبادئ والعادات والتقاليد، كما يتحدث عن الحنين إلى لمة العائلة، والبيت الكبير الذى يجمع العائلة كلها، تناولت أيضا فى الكتاب الريف المصرى والتوته والساقية والفرن البلدى، وحكايات من التراث كانت تحكى للأطفال، كان هدفها تخويف الأطفال حتى لا تذهب إلى الترعة بعد المغرب، تحدثت أيضا عن قعدة الجميزة ساعة العصارى، ورائحة الريف وصوت اليمام خلف الشيش.

ما سبب اختيارك لمنطقة مصر الجديدة للحديث عنها فى الكتاب؟

انا أحد سكان مصر الجديدة، وهى بالنسبة لى "أوضة وصالة"، الكل يعرف بعضه فى مصر الجديدة، كانت

ـراديب مصر الجديدة فى الثمانينات

ـوستالجيا» توثيق لتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا


حاتم حيدر

مكانا مليئا بالحيوية والتجدد، وتجمع كل الثقافات، وتحتوى العديد من المعالم مثل قصر البارون، والميادين المشهورة مثل سانت فاتيما، والحجاز والإسماعيلية وروكسى وتريومف، وحديقة الميريلاند، ومترو مصر الجديدة الذى كان وسيلة للتنزه أو رحلة كنا نشاهد من خلاله جمال المنطقة.

كإعلامى.. لماذا قدمت هذا المحتوى فى كتاب وليس برنامجا مثلا؟

بعد صدور الجزء الأول من الكتاب عام ٢٠٢١، قررت تقديم نفس المحتوى فى شكل حلقات على السوشيال ميديا، وكنت أستضيف أصدقائى وزملائى سكان مصر الجديدة لنتحدث عن ذكرياتنا، والحلقات لاقت نجاحا وقبولا كبيرا جداً من الجميع، ولكن الكتابة لها متعة أخرى، خاصة أننى أكتب بالعامية التى أتحدث بها، فكانت قريبة جداً من القراء، وبفضل الله جميع نسخ الكتاب نفدت فى معرض الكتاب الماضى، وهذا يدل أن الناس لديها حالة اشتياق لهذه الفترة، التى كان الإعلام فيها قويا ويصل لجميع الناس، أذكر أن الإرسال كان يبدأ بالسلام الوطنى، وهذا خلق داخلنا حالة انتماء كبيرة لهذا البلد، البرامج كانت متعددة مثلا نادى السينما، وفن الباليه، واخترنا لك، وكانت البرامج تخاطب كل فئات الشعب، والمسلسلات تقدم رسالة هادفة، لذلك القارئ وجد الحنين الذى كان يبحث عنه فى الكتاب.

هل الكتاب موجه لجيل الثمانينات فقط أم لكل الأجيال؟

كنت أتصور أن جيلى فقط سيقرأ الكتاب، ولكن إقبال الشباب على الكتاب كان كبيرا، وهذا غريب، ولكن واضح أنهم يريدون التعرف على الذكريات التى يحكى عنها آباؤهم، وغلاف الكتاب كان له دور فى لفت نظرهم، فهو يحتوى على صورة بوجى وطمطم، والتليفون الأسود القديم، وكرسى جدتى، والتليفزيون القديم، كل هذه الأشياء كانت عامل جذب للشباب.

هل مفهوم النوستالجيا اختلف بين الأجيال؟

كل جيل له ذكرياته، وما لمسته أن أجيال الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات، كلهم يجمعون على أن لديهم حنين للماضى، وللتليفزيون المصرى وللإذاعة المصرية، وللبيت الكبير، ولدفء العائلة، وللحى الذى كنا نعيش فيه.. الكل متمسك بهذه الذكريات، وكل منا له حنينه الشخصى، كلنا نتمنى أن تكون لدينا آلة الزمن التى تنقلنا للماضى، أو نبحث عن مفتاح السرداب، وأزعم أننى وجدته فى الكتاب، وعندما نفتح السرداب نجد كل الغرف التى تحتوى ذكرياتنا، مثل دفء العائلة، والبيت الكبير، وعاداتنا وتقاليدنا، ثم الإعلام، ثم الريف المصرى.

كيف يمكن أن نستثمر هذه الذكريات ونستفيد بها؟

بأن نذاكر تاريخنا وتراثنا جيدا، ونستثمره عن طريق الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا، وعن طريق التليفزيون المصرى، يجب أن نعلم الناس مرة أخرى عاداتنا وتقاليدنا، الشعب المصرى جميل ويستقبل كل الحضارات، ويختار المناسب له، عبقرية الشعب المصرى تكمن فى أنه ظل محتفظا بهويته وحضارته.

> **كتابى الجديد «المذيع ينشر» عن رحلتى فى ماسبيرو منذ 1995**

الكتاب به فصل عن والدتك، فكيف كانت علاقتك بها؟

والدى توفى وعمرى ٣ سنوات، ووالدتى كان لها فضل كبير على، علمتنى منذ الصغر عشق هذا الوطن، كانت دائما تثبت فى ذهنى صورة المصرى الذى يحمل علم مصر فى سيناء، وعندما يصاب لا يتركه قبل أن يسلمه لغيره، كانت دائما تقول لى لا تجعل العلم يقع منك، ولما تكبر ستفهم، وبالفعل عندما كبرت فهمت معنى الجملة. علمتنى أن العلم رسالة، وأن عملى فى التليفزيون المصرى عمل وطنى من الدرجة الأولى، أمى هى الدكتورة جوزين جودت عثمان، الأستاذة بكلية الآداب بالقسم الفرنسى بجامعة القاهرة، والحاصلة على وسام فارس وضابط من الجمهورية الفرنسية، وهذا أعلى وسام وتكريم ممكن أن يحصل عليه أحد من فرنسا، حصلت على درجة الدكتوراه عن الأديب السنغالى ليوبولد سيدارسنغور، وهو كان رئيس السنغال فى فترة من الفترات، وعندما كان يزور مصر يطلب مقابلتها، بالإضافة إلى أنها كانت من رواد الفرانكفونية فى مصر والوطن العربى، تحدثت أيضا فى الكتاب عن والدى، وأننى كنت أتمنى أن يكون موجودا معى فى كل نجاحاتى، لذلك قررت تكريمه بأن أضع اسمى بجوار اسمه ليكون حاتم حيدر، حتى يظل اسمه وسيرته موجودة دائما، رغم اعتراض العائلة فى البداية، وغضبهم منى لعدم استخدام لقب العائلة.

ما تفاصيل كتابك الجديد "المذيع ينشر"؟

يتناول رحلتى فى مبنى ماسبيرو منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن، وبه جانب توثيقى، أعمل عليه منذ ٦ شهور، هذا الجانب التوثيقى يتناول دور التليفزيون المصرى فى الكثير من الأحداث مثل حرب أكتوبر، ودوره أيضا فى استقلال الدول الأفريقية، وهذا الجزء من الكتاب مهم جدا، حتى يتعرف أولادنا على هذا المبنى العريق، الذى يعد أكاديمية الإعلام فى الوطن العربى، وكان له دور وطنى، ودور فى إبراز النجوم فى جميع المجالات، فكل النجوم كانت تتمنى أن تظهر على شاشة التليفزيون المصرى، سواء نجوم فن أو رياضة أو سياسة أو أدب. والجزء الثانى من الكتاب يتناول كل مذيعى التليفزيون المصرى ومعلومات عنهم، ليتعرف عليهم الجيل الجديد، ويعرفوا أساطير الإعلام المصرى، وأشكر كل من تعاون معى فى الكتاب، سواء المركز الصحفى والموقع الإلكترونى، ومركز تراث الإذاعة، والهيئة العامة للاستعلامات. الناس فى المبنى سعيدة بعودة ماسبيرو، وأنا كمذيع أحلم أيضا بعودة ماسبيرو كما كان وأحسن.. أنا وزملائى لدينا طاقة أمل فتحت من جديد، بعد أن كنا أصبنا بالإحباط من التحديات الكبيرة التى كانت لدينا، أنا سعيد ومتفائل جداً بالقادم.

من مؤلفة كتاب «علاقات منتهية الصلاحية» إلى كل فتاة:

احذرى الرجل «التوكسيك»

لم تعد العلاقات فى حياتنا بسيطة أو مفهومة، بل أصبحت لغزا كبيرا يحير الكثير منا، فمع تغير النفوس طرأت على حياتنا الكثير من المتغيرات فغيرت من شكل علاقاتنا ومسمياتها، وانتشر نوع يسمى بالعلاقات التوكسيك أو العلاقات السامة، وانتشر هذا المصطلح بشكل كبير فى عالم السوشيال ميديا.

» سارة جمال

من أجل هذا فكرت الكاتبة سارة مجدى أن تتوقف بعمق فى عالم العلاقات، وأصدرت كتاب "علاقة منتهية الصلاحية"، توضح فيه متى يجب على الشخص الانسحاب من علاقة ما، والعلامات التى تساعد كل فتاة لكى تكتشف الرجل التوكسيك.. لذا التقينا بها وكان هذا الحوار مع الكاتبة سارة مجدى..

ما الذى شجعك لتتجهى إلى الكتابة عن العلاقات الإنسانية؟

اتجهت للكتابة عن العلاقات الإنسانية، لأننى مؤمنة بقوة تأثيرها فى حياتنا. العلاقات الإنسانية هى التى تشكل تجاربنا وتعلمنا دروسا قيمة. رغم أننى واجهت صعوبات فى علاقاتي، لكننى كنت أريد أن أكتشف الأسباب والأنماط التى تؤثر على حياتى.

فكل تجربة مررت بها علمتنى شيئا جديدا عن نفسى، وعن كيفية التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.

فالكتابة بالنسبة لى كانت وسيلة لتحويل الألم لدرس، والمحنة لمنحة.

نسمع كثيرا مؤخرا عن العلاقات السامة أو التوكسيك، فى رأيك لماذا انتشر هذا النوع من العلاقات؟

بالفعل أرى أن العلاقات السامة انتشرت بشكل كبير فى حياتنا، وهذا لايعنى أن هذه الشخصيات السامة ظهرت فجأة، بل لأن الوعى بوجودها زاد.

الناس أصبحت أكثر قدرة على التعرف على العلامات السلبية فى علاقاتهم، وهذا يساعدهم فى اتخاذ قرارات أفضل.

الأساس هو أننا بدأنا نتكلم عن الصحة النفسية بشكل مفتوح، وفهمنا قيمة التواصل الصحى.

وأهم شىء هو الوعى، لأننا حين نعرف مشاعرنا وندرك ما يناسبنا، سنتمكن من أن نحمى أنفسنا من العلاقات غير الصحية.

أصدرت كتابا مؤخرا بعنوان "علاقة منتهية الصلاحية".. حدثينا أكثر عن فكرة الكتاب ؟

"علاقة منتهية الصلاحية" هو كتاب يتكلم عن كيف نقدر العلاقة التى نحن فيها؟ بمعنى إذا كانت هذه العلاقة منتهية أم لا، وأيضا كيف يمكن أن نكتشف العلامات التى تشير إلى أن العلاقة انتهت قبل أن تبدأ حتى.

وهناك ٤٠ مشكلة يمكن أن نقابلها فى أى علاقة، سواء كنتِ متزوجة أو مخطوبة أو حتى فى مرحلة تعارف. وأيضا أوضحت من خلال الكتاب كيف يمكن أن نحيى علاقة منتهية، وما هى الأنماط السلبية للرجال التوكسيك، وكيف يمكن للفتاة أن تميزهم من كلامهم وحركات جسدهم.

هذا الكتاب بمثابة دليل لفهم علاقاتنا بشكل أعمق.

هناك من يحب الاستمرار فى علاقات مؤذية له.. فى رأيك لماذا؟

لا أحد يختار الوجع. هناك كثير من العوامل تجبرنا على أن نكمل فى العلاقة، مثل التعلق العاطفى القوى والعشرة التى لا تهون. فى الغالب نضع أعذارا لأنفسنا لأننا لا نصدق أن الشخص الذى أحببناه من الممكن أن يؤذينا، هذا بالإضافة إلى أننا فى كثير من الأحيان نخاف من الوحدة أو من الفشل فى العلاقات، وهذا يدفعنا إلى أن نتعلق بالذكريات الحلوة ونتجاهل الألم الحالى. الندم على ترك العلاقة، أو الأمل فى أن تتحسن الأمور، يجعل الناس تتمسك بالعلاقة رغم كل شىء.

- هل هناك إشارات تدل على أنى فى علاقه مؤذية؟

"لما يقولك "أنا وحش" صدقيه. بيقولك الحقيقة مش بيفضفض".

ما هى العلاقة السوية فى رأيك؟

العلاقة السوية بالنسبة لى هى بكل بساطة التى تحسسك أن الحب سهل. هى علاقة لا تحتاج إلى مجهود حتى تشعر بالحب والأمان. وجودك مع الشخص الآخر يكون فيه تفاهم حقيقى، وكل جانب من جوانب العلاقة موجود بالتساوى.

"عاطفيا، بيكون فيه قبول ودعم متبادل. عقلانيًا، بتقدروا تتواصلوا بشكل مفتوح وتتفقوا على كل شىء".

فببساطة، العلاقة السوية تخلق جوا من الحب والتفاهم، وتحس إنك فى أفضل نسخة من نفسك.



» سارة مجدى

ما أنواع العلاقات المؤذية التى أشرت إليها فى الكتاب؟

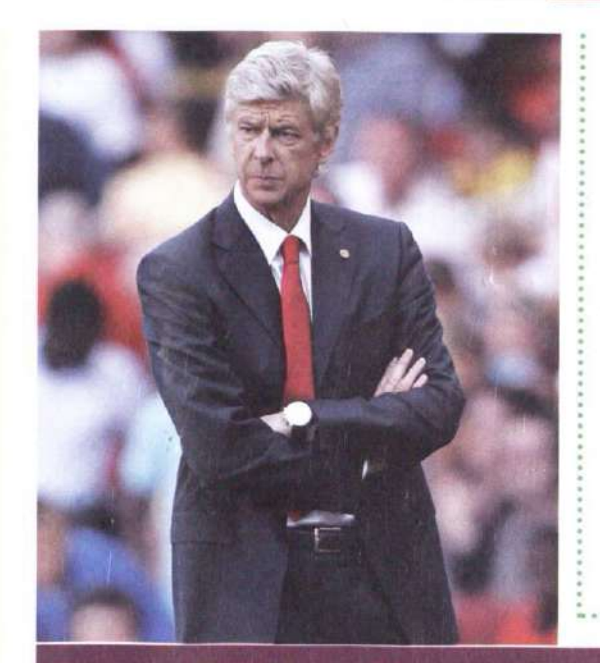
فى الكتاب، تكلمت عن أنواع مختلفة من العلاقات المؤذية، مثل الكذاب والخائن والنرجسى. الكذاب هو الذى دائما يحرف الحقائق ويدخلك فى كذبة كبيرة. أما الخائن، فهو الذى يجرح مشاعرك ويخون ثقتك، وهذا نوع مؤذٍ جدًا. والنرجسى هو الشخص الذى يحب نفسه لدرجة أنه لا يرى غير نفسه، وهذا يؤذى مشاعرك بشكل كبير ويهز ثقتك فى نفسك بشكل كبير.

وأيضا هناك أنماط أخرى مثل الشخص المتلاعب، الذى يحاول أن يسيطر عليك ويجبرك على ما يريده أو الشخص السلبي، الذى دائمًا يشعرك بالإحباط ويفقدك طاقتك.

كيف أنهى علاقة مؤذية فى حياتى؟

لإنهاء علاقة مؤذية، أول خطوة هى الاعتراف بوجود المشكلة وفهم تأثيرها عليك. بعد ذلك، ضعى حدودا واضحة وتكلمى بصراحة عن مشاعرك. وفى النهاية، تذكرى أنك تستحقين حياة مليئة بالحب والاحترام والمودة.


مايسترو
الرياضى
صراع الأهلى والزمالك فى الكلاسيكو 129
قمة الأحلام والكوابيس



المشرف العام على التحرير
جمال نور الدين
مدير التحرير
محمود شوقى
سكرتير التحرير
وائل طلال
الإخراج الفنى
أحمد عبدالستار

فينجر يهدى الجبلاية 300 ألف دولار

يبدو أن زيارة أرسين فينجر، مدير التطوير بالاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، سوف يستفيد منها اتحاد الكرة فى الفترة المقبلة من الناحية الفنية، حيث كشف مصدر أن الاتحاد الدولى وبالتحديد مكتب التطوير فيه خصص لمشروع اكتشاف المواهب ما يقرب من ٣٠٠ ألف دولار سنويا، من أجل أن تكون هناك أكاديمية كبرى تابعة لاتحاد الكرة لاكتشاف المواهب، على أن تكون تبعية هذه الأكاديمية للاتحاد، بمعنى أنه إذا ظهر نجم منها وتم بيعه لأحد الأندية المصرية أو العربية أو الأوروبية فإن اتحاد الكرة يحصل على النسبة الأعلى من عقد اللاعب الذى سوف يتم بيعه فى الفترة المقبلة.

وكشف مصدر أن أرسين فينجر يتابع عمل مثل هذه الأكاديميات فى أفريقيا والمنطقة العربية، من أجل الوصول إلى قائمة الأفضل فى ٢٠ دولة من الدول التى تهتم بالمواهب والناشئين فى العالم، حيث ما زالت مصر بعيدة فى الترتيب عن الدول الـ٢٠ الأولى فى العالم أيضا فى هذا الصدد وهناك برامج من لجنة التطوير فى الاتحاد الدولى سوف يتم تطبيقها على الناشئين والموهوبين فى هذه الأكاديمية، وهذه البرامج من المؤكد أن هناك دراسات طبية وبيولوجية على اللاعبين فى أعمار الشباب والناشئين خاصة فى عمر ١٧ سنة، حيث يحتاج اللاعب إلى تدريبات فى ٧ أيام كاملة، وهذه البرامج لا بد من تنفيذها خلال الفترة المقبلة لضمان نجاح المشروع.

وكشف مصدر أن الاهتمام بالموهوبين سوف يكون على كل المستويات، سواء فنيا أو طبيا أو نفسيا، من أجل التأهيل.. وهناك برامج أخرى فى برنامج إعداد المدرب والودادى وأخصائى التغذية والأخصائى النفسى أيضا سوف يكون له دور كبير فى إعداد الموهوبين ومن ناحية أخرى قد يكون هناك دعم من الاتحاد الدولى للكرة النسائية وكرة الصالات الخماسية سواء للشباب أو الرجال خلال الفترة القادمة ولذلك قد يكون هناك أكاديمية تابعة للاتحاد يتم عملها الناشئين فى كافة الأعمار السنية فى الفترة القادمة.

مصر تنقذ «الكان» فى هذه الحالة

يبدو أن استعدادات دول شرق أفريقيا، أوغندا وتنزانيا وكينيا، لاستضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية فى ٢٠٢٧ لن تكتمل بالشكل المطلوب.. وكشف مصدر أن هناك قصورا كبيرا فى استعدادات هذه الدول من أجل استضافة البطولة الأهم فى القارة، من ملاعب وبنية تحتية ومطارات ومستشفيات وملاعب.. وهناك تقرير مفصل سوف يتم تقديمه إلى باتريس موتسيبى رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم (كاف) من أجل حسم هذا الموضوع.. وقد تكون مصر هى منقذ الاتحاد الأفريقى من هذه الأزمة التى سوف تلوح فى الأفق خلال الفترة المقبلة حال تم الإعلان عن عدم جاهزية دول ٢٠٢٧ لتنظيم البطولة.

وكشف مصدر أيضا أن هذه الدول الثلاث غير قادرة على تنظيم بطولة أفريقيا للمحليين بحضور ١٦ منتخبا فى الصيف المقبل، وبالتحديد فى أغسطس، وهى البطولة التى كان مقررا لها فبراير الحالى وتم تأجيلها إلى أغسطس بسبب عدم جاهزية هذه الدول. وستواجه هذه الدول أزمة فى حالة إقامة البطولة فى أغسطس، حيث إن هذا الشهر وشهور الصيف هى موسم للأمطار فى شرق أفريقيا، وهذا معناه تعرض الملاعب إلى أضرار كبيرة جراء هطول الأمطار بشكل مستمر. وكشف مصدر أن لجنة التفتيش فى الاتحاد الأفريقى سوف تزور هذه الدول المنظمة لبطولة ٢٠٢٧ من أجل حسم الأمر مبكرا وعدم الانتظار حتى اللحظات الأخيرة مثلما حدث فى نسختى الكاميرون وكوت ديفوار، من أجل الفصل فى هذا الملف وإسناد البطولة إلى مصر أو أى دولة أخرى مثل جنوب أفريقيا والجزائر.. لكن هناك اهتماما كبيرا من الاتحاد الأفريقى بإسناد البطولة إلى مصر عام ٢٠٢٧، أو إسناد بطولة ٢٠٢٩ لها أيضا فى حالة عدم الحصول على بطولة ٢٠٢٧.

مفاجأة.. عقد أوسكار بدون شرط جزائى



كشف مصدر فى اتحاد الكرة أن عقد الكولومبى أوسكار رويز رئيس لجنة الحكام المحتمل، سيكون بدون شرط جزائى، وأن مدة العقد تصل إلى سنة ونصف، وأن مهمته فى اتحاد الكرة رئيسا للجنة الحكام سوف تبدأ رسميا من مباراة القمة بين الأهلى والزمالك (السبت) فى حين أن بداية عقده فى أول مارس، بمعنى أنه سوف يتابع التجهيز للمباراة واستقدام الحكم الأجنبى أيضا ومتابعة المباراة بكامل.

وكشف مصدر أن عقد أوسكار لن يتخطى ١٨ ألف دولار فى الشهر وقد يقل عن ذلك أيضا، وأنه طلب فى البداية ٣٠ ألف دولار شهريا لكن مسؤولى الاتحاد رفضوا هذا المقابل المادى. وتم التوصل إلى مقابل مادى يرضى الطرفين.

وكشف مصدر أن الكولومبى سوف يقوم بالتدريس للحكام ميدانيا فى مشروع الهدف مرتين فى الأسبوع، من أجل رفع مستوى الحكام فى الفترة المقبلة خاصة بعد الشكاوى الكثيرة من مستوى الحكام فى الفترة الماضية، هذا إلى جانب عمل اجتماعات أسبوعية لشرح الحالات الجديدة فى الدورى وإرسال هذه الحالات إلى السويسرى ماسيمو بوساكا المدير الفنى للجنة الحكام فى الاتحاد الدولى من أجل التعرف على صحة القرارات التى تم اتخاذها من الحكام فى مباريات الدورى والكأس خلال الفترة المقبلة.. وهناك بنود أخرى فى عقد الكولومبى منها الإقامة فى فندق وسيارة خاصة وعدد ٤ تذاكر طيران سفر فى درجة رجال الأعمال.



جمال نور الدين يكتب:
gemygemy@gmail.com

أسطورة الخطيب ودموع زوجته.. حالة حب فى احتفالية الأهلى

انت كلمات محمود الخطيب فى احتفالية الأهلى بالبدء فى بناء مشروع استاد الأهلى بأكتوبر مثابة السهم الذى يخترق القلب، ويعطى درسا فى كيفية العمل التطوعى المخلص رغم متاعبه لصحية.. فعلى الرغم من آلامه ومعاناته التى لا تخفى على أحد من الوسط الرياضى فإنه آثر لى نفسه التعب ليمنح الأهلى جميل نجوميته الخالدة.. ووقد حركت دموع زوجته وجدان لشاهدين، وجعلت من احتفالية الأهلى فى معبد حتشبسوت بمثابة طوفان من الحب لهذا لرجل المخلص.



شف محمود الخطيب، رئيس النادى أهلي، لأول مرة عن تفاصيل حالته صحية خلال الفترة الأخيرة، مؤكدًا أنه انى من بعض الظروف الصحية منذ عام ٢٠٢، وهو ما جعله يشعر بالحاجة إلى لابتعاد لفترة.

قال الخطيب، أثناء حديثه عن مشروع ستاد الأهلى: «عام ٢٠٢٣ كان عامًا صعبًا النسبة لى بسبب بعض الظروف الصحية، يث كنت خارج مصر، وعندما عدت خبرت المجلس فى أول اجتماع لى بأننى حاجة لإجازة طويلة».

تابع: «فى تلك الفترة، تعرض العامرى اروق لوعكة صحية شديدة، لكننا جميعًا سمدنا واستمررنا فى خطواتنا حتى ثلاثة شهر ماضية».

أضاف الخطيب: «خلال الأشهر لأخيرة شعرت بالإرهاق، وأجريت بعض لفحوصات والأشعات الطبية. وكان من لضرورى أن أبتعد عن الضغوط النفسية العصبية، لكننا كنا فى مرحلة حساسة، حيث كان شهر يناير قريبًا ويتزامن مع استقطاب اللاعبين الجدد، وكذلك ملف استاد الأهلى، وبالتالى كان من الضرورى أن أستمر فى العمل».

بدء العمل فى الاستاد أسعد ملايين الأهلاوية

وفى كلمته المؤثرة، حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على تهنئة مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة محمود الخطيب، على هذا الإنجاز الكبير، وأنه رغم ما يعانيه من متاعب صحية يضرب مثالا فى الإخلاص للعمل التطوعى.

وقد خرج الحفل الرائع بالشكل الذى يليق بسمعة مصر أمام العالم أجمع.

صبحى: الخطيب نموذج فى العمل التطوعى الإيجابى

وأوضح صبحى أن اختيار معبد حتشبسوت لإقامة الحفل كان اختيارًا موفقًا للغاية، فى حضور ممثلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، وفى وجود نسخة كأس العالم للأندية التى تنطلق رحلتها حول دول العالم من هذا المكان التاريخي، الأمر الذى يعد أكبر ترويج للحدث نفسه وليس للسياحة المصرية فحسب.

«ماسبيرو الرياضى» تكشف موقف رئيس النادى من الانتخابات المقبلة

جماهير الأهلى تطالب بتكريم الخطيب

سبحان مغير الأحوال.. بعد هجوم عنيف من جانب جماهير الأهلى على محمود الخطيب رئيس النادى، وأحد أهم أساطيره، بسبب ملف الصفقات لتدعيم الفريق الأول لكرة القدم، عادت الجماهير لتشجيع نجمها المحبوب صاحب الصولات والجولات على المستطيل الأخضر، والذى حقق نجاحا كبيرا كلاعب وكعضو بمجلس الإدارة ثم كأمين للصندوق ونائب للرئيس.. لكنه دخل التاريخ من باب آخر، عندما صنع مجددا خاصا جدا مع توليه رئاسة الأهلى، محققا إنجازات تاريخية وبطولات مهمة، حيث نجح الخطيب فى تحقيق ٢١ بطولة لكرة القدم فقط خلال ٧ سنوات، ما بين ٤ بطولات لدورى الأبطال الأفريقى وبطولتين للسوبر الأفريقى، و٥ بطولات للدورى المحلى، و٣ بطولات لكأس مصر، و٦ بطولات للسوبر المصرى، وبطولة نصف الدنيا التابعة للفيفا، و٣ برونزيات ببطولة كأس العالم للأندية.. ولا يتبقى للخطيب سوى استاد الأهلى الذى أعلن بالفعل عن تصميمه فى ليلة تاريخية بمعبد حتشبسوت الأسبوع الماضى، حيث يعد هذا الحلم هو الرهان الصعب الذى راهن على تحقيقه محمود الخطيب منذ توليه مسئولية رئاسة النادى الأهلى.

الخطيب كان يصر خلال الفترة الماضية على عدم الإعلان عن "ماكيت" الاستاد إلا مع بداية التنفيذ، بحيث يعطى الخطيب شارة البدء فى الحفر وقت الاحتفال.. وهو ما تم بالفعل .. ليضفى على الحفل خبرا سعيدا ببداية تنفيذ الحلم الكبير.

ومن المنتظر أن يلعب الأهلى أول مباراة على الاستاد الجديد بعد ١٩٩ أسبوعا من الآن، وفقا للموعد الذى أكدته الشركة المنفذة للمشروع.. فى الوقت الذى يقترح فيه البعض داخل الأهلى الترتيب مبكرا لاتفاق رسمى مع نادى ريال مدريد على إبرام تعاقد يفيد بمشاركة أفضل ناد فى العالم فى افتتاح استاد الأهلى بعد أقل من ٤ سنوات.

ويعد استاد الأهلى تحفة معمارية رياضية متكاملة ضمن مشروع القرن بالقلعة الحمراء، والذى يضم إلى جانب استاد كرة القدم متحفا ومستشفى ومدرسة وجامعة وخدمات ومشروعات أخرى.

ويتسع استاد الأهلى لـ٤٢ ألف متفرج، حيث أعدت شركة أمريكية كبرى تصميمه رغم محاولات إدارة الأهلى إعداد التصميم، بحيث يسمح بزيادة أعداد الجماهير مستقبلا.. وتم تصميم الاستاد بدون تراك ليسمح للجماهير بالاقتراب





من الملعب.. ويضم الاستاد ٧٢ جناحا لكبار الزوار، و٨٠ مقصورة فاخرة، و٧٣ جناحا بالدرجات المختلفة، بخلاف المتجر الرسمى للأهلى، وفندق كبير وساحة انتظار ضخمة للسيارات تستوعب آلاف السيارات.

الملعب من الداخل به شاشات عملاقة بأفضل جودة عالمية ومطاعم وكافيهات لخدمة الجماهير ومنطقة ترفيهية لمختلف الأعمال.. ويتميز الاستاد باللون الأحمر، كما يتم الترتيب لإضافة نسر الأهلى الشهير على مداخل الاستاد مستقبلا.. ومن المتوقع أن تصل تكلفة مشروع مدينة الأهلى الرياضية إلى ٨ مليارات جنيه، بمشاركة العديد من الشركات المصرية والأجنبية وبيوت الخبرة العالمية.. فى الوقت الذى يشهد فيه مشروع استاد الأهلى منافسة شرسة بين شركة مصرية وأخرى إماراتية للحصول على حق تسمية الاستاد لمدة ٢٥ عاما. ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الشركة الفائزة بحق التسمية فى حفل آخر يوم ٢٤ أبريل المقبل بمناسبة الاحتفال بالعيد رقم ١١٨ للنادى الأهلى، حيث إن ذلك سيدر عائدا ماليا ضخما يسهم فى تنفيذ المشروع الضخم.

ورغم الاحتفالية المبهرة التى أقامها النادى الأهلى للإعلان عن تصميم الاستاد والاحتفاء بوجود النسخة الأصلية لكأس العالم للأندية فى مصر فإن جماهير الأهلى تألمت كثيرا بسبب كلمة محمود الخطيب، الذى تحدث عن معاناته الصحية ورغبته فى الحصول على راحة، وهو ما فسره البعض بعدم رغبة الخطيب فى الترشح مجددا لرئاسة النادى الأهلى فى انتخابات نوفمبر المقبل.

والحقيقة أن الخطيب لم يفتح بعد الحديث حول مصير ترشحه حتى مع أقرب الناس إليه لإصراره الدائم على عدم التحدث عن انتخابات الأهلى إلا قبل موعدها بوقت قصير.. ولذلك ربما يؤجل الخطيب القرار الأخير إلى شهر أغسطس أو سبتمبر من العام الحالى.

لكن حتى الآن.. تبدو هناك نية لدى الخطيب للترشح فى الانتخابات المقبلة والاحتفاظ بكرسى رئاسة الأهلى لأربع سنوات جديدة، ومواصلة النجاح الواضح الذى حققه، وهى الرغبة الموجودة لدى عدد كبير من أصدقاء الخطيب ورموز النادى مثل حسن حمدى وحسن مصطفى وآخرين.

ومن المقرر أن يسافر الخطيب خلال أيام لفرنسا وألمانيا لإجراء بعض الفحوصات الطبية المكثفة والحصول على راحة سلبية لبعض الوقت ربما تمتد لثلاثة أشهر، ولن يقطعها سوى احتفال ٢٤ أبريل.

وقد نال الخطيب إشادة بالغة من جماهير الأهلى بعد حفل الاستاد.. واعتبره الكثيرون بمثابة رد الاعتبار للرمز الأسطورى بعد تعرضه لبعض الإهانات، فيما طالبت أعداد كبيرة من الجماهير بضرورة تكريم محمود الخطيب بالشكل الذى يليق به بعد الإنجازات الكبرى التى حققها، وذلك بتخليد اسمه وصورته بوضع تمثال كبير له داخل مقر النادى الأهلى بالجزيرة أو فى مدخل استاد الأهلى الجديد.. وأن يكون تكريمه وهو على قيد الحياة.. أمد الله فى عمره.



«استاد الأهلى».. الحلم الذى راهن عليه بيبو



اقتراح بمباراة عالمية مع ريال مدريد فى افتتاح الاستاد



منافسة على حق التسمية.. والإعلان فى العيد 118



الأهلى يتوعد الزمالك فى المواجهة رقم 129

قمة الأحلام والكوابيس

بن شرقى وعاشور وزيزو يشعلون الكلاسيكو المصرى

اضبط ساعتك.. عند الساعة ٧ من مساء اليوم - السبت - حيث تتجه كل أنظار عشاق الساحرة المستديرة نحو استاد القاهرة الدولى الذى يحتضن قمة جديدة بين القطبين الكبيرين الأهلى والزمالك، وهى المواجهة التى تحمل رقم ١٢٩ فى تاريخ لقاءات الفريقين فى بطولة الدورى.

وتبدو الظروف مختلفة عن الكثير من المواجهات السابقة، وكذلك تبدو ساخنة خارج وداخل الملعب، لكنها ربما تتحول إلى حلم جميل لفريق من الكبيرين، وكابوس مزعج للآخر.

فالفائز سوف ينال دفعة معنوية كبرى لمواصلة المشوار نحو حلم الدورى خاصة الأهلى المرشح الأول لحصد اللقب فى ظل معاناة الزمالك من كل الجوانب، والخاسر سوف يشعر بألم شديد وربما يتسبب فى أزمات كبرى مما يحول المشهد إلى كابوس كروى له العديد من الآثار السلبية، ويضيع الكثير من الراحة والقدرة على "النوم".

الأهلى الذى يشعر بالاستقرار يتوعد منافسه اللدود بكثير من الاستعداد والتحدى فى ظل توافد العديد من الأسلحة الكروية المرعبة فى كل الخطوط، ربما يكون من بينها أشرف بن شرقى لاعب الزمالك السابق، والذى ارتدى الفانلة الحمراء، وسعى الجهاز الطبى لتجهيزه لمواجهة الزمالك خلال الأيام الأخيرة، وحتى فى حالة تعذر مشاركته فإن دوى تلك الصفقة سوف يكون حاضرا على أرض استاد القاهرة وبين الجماهير المتحمسة التى سوف تبلغ ٣٠ ألف متفرج بواقع ١٥ ألفا لكل فريق.

هذا إلى جانب وجود إمام عاشور الذى يعيش أزهى فتراته فى الملاعب، ويتربع عن جدارة على عرش هدافى الدورى المصرى، إلى جانب حصوله على جائزة أفضل لاعب فى خمس مباريات خلال البطولة، وهو ما يعنى أنه يسير بخطى ثابتة نحو حصد لقب الهداف ولقب أفضل لاعب فى الموسم الحالى باقتدار لو استمر على هذا النهج.

وسوف يشعل عاشور مباراة القمة خاصة أنه كان أحد نجوم الزمالك، ويعتبر المباراة المقبلة بمثابة تحد كبير بالنسبة له.

العنصر الثالث الذى يشعل الكلاسيكو المصرى بين الأهلى والزمالك هو أحمد سيد زيزو، لاعب الزمالك، سواء شارك فى المباراة أو غاب عنها للإصابة، حيث يرتبط اسمه بالتمرد على الزمالك وإمكانية الانتقال للأهلى بعد نهاية عقده مع الفارس الابيض بمجرد انتهاء الموسم الحالى، وهو ما يشعل القمة بشكل أكبر، وفى حالة انتقال زيزو للأهلى فسوف يتحول الأمر إلى كابوس أشد قسوة لجمهور الزمالك خلال الفترة المقبلة.

المعلومات الواردة إلينا تؤكد أن الأهلى لم يغلق الباب أمام زيزو، لكن بعض الوسطاء حاولوا حسم الصفقة، وطلب والد زيزو العديد من المميزات المالية لكن إدارة الأهلى رحبت بارتداء زيزو الفانلة الحمراء بشرط حصوله على القيمة المالية ذاتها التى يحصل عليها إمام عاشور وباقى نجوم الفئة الأولى بالأهلى. وسواء شارك زيزو فى مباراة القمة أو غاب عنها فإنه سيكون حاضراً بقوة فى أحاديث الجماهير.

فى المقابل، استعان الزمالك بمدرب الأهلى السابق البرتغالى جوزيه بيسيرو ليدخل فى تحد قاس أمام مارسيل كولر، المتحفز لتخطى عقبة الزمالك وتحقيق نتيجة كبيرة واستخدام كل الأسلحة المتاحة سواء الشناوى الحارس المخضرم أو ربيعة وأشرف دارى فى قلب الدفاع، أو محمد هانى فى الجانب الأيمن، وكريم الدبيس فى الجانب الأيسر، على أن يقود مروان عطية خط الوسط، وبجواره أحمد رضا الوافد الجديد، والمتألق إمام عاشور، إلى جانب حسين الشحات، والصاعد الواعد محمد عبدالله، وجراديشار أو وسام أبو على الذى يعود لمواصلة مشوار التهديف مع الأهلى.

وحتى كتابة هذه السطور كان الجميع فى الأهلى يترقبون الموقف النهائى لأشرف بن شرقى الذى انضم للأهلى مصابا بشد فى العضلة الأمامية، وفى حالة جاهزيته فإنه سوف يشارك أمام الزمالك.

ويمتلك كولر دكة بدلاء قوية تضم مصطفى شوبير ومحمد مجدى أفشة وعمرو السولية وعمر الساعى وأحمد كوكا وأكرم توفيق وغيرهم، فى حين يعانى بيسيرو من نقص واضح فى الصفوف، لكنه سوف يعتمد بقوة على عبد الله السعيد صاحب الخبرات الكبيرة فى مثل هذه المباريات الساخنة، لكن لقاءات القمة لا تعتمد سوى على الروح والتركيز والقدرة على حسم المواجهة النارية التى يتابعها الملايين من العشاق داخل وخارج مصر.



غرامة مالية ضخمة على شيكابالا بسبب جروس



استقر حسين لبيب، رئيس نادى الزمالك، على توقيع عقوبة مالية كبيرة على محمود عبدالرازق شيكابالا كابتن فريق الكرة بالنادى، بعد التأكد من واقعة الخناقة التى نشبت بينه وبين السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى السابق للفريق، وأيضا لتهرب اللاعب من المشاركة فى المباريات خلال الفترة الماضية.

وكانت «ماسبيرو الرياضى» انفردت فى العدد الماضى بتفاصيل خلافات شيكا مع جروس قبل رحيله، وحقيقة تهربه من المباريات الأخيرة للفريق.. وستحسم إدارة الزمالك هذا الملف خلال الساعات المقبلة حفاظا على استقرار الفريق فى هذه المرحلة الصعبة. وستكون الغرامة طبقاً للائحة الفريق الحالية مع مضاعفتها وذلك قبل تعديل عقد اللاعب عن الموسم الحالى.



ميدو يتبنى تعديل عقـ

قرر مسئولو نادى الزمالك تعديل عقد حسام عبدالمجيد مدافع الفريق الكروى الأول بالقلعة البيضاء، ورفع قيمته المالية بما يتناسب مع المستوى الذى يقدمه اللاعب وكونه من نجوم الصف الأول فى الفريق حاليا، خاصة أن عقده الحالى يحصل من خلاله على ٣ ملايين جنيه فى الموسم الواحد. ويمتد عقد عبدالمجيد لمدة موسمين ونصف، وترغب الإدارة فى المحافظة على اللاعب لأطول مدة

محمد أسامة.. أزمة فى ميت عقبة

أزمة جديدة تلوح بوادرها داخل نادى الزمالك هذه الأيام، بسبب الدكتور محمد أسامة رئيس الجهاز الطبى لفريق الكرة، والذى كان من ضمن أسباب إقالة جروس. وذلك بعد الخلافات التى نشبت بينهما عقب تجدد إصابة ناصر ماهر ومشاركته فى المباريات دون اكتمال شفائه، وهو الأمر الذى دفع المدير الفنى السابق للمطالبة بتغير الجهاز الطبى. وعلى الرغم من العلاقة القوية التى تجمع طبيب الزمالك مع اللاعبين خاصة "المعلمين" فإن هناك خطة وضعتها لجنة التخطيط المشكلة حديثاً لتطوير المنظومة الطبية للفريق ووضع حد للأزمات التى تحدث بسبب الجهاز الطبى. ومن الوارد تغيير الجهاز بالكامل خلال الفترة المقبلة حفاظا على الفريق.

ضعف الهجوم أزمة فى الزمالك

بيسيرو يضع خطة عبور الأهلى بسلام

يحتضن استاد القاهرة فى السابعة مساء السبت الموافق ٢٢ فبراير الحالى مباراة القمة التى تجمع بين فريقى الأهلى والزمالك، ضمن منافسات الدورى المصرى، فى ثانى ظهور للبرتغالى بيسيرو كمدير فنى للفارس الأبيض، وهى المواجهة الأولى له أمام فريقه القديم الأهلى الذى سبق أن تولى تدريبه قبل عدة سنوات. ويعول مدرب الزمالك كثيرا على هذه المباراة لفرض بصماته سريعا داخل الفريق والحصول على ثقة الجماهير الزملكاوية التى دائما تقف خلف فريقها فى الأوقات الصعبة مثلما حدث مع مواطنه جوزيه جوميز قبل رحيله لتدريب الفتح السعودى. وبدأ بيسيرو فى تجهيز أوراقه الرابحة لعبور هذه المباراة بسلام فى ظل النواقص الفنية التى يعانى منها الفريق هذا الموسم خاصة فى الخط الأمامى، وتراجع مستواه التهديفى بشكل كبير خصوصا بعد تراجع مستوى زيزو فى المباريات الماضية وابتعاده عن التهديف بسبب انشغاله بملف تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى.

وبدأ المدرب البرتغالى فى اعادة تأهيل اللاعبين بدنيا وفنيا بعد اكتشافه انخفاض المعدل البدنى بشكل ملحوظ، وعدم خضوع الفريق لإعداد سليم مع السويسرى جروس مدرب الفريق السابق.. كما استقر على خوض المباراة بالعناصر الأساسية مع إجراء تغييرات فى أضيق الحدود طبقاً لحالة اللاعبين الفنية والبدنية يوم المباراة.

ويضم الجهاز الفنى المعاون كلا من نونو فيريرا المدرب المساعد وأيمن عبدالعزيز مدربا مساعدا، و نونو ميجيل كاراباتو مدربا لحراس المرمى، وفيتور بيسيرو محلل الأداء، ومايكل جوزيه مدرب الأحمال.

الأبيض يخسر 35 مليون جنيه بسبب ميشالاك

نجح مسئولو نادى الزمالك فى الخروج بأقل الخسائر من أزمة البولندى كونراد ميشالاك جناح الفريق الكروى الأول بالنادى، بعدما قام اللاعب بفسخ عقده مع النادى الأبيض، وبالتالى فإن اللوائح تمنع عقوبة إيقاف القيد على النادى لأنه ليس من اتخذ خطوة فسخ التعاقد.

وما زالت أزمة ميشالاك مع مسئولى الزمالك تطفو على سطح الأحداث الكروية فى القلعة البيضاء، بعد فسخ اللاعب عقده مع النادى ومطالبته بالحصول على قيمة العقد ومستحقاته البالغة ٦٣٠ ألف دولار.

وبانت أقصى عقوبة يمكن توقيعها على الزمالك من قبل الفيفا هى دفع غرامة تأخير تتراوح بين ١٥ و٢٠٪، بعكس الحال إذا كان الزمالك قام بفسخ عقد ميشالاك.

وقد رحل اللاعب عن القلعة البيضاء دون أن يحقق شيئاً، وتسبب فى خسائر مالية تقدر بـ٣٥ مليون جنيه بسبب الأخطاء التى وقعت من التعاقد مع لاعب غير مناسب للفريق تماماً.

ـــد عبــدالمجــيد

ممكنة.

ويتبنى أحمد حسام ميدو عضو لجنة التخطيط بالنادى فكرة تعديل عقد اللاعب ورفع قيمته المالية خاصة فى ظل العروض الاحترافية التى تصل للتعاقد معه خلال الفترة الأخيرة.

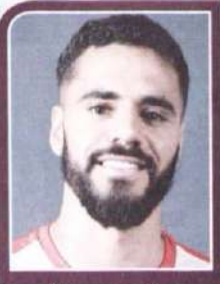
وستعقد لجنة التخطيط جلسة خاصة مع حسام عبد المجيد ووكيل أعماله من أجل تعديل عقده من الناحية المالية وتمديد العقد لمدة موسمين إضافيين، لقطع الطريق أمام محاولات احترافه فى الوقت الحالى.



البرتغالى يعدل لائحة فريق الكرة



قرر البرتغالى جوزيه بيسيرو المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى للزمالك تأجيل الاطلاع على لائحة الفريق من أجل الوقوف على التصور النهائى لها، بحيث تسهم فى تحفيز اللاعبين على تحقيق الانتصارات فى البطولات المختلفة ضمن خطة إعادة ترتيب الأوراق فى صفوف القلعة البيضاء. ويرغب المدرب البرتغالى فى إجراء تعديلات عديدة على اللائحة خلال فترة توقف الدورى المقبلة لتتناسب مع استراتيجية العمل التى ينوى تطبيقها خلال المرحلة المقبلة فى القلعة البيضاء. ويسعى بيسيرو مدرب الفارس الأبيض الجديد، الذى تعاقد معه النادى خلفا للسويسرى كريستيان جروس، لوضع توليفة النجاح فى التحدى الجديد مع القلعة البيضاء، من أجل ضمان النتائج الطيبة للأبيض لتحقيق أحلام الجماهير التى تضع آمالا عريضة عليه فى استعادة نغمة التتويج بالبطولات مرة أخرى هذا الموسم.



كلام نهائى.. تفعيل بند شراء بنتايك

بهدوء.. اتفقت لجنة التخطيط مع إدارة نادى الزمالك على تفعيل بند شراء الظهير الأيسر المغربى محمود بنتايك، لاعب الفريق، الذى تبلغ قيمته مليون يورو من سانت إيتيان الفرنسى، وذلك بعد العروض المميزة التى قدمها اللاعب مع الفريق عقب قدومه إليه فى بداية الموسم الحالى لحل أزمة الجبهة اليسرى فى أوقات غياب أحمد فتوح وعبدالشافى.

وترى لجنة التخطيط أن بنتايك لاعب مميز للغاية ويتعامل تحت ضغط الخصم بطريقة رائعة نالت إعجاب الجميع، وسيكون من أهم العناصر الأساسية للفارس الأبيض خلال السنوات المقبلة.

وكان مجلس إدارة الزمالك قد أعلن تشكيل لجنة التخطيط لقطاع كرة القدم برئاسة حسين لبيب رئيس النادى، وتضم فى عضويتها كلا من حازم إمام وأحمد حسام ميدو وعمرو الجناينى.

وستكون اختصاصات اللجنة بما تشمله من خبرات فنية وإدارية العمل على وضع استراتيجية شاملة للنهوض بقطاع كرة القدم بما يحقق الاحترافية الكاملة فى كل النواحى الفنية والإدارية والمالية، ورفع ما تراه إلى مجلس الإدارة لاعتماده.

محمود جاد على رادار القلعة البيضاء

كشف مصدر مقرب من غرفة صناعة القرار داخل نادى الزمالك أن لجنة التخطيط برئاسة حسين لبيب رئيس النادى وضعت محمود جاد حارس مرمى النادى المصرى على رأس قائمة تعاقدات الموسم المقبل، من أجل تدعيم مركز حراسة المرمى الذى يعانى من أزمة حقيقية فى الوقت الحالى بعد تراجع مستوى محمد صبحى واعتماد الجهاز الفنى على محمد عواد بشكل دائم رغم الأخطاء التى يرتكبها فى المباريات والتى كانت سبباً فى خسارة العديد من النقاط هذا الموسم.

ويقدم حارس المصرى مستويات فنية رائعة مع فريقه هذا الموسم، وقاده لدخول المربع الذهبى منذ بداية المسابقة بفضل مستواه العالى. و تسعى إدارة الزمالك إلى الفوز بالصفقة قبل الغريم التقليدى النادى الأهلى الذى يحاول هو الآخر الحصول على خدمات الحارس فى الميركاتو الصيفى خاصة بعدما انتهت الخلافات مع إدارة المصرى فى أعقاب صفقة انتقال الثنائى صلاح محسن ومصطفى أبوالخير.





ولاد الحرام «الحلقة الأخيرة»

» أحمد عطا الله

سلام مؤقت

لم يكن الشتاء قد انتهى بعد، كان أمشير ما زال يلعب بالغبار والأتربة على وجوه الناس وفوق أسطح بيوتهم، لكن الجو اختنق فجأة، نزل الحر، حتى بات الناس لا يستطيعون التقاط أنفاسهم، وبدا الجبل من بعيد كخزنة جهنم يلقون على أهلها الوقود والنار.

وصل القادمون للثأر إلى "ضرار" فزادهم الحر خنقا، وأضاف على ضيقهم ضيق.

كانت الخطة أن يربط "عبد الغفار"، و"مدثر" و"أبو ناصر" في أرض الحاج إبراهيم، ليس مطلوب في المرحلة الأولى سوى مواجهة "خطار" فقط، لا داعي لسؤال ميشيل النصراني عن فدانيين الأرض، ولا أهل العمدة عن الفدان الذى حصل عليه مقابل تواطئه من الباطل، المهم أن "خطار" لا يستطيع أن يضع قدمه في أرض الحاج إبراهيم بعد الآن.

إنه لن يفهم سوى لغة القوة.

لم يكن "خطار" وحده أيضا، فمنذ أن عرف بوصول أولاد عمه، مطالبين بأرضهم، هرع إلى أصدقاء الجبل والليل، عقد معهم صفقة كي يناصروه، يساعدوه على فرض سيطرته وطرد الغزاة، وما أن تستتب الأمور، يعطيهم ثلاثة فدادين من الأرض.

كان العرض مغريا لانضمام ٥ منهم، وكان هو سادسهم، وبدا السؤال يجوب "ضرار"، من يهزم الآخر، الستة أم الثلاث؟

ورغم أن "خطار" بدا في عيون الناس بلا رادع، أفعاله مخيفة، غير أن في أعماقه، كان يداهمه طارق الخوف، فينغص عليه النوم، ولا يستطيع مواجهته والتغلب عليه سوى بالخمر.

******

أجلت "مكة" الذهاب معهم إلى "ضرار"، لم تذهب مع أخيها ورفقائه، اصطحبت أمها، وذهبت إلى الشيخ "صديق" في قنا، يقول الناس إنه من الباب الشريف، أما هو فلا يقول عن نفسه سوى: عبد لله وكفى.

كانت قد عرفته فى الشيخ عبد القادر الجيلانى، حين رأته أول مرة توقفت عند هيئته، فلم يكن كباقى المشايخ من أصحاب الوجوه البيضاء والبشرات الناعمة التي يشع منها النور، كان أسود اللون، نحيفا، على رأسه عمامة بيضاء كبيرة وفي يده عصا بروحين، وكان بسيط المأكل والمشرب والنوم، ويحب لعب العصا مع الناس، وقد لاعبته مكة وهي في ملابس خادم الساحة "عبد الوهاب"، ورغم تلك البساطة، كان الناس ينادونه وعيونهم في الأرض تأدبا: يا سيدى.

في ساحته بقنا، جلست "مكة" وأمها على الأرض، قالت: يا سيدى، أنا عبد الوهاب الذى كان يقدم لك الأكل والخدمة في سيدى الجيلانى.. ابتسم: عرفتك يا ابنتى منذ أن دخلتى، وعرفت والدك الحاج إبراهيم من قبلك، رحمه الله، فأماته في مدينة نبيه صل الله عليه وسلم.

*****

لم تكن المواجهة سهلة في "ضرار"، لقد فرضت على الناس ٦ أيام وليال من الحظر، لم يهدأ فيها ضرب النار، ورغم عدد من وقف مع "خطار"، وعلمهم أكثر بجغرافيا الأرض، لكنهم لم ينجحوا في دخولها، حتى جاء اليوم السابع.

تسلل "خطار" من القبلى، وأصدقاؤه يغطون عليه، حتى وصل لـ "أبو ناصر" فقتله، وكاد أن يقتل "عبد الغفار، وينه تلك المعركة، لكن "عبد الغفار" كانت أسرع بالرد، خرجت رصاصة بندقيته الألمانى، لتسكن قلب "خطار".

في نفس اليوم، نزل السيل، فضرب البيوت والغيطان والناس والأرض، وأنهى المعركة.

*****

بعد شهر، من الخراب، عقد الشيخ "صديق" المؤتمر في نصف القرية، وقد دعى إليه أهالى "ضرار" جميعا، حتى النساء كان لهن مكان.

جالسا على الأرض، وحوله "المجاديم"، قال الشيخ صديق، وكان بليغا: "صلوا على مصدر كل خير، أسأل الله رضوانا، وأستهديه، طالبا منه العون، مستجيرا بحبيبه، صل الله عليه وسلم، أرجو من سادتنا، أصحاب هذا الجمع المبارك، أن يرضوا عنى، ويتقبلوني ناصحا بينهم".

فيهتف أهل "ضرار": "قابلينك، قابلينك"، كمن يلوذ بمن يمنحه النجاة.

يرقق قلوبهم بسؤاله: "ماقدرش أوقف، مسمحينى"، فيرد الجمع: "مسمحينك".

لم يكن، مع تلك الأحداث التي مرت بها "ضرار"، مع تلك الفواجع التي عاشتها عائلاتها، لم يكن لأحد القدرة على دخولها، وفتح جراحها للتطبيب، سوى الشيخ "صديق" ورفاقه، لقد ألهمه الله القدرة اختراق القلوب، والطبطبة عليها بمجرد الحديث، وفي الحديث لا يخشى في الحق لومة لائم.

ولسمعته، ونزاهته وعدالته، أحبه الناس في كل البلاد، كانوا يقرأون الفاتحة موافقة على ما سيحكم به وهم مغمضو العيون.

******

تحدثت مكة، حكت قصة الحاج إبراهيم الذى ظل مخلصا لامرأته حتى ماتت وبلغ السبعين من العمر، تحدثت عن طمع أولاد أخيه فيه، عن تقسيمهم لأرضه عليهم، وهو حي بينهم، ثم استكثارهم عليه أن يتزوج من أخرى، واستكثارهم على الله أن يهبه من الأبناء ولد وفتاة.

سألت عن ذنب "سلامه" الطيب الأخرس، حتى يذبح، وذنب محمود النجار حتى يُقتل، وذنب "منصورة" حتى يُهتك عرضها، وذنب مدثر حتى يُضرب ويُهان، وعن ذنب أمها حتى تُرمى بالحجارة وتُطرد من "ضرار".

قدمت "مكة" ختم والدها الأصلى، لتكشف تزوير الوصية التى ادعت أن والدها تنازل فيها عن الأرض لأولاد عيسى، وشهد البدوى بما حدث فى مقتل "سلامه"، ودل على مكان دفنه، وانتظر الناس ثلاثة أيام حتى يصدر الحكم.

****

تعود أرض الحاج إبراهيم إلى أولاده وزوجته، كاملة دون نقصان، بما فيها فدان الأرض الذى حصل عليه العمدة ظلما وبهتانا، والفدانيين الذى حصل عليهما ميشيل النصرانى، على أن يحصل على أصل المبلغ الذى أعطاه لـ "خطار"، ٤٠ جنيها، دون فائض وربا.

ولحقن الدماء، يتزوج "عبد الغفار" من ابنة عمه "محروسة"، على أن تسامح فى أخيها، وتتزوج "مكة" من "عبد الشافى"، على أن يسامح لله فى دم أخيه، والسماح من شيم الكرام.

*****

ومرت سنوات، أقامت فيها "ضرار" مقامين متجاورين، لـ "سلامه" و"أبو ناصر"، وبجوارهما احتفلوا بالعيد المبارك.

وعاشت "وطفة" فى بيت زوجها الحاج إبراهيم، مكرمة من الناس أجمعين، بينما ألهت الدنيا "عبد الغفار"، بالأرض والمال حتى تسلل الطمع إلى قلبه تجاه أخته.

ومع أنه، وبحكم زواجه من "محروسة"، كان مستحوذا على أرض أبناء عمه ولاد عيسى، ومع أنه ذاق من مرارة الظلم من قبل وقاسى، لكن آيته انقلبت، وتحول من مظلوم لظالم.

والغريب، أن "وطفة" وقفت بجانبه ظالما، بعد أن وسوس لها الشيطان، أن وجود ابنها قوى، بالمال والأرض والسلاح، هو ما سيضمن لهم الأمان فى "ضرار".

ولم يمنع فرق العمر بين "محروسة" و"عبد الغفار" من أن ينجبا ٤ بنات ومازالا يبحثان عن الولد، وكأن الله أرد أن يريها قدرته فى نفسها، فهى من أنكرت من قبل أن ينجب الحاج إبراهيم وهو فى السبعين، ها هى ما زلت تنجب مع أنها تخطت الأربعين.

بينما لم تنجب "مكة" سوى ولدين، "عبد القادر" تيمنا بسيدى الجيلانى الذى تربت بكنف مقامه بالقصير، و"صديق" تيمنا بالرجل الذى أعاد الحقوق لأهلها والسلام للأرض، حتى ولو كان سلاما مؤقتا، لن يستمر طويلا.